البيان
يومية سياسية
THE DAILY AL BAYAN

السنة العاشرة ـ العدد ٣٥٨٧ ـ الأحد ٢٠ من رمضان ١٤١٠ هـ ـ ١٥ من ابريل ١٩٩٠ م
٢٠ صفحة درهم واحد
No. 3587 - Sunday - 15.4.1990

تأسيس ثلاثة أحزاب جديدة في مصر

القاهرة ـ و. أ. ح:
اصدرت دائرة الاحزاب بالمحكمة الادارية العليا بمصر امس حكما بالموافقة على تأسيس ثلاثة احزاب جديدة هي الخضر والاتحادي الديمقراطي ومصر الفتاة ورفضت المحكمة تأسيس الحزب الناصري.
وقالت المحكمة في اسباب حكمها انه من الثابت في الاوراق ان برامج هذه الاحزاب تتميز تميزا ظاهرا عن الاحزاب الاخرى كما ان مقوماتها واهدافها واساليبها تتفق مع الشريعة الاسلامية باعتبارها مصدرا رئيسيا للتشريع كما تتفق مع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وثورة ١٥ مايو وتهدف الى الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والنظام الاشتراكي الديمقراطي والمكاسب الاشتراكية.
كما اكدت المحكمة ان مبادئها لا تخالف احكام القانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي.

الهجرة تتطلب موقفاً عربياً موحداً

تشكل هجرة اليهود السوفيات الذين يتدفقون على فلسطين المحتلة الجريمة الاكبر في هذا العصر والتي تتم بمشاركة امريكية سوفياتية اوروبية وتنتهك حق الشعب الفلسطيني في الارض والحياة.

موجات الهجرة هذه تعيد الى الذاكرة الاسلوب الذي اقيم فيه الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ وهي بالتالي تهدد مستقبل الشعب الفلسطيني في وطنه وارضه وقضيته.

الولايات المتحدة التي سعت الى تحقيق هذه الهجرة لحساب الحركة الصهيونية العالمية تدرك قبل غيرها ان المسألة لا تتعلق بحرية انسانية، بل بجريمة سياسية يقاد فيها اليهود الذين لا يمتون للارض الفلسطينية بصلة، ككتائب مرتزقة لتحقيق الاحلام الصهيونية التي تلتقي مع المخططات الامريكية.

اما الاتحاد السوفياتي فنجده يتخلى عن جزء من شعبه من اجل حفنة مساعدات او للتخفيف حملة من الافتراءات والادعاءات حول احترامه لحق الانسان في الهجرة. واذا كان كذلك فلماذا يسمح بهجرة ذات اتجاه واحد يقاد فيها ابناؤه دون حرية او قرار لخدمة اهداف تنتهك حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه؟

اما دول محطات العبور وهي الحلقة المساهمة في تمييع الهجرة/ المؤامرة فلا يمكن ان تعفي نفسها من تبعات القيام بهذا الدور مهما حاولت الاختباء وراء تبريرات واهية.

واخيرا ودون ان نطيل في الحديث لا بد من موقف عربي يواجه حلقات المؤامرة جميعا وفي مقدمتهم اسرائيل.

العراق يدعو لقمة عربية لمواجهة التهديدات
تضارب الآراء في الحكومة البريطانية حول الأنابيب
اسرائيل تدعي استعدادها لنزع السلاح وواشنطن تعلق قرضاً لبغداد

لندن، بغداد، القدس ـ الوكالات:
تضاربت أمس آراء مسؤولين في الحكومة البريطانية حول المزاعم الموجهة ضد العراق، فبينما جددت هيئة الجمارك البريطانية اتهاماتها حول الانابيب التي صادرتها قالت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان هناك خلافا في حكومتها حول هذه الانابيب وانه من المفيد حاليا معرفة الحقائق قبل الادلاء بأي حكم، ومن جانب آخر نقلت محطة التلفزيون المستقلة عن مسؤولين كبار في الحكومة البريطانية قولهم ان الاجزاء التي ضبطت هي على الارجح مجرد انابيب وان وجهة نظر الحكومة ترى ان العراقيين والشركات المعنية ربما يكونون قد اتهموا زوراً.

على الصعيد العربي، دعا طارق عزيز وزير خارجية العراق الى ضرورة عقد قمة عربية لمواجهة التهديدات التي تتطلب علاجا على مستوى القادة العرب فيما واصلت الدول العربية تأكيد تضامنها مع العراق. وفي واشنطن قررت الادارة الامريكية ضمن حملتها المعادية للعراق وقف برنامج اعتمادات لبغداد بقيمة مليار دولار بحجة التحقيق في مخالفات مالية محتملة، ومن جانبه ادعى شامير رئيس وزراء العدو في حديث للتلفزيون الاسرائيلي استعداد اسرائيل لبحث نزع السلاح في الشرق الاوسط مع الدول العربية.

واكد عزيز «على ضرورة عقد قمة عربية لمواجهة هذه التهديدات لأن هناك مستلزمات سياسية ومالية وربما عسكرية يجب ان يتم اتخاذ قرار بشأنها من قبل قادة الدول العربية».

واضاف عزيز «ان العراق يستطيع ان يرد على اسرائيل ردا قاسيا وشديدا وواسعا اذا ما حاولت الاعتداء على جزء من ارضه، ولكن المسألة التي تواجه الامة العربية الآن هي تهديدات الامن القومي العربي في المرحلة الراهنة وتستدعي مستوى ارقى من المعالجات الجدية والعملية مما حدث في السابق».

ودعا الشاذلي القليبي خلال البرنامج الاقطار العربية الى وضع خطة شمولية للدفاع عن امنها القومي وتدعيم التضامن لمواجهة التحديات التي يتصدى لها العراق.

وقال ان العراق قام بعملية سلام من خلال اعلانه انه لن يقف مكتوف الايدي اذا ما تعرض لعدوان من قبل اسرائيل وانها اذا ما كررت عملية الاعتداء التي قامت بها عام ١٩٨١

البقية صفحة ١٨

زايد وراشد يهنئان الأسد وموجابي

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيتي تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى عيد الجلاء.
كما بعث سموهما برقيتي تهنئة الى الرئيس روبرت موجابي رئيس جمهورية زيمبابوي وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

رسالتان للرئيس السوري من حسين وعلي صالح

دمشق ـ ق. ن. أ:
تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الملك حسين عاهل الاردن واخرى من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.. ذكر انهما تتعلقان بتطورات الاوضاع في المنطقة وكيفية مواجهتها.

اسرائيل تسحب جوازات سفر المهاجرين السوفيات

القاهرة ـ و. أ. خ:
اكدت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في القاهرة ان السلطات الاسرائيلية سحبت جوازات سفر المهاجرين السوفيات الجدد مؤخرا لاجبارهم على البقاء في اسرائيل وسمحت لبعض المهاجرين بالعودة الى موسكو.

واضافت المصادر ان السلطات السوفياتية ستسمح لآلاف من المهاجرين السوفيات بالعودة الى موسكو قريبا موضحة اعتزام مجلس السوفيات الاعلى الاسراع باصدار قانون السفر والعودة الجديد لتلبية رغبات المهاجرين السوفيات بالخارج وخاصة اسرائيل في العودة الى وطنهم الاصلي.

وقالت صحيفة «الوفد» القاهرية المعارضة الصادرة امس ان موسكو تلقت برقيات مباشرة من المهاجرين الى اسرائيل لطلب العودة. واوضحت ان الوفد القنصلي السوفياتي في تل ابيب والسفارات السوفياتية في الدول الاوروبية تلقت آلاف الطلبات من مواطنين سوفيات يرغبون في العودة.

حمدان بن راشد يستقبل السفير الهندي

(تصوير: كريبس)

دبي ـ و. أ. م:
استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بنادي زعبيل مساء امس رانجيت سيثي السفير الهندي لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.
وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الطيبة القائمة بين دولة الامارات والهند الى جانب بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

* صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد يترأس اجتماع المجلس الاعلى للبترول أمس.
(و. أ. م ـ بالهاتف)

المجلس الأعلى للبترول يبحث أوضاع السوق وسير العمل بالمشروعات النفطية

ابوظبي ـ و.أ.م:
ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي رئيس المجلس الاعلى للبترول في الامارة الاجتماع الذي عقده المجلس مساء امس بقصر سموه في البطين.
وجرى خلال الاجتماع استعراض اوضاع السوق البترولية حيث استمع صاحب السمو الشيخ خليفة الى تقارير مستفيضة عن سير العمل في المشاريع التي تنفذها شركة بترول ابوظبي الوطنية والشركات البترولية العاملة في امارة ابوظبي.
واطلع سموه على تقرير عن عمليات هذه الشركات. وحث صاحب السمو الشيخ خليفة على رفع الكفاءة في العمل والاداء وبذل المزيد من الجهد للاعداد والتطوير في مجالات البترول.

مصر تحسم قضية بيع القطاع العام
طرح ٥٠٠ مليون دولار من أصول مصر للطيران

القاهرة ـ الوكالات:
حسمت الحكومة المصرية قضية بيع بعض الشركات العامة بعد جدل استمر اكثر من ٦ اشهر وانباء عن خلافات داخل الحكومة حول هذا الاتجاه. وتمت تسمية بعض الفنادق والشركات الهامة التي سيتم بيعها كلها او جزء من اصولها مثل مصر للطيران.

فقد اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان مجلس الوزراء وافق بالاجماع في جلسته الاخيرة على برنامج الاصلاح للقطاع العام الذي يتضمن بيع بعض شركات القطاع العام ومشروعات المحافظات وبعض حصص الشركات. وجاء ذلك بعد انباء ترددت طوال الاسبوع الماضي عن وجود خلافات داخل الحكومة حول ذلك عززتها تصريحات متناقضة للوزراء.
واكد صدقي ان بيع بعض وحدات القطاع العام سيؤدي الى تخفيف الاعباء عن الدولة لأن هذه المشروعات تحصل على دعم مستمر موضحا ان جزءا من حصيلة البيع سيستخدم في سداد ديون هذه المشروعات بينما يستخدم الجزء الثاني في تنمية وتطوير البنية الاساسية.
كما ستستخدم الاموال في تحديث قواعد الانتاج والتوسع فيها من خلال تحويل مهام الشركات التي تمتلك اصولا عقارية من مجرد تحقيق دخل

البقية صفحة ١٨

«أوبيك» قلقة من تدهور النفط
العراق يعارض الغاء الحصص

العواصم ـ الوكالات:
ابدت عدة دول بترولية امس قلقها من عدم استقرار السوق البترولية وتجاوزات حصص الانتاج وعارض العراق الغاء نظام الحصص داخل «اوبيك» في حين ايدت اندونيسيا عقد اجتماع عاجل للمنظمة.

وقال عصام عبدالرحيم شلبي وزير النفط العراقي ان انخفاض اسعار النفط بما يصل الى ٢٫٥ دولار يظهر التأثير السلبي للافراط في الانتاج مشيرا الى ان العرض يفوق الطلب، واكد ان بلاده لا تؤيد الاتجاه الى الغاء نظام الحصص وترك أمر مستويات انتاج لكل دولة من الاعضاء لان ذلك سيزيد من حدة المنافسة ويؤدي الى ضغوط

البقية صفحة ١٨

النيابة تستمع الى اقوال ٦ تلاميذ بقضية الطالب المتوفى

كتب ـ نادر الغانم:
عقد المستشار فؤاد مكي رئيس النيابة العامة بعجمان اجتماعا صباح امس مع العقيد عبد الله حمد مدير عام شرطة عجمان والدكتور محمد صفوت كبير الاطباء الشرعيين بوزارة العدل بابوظبي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة ظروف وملابسات قضية وفاة الطالب علي حسن القيواني «١٠ سنوات» وذلك على ضوء المعلومات الجديدة التي توصلت اليها النيابة العامة في الايام الثلاثة الاخيرة.

من جانب اخر قام رئيس نيابة عجمان صباح امس بزيارة مدرسة عبد الكريم البكري التي كان يدرس فيها الطالب المتوفى واختار بشكل عشوائي ستة من زملاء الطالب، واستمع منهم الى اقوالهم عن ملابسات الحادث ومشاهداتهم عن تصرف مدرس مادة اللغة الانجليزية داخل الفصل.
وانتدبت امس عائلة المدرس حسن يوسف محاميا لتوكيله بالمرافعة امام النيابة العامة كوكيل لهم، وكان رئيس النيابة العامة بعجمان قد استمع امس الاول الى اقوال المدرس ووالد الطفل المتوفى، كما اجتمع بالطبيب الشرعي.
ومن المتوقع ان يتم عقد مؤتمر صحافي خلال هذا الاسبوع لتوضيح ملابسات القضية.

الهند وباكستان على حافة حرب
تأهب بصفوف القوات الباكستانية

اسلام اباد ـ الوكالات:
اعلنت باكستان امس وضع قواتها المسلحة في حالة تأهب وقالت انها مستعدة لمواجهة اي هجوم عسكري في الهند التي وصلت علاقاتها معها الى حافة الحرب.

وقال بيان حكومي ان اي اعتداء تقوم به الهند على باكستان مثلما يتضح من تصريحات رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينج سيكلف الهند ثمنا فادحا.
وقال وزير الدولة الباكستاني لشؤون الدفاع غلام سرور شيما امام لجنة برلمانية ان القوات المسلحة الباكستانية في درجة عالية من الاستعداد واليقظة لمواجهة اي تهديد خارجي.
وكان رئيس الوزراء الهندي قد اتهم باكستان بتسليح وتدريب المطالبين بالانفصال عن الهند في ولاية جامو وكشمير الحدودية وقال ان باكستان لا يمكنها تحقيق انفصال هذه الولاية دون حرب.

تقرير خاص حول كشمير (طالع ص ٩)

غزة تحيي ذكرى أبوجهاد والقدس تعيش حالة توتر
مواجهات دامية مع قوات الاحتلال واصابة ٣٠ فلسطينياً

عمان، القدس المحتلة ـ «البيان» والوكالات:
اصيب عشرات الفلسطينيين خلال مواجهات دامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في مختلف ارجاء الارض الفلسطينية المحتلة خاصة في قطاع غزة.
وبدأ الفلسطينيون احياء الذكرى السنوية الثانية لاغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير «ابوجهاد» في السادس عشر من ابريل.

وقالت مصادر فلسطينية ان التظاهرات امتدت من مدينة غزة لتشمل كافة مدن ومخيمات القطاع حيث شوهدت تعزيزات كبيرة لقوات الاحتلال تشارك في قمع المتظاهرين الذين نقل ثلاثون منهم الى المستشفيات للمعالجة من تأثيرات الغاز السام.
ووفقا لتقرير انباء الانتفاضة الصادر عن مكتب الاعلام الفلسطيني في عمان فان فعاليات الانتفاضة شملت امس مناطق القدس وقلقيلية ورام الله وجنين والخليل ونابلس وبيت لحم وطولكرم وقطاع غزة.
وافادت الانباء ان قوات الاحتلال اعتقلت ٣٨ فلسطينيا بينهم ٧ فتيات

البقية صفحة ١٨

امساكية رمضان	
الامساك:	٤,٢٨
الفجر:	٤,٣٨
الافطار:	٦,٤٣

الهراوي زار دمشق سراً

بيروت ـ أ. ش. أ:
ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قام بزيارة سرية الى دمشق منذ اربعة ايام التقى خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد بحضور عبدالحليم خدام نائب الرئيس.
وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر سياسية لبنانية ان الرئيس الهراوي وجه بعد عودته الى بيروت رسالة سياسية الى الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية تتضمن نصائح بوجوب الانضمام الكلي بعملية السلام

تشكيل مقاتلات اسرائيلية يحلق بأجواء بيروت

بيروت ـ ق. ن. أ:
حلق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية ظهر امس في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت على ارتفاعات متوسطة مخترقا جدار الصوت.
ومن ناحية ثانية قام تشكيل آخر من هذه المقاتلات بالتحليق بكثافة في اجواء المخيمات الفلسطينية.

١٠ شخصيات من الارض المحتلة تجتمع بوفد الكونجرس الأميركي

القدس المحتلة، واشنطن ـ الوكالات:
اجتمع السناتور الامريكي روبرت دول ووفد مجلس الشيوخ المرافق له في القدس المحتلة امس مع وفد يمثل الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ويضم عشرة اشخاص.

وقال راديو اسرائيل ان الفلسطينيين الذين شاركوا في الاجتماع هم فيصل الحسيني وحازم نسيبة ورضوان ابوعياش وزياد ابوزياد ومصطفى عبدالنبي النتشة وحنان ميخائيل عشراوي وزهيرة كمال وزكريا الاغا وغسان الخطيب وهشام عوض كامل.
واعلن ابوعياش اثر الاجتماع ان الفلسطينيين ابلغوا الوفد الامريكي بضرورة ان تستخدم الولايات المتحدة نفوذها على اسرائيل لاحياء عملية السلام وان تؤدي دورا اكبر في جمع منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية للتفاوض من اجل السلام.
وقال ابوعياش «الامريكيون اخفقوا في الحصول على رد من الحكومة الاسرائيلية السابقة حتى قبل انهيارها.

البقية صفحة ١٨

عرفات امام مؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين:
رفضت اقامة الدولة بدون القدس

تونس ـ الوكالات:
قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة القاها ليلة امس امام اول مؤتمر لرجال الاعمال الفلسطينيين في تونس ان الدولة الفلسطينية على مرمى حجر وانه يتعين على كل الفعاليات الفلسطينية السياسية والفكرية والاقتصادية ان تلتقي للتفكير بصوت مرتفع في الامكانات المتاحة لدعم الانتفاضة واعداد مقومات الدولة الفلسطينية المستقلة.
واضاف عرفات ان الانتفاضة قدمت حتى الآن على طريق بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس

البقية صفحة ١٨

اشتباكات بيروت الشرقية تمتد لمنطقة نهر الكلب
عون مستعد للحوار في اطار اتفاق الطائف
الابراهيمي: مسيرة السلام العربية لا تستثني أحداً

بيروت ـ الوكالات:
أكد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة العربية الثلاثية الى لبنان امس ان مسيرة السلام العربية في لبنان لا تستثني احدا مشيرا الى أن اتفاق الطائف هو مرحلة على طريق التسوية النهائية، فيما اعلن العماد ميشال عون القائد السابق للجيش اللبناني امس استعداده للحوار مع اللجنة الثلاثية العربية في اطار اتفاق الطائف وسواء لانهاء الازمة في بيروت الشرقية واحلال السلام بلبنان، وتجددت الاشتباكات امس بين جيش العماد عون وميليشيا القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع في المحاور المستحدثة في بيروت الشرقية واتسع نطاقها بعد الظهر لتطال منطقة نهر الكلب شمالي بيروت، وتبادل الطرفان الرمايات الرشاشة والصاروخية والمدفعية مما أسفر عن وقوع عشر اصابات اخرى في اشتباكات محاور بيروت الشرقية.

وقالت مصادر لبنانية أن الاخضر الابراهيمي اجتمع امس في بكركي ببيروت الشرقية مع البطريرك نصر الله صفير والرئيس اللبناني الاسبق شارل الحلو الذي يحاول لعب دور الوساطة بين الابراهيمي والعماد عون.
وذكرت المصادر ان الابراهيمي اطلع صفير على الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية والاتصالات التي تجريها مع عواصم القرار بشأن حل الازمة اللبنانية.
وقال الابراهيمي في تصريحات للصحافيين بعد الاجتماع ان مسيرة السلام العربية في لبنان لا تستثني احدا وان اتفاق الطائف ليس الا مرحلة على طريق التسوية في لبنان.
واعرب عن امله في ان لا يستثني احد في لبنان نفسه من هذه المسيرة في اشارة واضحة الى العماد ميشال عون.
وقال الابراهيمي ان اللجنة الثلاثية وهو شخصيا على استعداد لتقديم كل ما تستطيع من جهد ورأي ومساعدة في مجال تحقيق الوفاق الوطني العام في لبنان.

استهلاك الأسر يتضاعف ٣ مرات بالامارات
ربات البيوت يعترفن بالمبالغة.. ومقالب القمامة تشكو!

فارق كبير بين معاني الصوم والعبادة والزهد التي يرتكز عليها رمضان، الشهر الفضيل، وبين سلوكيات الاستهلاك المسرف التي تخرج في بعض الاحيان عن كل منطق، ففي الصباح مشقة وجوع وفي المساء تخمة في البطون! واذا كان هناك من يشك في ذلك فليسأل ربات البيوت والتجار وهذا ما فعله مندوبو «البيان». الحصيلة التي جاء بها مندوبونا تؤكد على لسان ربات البيوت ان كل ربة بيت تبدأ وقبل حلول شهر رمضان بتوفير حاجيات رمضان من المواد الغذائية من كل الاصناف بمعدل يفوق مؤونة ٣ أشهر من الاستهلاك العادي تقريبا.

اما التجار والجمعيات الاستهلاكية فيؤكدون ان مبيعاتهم تزيد ٥٠٪ في معظم المواد خلال الشهر المبارك وتصل الزيادة في بعض المواد الى ١٠٠٪ في بعض السلع. الغريب ان ذلك يتناقض مع حقيقة ان عدد الوجبات اقل في رمضان بما يفترض ان يقل الاستهلاك او حتى يكون عند معدلات طبيعية. فأين يذهب كل هذا؟ الاجابة تأتي على لسان عدد من ربات البيوت اعترفن انهن يبالغن في تنوع المواد على موائد الافطار والقالة والفوالة لدى الاسر المواطنة والسحور حيث توضع اصناف عديدة وكميات كبيرة منها ما يرفع عن المائدة دون ان تمتد يد لها. والكثير منها لا يتناول افراد الاسرة لقمة او اكثر منها. ويكون مصيرها في النهاية صناديق القمامة التي تشكو من كثرة ما يلقى بها خلال الشهر اذ لا يكاد عمال النظافة يفرغونها عند الفجر حتى تعود للامتلاء ثانية.

وتأتي في مقدمة المواد الغذائية التي يكثر عليها الطلب في رمضان الارز الذي تستخدمه الاسر المواطنة بشكل خاص في البرياني والمجبوس وكذلك القمح لاعداد وجبة الهريس والدقيق او الطحين لاعداد الهريس. ويشهد استهلاك اللحوم زيادة كبيرة في حين ينخفض استهلاك السمك الى اقل من نصف معدلات استهلاكه في بقية اشهر العام. كما يرتفع بشكل خاص استهلاك الحلويات الرمضانية

البقية صفحة ١٨



* اقبال منقطع النظير على الخضر والفاكهة في شهر رمضان. (تصوير: تالوار)

هكذا من الأهل

البيان

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ - ١٠ خطوط
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيملي: ٤٤٥٢٥٧
٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي
هاتف: ٤٤٨٣٨٣ / ٤٤٤٤٠٠
فاكس: ٤٩١٣٧٦
تلكس: ٤٥٥٥٣

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٣٤٩٩ / ٤ خطوط
فاكسيملي ٣٢٤١٤٠

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٥٤١١٨
ص.ب: ١٦٠٤
فاكسيملي ٦٤١٧١٧

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

ترقيات وتنقلات بطيران الامارات

دبي - «البيان»:

أصدر الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس طيران الامارات عدة قرارات ادارية بترقية ونقل بعض العاملين بطيران الامارات وشملت هذه القرارات تعيين خالد الكمدة مديرا لمنطقة الخليج والشرق الأوسط ونقل محمد مطر من مكتب القاهرة الى المدير الاقليمي للامارات ونقل احمد الحاج من مكتب دمشق الى مكتب القاهرة ونقل راشد لوتاه من ادارة الشحن الى مدير مكتب دكا ونقل محمد بن حافظ من مكتب دكا الى مكتب مانيلا.

خطة تنمية صناعية بالبحرين تتضمن انقاذ المصانع الخاسرة وتوظيف ١٤ ألفاً

المنامة - و.ا.خ:

اعلن وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بدولة البحرين يوسف احمد الشيراوى ان الحكومة البحرينية وضعت خطة طموحة لتطوير الصناعة في البلاد واقالة جميع المصانع المتعثرة والتي تعاني من اوضاع صعبه.

واشار الى انه تم تشكيل فرق عمل من الخبراء الصناعيين تجوب هذه المصانع وتجرى تقييما شاملا لاوضاعها وتضع الخطط اللازمة لاعادتها الى قوتها وتراقب تنفيذها وتمدها بالخبراء اللازمين وتضمن لها كل مقومات النجاح بما في ذلك تيسير التدفق المالي اللازم لها واعطائها الخبرة والمشورة في مجالات الانتاج والتسويق والادارة.

وقال الشيراوى في تصريح لصحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الصادرة امس ان هذا البرنامج وضع على ضوء نتائج مسح ميداني شامل لجميع المصانع في البحرين وسيبدأ بـ ١٤ مصنعا وستظل فرق اقالة المصانع المتعثرة مشكله بشكل دائم بوزارة التنمية كاحدى المسؤوليات الجديدة المناطة بالوزارة.

ولوضح ان الوزارة لن تتهاون مع المصانع التي لاتعطي اولوية مطلقة لتوظيف البحرينيين او لاتضع برامج لتدريبهم وسترفع الوزارة يدها عن المصانع التي تخالف ذلك بما في ذلك المصانع المتعثرة مشيرا الى انه قد تم وضع خطة لتوظيف ١٤ الف بحريني بالمصانع الوطنية حتى علم ٢٠٠٠م.

كما اشار الى ان هناك ضوابط جديدة لمنح التراخيص الصناعية حتى تنشأ صناعة جديدة على اساس قوى ومتين في البلاد.

وقال الشيراوى ان جميع المشاريع المملوكة للقطاع العام ستنقل ملكية اسهمها الى القطاع الخاص تدريجيا ووفق برنامج زمني غير محدد وضمن اجراءات ميسرة جدا دونما حاجة لاستصدار مراسيم او قوانين متكررة والهدف هو انعاش سوق الاوراق المالية وتشجيع استثمار المدخرات بالداخل.

للحصول على أفضل اسعار للشحن
اتحاد الغرف الخليجية يدعو الى انشاء مجلس موحد للمستوردين في المنطقة

الدمام - و.ا.خ:

طالب اتحاد الغرف الخليجية بتدعيم دور شركات النقل البحرى الوطنية والخليجية لزيادة اسهامها في نقل مستوردات الدول الخليجية مؤكدا على ماسيترتب على ذلك من فوائد اقتصادية جمه ودعا الى تأسيس مجلس موحد للمستوردين الخليجيين للقيام بمجموعات ضغط على مختلف التجمعات الملاحية للمساعدة في استقرار اسعار الشحن.

ودعا الاتحاد بتوحيد وتقارب اسعار خدمات الموانىء السائدة في الدول العربية الخليجية والسعي ماأمكن لتخفيضها نظرا لدورها في ارتفاع تكاليف الشحن من خلال مايعرف بالرسوم الاضافية.

واشار اتحاد الغرف العربية الخليجية في دراسة تناولت ارتفاع اسعار الشحن بين موانىء الاستيراد العالمية وموانىء الدول الخليجية واسعار الشحن بين هذه الدول الى اهمية دراسة امكانية وضع نظام لتسجيل السفن في دول المنطقة لاهميته من حماية مصالح المستوردين عند تعاملهم مع السفن الجوالة التي تتردد على موانىء دول المنطقة لو وضع ضوابط تكفل اهلية هذه السفن الجوالة لحماية المستوردين في حالة تعذر وضع النظام المذكور في المدى القصير ونوه كذلك باهمية انشاء مركز معلومات خاص بالنقل بمختلف انماطه على مستوى الدول الخليجية لتوفير البيانات والمعلومات الاساسية عن واقع خدمات النقل بما في ذلك اسعار وسائط النقل المختلفة بين دول المنطقة وخارجها.

وأوضحت الدراسة ان هناك ارتفاعا مضطردا في اسعار الشحن البحرى بين موانىء الاستيراد العالمية الرئيسية الى الموانىء الخليجية منذ عام ١٩٨٧ وعزت الدراسة هذه الزيادة للعديد من العوامل التي تؤثر عادة على اسعار الشحن ومن ضمنها عوامل العرض والطلب على النقل وارتفاع الكلفة التشغيلية وتكتلات الناقلين العالميين المنتسبين للاتحادات العالمية بالخطوط الملاحية المنتظمة وغيرها من الخطوط الملاحية غير المنتظمة مثل مجموعة تعريفات الشحن اضافة الى مجموعة السفن الجوالة.

وتوصل اتحاد الغرف الخليجية في دراسته الى عدة نتائج وتوصيات لضمان استقرار اسعار الشحن البحرى والتوصل لاسعار عادلة حيث اقترح في هذا الشان قيام الاجهزة الحكومية المختصة في المنطقة بمتابعة الاتفاقيات الدولية المنظمة للاسعار والتى تعقدها الخطوط الملاحية بين اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى ودول المنطقة عن طريق الملحقيات التجارية والمندوبين في المنظمات الدولية المعنية للوصول الى الاسعار المناسبة.

كما اقترح بتدعيم دور شركات النقل البحرى الوطنية والخليجية لزيادة اسهامها في نقل مستوردات دول المنطقة وكذلك العمل على توحيد وتقارب اسعار خدمات الموانىء في المنطقة.

وعلى صعيد دور المستوردين أوصى اتحاد الغرف الخليجية بتشجيع المستوردين على تجميع عمولاتهم ما امكن كاسلوب اقتصادى أمثل للحصول على اجور شحن منخفضه والتعاون مع شركات النقل الوطنية والخليجية.

اتصالات تستعد لتنفيذ مشروعات ضخمة في التسعينات
وزير المواصلات: ١,٥ مليار درهم استثمارات حتى ١٩٩٢
٣٢٪ النمو بالحركة الهاتفية و١٠٠٪ بالفاكسيملي

أبوظبي - «البيان»:

قال معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات المحدودة ان المؤسسة سجلت عام ١٩٨٩ أرقاما قياسية في المؤسسة حيث تم تحقيق فورة في معدلات النمو تمثلت في ارتفاع الطلب على خدمات الاتصالات وزيادة حجم استخداماتها علاوة على تنامي الطلب على الخدمات الحديثة المتطورة.

واوضح معاليه في الكلمة التي تضمنها التقرير السنوي لأعمال المؤسسة لعام ١٩٨٩ والذي وزع على المساهمين خلال اجتماع الجمعية العمومية «الاتصالات» مساء أمس انه تاكيدا لعزمها على الاستفادة من احدث التقنيات استحدثت المؤسسة النظام الخلوي الجديد للهاتف المتحرك وخدمات البريد الالكتروني فضلا عن تطوير العديد من الخدمات على اساس استخدام التقنية الرقمية التي تعتبر من مستلزمات هذا العقد، واضاف ان مجلس الادارة قد قام باجراء تخفيضات جوهرية على أسعار رسوم الخدمات خاصة تلك الموجهة للقطاع التجاري مساهمة من المؤسسة في تعزيز الاقتصاد القومي.

وأكد ان المؤسسة قد استعدت لتحقيق انجازات لم يسبق لها مثيل خلال عقد التسعينات وذلك بتوظيف مصادرها لخدمة المنافع والمصالح الاقتصادية للمستخدمين والمستثمرين وللوطن وانها ستبذل قصارى جهدها لتعزيز المرتبة الرفيعة التي تبوأتها على صعيد المنطقة وخارجها لتفوقها وامتيازها في مجال توفير خدمات متنوعة الأغراض.

واختتم بان مجلس الادارة قد وافق على دفع أرباح مؤقتة بلغت قيمتها ٥٩٧,٦ مليون درهم تمثل ٤٠٪ من رأس المال المصدر تم توزيعها على دفعتين بمعدل ٢٠٪ في كل دفعة كما تم اقتطاع ١٨٥ مليون درهم لتدعيم الاحتياطي العام وتم ترحيل ٥,٧ ملايين درهم للسنة القادمة.

ومن جهته اوضح مدير عام المؤسسة علي العويس في تقريره الى الجمعية العمومية ان الطلب على الخدمات الهاتفية ظل يتزايد باستمرار على مدار السنة الماضية مما نتج عنه تركيب ٥٦٥٨٧ خطا مباشرا ويمثل اجمالي عدد الخطوط التي تم تركيبها والبالغة ٣٥٢٧٣ خطا نموا بنسبة ١٩٪ كما سجلت الحركة الهاتفية نموا بنسبة ٣٢٪ مقارنة بعام ١٩٨٨. وبلغ اجمالي عدد الدقائق المدفوعة بين المقاسم الوطنية ٧٦٢ مليون دقيقة في حين بلغت الدقائق المدفوعة للحركة الدولية ٢٠٧ ملايين دقيقة.

وبالنسبة للهاتف المتحرك ذكر العويس انه نتيجة لتنامي الطلب على الهواتف المتحركة التي تم استحداثها للمرة الأولى في مايو ١٩٨٢ قامت المؤسسة في مايو ١٩٨٩ بتشغيل النظام الثالث للهاتف المتحرك بصورة ناجحة وقد فتح النظام المذكور باجهزته المحكمة التي يمكن حملها باليد والتنقل بها وما توفره من تسهيلات متطورة عديدة افاقا جديدة متنوعة للمشتركين واستخداماتهم وقد تم توصيل ١١١٠٧ مشتركا بالنظام الجديد في نهاية ١٩٨٩ وبذلك وصل اجمالي عدد مشتركي الهاتف المتحرك الى ٢٤٩٠٢ مشتركا.

وأوضح بالنسبة للتلكس ان عدد المشتركين قد انخفض بنهاية العام الماضي الى ٦١٩٦ مشتركا وبنسبة ٢٪ في حين بلغ الزخم في نمو خدمة الاستنساخ البعدي «الفاكسميلي» من خلال الشبكة العامة مستويات لم يسبق لها مثيل حيث سجلت الخدمة نموا قدره ١٠٠٪ وبلغ عدد المشتركين ١١١٠٧ مشتركا.

وذكر العويس ان المؤسسة قامت باستحداث مجموعة واسعة ومتنوعة من خدمات تراسل البيانات لتلائم وتفي بمختلف احتياجات المشتركين وتجاوبا مع حاجة السوق فقد تم توسيع مقاسم خدمة النداء لتصل الى ٧٠ ألف مشترك وقفز عدد المستخدمين في نهاية ١٩٨٩ الى ٤١٤٢٦ مشتركا.

وبالنسبة لأوضاع الشبكات قال العويس ان المؤسسة عملت خلال السنة الماضية على الاسراع في تنفيذ خطتها الرامية الى تطوير وتوسيع انظمة المقاسم والتراسل على أساس تعزيز استخدام التقنية الرقمية في سعة الشبكة وصلات الربط على التوالي ومع استكمال عملية التحول الى التقنية الرقمية في كافة المقاسم تمكنت المؤسسة بنجاح تام من تاسيس بنية أساسية متقدمة للمقاسم المحلية والدولية ومقاسم العبور وهو أول انجاز من نوعه على مستوى المنطقة باكملها.

وشرعت المؤسسة في مجال التراسل بتنفيذ برنامج واسع النطاق لتحويل وصلات النظام التناظري الى التقنية الرقمية تدريجيا بالاضافة الى توسيعها بشبكة من كوابل الألياف البصرية وانه انطلاقا من هذا المفهوم فقد تم ربط مراكز المقاسم الرئيسية والجزر البحرية بوصلات من كوابل الألياف البصرية وبذلك تم تاسيس شبكة وطنية كاملة من الالياف البصرية وعلى المستوى الدولي تم تكثيف جهود مماثلة تهدف الى تعزيز سمعة التقنية الرقمية لمواكبة معدلات النمو المضطردة داخليا وخارجيا والمحافظة على البقاء على قدم المساواة مع ادارات الاتصالات المتقدمة في العالم.

محمد سعيد الملا

وفيما يتعلق بالوضع المالي للمؤسسة قال العويس ان الايرادات الاجمالية بلغت ١,٤٤٧ مليار درهم في عام ١٩٨٩ بزيادة قدرها ١٥٣ مليون درهم في ١٢٪ مقارنة بعام ١٩٨٨ وترجع أسباب هذه الزيادة الى كفاءة استخدام المصادر وازدهار المناخ الاقتصادي في الدولة بالاضافة الى التخفيضات الجوهرية الأخرى التي اجريت على الأسعار والرسوم بما في ذلك تمديد فترة التعرفة المخفضة للمكالمات بين المقاسم الوطنية. وفي هذا الاتجاه فقد ساهمت سياسة المؤسسة الرامية الى اعادة تحويل المنافع الناجمة عن رفع درجة الكفاءة وزيادة الانتاجية الى المشتركين في شكل تخفيضات على التعرفة والاسعار والرسوم ساهمت بصورة رئيسية في المحافظة على المرتبة المرموقة التي تتبوأها الامارات كمحور رئيسي للاتصالات في المنطقة. وقد اصبحت خدمات المؤسسة من بين ارخص الخدمات على صعيد العالم العربي اضافة الى رفع مستوى الانتاجية من خلال تحسن نسبة عدد العاملين التي بلغت ١١ عاملا لكل ١٠٠٠ في سنة ١٩٨٩.

وبالنسبة للأصول تابعت المؤسسة توظيف استثماراتها لتحديث وتعزيز شبكات التراسل والمقاسم واضيفت في عام ١٩٨٩ اصول ثابتة بلغت قيمتها ٦٠٧ مليون درهم الى هذه الشبكات.

وبالنسبة لخطة التطوير قال العويس ان المؤسسة قد اعتمدت مخصصات تبلغ قيمتها ١,٥ مليار درهم لاستثمارها على مدى السنوات الثلاث القادمة لترقية وتطوير شبكة الاتصالات ومن بين المشروعات الرئيسية البارزة التي تشملها الخطة الاستثمارية انشاء برجي المركز الرئيسي لاتصالات اللذين سيشكلان معلمين حضاريين بارزين في أبوظبي ودبي وانشاء مستودع وسفينة للكابلات لتوفير صيانة فعالة ذات كفاءة عالية لأنظمة الكوابل البحرية بالاضافة الى توسيع شبكة الالياف البصرية وتعزيز سعات المقاسم لتلبية ارتفاع الطلب على الخدمة وتوفير اجهزة متنوعة الأغراض للمشتركين وقد درجت المؤسسة في مجال تخطيط وتنفيذ خطة التطوير وبصفة ثابتة على العناية بتخصيص المصادر المالية والبشرية على اسس متوازنة بما يضمن توفير الخدمات فائقة الجودة.

واختتم العويس بان كلية اتصالات للهندسة قد باشرت باستقبال الفوج الأول من طلابها في السنة الدراسية ٩٠/٨٩.

مكتب مقاطعة اسرائيل بدبي يحظر التعامل مع ٧٤ باخرة

كتب - علي لاشين:

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي امس مجموعة قرارات بحظر التعامل مع ٧٤ باخرة اجنبية منها ١٤ باخرة تركية هي تي تونا، مارترانسبورتر «٢»، ايرو اوركمز، كلفم، كميل سيلجول، معرف، سليمان بورسلي ايجلو، سيرفجلو، ايمر «٢»، تورجيم، ايودان، زيجانا، ساريسام تجلو، ابيكويكير.

واضاف حكمت جريوع مدير المكتب بان الحظر شمل ايضا ١٢ باخرة قبرصية هي زيم بوسان، تاتك بروجرس، لاكي بورشارد، نوربباي، بونتياكي دوكسا، نورويل، ايستلاند، روث بورشارد، سيلور، سلجاكوب، سيلور «٢»، سن رايز.

كما شمل الحظر ١١ باخرة يونانية هي زيم كوبر، زيم ميلبورن، زيم جوام، سيلفر بالوما، بارابولا، باردس، ايونيان فانتاسي، زيم يوكوهاما، ساكياتوس ريفر، ايرميوني، كوباكابانا ريفر. وتم حظر التعامل مع ٩ بواخر بنمية هي ذا ازور، كريستين لي، هارين، كاراكسبريس، جوهن اين، اثناسيوس ذي، مايلد فكتوري، ايرثياني، ايديال جافل.كما تم حظر التعامل مع ٣ بواخر امريكية هي اولترامار، ليبرتي سبريت، اكسبورت باتريوت. و٣ بواخر مالطية هي الزيناء، كابتن فنيا مين، نيوفينتوري، و٣ بواخر المانية هي ناجورد، جوانا بورشارد، هيرم سكيبرز. و٤ بواخر من جزر الانتيل هي مريام بورشارد، سيجال، اهورا اوريون، وباخرتين سويسريتين هما والدهورن، شيمست لوتيتيا. وباخرتين من جزر البهامز هما ايجلو لايون، بارسلينانا. وباخرتين ايطاليتين هما بو، فريسيادنيل اوفست. وشمل الحظر كذلك الباخرة السنغافورية وفترنوتر والارجنتينية بريسيدنت رامون والسويدية تروسلاند واليوغسلافية اوروبا والدنماركية الي تي والفلبينية جنرا لكابال وباخرة جزر الرأس الاخضر فيجارو والهولندية نوريه والبولندية سمياتيز.

دعوة اتحاد الغرف للمشاركة باللجان المشتركة مع الجزائر وتركيا

ابوظبي - «البيان»:

[illegible]

غرفة ابوظبي تصدر [illegible] شهادة منشأ

ابوظبي - «البيان»:

[illegible]

طرح قطع بريطانيا ١٩٩٠ في اسواق دبي
خبير عالمي: التسعينات ستكون «عقد الذهب»
الخليجيون يفضلون الذهب شديد الاصفرار

كتب - حاتم كمال:

توقع خبير عالمي في الذهب ان يستمر المعدن الأصفر في الاحتفاظ بمكانة جيدة كاداة استثمارية خلال عقد التسعينات.

وقال «اندريه بيسانج» مدير فرع الشرق الأوسط للمجلس العالمي للذهب في دبي في تصريحات لـ«البيان» «ان عقد التسعينات الحالي سيكون عقد الذهب، اذ ان الطلب سيستمر في الارتفاع عليه مقابل معدل انتاج ثابت».

واضاف «ان الذهب سيستمر في المحافظة على كونه اداة استثمار مضمونة، الا ان هذا لا يعني عدم حصول تذبذبات خلال هذه الفترة وهذا أمر طبيعي».

وكان «بيسانج» يشارك في مؤتمر صحافي في دبي تم فيه الاعلان عن طرح قطع ذهب بريتانيا ١٩٩٠ من قبل رويال منت المملكة المتحدة، وذلك ضمن برنامجها لطرح القطع الذهبية بريتانيا في جميع انحاء العالم.

واشترك في المؤتمر، الى جانب «بيسانج جيوفري ماثياس» مدير تسويق بريتانيا.س.د سيرويا من مجوهرات شطاف وكلاء رويال منت وبرهان بيس من مجموعة مادكو.

وكانت رويال منت قد طرحت قطع ذهب بريتانيا لأول مرة في المنطقة خلال اكتوبر من العام الماضي وذلك بالتعاون مع المجلس العالمي للذهب، حيث تم اختيار دبي كمركز لتقييم الاقبال على هذه القطع الذهبية نظرا لمكانتها في مجال تداول الذهب. ونظرا للاقبال الذي وجدته قطع رويال منت في دبي فقد تم طرحها في اسواق السعودية وبقية دول مجلس التعاون.

وقال جيوفري ماثياس ان دراسة طبائع المستهلكين في المنطقة اشارت الى تفضيلهم شراء الذهب شديد الصفرة، مما دفع «رويال منت» الى اعادة النظر في لون قطعها الذهبية عيار ٢٢ قيراطا.

وسيتم اضفاء هذا اللون على القطع المنتجة ابتداء من العام الحالي حيث سيتم ادخال عنصر الفضة مع النحاس الذي يضاف للذهب لاكسابه الصفرة الشديدة.

وتسعى رويال منت، نظرا للاقبال الذي وجدته قطعها الذهبية في الدولة، الى تطوير علاقتها مع البنوك لمزيد من الانتشار خلال الاشهر المقبلة.

وتتوفر قطع ذهب بريتانيا باحجام ١ اونصة، نصف اونصة، ربع اونصة، ١٠/١ أونصة، وهي مضمونة من الحكومة البريطانية ويرتبط سعرها بسعر الذهب.



● قطع ذهب بريتانيا

وعن اهمية المنطقة بالنسبة لرويال منت بحيث تجعلها تغير من لون قطعها الذهبية قال جيوفري ماثياس ان منطقة الخليج تعتبر سوقا رئيسية لنا، فنحن اول من طرح عملة ذهبية فيها. ففي اوروبا وامريكا هناك عملات خاصة يصعب علينا التنافس معها، كما ان النظرة هنا الى الذهب تختلف عنها في غيرها من المناطق.

وحول التنافس مع القطع الاسترالية التي طرحت مؤخرا باسواق الدولة، قال ماثياس ان العملتين تتنافسان في سوق واسعة وهذا امر صحي، والاختيار يبقى للزبون.

واشار الى ان دخول قطع ذهب بريتانيا الى المنطقة فتح فيها للمرة الأولى سوقا للعملات الذهبية حيث ان السوق هنا تركز على المجوهرات. وتم منذ الاعلان عن قطع ذهب بريتانيا في اكتوبر من العام الماضي بيع حوالي ٥٠٠٠ قطعة بسعر يتراوح بين ٣٧٥-٤٠٠ دولار للقطعة الواحدة.

وعن أسعار الذهب وتوقعاتها المستقبلية، قال ماثياس ان الكثير من العوامل المتغيرة تؤثر حاليا على الاسعار، ولكن الأسعار تستعيد عافيتها بعد زوال كل تاثير مما يؤكد على قوة الذهب واستمرارها خلال السنوات المقبلة.

بنك موحد بين دول التعاون العربي

القاهرة - أ.ش.ا:

صرح الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي بان المجلس يعتزم انشاء بنك موحد بين دوله الاربع الاعضاء وهي مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية يكون هدفه المساهمة في حل المشاكل النقدية فيما يتعلق بالتبادل التجاري بين دول المجلس وكذلك دعم المدفوعات والاستثمار المشتركة.

وقال في حديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط اليوم أن هناك دراسة بهذا الشان من الامانة العامة لمجلس التعاون العربي يقوم البنك المركزي الاردني بمراجعتها وابداء الرأى فيها.

واضاف أن الدراسة تقترح أن يبدأ العمل ببنك تجارى أستثمارى أو بأحد البنوك القائمة بالفعل وله فروع في دول مجلس التعاون العربي الاربع.

وأشار الامين العام لمجلس التعاون العربي الذى يزور القاهرة حاليا في تصريحاته الى أهمية التنسيق بين التجمعات العربية وقال انه قدم الى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية خلال زيارته لتونس في الشهر الماضي ورقة عمل بشأن التنسيق بين التجمعات العربية فيما بينها من ناحية وبين مجلس التعاون العربي والجامعة العربية على أعتبار أن الجامعة العربية هي المظلة التي تعمل تحتها كافة التجمعات العربية اقتصادية كانت أو سياسية.

وتحدث الامين العام عن أهمية الاجتماعات التى عقدت في الايام الاخيرة في اطار مجلس التعاون العربي والتى استهدفت أتخاذ موقف موحد لدول المجلس بالنسبة لكافة القضايا العربية والدولية.

وأكدت تمسك دول المجلس بمبدأ السلام العادل لدول المنطقة والتصدى في نفس الوقت لكافة الاخطار التى تهدد المنطقة.

وأكد الدكتور حلمي نمر أن دول مجلس التعاون تسير بخطى ثابتة ومدروسة لتحقيق التكامل الاقتصادى والتجارى فيما بينها وان هناك ٢٧ اتفاقية وقعت حتى الان فيما بين دول مجلس التعاون شملت آفاقا متعددة في مجالات التعاون والتنسيق والتكامل بين دول المجلس.

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٣٨	٤
الشروق	٥٨	٥
الظهر	٢٣	١٢
العصر	٥٢	٣
المغرب	٤٣	٦
العشاء	١٣	٨

الصيدليات المناوبة

○ دبي: ديرة: هينامي، منطقة الراس، ت:٢٣٣٥٤٣.
دبي: أسيا، شارع الفهيدي، ت:٥٢٧١٨٣.
○ أبوظبي: نهارا: الرضا، شارع بني ياس، ت:٧٢٥٥٩٦.
المنارة، شارع خليفة، ت:٢١٣٣٦٦.
ليلا: العامة، شارع بني ياس، ت:٣٣٢٢٢١.
الشرق، شارع حمدان، ت:٣٢٤٤٨٥.
○ الشارقة: الامارات، شارع القاسمية، ت:٣٦٤١٣٨.
الأميرة، شارع الشيخ محمد بن صقر، ت:٣٦٧٠٩٢.
○ رأس الخيمة: الكورنيش، شارع عمان، ت:٢٩٧٧٩.
○ عجمان: العطار، شارع عثمان بن عفان، ت:٤٢٧٢٤٢.
○ ام القيوين: ابن سينا، امام مركز ام القيوين الصحي، ت:٦٦٦٤٢٢.
○ العين: الصناعية، شارع زايد الأول، ت:٦٥٧١٠٥.

حالة الطقس

تتوقع مصادر الأرصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس حار خلال فترة بعد الظهر وتكون السماء صافية.. الرياح خفيفة جنوبية غربية تتحول من شمالية الى شمالية غربية بعد الظهر.. والبحر هادىء الموج..

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة المئوية التي تم تسجيلها امس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٣٥	صحو
الشارقة	٣٥	صحو
أبوظبي	٣٦	صحو
العين	٣٩	صحو
رأس الخيمة	٣٧	صحو
الفجيرة	٣٣	صحو
الدوحة	٣١	صحو
المنامة	٣١	غائم
الكويت	٣٥	غائم
مسقط	٢٣	صحو
الرياض	٣٩	صحو
جدة	٣٧	ضبابي
بغداد	٣٢	ضبابي
طهران	٢٣	ضبابي
عمان	٢٢	صحو
القاهرة	٢٨	غائم
دمشق	٢٢	ضبابي
الخرطوم	٤٤	صحو
صنعاء	٢٦	صحو
عدن	٢٨	غائم
تونس	١٨	

أرقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٩٦١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة أبوظبي	٣٢٧٨٠٠
الكورنيش أبوظبي	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٢٣١٠٠
القاسمي الشارقة	٣٧٧١١١
الولادة الشارقة	٣٥٥٤١١
الزهراء الشارقة	٤٢٢٢٣٥
الكويت بالشارقة	٥٤٢١١١
عجمان «عجمان»	٤٢٢٢٢٧

أسواق المال العالمية

مخاوف من لجوء اليابان لرفع أسعار الفائدة

سوق فرانكفورت تتأهب لاستقبال وحدة «الماركين»

لندن ـ ابراهيم نوار:

شهد الاسبوع الماضي محاولة من جانب الاسواق المالية العالمية للعودة الى وضع اكثر توازنا بعد نهاية اجتماع وزراء مالية الدول السبع الصناعية الكبرى ـ الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا ـ في باريس في السابع من الشهر الحالي. وبعد ان اكد الوزراء من جديد استمرار التزام بلادهم بسياسات التنسيق النقدي والاقتصادي فان قيمة الين الياباني ارتفعت من ١٦٠ ينا للدولار الى ١٥٥ ينا للدولار، كما ارتفعت الاسعار في سوق الاوراق المالية الى اعلى من حاجز الـ ٣٠ الف نقطة. غير ان تلك الانتعاشة الكبيرة في سوق طوكيو كانت قصيرة الاجل وسرعان ما فقدت حرارة الروح، ثم تداعت احوال السوق ثانية لينتهي الين عند ١٥٨٫٤٠ مقابل الدولار، ولتعود اسعار الاوراق المالية الى اقل من ٣٠ الف نقطة مسجلة ٢٩٦٢٣ نقطة في نهاية الاسبوع.

وقد اختلفت آراء المحللين بشأن البيان الذي اصدره وزراء مالية الدول الصناعية السبع. وقال مارك كليف كبير محللي نوميورا اليابانية في لندن ان اليابان لم تحصل من الاجتماع على الدعم الذي كانت تطمح اليه، اذ انها كانت تريد من شركائها شن حملة تدخل منسقة بوسائل متعددة لانقاذ قيمة الين المتداعي على غرار ما فعلته الدول الصناعية لصالح الدولار في العام ١٩٨٧.

خسائر الين

وعلى اساس اسعار نهاية الاسبوع الماضي فان قيمة الين الياباني تقل حاليا بنسبة ٢١٪ عما كانت عليه في مقابل الدولار في نهاية العام ١٩٨٨، كما تقل بنسبة ٢٥٪ عما كانت عليه في مقابل المارك الالماني في نفس الفترة. ويعكس هنا الانخفاض في قيمة الين الياباني مجموعة متنوعة من العوامل السياسية والاقتصادية ذات الطابع المحلي والدولي في آن واحد.

وقد ساهم التحسن في قيمة الين خلال الايام القليلة التالية لاجتماع باريس في رفع اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بنسبة ٦٫٨٪. لكن عدم ثبات قيمة الين ادت الى انبعاث المخاوف من احتمال لجوء اليابان الى رفع اسعار الفائدة الامر الذي يمكن ان يتسبب في تدهور جديد لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو.

وكان المسؤولون عن السياسة الاقتصادية والنقدية في اليابان يتطلعون الى مساعدة كل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية من خلال تخفيض لاسعار الفائدة على كل من الدولار والمارك وهو الامر الذي من شأنه ان يترك اثرا ايجابيا يقلل من الضغوط الواقعة على الين الياباني.

وتبدو كل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية في الوقت الحاضر اكثر انشغالا بالمتغيرات المتعلقة باداء الاقتصاد المحلي في كل من الدولتين. وبالنسبة للسلطات النقدية امريكية فان تحريك اسعار الفائدة الى اعلى او الى اسفل يتوقف بالاساس على حجم واتجاه الضغوط التضخمية في الاقتصاد. وقد شهد الاسبوع الماضي اعلان احصاءات مبيعات التجزئة لشهر مارس والتي سجلت هبوطا بنسبة ٠٫٦٪ في حين كانت توقعات المحللين تذهب الى ان هذه المبيعات ستسجل زيادة بنسبة ٠٫٢٪ وقد ادت هذه الارقام الى تراجع اسعار الدولار في مقابل معظم العملات الرئيسية.

ضعف الاقتصاد الامريكي

كذلك فان السلطات النقدية الامريكية تنتظر خلال الايام المقبلة اعلان احصاءات الانتاج الصناعي واعمال البناء وانشاء المساكن وجدول اسعار السلع الاستهلاكية اضافة الى احصاءات التجارة الخارجية لشهر فبراير. وتشير التوقعات الى ان معظم هذه الارقام لن تكون في مصلحة الدولار حيث يبدو اداء الاقتصاد حاليا اضعف بكثير عما كان عليه في الشهر الاول من العام الحالي.

واذا جاءت ارقام الانتاج الصناعي والاسكان واسعار المستهلك في نفس اتجاه احصاءات تجارة التجزئة فان الدولار سيعاني من ضغوط تدفع قيمته الى اسفل. لكن هذه الضغوط يمكن ان يحد منها التحسن الكبير للتوقع في العجز التجاري الامريكي لشهر فبراير من العام الحالي. ويقول تيم فوكس من بنك ميدلاند مونتاجو للاستثمار في لندن ان التحسن في العجز التجاري سيفقد اثره لصلحة الدولار اذا ثبت ان ذلك التحسن كان نتيجة الانكماش في الواردات وليس بسبب زيادة في الصادرات. ومن المحتمل في هذه الحالة ان تهبط قيمة الدولار من اكثر من ١٫٦٧ مارك الماني في نهاية الاسبوع الماضي الى حوالي ١٫٦٥ مارك في نهاية الاسبوع الحالي.

وعلى اساس هذه الاعتبارات فان السلطات النقدية الامريكية استبعدت في الوقت الراهن اتخاذ اي عمل على صعيد اسعار الفائدة او التدخل المكثف في السوق ضد الدولار ولمصلحة الين الياباني. فاذا جاءت ارقام الاداء الاقتصادي اضعف من التوقعات، فان الدولار سيتراجع لا محالة امام العملات الرئيسية ومن بينها الين، اما اذا كان الاداء اضعف كثيرا جدا من التوقعات فان هناك احتمالات لمصلحة تخفيض اسعار الفائدة على الدولار من اجل اعطاء الاقتصاد دفعة للنمو.

اما بالنسبة للسلطات النقدية في المانيا الغربية فانها تبدو هي الاخرى اكثر انشغالا بمقومات استقرار معدل التضخم على ضوء الوحدة النقدية المرتقبة بين شطري المانيا. ولا تمثل قضية ارتفاع او انخفاض قيمة الين بالنسبة لالمانيا الغربية مشكلة من اي نوع، حيث تتمتع بفائض تجاري ضخم ارتفعت قيمته الى ٥٣٫١ ملاير دولار خلال الفترة من فبراير ١٩٨٩ وحتى نهاية فبراير ١٩٩٠. ولذلك فان تذبذب قيمة العملات الاخرى في مقابل المارك لا يمثل خطرا على الاقتصاد الالماني بالقدر الذي يمثله خطر احتمال ارتفاع معدل التضخم في حال اتمام الوحدة النقدية بين المارك الالماني الغربي والمارك الالماني الشرقي.

المارك والوحدة

وتسير خطوات الوحدة النقدية بصورة سريعة جدا، حتى ان بعض المحللين في سوق فرانكفورت توقع ان يتم الاتفاق على تفاصيل هذه الوحدة في اوائل الاسبوع الحالي الذي سيبدأ يوم الثلاثاء بعد نهاية عطلة الاعياد المسيحية. وعلى الرغم من ان الحكومة الالمانية سارعت الى نفي مثل هذا الاحتمال فان الاسعار في بورصة فرانكفورت زادت في نهاية معاملات الاسبوع الماضي بنسبة ١٪ مستفيدة من آمال توسع الاستثمار التي ستخلقها الوحدة النقدية الالمانية. ومن المعروف ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول يسعى الى اتمام اتفاق الوحدة النقدية الالمانية في موعد غايته أواخر الشهر الحالي واوائل الشهر المقبل، على أساس ان يعقب هذا الاتفاق فترة تمهيدية انتقالية تمتد لمدة ثلاثة شهور يتم خلالها وضع أسس الانتقال تدريجيا الى توحيد قيمة كل من الماركين الالمانيين وكذلك توحيد اسس السياسات النقدية في البلدين وذلك كخطوة لاعادة توحيد المانيا بالكامل في جميع المجالات.

وليس من المتوقع ان تلجأ السلطات النقدية الالمانية في وقت قريب الى تخفيض اسعار الفائدة وذلك لسببين اساسيين، الاول ان ابقاء اسعار الفائدة عند مستوى مرتفع سيغري الالمان الشرقيين بالاحتفاظ بمدخراتهم في المصارف وعدم انفاق هذه الاموال، لان هذا الانفاق من شأنه ان يؤدي الى زيادة الضغوط التضخمية. اما السبب الثاني فانه يتمثل في رغبة المانيا الغربية جذب مزيد من رؤوس الاموال من الخارج، سواء كانت هذه الاموال المانية مهاجرة او اجنبية، وذلك بغرض المساهمة في توفير التمويل اللازم للتوسعات الاستثمارية في المانيا الشرقية.

وعلى هذا الاساس فان المسؤولين عن السياسة النقدية في اليابان سيأملون في ان تأتي ارقام اداء الاقتصاد الامريكي ضعيفة هذا الاسبوع، للمساعدة على تحسن قيمة الين. فاذا لم يحدث ذلك فان الضغوط المتراكمة على الين ستتزايد حدتها، ولن يكون امام السلطات النقدية سوى اللجوء الى رفع اسعار الفائدة المحلية.

أسعار الفائدة اليابانية

ويبدو احتمال رفع اسعار الفائدة على الين الياباني ارجح في الوقت الحالي، حتى بافتراض حدوث تراجع محدود في قيمة الدولار، وذلك للاسباب التالية:

أولا: ان هبوط قيمة الين الياباني تعني ارتفاع اسعار الواردات، ومن ثم ارتفاع تكاليف الانتاج، وبالتالي ارتفاع اسعار المتجات النهائية، سواء تلك التي تصدر للخارج او التي يتم تسويقها محليا. وعلى الصعيد المحلي فان ارتفاع الاسعار يعني زيادة معدل التضخم، ولمواجهة ذلك سيكون على السلطات النقدية ان ترفع سعر الفائدة لمحاصرة الاثر التضخمي لانخفاض قيمة الين.

ثانيا: ان هروب رؤوس الاموال اليابانية الى الخارج يمثل احد الاسباب التي تؤدي لانخفاض قيمة الين. فزيادة المعروض من الين وزيادة الطلب على العملات الاجنبية في السوق المحلي يؤديان الى تدهور قيمة العملة اليابانية. ومن اجل الحد من هذه الظاهرة فان السلطات النقدية سيكون عليها ان ترفع اسعار الفائدة لتقليل عمليات تحويل الين الى عملات اجنبية وهروب رؤوس الاموال الى الخارج.

ثالثا: لا تبدو الولايات المتحدة او المانيا الغربية حاليا في وضع يسمح لاي منهما بالمساهمة مباشرة في تقليل الضغوط عن الين الياباني، ومن ثم سيكون على اليابان اعادة «تفصيل» سياسة نقدية محلية تنبع من متغيرات السوق اليابانية نفسها. وبدون انتظار الحصول على مساعدة من الشركاء التجاريين. ويبدو ان الدول الصناعية الغربية الكبرى ترغب في ان ترى كيف سيتصرف البنك المركزي الياباني بعيدا عن توجيهات وزارة المالية او وزارة التجارة الدولية والصناعة. ويمثل الوقت الراهن اختبارا قاسيا لصانعي السياسة النقدية في اليابان ليس فقط في الداخل، وانما ايضا امام شركائهم الذين يريدون رؤية ادلة عملية تبرهن على استقلال السلطة النقدية عن الحكومة اليابانية.

أسواق الأسهم

وبعيدا عن الين والدولار والمارك فان اسواق الاسهم الرئيسية في العالم تحركت خلال الاسبوع الماضي انطلاقا من اوضاع اقتصادية محلية بالاساس. ففي نيويورك قفز مؤشر داو جونز من ٢٧١٧ نقطة الى ٢٧٥١٫٨ نقطة خلال الاسبوع الماضي، وجاء اكثر من نصف هذه الزيادة خلال معاملات اليوم الاخير من الاسبوع وذلك على اساس ان انخفاض مبيعات التجزئة، وتوقعات اداء اقتصادي ضعيف تعزز كلها احتمالات تخفيض اسعار الفائدة على الدولار.

وفي طوكيو انتهت اسعار الاسهم اعلى بحوالي ٣٤٥ نقطة حيث وصل مقياس نيكاي داو في نهاية الاسبوع الى ٢٩٦٢٣ نقطة وكانت الاسعار قد تجاوزت حاجز الـ ٣٠ الف نقطة خلال الاسبوع، ولكنها سرعان ما هبطت بحدة. ومن المتوقع ان تشهد اسعار الاسهم في طوكيو ضغوطا خلال الاسبوع الماضي بسبب التقلبات المحتملة في اسعار الين. اضافة الى المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة. لكن هذه الضغوط سيقابلها في الوقت نفسه احتمالات للاستقرار تتوقف على ارقام اداء الاقتصاد الامريكي التي ستعلن يومي الثلاثاء والاربعاء.

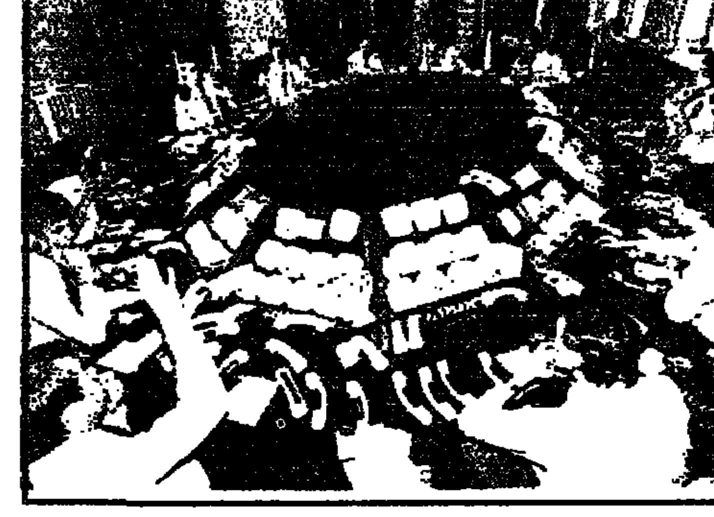
وكانت باريس هي الاكثر بريقا بين اسواق المال العالمية الاخرى خلال الاسبوع الماضي، حيث اسهم تخفيض اسعار الفائدة على الفرنك الفرنسي في انعاش حركة الشراء. لتسجل الاوراق المالية المتداولة اعلى اسعار لها على الاطلاق على مدى ست جولات متصلة من المعاملات. وقال متعاملون في باريس ان توقعات النمو الجيدة، ومعدل التضخم المتواضع واستقرار السياسة النقدية تفرز جميعها حركة تدفق كبيرة لرؤوس الاموال من الخارج الى داخل السوق الفرنسية لشراء الاسهم والسندات معا. وستكون سوق فرانكفورت واحدة من الاسواق التي ستسلط عليها الاضواء خلال معاملات الاسبوع الحالي. وبعد انخفاض في الاسعار استمر خلال الايام الاولى من معاملات الاسبوع الماضي، ارتفعت السوق مرة ثانية في نهاية الاسبوع حيث زاد مقياس (داكس) للاسهم الرئيسية بنحو ٢٤٫٤ نقطة لينتهي عند مستوى ١٩١٨٫١٧ نقطة مقابل ١٩٤٧٫٨ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي. ومن المتوقع ان يستمر تيار الارتفاع الذي بدأ في نهاية الاسبوع الماضي خلال معاملات الاسبوع الحالي، خصوصا اذا تأكد ان الطريق اصبح قصيرا الى توقيع اتفاق الوحدة النقدية الالمانية.

تشاؤم في لندن

وكانت سوق لندن خلال الاسبوع الماضي مثالا حيا لمدى تأثر الاوضاع الاقتصادية المحلية على المعاملات. وقد ادى ارتفاع معدل التضخم السنوي من ٧٫٥٪ الى ٨٫١٪ الى احباط السوق. ويتوقع بعض المحللين في السوق ان تؤدي زيادات الاسعار والرسوم البلدية التي ستسري خلال الشهر الحالي الى ارتفاع معدل التضخم الى ٩٫٥٪ الامر الذي يمكن ان يتسبب في حالة من الكساد التضخمي في السوق المحلي حيث تباطأ النمو الى ما يقرب من ١٪ في حين يتصاعد التضخم بسرعة.

وبعد مكاسب جزئية حققتها السوق، فانها فقدت كل ما كسبته تقريبا ليصل مقياس فاينينشال تايمز في نهاية معاملات الاسبوع الماضي الى ١٢٢٢٫١ نقطة مقابل ١٢٢١٫١ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

وتبدو بورصة لندن في الوقت الحالي اكثر بورصات أوروبا الغربية ضعفا واشدها عرضة لتقلبات الاسعار بسبب مناخ عدم الثقة في سياسات حكومة المحافظين سواء من جانب الرأي العام. او من جانب خبراء سوق المال. وعلى الرغم من ان الاسترليني ارتفع في مقابل الدولار خلال الاسبوع الماضي من ١٫٦٣٩٦ الى ١٫٦٤٢٥ دولار فان احتمالات استقرار الاسترليني محدودة جدا نظرا لانه يستمد قوته فقط من اسعار الفائدة المرتفعة.




□ بورصة فرانكفورت

أسعار الأسهم

اسم المؤسسة	بنك ابوظبي	شركة نسكورب	مركز الامارات	مركز الشارقة	مكتب الشرهان
ابوظبي للتامين	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥١٨
بنك دبي الوطني	٥٦٥	٥٦٥	٥٦٠	٥٦٥	٥٦٢
اتصالات	٥٨٢	٥٨٤	٥٨١	٥٨٣	٥٨٢
الجرافات	٤٨٥	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٢	٤٨٢
ابوظبي للفنادق	٤١٣	٤١٥	٤٤٠	٤٤٠	٤١٣
دبي للتامين	—	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٨	٤٤٠
طيران ابوظبي	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٥
العين للتامين	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٥	٣٩٥
الامارات للتامين	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٥
الظفرة للتامين	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٠	٢٤٥	٢٤٥
بنك عمان	٢٠٤	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٤
بنك ابوظبي الوطني	٢٧٠	٢٧٠	٢٦٨	٢٧٠	٢٧٠
عمان للتامين	—	١٩٥	١٩٠	١٩٠	١٨٠
بنك الاعتماد	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٧	١٥٧
بنك الاستثمار	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٥	١٠٥
المواد الغذائية	١٣٣	١٣٢	١٣٣	١٣٣	١٣٣
بنك دبي الاسلامي	١٣٧	١٣٠	١٢٥	١٢٥	١٣٠
بنك ابوظبي التجاري	١٣٧	١٣٧	١٣٦	١٣٦	١٣٧
البنك العربي المتحد	٧٩	٧٨	٧٨	٧٨	٧٧
بنك ام القيوين	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٠٠
بنك الفجيرة	٨٢	٨٨	٨٨	٩٠	٨١
جمعية ابوظبي التعاونية	٨٥	٨٤	٨٣	٨٣	٨٣
بنك دبي التجاري	٢٤	٢٣	٢٢٫٥	٢٣	٢٣
بنك رأس الخيمة	١٣	١٣	١٣	١٥	١٣٫٥
بنك الامارات الدولي	١١٫٥	١٢	١١	١١	١١
بنك الشارقة الوطني	٤٫٥٠	٤٫٥٠	٤٫٧٥	٤٫٦٠	٤٫٦٠
دوائية رأس الخيمة	—	—	—	٠٫٦٥	٠٫٦٥
شركة شعاع	—	٠٫٣٤	—	٠٫٣٣	٠٫٣٥
تامين الشارقة	—	—	—	٠٫٨٥	٠٫٨٠

أسعار الذهب والفضة محليا

سجل سعر جرام الذهب عيار ٢٤ امس باسواق الامارات ارتفاعا قدره ٦ فلوس مسجلاً ٤٥٫١٨ درهماً وبذلك بلغ سعر الاونصة ١٤٠٥٫١٣ دراهم وتراجع سعر جرام الفضة من ٦٥ الى ٦٤ فلساً

أسعار الفائدة المصرفية %

بنك الامارات الدولي

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٧٫٦٢	٨٫٦٥
شهر	٧٫٨٧	٨٫٣١
شهران	٧٫٨٧	٨٫٣٧
٣	٨٫٠٠	٨٫٣٧
اشهر	٨٫٢٥	٨٫٥٠
٦	٨٫٣٧	٨٫٧٥

بنك ابوظبي الوطني

	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٧٫٥٠	٨٫٣١
شهران	٧٫٦٢	٨٫٢٥
٣	٧٫٦٢	٨٫٣١
اشهر	٧٫٥٠	٨٫٤٣
٦	٨٫٠٠	٨٫٦٩

الدولار يتعرض لضغوط محلية خلال معاملات الأسبوع الحالي

رأي إقتصادي

مصاهر الومنيوم الخليج: المزايا النسبية واشكالية التسويق

د . ابراهيم عمر التني

في منطقة الخليج تتوافر مزايا نسبية لتطوير صناعات عديدة في مجال البتروكيماويات المستندة على مشتقات الغاز الطبيعي والصناعات المعدنية كالالمونيوم، والحديد والصلب، غير ان هذه الصناعات تجابه تحديات الوصول الى الاسواق الخارجية ولا سيما السوق الاوروبية المحاطة باسوار الحماية الجمركية والتي يتوقع ان تزداد ارتفاعا مع قيام اوروبا الموحدة اقتصاديا في العام ١٩٩٣.

اذا اخذنا صناعات الالمونيوم كنموذج والتي يبلغ حجم الطلب العالمي الراهن عليها ١٥ مليون طن سنويا تبين ان منطقة الخليج تنتج ٢٪ فقط من الانتاج العالمي منها رغم المزايا النسبية الموجودة والمتمثلة في عوامل خارجية وداخلية عبر عنها د. عبدالله المعجل من ان صناعة الالمنيوم والتي تمر بعملية اعادة هيكلة وتوطين على مستوى العالم، تمثل مجالا جيدا للاستثمار الصناعي . وفي الواقع فان تعويض النقص الناشيء عن اغلاق العديد من منشآت الانتاج وخاصة في اليابان واوروبا يتطلب المبادرة لاقامة عدة مصاهر في منطقة الخليج، بحيث يتم رفع الطاقة الانتاجية للمنطقة الى ما يعادل ١٠٪ على الاقل من الانتاج العالمي، او ما يساوي حوالي ١٫٥ مليون طن في العام.

وبالنسبة للمزايا النسبية التي تتمتع بها المنطقة في مجال صناعة الالمونيوم فان هذا الهدف يعتبر متواضعا وتطوير صناعة الالمونيوم سيفتح المجال واسعا امام الاستثمار في صناعات الالمونيوم الوسيطة والنهائية مثل منتجات الدرفلة والبثق والرقائق وغيرها.

ويبدو ان وجود المزايا النسبية شجع دول المنطقة للمبادرة بتطوير صناعة الالمونيوم وعلى سبيل المثال وكما اوردت انباء دوبال في دبي ينتهي في العام المقبل. العمل في مشروع تطوير مصهر المونيوم دبي الذي يستهدف رفع الطاقة الانتاجية بمعدل ٤٠٪ لتصل الى اكثر من ٢٣٠ الف طن في العام، وفي السعودية يبرز مشروع مصهر المونيوم «اللجين» المزمع اقامته في مدينة ينبع الصناعية على البحر الاحمر وبتكاليف انشاء قدرها ٩٠٠ مليون دولار وبطاقة انتاج في المرحلة الاولى قدرها ٢٤٠ الف طن من الالمونيوم في العام بجانب مشروع مماثل في قطر بطاقة تقدر بـ ١٩٣ الف طن في العام. اما من ناحية تحديات التسويق التي تجابه صناعة الالمونيوم خارجيا، فيكفي في هذا الخصوص ما اوردته صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ـ ابريل ٩٠ ـ عن مصادر صناعية خليجية اوضحت ان الجانب الاوروبي ما زال يتخذ حتى الآن موقف الرافض لدخول الالمونيوم الخليجي الى اسواقه بالاضافة الى البتروكيماويات الخليجية وأكدت المصادر ان الجانب الاوروبي لا يريد السماح بدخول منتجات الالمونيوم الخليجية الى دول السوق الاوروبية بحجة ان ذلك سيحدث خللا في التوازن الموجود حاليا بهذه السوق في اوروبا. وسيضر بمصالح منتجي الالمونيوم هناك (كذا) علما كما اشرنا في موقع آخر من هذا السياق ان منطقة الخليج تنتج حاليا ٢٪ فقط من الانتاج العالمي للالمونيوم .. ترى ماذا يكون رد الفعل الاوروبي حينما تزداد نسبة الانتاج الخليجي من الالمونيوم من جراء قيام مصاهر جديدة او تدعيم القائم منها في المنطقة كمصهري ينبع وقطر وتطوير دوبال!؟ بيد ان احتمالات التوصل الى حلول تكفل انسياب منتجات الخليج من الالمونيوم والبتروكيماويات الى الاسواق الاوروبية، ما تزال واعدة ومن خلال الحوار الذي بدأ في غرناطة في فبراير ٩٠ حيث اكد ممثلو الخليج اهمية المنطقة ضمن الخريطة الاقتصادية للعالم وحيث حدثت مساجلة بالارقام كما وصف مراسل «الشرق الاوسط» السعودية يومها حيث اوضح د. عبدالله القويز من الجانب الخليجي ان استثمارات الخليج في الدول الاوروبية تشكل حوالي ٣٥٪ من مجموعة الاستثمارات الخليجية في العالم وان ٧٠٪ من احتياطي النفط في الشرق الاوسط موجود في الخليج (اي ٤٠٪ من الاحتياطي العالمي) وان مجموع معدل الدخل القومي السنوي يفوق الـ ١٦٠ مليار دولار في المنطقة وهي مؤشرات تدل على اهمية المنطقة اقتصاديا، وضرورة تعامل اوروبا معها، باسلوب مغاير لاسلوب تشييد الحواجز الجمركية امام صادراتها من البتروكيماوات والالمونيوم. واوروبا في واقع الامر تعي اهمية المنطقة ولكن يبدو ان هذا الوعي نظري في المقام الاول ولا سيما بالنسبة لقضية البتروكيماويات والالمونيوم . ولنستمع الى الهر بنجمان مفوض السوق الاوروبية المشتركة حيث قال في غرناطة «ان دول مجلس التعاون الخليجي واحدة من خمسة شركاء رئيسيين للاسرة الاوروبية، ويلاحظ ان النمو الاقتصادي عاد الى بلدان الخليج وليس فقط في النفط». منطقة الخليج في تقديري ستواصل الاستفادة من المزايا الاساسية المتاحة لقيام صناعة الالمونيوم وتطويرها لا سيما ان دراسة جدوى مصهر ينبع السعودي المزمع اقامته اثبتت ان هذه الشاكلة من المصاهر ستتيح قيام صناعات عديدة تعتمد على الالمونيوم. هذه المادة التي تؤكد الدراسات ان الطلب عليها سيزداد عالميا بمعدل ٢٪ سنويا في العشرين سنة المقبلة. اضافة الى انها ذات اهمية كبيرة لقطاعات حيوية مثل الكهرباء والمواصلات والتعليب. بحيث ان كثيرا من دول العالم اعتبرت الالمونيوم من المواد الاستراتيجية المهمة ولجأت الى تخزينها كاحتياطي استراتيجي باعتبار ان تسعيرها يخضع يوميا لتقلبات بورصة المعادن مثل الذهب والفضة والنحاس. ويبدو ان الحل لاشكالية التسويق الخارجي لمادة الالمونيوم الخليجية يكمن كما طرحت دراسة قدمت لندوة الاستثمار ـ دبي ١٩٨٩ ـ في التعرف بدقة مسبقا على خطط اعادة الهيكلة للصناعة العالمية والتخطيط مسبقا للاستفادة من الفرص الناتجة عن ذلك. والعمل على جذب استثمارات ومشاركة الشركات العالمية المعنية لتعويض النقص الناتج عن توقف بعض منشآت الانتاج في اوروبا واليابان.

تدهور حاد تشهده الزراعة اللبنانية مع هجرة العمالة وصعوبات التسويق

بيروت ـ حسن عبدالله:
إضافة الى ما كان يعانيه أساسا من مشكلات، أصيب القطاع الزراعي في لبنان باضرار جسيمة خلال الاحداث الداخلية، وبفعل ضريبة الإجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وهو اليوم يشكل القطاع الاهم في الرهان على اعادة بناء الاقتصاد اللبناني، خاصة بعد ان اثبتت التطورات ان لبنان الذي كان يعتمد على قطاع الخدمات بنسبة ٧٠٪ من دخله القومي، يحتاج اكثر من أي وقت مضى الى اعادة بناء هيكلته الاقتصادية والاعتماد على القطاعات الانتاجية.
ما هو واقع الزراعة اللبنانية اليوم؟

المدير العام لوزارة الزراعة اللبنانية. د. وائل حيدر يسلط الضوء على الزراعات الصناعية بشكل خاص، وهي التي كانت تشكل حجر الاساس في الزراعات اللبنانية (استهلاكا وتصديرا). فيكشف، ان زراعة التبغ التي كان يعمل فيها اكثر من ١٥٠ الف مزارع وعامل. تقلصت مساحتها المزروعة من ٨٢ الف دونم عام ١٩٧٠ الى اقل من الفي دونم على ١٩٨٩. ومن أسباب هذا التراجع الكبير يذكر جملة أسباب بينها: ان منطقة الجنوب التي كانت المنطقة الرئيسية لهذه الزراعة، تعرضت بعد عام ١٩٨٢ (الاجتياح الاسرائيلي) لخسائر كبيرة، وشهدت حجرات واسعة. بالاضافة الى صعوبة تصدير الانتاج وندرة المياه، وارتفاع التكاليف، وغياب المساعدات في الدولة لمزارعي التبغ.

والزراعة الصناعية الثانية التي تدهورت بشكل مريع منذ سنوات، هي زراعة الشمندر السكري، في سهل البقاع (الداخل اللبناني) بحيث يمكن القول انها توقفت نهائيا منذ عام ١٩٨٦، فيما كانت انتاجها ـ نحو ١٣٠ الف طن عام ١٩٧٧، أو ما يوازي ١٣ الف طن من السكر، وهذا الانتاج فضلا عن تغطيته للسوق المحلية وحاجاتها، فإنه كان يحول دون استنزاف النقد اللبناني بالعملات الصعبة ثمنا لاستيراد حاجة لبنان من هذه المادة خلال حقبة الستينات.

ومن الزراعات التصديرية الاشجار المثمرة، التفاح خصوصا، فقد تراجع انتاجه من ١٠ ملايين صندوق عام ١٩٧٥ الى ٣ ملايين صندوق عام ١٩٨٩. واذا كانت زراعة الحمضيات في الشريط الساحلي، قد استطاعت الصمود نتيجة التوسع المستمر في زراعته، الا ان تصريف الانتاج واجه خلال السنوات الماضية مشكلات كبيرة، أدت الى انخفاض حجم العائد منه. وقد بلغت المساحة المزروعة بالحمضيات نحو ١٢٠ الف دونم، قدر انتاجها بـ ٤٠٠ الف طن سنويا. يستهلك منها محليا نحو ٤٠٪ من الكميات المنتجة والباقي يعد للتصدير ويشار هنا، ان الموسم الحالي ١٩٩٠، شهد أزمة كساد مقلقة في تصدير الحمضيات التي تشكل ٦٠٪ من الزراعات الأساسية في جنوب لبنان.

تراجع زراعة الحبوب

لقد تراجعت زراعة الحبوب بشكل ملحوظ، فضلا عن المنافسة التي تواجهها في السوق المحلي، بفعل غياب الرقابة على الاستيراد، وفوضى السوق، وقد أدى ذلك الى ارتفاع تكلفة الفاتورة الغذائية اللبنانية، وتفاقم العجز الغذائي، وتراجع الكفاية المحلية الى نحو ١٠٪ فقط من حاجات لبنان. وكان من نتيجة ذلك التراجع في تربية المواشي (الملازمة لزراعة الحبوب) فتراجع الانتاج اللبناني الى ١٢٪ من حاجته الى الحليب ومشتقاته، وانحسرت مساحة المراعي.

وبالمقابل فان احصاءات وزارة الزراعة اللبنانية تسجل توسعا في زراعة الخضار، (المنطقة الساحلية) وخاصة زراعة الخضار المحمية بالخيم والتي تعطي أكثر من موسم في السنة. وتشير هذه الاحصاءات الى ان المساحة المزروعة بالخضار في لبنان بلغت نحو ٤٥٠٠ دونم، منها ٥٨٪ في منطقة الجنوب وحدها.

مشكلات القطاع الزراعي

في آخر تقرير اعده الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان، معطيات محدودة حول المشكلات التي سببت في تدهور القطاع الزراعي، والوسائل الكفيلة باعادة بنائه وتعزيزه. فيذكر التقرير ان كلفة الانتاج الزراعي قد ارتفعت نحو عشرة اضعاف خلال سنتين فقط ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩، حيث تنامت سيطرة الشركات الزراعية التي تتولى بيع الادوية والأسمدة والبذور والآلات الخفيفة. فأصبحت كلفة الانتاج الزراعي، اعلى من مردوده واجبرت المزارعين على تكثيف ساعات العمل الفردي والعائلي، لسداد الالتزامات المالية لهذه الشركات. نتيجة اختلال ميزان المعادلة بين الاكلاف والارباح المحققة فعلا هذا بالاضافة الى

ارتفاع تكلفة الانتاج الزراعي عشرة أضعاف خلال عامي ٨٨ ـ ١٩٨٩

ارتفاع كلفة ايجار الأرض، والمياه، والحراثة، وكافة الخدمات الضرورية الأخرى.

فضلا عن ذلك كله، فإن مشكلة تسويق الانتاج وتعريفه في الداخل والخارج، تواجه صعوبات كبيرة، ذلك ان الاحداث فعلت فعلها في تجزئة السوق الداخلية، وتقطيع أوصالها، وتعقيد وسائل المواصلات فيما بينها، في الوقت الذي نشأت فيه شركات تجارية احتكارية ـ تجمع الانتاج من المزارعين، وتتحكم في اسعار تسويقية في الداخل والخارج على حد سواء.

ويشير التقرير الى مشكلة المنافسة، حيث تقوم بعض الشركات الزراعية والتجارية باستيراد انتاج زراعي مماثل للانتاج اللبناني، واثناء مواسمه وقطافه، مما يغرق السوق الداخلي، فتتدنى الاسعار، ويحدث الكساد في التصريف، ويطالب تقرير الاتحاد العام للنقابات الزراعية بجملة تدابير، تكفل وقف التدهور في القطاع الزراعي، وبينها:

- اعادة تشغيل معامل الأسمدة الزراعية، وفرض اشراف دقيق على نوعيتها، ونوعية واسعار الأدوية الزراعية، التي ارتفعت بشكل جنوني.
- مراقبة أسعار الاسمدة والأدوية والمعدات الزراعية والاعلاف والبذور التي تباع من قبل الشركات الزراعية الاحتكارية باسعار تفوق بعشرات الاضعاف أسعارها الحقيقية.
- توزيع المساعدات الحكومية (اسمدة، ادوية، معدات)، التي تقدمها المنظمات العالمية، والدول العربية.
- تشغيل مكاتب وزارة الزراعة اللبنانية المشلولة عن العمل منذ سنوات، مثل مكتب الفاكهة والمشروع الأخضر، والارشاد الزراعي، ومكتب الحبوب والشمندر السكري، ومكتب الانتاج الحيواني.
- التقيد بالروزنامة الزراعية الهادفة الى حماية الانتاج المحلي من المزاحمة الاجنبية وانشاء صندوق للتسويق الزراعي واستيراد المواد الزراعية باكلاف مقبولة.
- احياء مصرف التسليف الزراعي لتقديم القروض للمزارعين بفوائد مشجعة.
- شراء انتاج المزارعين من التبغ في موسمه، وباسعار تتناسب مع كلفة وعمل المزارع وبرمجة زراعة التبغ وحمايتها من المزاحمة الأجنبية.

الصادرات الزراعية اللبنانية

حجم الصادرات الزراعية حتى آخر فبراير ١٩٩٠ حسب آخر تقرير لغرفة التجارة والصناعة اللبنانية.

الصنف	منشأ لبنان	منشأ غير لبناني	المجموع
نباتات حية وبذور زراعة	١٣٥٧٦٢	-	١٣٥٧٦٢
خضار وفواكه	٦٤١٧٥٧	-	٦٤١٧٥٧
مواد غذائية ومحضرة	١٨٢٥٣٧	-	١٨٢٥٣٧
ألبان وأجبان	٧٥٠	١٨٥١٩٦	١٨٥٩٤٦
اعلاف	٥٤٥٩٦	١٢١٩٥٤١	١٢٧٤١٢٧

الصادرات الزراعية

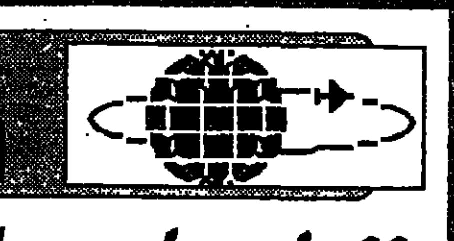
وزير الزراعة اللبنانية محسن دلول، يوضح في هذا المجال، ان الوزارة، بدأت خطة عمل سريعة لتشجيع الصادرات الزراعية، مشيرا الى ان الاجتماعات الأخيرة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، شهدت تطورا ايجابيا على هذا الصعيد، سواء لجهة الاستجابة لاعطاء الافضلية للانتاج اللبناني، أو لجهة تقديم مساعدات عاجلة للقطاع الزراعي ويضيف الوزير دلول: لقد قررت المنظمة في دورة انعقادها الـ ١٩ في طرابلس الغرب دعم المزارعين اللبنانيين بمبلغ ١٠٠ الف دولار، كدفعة اولى، الى جانب دفع مبلغ مماثل عن المتأخرات غير المحولة للحكومة اللبنانية، على ان تتم برمجة كيفية الاستفادة من المبلغين باجراءات تتم بين الادارة العامة للمنظمة ووزارة الزراعة اللبنانية.

ارتفاع تكلفة المعيشة

وتلقت مصادر مسؤولة في وزارة الزراعة اللبنانية الى مسالة حيوية تتعلق بكيفية دعم القطاع الزراعي، واعادة بنائه، وتتمثل بصحيح الاوضاع الاجتماعية للمناطق الريفية عموما، وللعاملين في القطاع الزراعي خصوصا، لتشجيع العودة الى هذا القطاع من جهة، ووقف نزيف الهجرة من الريف اللبناني، والتحول من العمل في الزراعة الى مهن أخرى.

فالأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية العامة، تنعكس بصورة مباشرة على أوضاع المزارعين، وتحد من قدرتهم على الاستمرار، خاصة مواجهة الارتفاع الهائل في أسعار المواد الضرورية، كالغاز المنزلي الذي ارتفع من ٣٠٠ ل. ل. (سعر القارورة) الى ٢٥٠٠ ل. ل. خلال عام ١٩٨٩، ١٩٩٠، والطحين المدعوم الذي كان يباع بـ ٥٠٠ ل. ل. (الكيس زنة ٥٠ كلغ) يباع حاليا بـ ٧ آلاف ليرة، والخدمات العامة (خصوصا في الريف: معدومة، ان لجهة الطبابة، او لجهة التعليم، وكافة الخدمات الأخرى كالمياه والكهرباء.

ولعل المشكلة الأهم على هذا الصعيد، هي في عودة المهجرين الى أرضهم، بعد ان تعطل نحو ٦٠٪ من الزراعات المنزلية وخاصة في المناطق الجبلية التي اضطر اهلها الى تركها تحت ضغط الاحداث. هذا مع العلم ان هذا النوع من الزراعة يعطي نحو ٨٥٪ من دخل المواطنين. وهو لا يعطي حاليا اكثر من ٢٠٪.



٤٤ مليار مارك انفقها السياح الالمان في الخارج عام ١٩٨٨



زيادة في حركة السياح الالمان للخارج.

تشير الاحصائيات الالمانية الرسمية الى ان الالمان انفقوا في اجازاتهم التي قضوها خلال علم ١٩٨٨ خارج المانيا حوالي ٤٤ مليار مارك، اي بمعدل ١٦٧٥ ماركا لكل اسرة المانية .. ومن المتوقع ان تتجاوز ارقام عام ١٩٨٩ مبلغ ٤٩ مليار مارك.

وتؤكد هذه الاحصائيات ايضا الى ان ١٧٪ من هذه الاموال السياحية الالمانية انفقت في ايطاليا، والتي ما زالت تمثل، ومنذ عام ١٩٨٥ الوجهة الاولى التي يقصدها السياح الالمان.

كما انفق ١٦٪ من هذه الاموال في النمسا و١٣٪ في اسبانيا و٨٪ في فرنسا و٧٪ في سويسرا وتعتبر هذه المبالغ من ابرز مصادر الدخل بالنسبة للدول التي تستقبل السياح اذ انها تمثل ٨٪ من مجموع عائدات التصدير لدى اسبانيا و١٠٪ في اليونان و١٣٪ في النمسا.

اما حركة السياح الاجانب الى المانيا فقد انفقوا خلال عام ١٩٨٨ حوالي ١٤٫٨ مليار مارك (حوالي ٢٫٦٪ من حجم الصادرات الالمانية الى الخارج).

ويأتي الهولنديون في المرتبة الاولى بين السياح الاجانب الذين يزورون المانيا (٥٫٧ ملايين ليلة سياحية) ويشكلون ١٥٫٥٪ من العدد الكلي لهؤلاء السياح ويأتي بعدهم مباشرة النمساويون (١٢٪) لـ ١٫٧ مليون ليلة سياحية. والاميركيون ١٠٪ والفرنسيون ٩٪.

وتأتي اسبانيا في مقدمة الدول الاوروبية التي تحقق عائدات ومكاسب مالية من السياحة اذ يبلغ مجموع دخلها من هذا القطاع حوالي ١٣ مليار دولار سنويا، تليها ايطاليا، فرنسا، اليونان.

وتتوقع الهيئة المركزية للسياحة الالمانية لزيادة نفقات السياح الاجانب في المانيا ايضا، ولا سيما في المناطق الجنوبية منها وتلك بسبب تدفق سياح دول جنوب اوروبا وزوارها على هذه المناطق وخاصة من ايطاليا واسبانيا واليونان والبرتغال.

افواج سياحية من الدول الاسكندنافية في رأس الخيمة

سيمون عطا الله

تم في رأس الخيمة ابرام عدة اتفاقيات مع عدد من وكالات السياحة والسفر العربية والاجنبية لاستضافة سياح من البلدان الاسكندنافية على مدار العام.

ونظرا لاهمية المعالم السياحية في الامارة ومناخها المعتدل فقد سعت ادارة فندق بن ماجد الى اجراء اتصالات مباشرة مع عدد من وكالات السياحة العربية والاجنبية، حيث تمت استضافة عدد من مندوبي هذه الوكالات للاستماع الى مقترحاتهم والتعرف على آرائهم ورغباتهم ونتج عن هذه الزيارات ابرام عدة اتفاقيات مع عدد من هذه الوكالات تقضي باستضافة سلسلة من الوفود السياحية من الدول الاسكندنافية وغيرها على مدار العام.

وتشمل الضيافة على تنظيم برامج سياحية لاطلاع الوفود الزائرة على معالم امارة رأس الخيمة ودولة الامارات العربية المتحدة عامة، واشار سيمون عطاالله مدير الفندق الى ان رضا الوفود الزائرة وارتياحها كان مشجعا بدليل استمراريتها وتواصل قدومها، مما شجع على توقيع عدة اتفاقيات اخرى وتواصل السعي للاتفاق على المزيد.

وتمتاز امارة رأس الخيمة بموقعها المتوسط بين امارات الدولة، اضافة الى مناخها وينابيع المياه العذبة والمعدنية، ومعالمها التاريخية من قلاع وحصون وبيوت تاريخية واحياء شعبية.

ويذكر ان حكومة رأس الخيمة تقوم بتوفير كافة التسهيلات والخدمات الممكنة تشجيعا لقطاع السياحة بالامارة.

اول شركة تأجير طائرات آسيوية تشتري «ايرباص»

وقعت شركة «جابان قليت سيرفيش ـ سنغافورة» (جي. اف. اس. ـ اس) وهي شركة تأجير الطائرات الوحيدة في سنغافورة مؤخرا عقدا لشراء اربع طائرات أ ٣٠٠ ـ ٦٠٠ أر ذي الجسم العريض والمحركين والممرين.

وتعزز هذه الصفقة موقع الاتحاد الاوروبي لصناعة الطائرات في منطقة الشرق الاقصى، وقال مدير ادارة صناعات ايرباص جان بيرسون انها اول عملية بيع لنا لشركة تأجير طائرات في آسيا . كما انها جاءت لتقوي من قاعدة سوقنا في منطقة تشهد فيها حركة الطيران نموا سريعا.

ويذكر ان «جي. اف. اس ـ اس» تمارس تمويل شراء وتأجير الطائرات منذ اكثر من عشر سنوات.

وينتظر ان يتم تسليم هذه الطائرات الاربع خلال عام ١٩٩٥.

وكانت مبيعات ايرباص من طرازي أ ٣٠٠ وأ ٣١٠ ـ ٦٠٠ قد وصلت الى ٦١٩ طائرة تم بيعها لـ ٧٢ جهة.

أخبار السوق ○ أخبار السوق ○ أخبار السوق ○ أخبار السوق ○ ○



قامت مجموعة سياحية المانية غربية مكونة من ٤٠ فردا بحضور مهرجان عربي في فندق حصن حتا مؤخرا.

ولكي تتم بهجة الامسية فقد ارتدى افراد هذه المجموعة الزي العربي واستمتعوا بالاكلات والمازات العربية.

ويذكر ان «عطلات الامارات» هي التي نظمت زيارة للمجموعة ويرى في الصورة افراد المجموعة الالمانية باللباس العربي.



عقدت شركة «بلاك آند ديكر» مؤخرا في معارضها بدبي ندوة تدريبية لموظفي سوق دبي الحرة.

ويرى في الصورة سام رؤوف مدير التسويق لقسم الادوات المنزلية في «بلاك آند ديكر» وهو يحاضر في الموظفين ممن حضروا الندوة.



قدم إتش تاهارا مدير وعضو مجلس ادارة شركة ماتسوشيتا الكتريك الصناعية، اليابان مفاتيح مركبة خدمات ناشيونال/ باناسونيك/ تكنيكس السمعية والبصرية المتحركة الى رودولف بوم، مدير مجموعة الفطيم التجارية. وتخصص مركبة الخدمات هذه والتي استحدثتها عمان ناشيونال للالكترونيات لمنتجات ناشيونال/باناسونيك/ تكنيكس السمعية البصرية وذلك عن طريق الاتصال بفريق الخدمات المتحرك على هاتف رقم: ٢٣١٩١٧.

فوز موبيل بعقد البحرية الاميركية

فازت مؤسسة موبيل للزيوت بعقد قيمته ٢٢٫٣ مليون دولار اميركي مقابل توريد زيوت وخدمات هندسية متنوعة للقيادة العسكرية المحمولة بحرا التابعة للبحرية الاميركية. وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها مجموعة تموين البحرية الاميركية عقدا عالميا بتلك القيمة لاحد الشركات الموردة للزيوت التجارية ذات الاسم العريق. وبناء على هذا العقد ستقوم شركة موبيل خلال العام الاول بتوريد ثلاثين منتجا مختلفا من منتجاتها لحوالي ١١٠ موانىء تابعة للبحرية الاميركية حيث من المتوقع ان يصل الحجم الاجمالي لتلك المنتجات الى ما يزيد عن مليون جالون. ومن المتوقع ان تغطي خدمات توريد موبيل ٨٥ سفينة تابعة للبحرية الاميركية تتراوح ما بين زوارق القطر العابرة للمحيطات التي تتراوح حمولتها ما بين ٢٠٠٠ طن الى ناقلات النفط العملاقة التي تصل حمولتها الى ٤٠ الف طن.

هذا وتشمل المنتجات التي ستقوم موبيل بتوريدها للبحرية الاميركية على زيوت موتورات الديزل وزيوت اجهزة تعشيق التروس وزيوت التوربينات البخارية والزيوت الصناعية المركبة.

لوفتهانزا نقلت الراكب رقم ٢٠ مليون

عاد المحامي الالماني الشرقي «جونتر كرون» مع زوجته من مدينة لايبزيج الى المانيا الغربية للمرة الاولى منذ ٢٥ عاما ليقابل احد اصدقائه من المحامين وليجد بانتظاره مفاجئة سارة.

فقد كان «جونتر كرون» الراكب رقم ٢٠ مليون الذي تنقله شركة لوفتهانزا وكان بانتظاره في مطار فرانكفورت لدى وصوله «هاينز رونو» رئيس مجلس ادارة الشركة الذي قدم للسيد كرون وعقيلته تذكرة شاملة لزيارة المانيا الغربية مع امكانية التوقف في كولونيا هامبورج وبريمن وميونيخ.

واعرب رونو عن امله في ان تستقبل الشركة الراكب رقم ٢٠ مليون في منتصف التسعينات وكانت لوفتهانزا قد احتفلت بالراكب رقم ١٠ ملايين عام ١٩٧٥.

النشاط الرسمي

حاكم الشارقة يتلقى برقية شكر من الرئيس المصري

تلقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة برقية شكر جوابية من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ردا على برقية التعزية التي بعث بها سموه في وفاة المغفور لها السيدة الجليلة قرينة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

اجتماع بالخارجية مع السفير الهندي

اجتمع يعقوب الكندي مدير ادارة الشؤون الاجنبية بوزارة الخارجية ظهر امس مع رانجيت سيتي السفير الهندي لدى الدولة وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم البلدين.

انشاء صندوق تكافل للجالية السودانية بالدولة
العضوية اختيارية ورسم الاشتراك السنوي ٢٠٠ درهم

ابوظبي ـ «البيان»:

وافقت الجمعية العمومية للمركز الثقافي الاجتماعي على انشاء صندوق التكافل الاجتماعي للجالية السودانية من العاملين المقيمين بالامارات على ان يكون مقر الصندوق في المركز الثقافي الاجتماعي السوداني بابوظبي.

ونص النظام الاساسي للصندوق بان غايته هو تحقيق التعاون والتكافل الاجتماعي بين السودانيين بهدف تخفيف الاعباء المالية التي يواجهونها وتيسير الخدمات الاجتماعية والانسانية لهم، وتكون العضوية اختيارية وتنتهي في حالات عدم سداد التبرع او الاشتراك السنوي حتى نهاية مارس من كل عام او انتهاء خدمة العضو بالجهة التي يعمل بها او انتهاء اقامته بالدولة او فقدانه للجنسية السودانية او انسحابه من الصندوق ولاحق له في هذه الحالة باسترداد مادفعه.

وعن الموازنة العامة فقد نص النظام على تحديد (٥٠) درهما كرسم عضوية و ٢٠٠ درهم اشتراك سنوي وتودع اموال الصندوق في حساب خاص باحد المصارف الاسلامية ويتم الصرف بموافقة رئيس مجلس الادارة او نائبه وذلك بموجب شيكات موقع عليها من مدير الصندوق وتبدأ السنة المالية للصندوق من اول يناير وتنتهي في آخر ديسمبر من كل عام.

ويتولى ادارة الصندوق الى حين انعقاد الجمعية العمومية للصندوق مجلس ادارة المركز ويكون مسؤول الشؤون الاجتماعية بالمركز هو المدير المسؤول بالصندوق.

ويقوم مجلس الادارة على تحقيق عدة اغراض منها وضع خطة العمل واللوائح الادارية والمالية والموافقة على ميزانية الصندوق وحسابه الختامي واعتماد الجرد السنوي والتقرير السنوي وقبول الهبات والتبرعات والوصايا غير المشروطه و التي لاتتعارض مع اهداف الصندوق وتحديد اوجه استثمار اموال الصندوق وايداع ايراداته في البنوك الاسلامية.

وتتكون الجمعية العمومية من جميع اعضاء الصندوق وهي السلطة العليا له وتنعقد مرة واحدة كل عام. وتختص هذه الجمعية باعتماد تقرير النشاط السنوي والحساب الختامي وانتخاب مجلس ادارة وتصفية الصندوق وتوزيع صافي حصيلة عمل الاعضاء واقرار النظام الاساسي وتعديلاته.

ويقدم الصندوق الاعانات والتبرعات والمنح والقروض التالية:

٢٠ الف درهم عند وفاة العضو ويعتبر في حكم الوفاة حالة العجز الكلي والعجز الجزئي. ومبلغ ٥ آلاف درهم يصرف للعضو عند انتهاء خدمته بسبب عدم اللياقة الصحية علما انه لايجمع بين حالة العجز وعدم اللياقة الصحية. ومبلغ ٥ آلاف درهم ايضا كمنحة لاترد بقرار من وزارة الصحة في حالة علاجه خارج الدولة. ومبلغ ٣ الاف درهم في حالة وفاة الزوج او احد الابناء او احد الوالدين، وذلك بعد ابراز شهادة الوفاة الموثقة من وزارة الخارجية اذا كانت الوفاة خارج الدولة والشهادات التي تثبت صلة القرابة ومبلغ الفي درهم كقرض حسن يسدد باقساط مريحة في حالة الولادة للزوجة.

كما يمنح الصندوق لاعضائه سلفيات شخصية تسدد على اقساط شهرية حسب اللائحة التي يصدرها المجلس ويقوم الصندوق بالعمل في المشاريع لشراء الاثاثات المنزلية والاغراض التعاونية وتذاكر السفر وذلك حسب مايقرره مجلس الادارة وانه في حالة المغادرة بصفة نهائية بعد الغاء الاقامة يصرف للعضو اعانة مالية على النحو التالي:

الف درهم على الا تقل مدة العضوية عن ٢٤ شهرا الفا درهم لمدة العضوية ٣٦ شهرا و ٣ آلاف درهم لمدة العضوية ٤٨ شهرا فاكثر.

لجنة النظم والتطوير تناقش احتياجات التربية من القوى البشرية والابنية المدرسية
تحديد تخصصات واعداد الخريجين لسد الشواغر بالمناطق التعليمية

عقدت لجنة النظم والتطوير برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة اجتماعها صباح امس.

وصرح معالي احمد حميد الطاير بأن اللجنة ناقشت خلال اجتماعها احتياجات الوزارة من القوى البشرية والابنية المدرسية.

كما استعرضت اللجنة التقرير المرفوع من قطاع التخطيط والتقويم حول احتياجات الوزارة لعام ١٩٩١/٩٠ ومؤشرات الإعداد المتوقعة من الطلاب والتي تصل الى ٢٤٨٤٤ طالب مستجد بجميع المراحل التعليمية وتشمل ١٥٠٦ طالب وطالبه بمرحلة رياض الاطفال بنسبة نمو ٩.٨٪ المرحلة الابتدائية ١٢٠٩ طالب وطالبة بنسبة نمو ٦.٨٪ المرحلة الإعدادية ٦٨٠٧ بنسبة نمو ١٤٪ المرحلة الثانوية ٦٢٥٧ بنسبة نمو ٢١.٧٪ والنسبة العامة للنمو ١٠.٢٤٪.

اما بالنسبة للابنية المدرسية فقد ذكر وزير التربية والتعليم بان التقرير المرفوع من قطاع التخطيط توقع ان يكون التشغيل في حدود ٥٩٤ مدرسة وفصل دراسي جديد، والمدارس الجديدة ٢٥ مدرسة والفصول الاضافية ٢٨٠ فصلاً بالمدارس القائمة.

وعن احتياجات الوزارة من الهيئة التعليمية للتعليم العام والانشطة فقد بلغت ١٠٠٢ مدرس، ١٧٧ مدرس اول و ٨٣ موجه تربوي.

وقد اقترح التقرير توفير ٩٩٤ وظيفة ادارية وفنية وفيما يتعلق بالمستخدمين فهناك حاجة الى توفير ١٤٩٤ مستخدما، وقد إرتأت اللجنة اسناد هذه المهمة الى شركات نظافة متخصصة على ان يتم بحث الاقتراح مع وزارة المالية.

وذكر معالي احمد حميد الطاير بأن هناك ٤١٧ وظيفة زائدة من ضمنها مدرسون واداريون واكثر هذه الزيادات تتركز في الاناث وفي بعض التخصصات بالنسبة للمواطنات. منها ٣١٤ في مواد النشاط ومعلم الفصل ورياض الاطفال وذلك بدبي والامارات الشمالية، و٤٣ في مواد التخصصات وجميعها درجة جامعي بدبي والامارات الشمالية، و ٦٠ بالاداريين والاخصائيين الاجتماعيين.

وقد طلبت اللجنة في اجتماعها من القطاعات المختلفة وضع تصوراتها في كيفية استيعاب هذه الزيادات.

● احمد حميد الطاير

واستعرضت اللجنة مذكرة من قطاع الشؤون التعليمية بخصوص الموجه الاول وطموحات الوزارة في هذه الوظيفة وتم الاتفاق على ان يكون تحديد النصاب بـ ٣٠ موجه اول وفي حالة الزيادة عن هذا النصاب يكون اكثر من موجه خاصة فيما يتعلق بموجهي المرحلة.

وقال الطاير بان اللجنة ناقشت كذلك نتيجة حصر الاعارات المنتهية والاستقالات المقدمة، وقررت اللجنة تحديد التخصصات المختلفة تمهيدا لاستيعاب الخريجين المواطنين من الحالات الموجودة لدى الخدمة المدنية، وكذلك المتوقع تخرجهم من جامعة الامارات حيث تعطى لهم الاولوية في سد الشواغر وستجرى لهم مقابلات سيحدد موعدها في وقت لاحق.

واضاف ان التركيز سيكون على محل اقامة هؤلاء الخريجين وكذلك تخصصاتهم حيث ان الوزارة غطت احتياجاتها في بعض التخصصات ببعض المناطق فيما يختص بالتعليم الصباحي والمسائي.

تعليمية ابوظبي تحدد قواعد تسجيل الدرجات

اصدرت منطقة ابوظبي التعليمية تعميما بشأن كيفية تسجيل الدرجات للطلاب الذين لم يحصلوا على ٢٥٪ من الدرجة على الاقل في معدل امتحاني نهاية الفصلين الدراسيين وفق القواعد التالية.

واشترط التعميم ان تكون درجة امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول هي درجة الفصل الدراسي الاول وان تكون درجة امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني هي درجة الفصل الدراسي الثاني وان تكون درجة معدل امتحاني نهاية الفصلين الدراسيين هي الدرجة النهائية.

ونص التعميم على انه لاينجح الطالب بدرجة الفصل الدراسي الواحد بل بمعدل الفصلين الدراسيين الذي يحصل عليه الطالب في نهاية العام الدراسي ويشترط ان لاتقل درجته في هذا المعدل عن ٢٥٪ من الدرجة.

تطوير لوائح التقويم والامتحانات

اصدر سالم حميد الغماى وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم تعميما الى مديرى المناطق والمكاتب التعليمية بشأن استبيانات لوائح التقويم والامتحانات.

واشار التعميم الى ان ادارة التقويم والامتحانات بصدد تطوير وتحديث اللوائح والنظم المتصله بعملها مع اتفاق هذا التطور مع الواقع التعليمي في المدارس.

واوضح التعميم أن طرح هذا الاستبيان يهدف الى الوقوف على اراء المعلمين والمعلمات فيما يمكن تطويره وتحديثه من اللوائح والنظم.

وطالب سالم الغماى مديرى المناطق والمكاتب التعليمية بتعميم الاستبيان على عدة مدارس ابتدائية للبنين والبنات وان يكلف المعلمون والمعلمات المعنيون باستيفاء المطلوب بكل دقة وموضوعية على ان تجمع الاستبيانات وتعاد الى الادارة في موعد اقصاه مطلع الاول من شهر مايو ١٩٩٠.

مراجعة مواد القتل الخطأ والعمد في القانون الجنائي العربي الموحد

عقدت اللجنة الخاصة بمراجعة القانون الجنائى العربى الموحد اجتماعا امس برئاسة محمد جمعه سالم وكيل وزارة العدل والشئون الاسلاميه والاوقاف لقطاع الشئون الاسلاميه والاوقاف.

وتم خلال الاجتماع مراجعة الفصل الاخير من القسم الثاني من القانون والمتعلق بالديه فى حالتى القتل الخطأ والقتل العمد ودور العاقلة / قبيلة القاتل / فى هذه الديـة وما تتحمله منها فى الحالتين من حيث مقارنتها باحكام الشريعة الاسلامية.

وتعتبر اللجنه بانتهاء هذا الفصل قد انجزت مراجعة القسم الاول من القانون المذكور والذى يشمل القواعد العامة وتطبيق القانون فى الزمان والمكان والتدابير الوقائية والعقوبات الاضافية.

كما يشمل القسم الاول من القانون الموحد أحكاما خاصه بالجريمة وتطبيق العقوبات والتدابير الوقائية على الفاعل وتعدد الجرائم.

ويتناول القسم الثاني من القانون الحدود والقصاص والدية.

وستعقد اللجنة اجتماعها القادم للبدء فى مراجعة القسم الثالث من القانون العربى والموحد والذى يتضمن التقارير وذلك من حيث مقارنة المواد التى يشتمل عليها بقانون الشريعة الاسلامية فى هذا المجال.

توزيع ١٠ آلاف كيس ارز بدبي مارس الماضي

بلغ عدد اكياس الارز التي قام قسم التموين التابع لبلدية دبي بتوزيعها خلال مارس الماضي ١٠٣٤٤ كيسا بلغت قيمتها الاجمالية حوالي مليونين وثمانمائة وستين الفا وثمانية دراهم.

وقد اوضح تقرير قسم التموين ان هذه الكمية تم توزيعها عن طريق المراكز التابعة للقسم والتي تشمل مركز توزيع ديرة ٢٣٢٧ كيسا، مركز توزيع السطوة ٤٣٢٢ كيسا، مركز توزيع الراشدية ١٤٩٢ كيسا، مركز توزيع حتا ٢٠٣ اكياس.

وقد اصدر القسم ٤١ بطاقة جديدة للمواطنين.

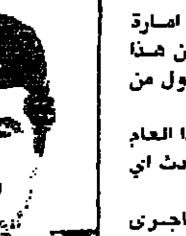
حـوادث ... وقـضـايـا

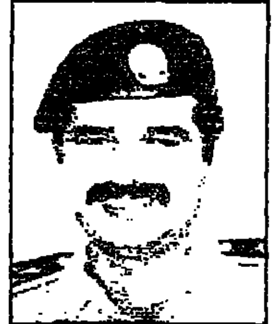
في ٣ أشهر
٩٢٢ حادث مرور بالشارقة

الشارقة ـ نادر مكانسي:

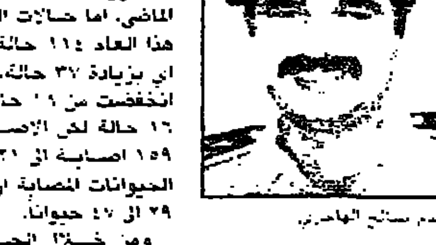
ارتفع عدد حوادث السير في امارة الشارقة خلال الربع الاول من هذا العام مقارنة مع الربع الاول من العام الماضي.

فقد بلغ مجموع الحوادث هذا العام ٩٢٢ حادثا يقابلها ٨٠٢ حادث اي بزيادة مقدارها ١٢٠ حادثاً.









المقدم صالح الهاجري

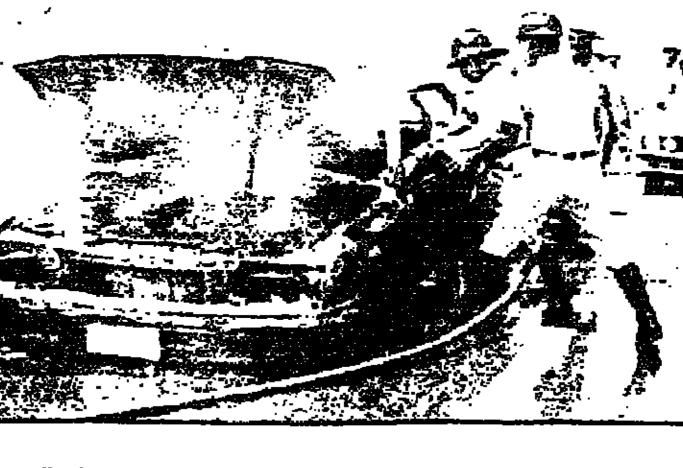
صرح بذلك المقدم صالح الهاجرى مدير ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة امس واضاف ان اسباب ارتفاع الحوادث تعود الى الاهمال وعدم الانتباه اثناء القيادة وعدم اخذ الحيطة والحذر بالقدر الكافي، اضافة الى عدم التقيد بالسرعات المحددة على الطرقات وعدم التأكد من خلو الطريق اثناء الخروج من الفتحات او الدخول من الطرق الفرعية الى الطرق الرئيسيه، وكذلك عدم ترك المسافة الكافية بين المركبة والاخرى التي تسبقها مما يؤدي الى التصادم لمجرد تخفيف سرعة المركبة الامامية، الى جانب الانحراف المفاجيء للدخول في فتحه او الانتقال من احد جوانب الطريق الى الجانب الاخر.

ومن خلال الجدول الاحصائي للحوادث تبين ان عدد حالات التصادم قد بلغت خلال الربع الاول من هذا العام ٧٥١ حادثا يقابلها ٦٧٨ حادثاً في الفترة نفسها من العام الماضي. وكذلك بلغ عدد حالات التدهور ٥١ حالة مقابل ٤٧ في العام الماضي. اما حالات الدهس فقد بلغت هذا العام ١١٤ حالة يقابلها ٧٧ حالة اي بزيادة ٣٧ حالة. الا ان الوفيات قد انخفضت من ١٩ حالة العام الماضي الى ١٦ حالة لكن الاصابات ارتفعت من ١٥٩ اصابة الى ٢٣١ اصابة كما ان الحيوانات المصابة ارتفع عددها من ٢٩ الى ٤٧ حيوانا.

ومن خلال الجدول الاحصائي الصادر عن ادارة المرور والترخيص يتبين ان مجموع الحوادث خلال شهر مارس الماضي قد بلغ ٢٩٣ حادثا منها ٢٤٧ تصادم و ٧ تدهور و ٣٩ دهس. وقد نجم عنها وفاة اربعة اشخاص واصابة ٤٩ آخرين منهم ٣٨ اصابة بسيطة و ١٠ بليغة.

وناشد المقدم صالح الهاجري جميع السائقين التقيد بحدود السرعة المقررة في الشوارع والانتباه اثناء القيادة والالتزام بقواعد المرور واشارات المرور للحد من الحوادث.





احتراق سيارة على طريق الذيد ـ الشارقة

احترقت سيارة خصوصي في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم امس الاول على طريق الذيد ـ الشارقة وكانت النيران قد اندلعت في السيارة التي تحمل رقم ٤١٢٩٨ مما جعل صاحبها المواطن عبد الله بلال يوقف محركها ويبحث عن اقرب هاتف للاتصال برجال الدفاع المدني في الشارقة الى الذيد سارعوا الى مكان السيارة عقب ابلاغهم. تم اخماد الحريق بعد ان اتت النيران على معظم اجزاء السيارة كما احترق الموتور وقدرت خسائر الحريق بـ ٥٠ الف درهم.

تصوير كريبس

سائق الشاحنة خان الامانة

سائق الشاحنة محمد يوسف ٣٣ سنة باكستاني يعمل لدى احدى الشركات المحلية قام خلال ثلاثة اشهر بالإستيلاء على مبالغ نقدية على دفعات بلغت قيمتها تسعة الاف وستمائة درهم من الاجرة التى كان يحصل عليها من بعض عملاء الشركة نظير قيامه بنقل بضائع اليهم بدون علم الشركة صاحبة الشاحنة والتي يعمل لديها.

وقد اكتشفت الشركه امره وقدمته للمحاكمة ووجهت اليه تهمة خيانة الامانة وقضت المحكمة بحبسه مدة شهر ونصف.

افتتاح مركز جديد للدفاع المدني بالشهامة

ابوظبي ـ «البيان»:

افتتح العقيد يحيى العبسي مدير عام الدفاع المدني بالوكالة صباح امس السبت مركز الدفاع المدني بالشهامة في اطار مشاريع الادارة العامة للدفاع المدني تمشياً مع التوسع العمراني والصناعي والتجاري الذي تشهدها الدولة وتلبية لمتطلبات المدن والقرى والجزر والحفاظ على الثروة الوطنية وحمايتها من الاخطار.

وقد تم تزويد المركز باجهزة حديثة متطورة للاسعاف والاطفاء والانقاذ ويقود بشرية مدربة.

وبلغ تكاليف انشاء المركز نحو مليون درهم واستغرقت مدة العمل به سنة واحدة ويوجد بالمركز ميدان للتدريب وخزان ماء سعة ٦٠ الف جالون.

ويذكر ان المركز الجديد يخدم منطقة «الشهامة» والمناطق المجاورة وخاصة شارع (ابوظبي ـ دبي) حيث يقوم المركز باسعاف ونقل المصابين واطفاء حرائق السيارات وانقاذ السائقين والركاب. وقد تم تخصيص هاتف رقم ٣٢١٤٦ للحالات الطارئة بالاضافة الى رقم الطوارىء العام ٩٩٧.

خلال ٣ أشهر
انتشال ٧٨ برميلاً كيماوياً بشواطيء دبي

قام مركز أم سقيم التابع لبلدية دبي خلال الربع الاول من العام الحالي بانتشال ٧٨ برميلاً من المواد الكيماوية تم العثور عليها على شواطيء الجميرا.

وقد تم التحفظ عليها ووقفها في مركز تجميع النفايات عن جبل علي.

واوضح التقرير الربع سنوي للمركز انه تم تنظيف شواطيء المنطقة وذلك بعد ان ظهرت عليها كرات من القار اضافة الى ازالة ونقل ١٤٧ حمولة ترب من نفايات الشواطيء وازالة ١٥٦ جثة حيوانات نافقة من على الشواطيء.

وذكر التقرير انه تم ازالة ٢٨ صندقه من المنطقة وتوجيه ١٩٨ انذارا للمخالفين للقواعد الصحية علاوة على الانتهاء من رش ٢١٨ بئرا بالمبيدات والمطيرات ورش مواقع قرى الصيادين.

وتناول التقرير انجازات ادارة الترخيص والتسجيل التجاري خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام حيث تم اغلاق ١١ محلا تجاريا لعدم وجود ترخيص بها وتوجيه ١٩٣ مخالفة للمخالفين والتفتيش على ١٠٨٤ محلا علاوة على انجاز ٢١ معاملة تضم الرخص الجديدة والتي اجرى عليها تعديل.

كما قام قسم تفتيش المباني بالمركز بتوجيه ٤٥٨ انذارا للمقاولين والملاك الذين تم ضبط مخالفات لديهم وانذار جميع اصحاب قرى الصيادين الموجودة على شاطيء الجميرا وانذار وازالة الزرائب الموجودة بالمنطقة.

لجنة مشروع قانون الوقاية من الاشعاع تجتمع بابوظبي اليوم

ابوظبي ـ «البيان»:

يترأس الدكتور سعود كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة اليوم بمقر الوزارة بابوظبي اجتماع لجنة دراسة مسودة مشروع قانون الوقاية من الاشعاع بالدولة الذي اعدته وزارة الكهرباء والماء ووزارة الصحة.

ويتم في هذا الاجتماع مناقشة التعديلات التي اجريت عليه وملاحظات الجهات المعنية بشأنه تمهيداً لوضعه في صيغته النهائية قبل عرضه على مجلس الوزراء.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الثاني يوم ١١ ابريل الجاري بدبي واوصت بتشكيل لجنة عليا للطاقة النووية يرأسها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي وتضم في عضويتها اصحاب المعالي وزراء الدفاع والداخلية والبترول والصحة والزراعة والكهرباء والرئيس الاعلى لجامعة الامارات.

كما ناقشت اللجنة في اجتماعها الثاني الاستخدامات السلمية للطاقة النووية واسلوب تطويرها والوقاية منها.

نصف مليون درهم لصيانة مستشفيات الشارقة

طالبت منطقة الشارقة الطبية وزارة الصحة في تقرير فني عن اعمال الصيانة بالامارة توفير مبلغ ٤٢٣ الفا و٩٥٠ درهما لصيانة عيادة العمال ومستشفى الكويت والقاسمي بالشارقة.

وتضمن التقرير توريد وتركيب طبقات عازلة لغرفة العمليات والتوليد بمستشفى الكويت والقاسمي لضمان عدم تلوث هذه الاماكن التي تعتبر من اهم الاماكن الموجودة باي مستشفى.

١٠٢ جراحة بمستشفى ام القيوين خلال مارس

ام القيوين ـ «البيان»:

بلغ اجمالي عدد العمليات الجراحية التي اجريت في مستشفي ام القيوين العام خلال شهر يناير الماضي ١٠٢ عملية جراحية منها ٢١ عملية كبرى و٨١ عملية صغرى.

واوضحت احصائية لمستشفى ام القيوين العام بعدد العمليات الجراحية ان من بين العمليات ٣١ جراحة عامة و٣٣ عملية نساء وولادة و١١عملية عيون و١٦ عظام و٧ عمليات انف واذن وحنجرة بالاضافة لـ ٥ عمليات تشخيصات.

انشاء مدرسة ابتدائية جديدة بمنطقة السلمة

تبدأ منطقة ام القيوين التعليمية قبل نهاية الشهر الحالي انشاء مدرسة للمرحلة الابتدائية بنين في منطقة السلمة.

صرح بذلك عبدالله حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية وقال انه تم ترسية المناقصة الخاصة بالمدرسة على احدى الشركات الوطنية التي تقوم حاليا باجراء الفحوصات اللازمة للتربة وحفر الاساسات تمهيدا لبدء الانشاء والتنفيذ خلال الايام القليلة المقبلة.

واشار الى ان المدرسة تتألف من ٢٤٠ فصلا بالاضافة للملاعب وغرف النشاط والمختبرات وغيرها من المرافق المدرسية الاخرى.

واكد مدير منطقة ام القيوين التعليمية على انه تم اختيار موقع مميز للمدرسة الجديدة بحيث تخدم منطقة السرة بالكامل كما تأخذ بعين الاعتبار استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب بالمرحلة الابتدائية لعشر سنوات مقبلة مشيرا الى انه من المقرر الانتهاء من عمليات التشييد والتنفيذ بحيث تكون جاهزة للاستلام والعمل فيها مع بداية العام الدراسي بعد المقبل.

التربية تطلب الالتزام بالمصروفات المقررة في المدارس الخاصة

الفجيرة ـ اماني جمال الدين

بدأ امس العام الجديد للمدارس الخاصة الانجليزية والهندية والباكستانية ويستمر حتى ٣١ يوليو المقبل حيث تبدأ الفترة الثانية من اول سبتمبر. وصرح علي الشالوبي مسؤول التعليم الخاص بالمنطقة الشرقية انه تم ارسال تعميم الى جميع المدارس بضرورة الالتزام بالمصروفات المعتمدة من قبل الوزارة وعدم رفعها الا بعد مخاطبة الوزارة. وأضاف ان بعض المدارس الخاصة بالمنطقة الشرقية طلبت رفع رسوم الاقساط الشهرية من ١٢٥ الى ١٤٠ درهما شهريا للمرحلة الابتدائية والاعدادية من ١٢٥ الى ١٦٠ درهما.

واكد انه لم يتم رفع الرسوم الا بعد موافقة الوزارة.

تحويل طلبات المدرسين المنتهية اعارتهم الى عقود محلية

قبلت ادارة منطقة ابوظبي التعليمية تحويل طلبات الراغبين والراغبات من المدرسين والمدرسات المنتهية اعارتهم خلال هذا العام الى عقود محلية.

وقد طلب تعميم بهذا الخصوص اصدره يوسف على الانصاري مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية مدارس المنطقة بالتنبيه على المدرسين والمدرسات المنتهية اعارتهم للعام الدراسي الحالي ٨٩ ـ ٩٠ في تخصصات التربية الموسيقية والرياضية والفنية والاسرية من الراغبين باعادة التعيين بعقد عمل شريطة استيفائهم للشروط حسب النظم المعمول بها.

بلدية دبي تتسلم تعويضات براميل «عجمان جلوري»

تسلمت بلدية دبي مبلغ ٢٨ الف درهم قيمة التعويضات عن التلوث الذي احدثته البراميل التي تم انتشالها بعد غرق السفينة «عجمان جلوري».

وقد تم استلام المبلغ بالكامل عن طريق اللجنة العليا لحماية البيئة بالدولة.

الجامعة تشارك بندوة الانتاج الحيواني بويلز

العين ـ «البيان»:

يشارك الدكتور محمد بدر ابو العلا رئيس قسم الانتاج الحيواني بكلية العلوم الزراعية في ندوة «انتاج الماشية في المناطق الفاصلة» والتي ينظمها مركز دراسات المناطق الفاصلة بجامعة شمال ويلز في مدينة بانجور وذلك ابتداء من اول مايو ولمدة خمسة ايام.

وكان الدكتور عزت خيري مدير الجامعة بالانابة قد اصدر قرارا بايفاد رئيس قسم الانتاج الحيواني للمشاركة في الندوة

تقييم خدمات نقل طلاب المدارس بابوظبي

اصدر يوسف الانصاري مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية تعميما الى مديري المدارس ورياض الاطفال بالمنطقة بشأن مدى سير خدمات نقل طلبة المدارس.

وطالب التعميم بكتابة جميع الملاحظات الخاصة عن مدى انتظام خدمات النقل المقدمة من مؤسسة الإمارات العامة للنقل والخدمات للفصل الدراسي الثاني مع ابداء الملاحظات التي مازالت قائمة منذ الفصل الدراسي الاول.

وظائف دولية شاغرة بمنظمة الصحة العالمية

تلقت وزارة الصحة كتابا من منظمة الصحه العالميه حول الوظائف الشاغرة لدى المنظمة.

وتضم هذه الوظائف وظيفتين لضابط طبي في جنيف ووظيفة لضابط طبي في كوبنهاجن بالدنمارك ووظيفة ضابط معلومات ومقرها الدانمارك وظيفتي مترجم ومقرهما برازافيل بالكونغو.

وقد حددت المنظمة الفترة من ١١ الى ١٨ مايو القادم آخر موعد للتقدم لهذه الوظائف وقد وجهت الوزارة امس تعميما الى جميع مديري المناطق الطبية والمستشفيات لموافاتها باسماء الراغبين للتقدم لهذه الوظائف على ان يكون المتقدم من مواطني دولة الإمارات العربيه المتحدة فقط.

إعلانات مبوبة

دائــــرة الاعلانـــــــات - هاتف ٤٤٨٢٨٣ - ص. ب ١٣٠١٤
المكاتب الفرعية - أبوظبي: ٣٤٣٤٩٩، العين: ٦٥٤١١٠، رأس الخيمة: ٢٢٤٤١، الفجيرة: ٢٣٢٤٩

محكمة دبي الابتدائية المدنية

مذكرة تبليغ حكم غيابي بواسطة النشر

في الدعوى الحقوقية رقم ٢٤١ لسنة ١٩٩٠ م

إلى المحكوم عليهما/ ١) محمد سعيد جمعة سعيد الرمسي، ٢) ميرزا أحمد كمال حسين (مجهولا محل الاقامة).

نعلمكما بأن هذه المحكمة قد حكمت عليكما بتاريخ ١٩٩٠/٤/٨ في الدعوى المذكورة أعلاه بأن تدفعوا للمدعية شركة عُمان للتمويل المحدودة بالتضامن والتكافل مع مدعى عليه آخر مبلغ (٨٠,٩٠٠ درهم)، والرسوم والمصاريف والفائدة ٩٪ من تاريخ اقامة الدعوى حتى السداد التام وخمسمائة درهم أتعاب محاماة حكمًا غيابياً قابلاً للاعتراض خلال سبعة أيام أو الاستئناف خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان.

صدر باسم صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي، وتلي علناً في ١٩٩٠/٤/٨.

القاضي/ عبدالكريم استيتيه

محكمة العين المدنية

اعلان للمحكوم عليه بالحكم الغيابي

إلى المحكوم عليه/ سعيد مهير سالم - عنوانه بالنشر.

نحيطك علمًا بانه قد صدر بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٧م، الحكم الغيابي ضدك في الدعوى المدنية رقم ٨٩/٨١١م، يقضي بالزامك بدفع مبلغ (٧٠٣٧٠) درهم + الرسم للمحكوم لها/ شركة عُمان للتمويل. فإذا كان لديك أي اعتراض على الحكم المرفق صورة عنه، مراجعة المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ تبليغك مع احضار كافة المستندات، وفي حالة تخلفك يصبح الحكم قطعي وقابلاً للتنفيذ.

القاضي/ محمد الخاتم

اعلان تحذيري

ليكن معلوما بأن « نوكيا كوربوريشن » NOKIA CORPORATION

وهي شركة منظمة وقائمة بحسب القوانين الفنلندية ، ومقرها في ميكونكاتو ، مدينة هلسنكي ، فنلندا ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامة التجارية المبينة ادناه :

NOKIA

المستعملة على او فيما يتعلق ب « الاجهزة والعدد العلمية والبصرية ، واجهزة وعدد الوزن والقياس والاشارة والضبط (المراقبة) ، والاجهزة والعدد الكهربائية ، واجهزة وعدد تسجيل وارسال واستعادة تسجيل الاصوات او الصور ، والسنترالات التلفونية ، ومعالجات البيانات ، ومسجلات النقد ، واجهزة وعدد الاتصالات البعيدة المدى ، واجهزة التعديل والكشف للموجات الحاملة ، واجهزة الارسال المتعدد المتقابل ، والموصلات الكهربائية ، والاسلاك الكهربائية المغلفة ، والكبول الكهربائية ، وانابيب مرور الكبول الكهربائية ، والمواسير البلاستيكية الخاصة بالتمديدات الكهربائية ، والكبول المعزولة المعدة للاتصالات البعيدة المدى ، ومواسير مرور الاسلاك الكهربائية ، والمكثفات والملفات والمقاومات الكهربائية ، والكبول والالياف البصرية » .

وليكن معلوما ايضـــا بأن :

١- هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشــر في جريدة « البيــــان » الصادرة بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٨٧ العدد ٢٤٢٢ .

٢- الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشأن اي تعدّ على حقوقها في العلامة التجارية الظاهرة اعلاه .

المحكمة الابتدائية المدنية / دبي

مذكرة تبليغ انذار بالنشر
صادرة عن محكمة دبي الابتدائية
في الدعوى التنفيذية رقم ١٩٩٠/٢٨٦

إلى المحكوم عليه محمد ياسين بن محمد (مجهول محل الاقامة).

يجب عليك أن تدفع في خلال مدة سبعة أيام تلي نشر هذا الاعلان إلى صندوق محكمة دبي الابتدائية مبلغ -/٥٨,٤٣٩ فقط ثمانية وخمسون ألفاً وأربعمائة وتسعة وثلاثون درهماً شاملاً الرسوم والمصاريف بموجب الحكم الصادر في الدعوى الحقوقية رقم ٩٠/٢٢٠ بتاريخ ١٩٩٠/٣/٥ لصالح عبدالغفار بن حاجي عثمان.

وإذا انقضت المدة المذكورة ولم تدفع أو تبين تسوية لدفع المبلغ فان هذه المحكمة ستباشر الاجراءات التنفيذية اللازمة بحقك بما فيها الحجز على أموالك والأمر بحبسك.

القاضي/ نذير الذهبي

إمارة أبوظبي

دائرة التنفيذ - العين

إخطار دفع في القضية التنفيذية رقم (٩٠/٢٠٨)

إلى المحكوم عليهما/ ١) صالح أحمد حسين المطهري، ٢) أمين مرعي سالم الجابري، وعنوانهما بالنشر.

قد صدر الحكم المرفق صورة عنه ضدك لصالح المدعي (شركة عُمان للتمويل) في القضية المدنية رقم ٨٩/٥٨١، وبما ان المحكوم له المذكور قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور، ودفع الرسم المحدد لذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي: ١ - المبلغ المطلوب تحصيله ٨١٤٨٨ درهم، ٢ - رسم التصريح بالتنفيذ ٢٠ درهم، ٣ - المجموع: ٨١٥٠٨ درهم، فبموجب هذا انتما مكلفان بالحضور أمام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩٠/٤/٢١ لتنفيذ ما جاء أعلاه، وفي حالة تخلفكما عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقكما الاجراءات القانونية المناسبة لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ البالغة -/٤٠٥٥ درهم، والتي ستترتب عليكما، تحريراً في ١٩٩٠/٤/٨.

قاضي التنفيذ/ جمعة الديب

اعلان تحذيري

ليكن معلوما بأن « بيتريكس كوزمتيك جي ام بي ايتش اند كـــو. »

BETRIX COSMETIC GMBH & CO.

وهي شركة منظمة وقائمة بحسب قوانين جمهورية المانيا الاتحادية ، ومقرها في ٦٥ شارع نيديبنو ، فرانكفورت ، جمهورية المانيا الاتحادية ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامتين التجاريتين المبينتين ادناه :

LB Laura Biagiotti

المستعملتين على او فيما يتعلق ب « جميع انواع مستحضرات التجميل ، والعطور ، والزيوت العطرية الاثيرية ، وصابون الزينة » .

وليكن معلوما ايضـــا بأن :

١- هذا الاعلان ينشر تاكيدا لاعلان سابق نشــر في جريدة « البيــــان » الصادرة بتاريخ ٤ يوليو ١٩٨٧ العدد ٢٥٨١ .

٢- الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشأن اي تعدّ على حقوقها في العلامتين التجاريتين الظاهرتين اعلاه .

محكمة العين المدنية

اعلان للمحكوم عليه بالحكم الغيابي

إلى المحكوم عليه/ عبدالله سلطان سعيد المر - عنوانه - بالنشر.

نحيطك علمًا بانه قد صدر بتاريخ ١٩٩٠/٤/٣م، الحكم الغيابي ضدك في الدعوى المدنية رقم ٨٩/٤٥٥م، يقضي بالزامك بدفع مبلغ: (٣٦٥٧٩) درهم + الرسم للمحكوم لها/ شركة عُمان للتمويل. فإذا كان لديك أي اعتراض على الحكم المرفق صورة عنه، مراجعة المحكمة خلال أسبوعين من تاريخ تبليغك مع احضار كافة المستندات، وفي حالة تخلفك يصبح الحكم قطعي وقابلاً للتنفيذ.

القاضي/ محمد الخاتم

محكمة العين المدنية

اعلان للمحكوم عليه بالحكم الغيابي

إلى المحكوم عليهم/ ١) محمد أحمد بالكيله العامري، ٢) أحمد محمد بالكيلة العامري، ٣) أحمد أحمد محمد بالكيلة العامري - وعنوانهم بالنشر.

نحيطكم علمًا بانه قد صدر بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢١م، الحكم الغيابي ضدكم في الدعوى المدنية رقم ٨٩/١٥٠٠م، يقضي بالزامكم بدفع مبلغ (٦٩١٢٦) درهم + الرسم، للمحكوم لها/ شركة عُمان للتمويل. فإذا كان لديكم أي اعتراض على الحكم المرفق صورة عنه، مراجعة المحكمة خلال أسبوعين من تاريخ تبليغكم مع احضار كافة المستندات، وفي حالة تخلفكم يصبح الحكم قطعي وقابلاً للتنفيذ.

القاضي/ محمد الخاتم

دائرة المحاكم - محكمة دبي الابتدائية

اعلان بيع أموال منقولة بالمزاد العلني
صادرة عن محكمة دبي الابتدائية/ قسم التنفيذ
في الدعوى التنفيذية رقم ٨٩/٧٣٧

قررت محكمة دبي الابتدائية بتاريخ ١٩٩٠/٤/٧م، في الدعوى المذكورة أعلاه بيع الأموال المنقولة المبين أوصافها أدناه بالمزاد العلني.

فعلى من يرغب بالشراء التواجد لدى محكمة دبي الابتدائية - قسم التنفيذ الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٤/٢١ والأيام التالية ان اقتضى الأمر وذلك للانتقال مع لجنة البيع إلى حيث توجد الأموال والكائنة في منطقة شارع زعبيل.

وكل من له اعتراض على البيع التقدم باعتراضه معززاً بما يبرره من مستندات قبل موعد البيع المذكور.

بيان أوصاف الأموال:
أثاث شقة سكنية بحالة متوسطة مع ٢١٤ زوج من الأحذية الإيطالية المتنوعة.

القاضي/ نذير الذهبي

دولة الامارات العربية المتحدة - وزارة العدل - محكمة الاستئناف بالشارقة

تبليغ حكم الاستئناف رقم ٨٧/١٨٠ حقوق

إلى المستانف ضده: يحيى زكريا شومان (مجهول محل الاقامة).

ليكن معلوماً لديكم بأن المستانفة/ شركة الفجيرة الوطنية قد صدر لصالحها حكم محكمة الاستئناف بالشارقة - الدائرة المدنية بتاريخ ١٩٨٩/٦/١٤، في الاستئناف ٨٧/١٨٠ حقوق موضوع القضية رقم ٨٦/٦٥٨ حقوق الشارقة، وذلك بقبول الاستئناف شكلاً.

وفي الموضوع برده وتاييد الحكم المستانف والزام المستانفة بالمصروفات وبمبلغ مائتي درهم أتعاب محاماة.

صدر بتاريخ ١٤٠٩/١١/١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/٦/١٤م.

المستشار: أحمد سليم الرفاعي
رئيس محكمة استئناف الشارقة

محكمة دبي الابتدائية المدنية

مذكرة تبليغ حكم غيابي بواسطة النشر

في الدعوى الحقوقية رقم ٧٠٥ لسنة ١٩٨٩

إلى المحكوم عليهما/ فيراماي بي ايه اتش حسن/ عبدالله عبدالحافظ عبدالله حسن (مجهولي محل الاقامة).

نعلمكم بأن هذه المحكمة قد حكمت عليكم بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣١م، في الدعوى المذكورة أعلاه، بأن تدفعا بالتكافل والتضامن للجهة المدعية/ مبلغ وقدره/ ٦,٠١٦/٤٤/ ستة آلاف وستة عشر درهماً وأربعة وأربعون فلساً مع الرسوم المتوجبة على هذا المبلغ والفائدة بمعدل ٩٪ من تاريخ اقامة الدعوى وحتى السداد التام وتثبيت الحجز التحفظي رقم ٨٩/١٠٠١، حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض خلال سبعة أيام والاستئناف خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان.

صدر باسم صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي، وتلي علناً في ١٩٩٠/٣/٣١.

القاضي/ سعيد يونس زكارنه

ناقوس

من الحلم ان تستعمل الجهل دونه
اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم
ومن عرف الأيام معرفتي بها
وبالناس روى رمحه غير راحم
فليس بمرحوم اذا ظفروا به
ولا في الردى الجاري عليهم بآثم

المتنبي

إقرأ غداً

○ مع الطاهر وطبار و «الجاحظية» ... حوار محمد العبد الله
○ منطق الآلام فينا مشهر .... شعر: صالحة عبيد غابش
○ اثنينيات: الخلود مجانا .... عبد اللطيف الزبيدي

اليهودي في رواية «الساعة الخامسة والعشرون»

بقلم: محمد خليل الرفاعي

لعل رواية «الساعة الخامسة والعشرون» من الروايات التي أصابت الشهرة على الصعيد العالمي لما فيها من عناية في البناء الروائي وتسلسل في عرض الحدث، وتنامي الادوار والشخصيات سلوكيا وفق منظومة محكمة السبك في التعبير العميق والتحليل لغور النفس الانسانية. فشدة المعاناة والقلق لتحول الانسان الى عبودية الآلة وويلات الحرب فجاءت الرواية لتحمل هذا الاسم أي الساعة ما بعد الاخيرة التي وصلت اليها أوروبا ابان الحرب العالمية الثانية. حالة اللاسلم، القلق، الحضارة، افرزت انسانا جديدا اصطلح المؤلف على تسميته الانسان «التكني» انسان يتحرك ويفكر ويعمل. يتلقى الأوامر وينفذها بطريقة مشابهة لفعل الآلة. انسان مسلوب الارادة. فاقد الوعي تزفه الاحداث بطريقة آلية الى ساعته الأخيرة...

لعل اهمية هذه الرواية وغناها بالاحداث وتصويرها للمأساة المهماز الذي حدا الكتاب لترجمتها لأكثر اللغات فقد طبعت في فرنسا وحدها اكثر من خمسين مرة، قال: « جابرييل مارسيل» الكاتب المعروف الذي قدم لها. كان كاتبها عاش احداث الحرب العالمية الثانية بكل جزئياتها وعمومها، فاثنى على محققها الكاتب والشاعر «كونستانتان جيورجو» المولود في الخامس عشر من أيلول عام ١٩١٦م في زبوي ـ نياميز ـ في رومانيا والقارىء لهذه الرواية تسترعيه شخصية اليهودي بسماتها البارزة وخصائصها المتميزة تنبىء عن معايشة الكاتب لليهود ولعل دراسته للفلسفة واللاهوت جعلت الإستفادة من المنظومة العقائدية والايديولوجية لليهود اكثر يسرا في اسقاطها على شخوص روايته.

يقدم «جيورجو» رواية فكرية تجاه اوروبا والانسان الاوروبي والحرب مستفيدا من الوضع السياسي وحالة عدم الإستقرار السائد في اوروبا عموما واوروبا الشرقية خصوصا ابان الحرب العالمية الثانية في سياق الرواية ينوه المؤلف عن صدور امر في رومانيا يقضي بارسال كل اليهود الى معسكرات العمل والسخرة فترتب على رؤساء مخافر الشرطة ارسال اسماء اليهود في المدن والقرى (لم يكن بفانتانا كلها الا يهوديا واحدا هو غولدنبرغ صاحب الخان فأطلعه على الأمر «رئيس المخفر» وكان ذلك الأمر سريا جدا حتى انه أسف بعد قليل لاطلاعه اليهودي عليه لكنه بعد فترة تفكير قرر أنه تصرف تصرفا حميدا وراح منذ ذلك الحين يرسل كل ثلاثة أشهر شهادة طبية تثبت ان اليهودي غولدنبرغ مريضا لا يمكن ارساله للعمل، وكان لقاء ذلك يتلقى من اليهودي كل شهر ثلاثة آلاف «لي» مما ضاعف راتبه. ص ٩٩ الاشارة واضحة الى حياة الشتات التي يعيشها اليهود في العالم من جهة واهتمامهم بالتجارة والحرف الخفيفة والسمسرة والخدمات من جهة أخرى، فلم يشترك في منطقة ترقي اوروبا في عمليات الانتاج الاساسية بأية نسبة الا على مضض، بالاضافة الى استغلاله لجهد الغير في تنمية أمواله واعتماده على الرشوة لتحقيق غايته.

يصور الكاتب رئيس المخفر بفانتانا «القرية الرومانية» حبه للنساء واعجابه بزوجة «ايوهان موريتيز» وعدم وسيلة للخلوة بها الا بغياب زوجها فرقع اسمه على انه يهودي، فصدر امر اعتقاله وتم ارساله الى العمل في معسكرات السخرة، لم يكن بين المسخرين مسيحيا الا هو، كانوا يتكلمون لغة اليديش التي تعتبر من اوسع لغات التخاطب بين اليهود في حوض نهر الراين، وهي رطانة مختلطة من العبرية والالمانية ومتكلموها يعرفون «بالاشكيناليم»، في المعسكر (سأله زميله هل تخجل من التحدث بلغة اليديش فاجاب موريتيز، انني لا اتقن اليديش.

ـ ان هذا مخجل!... بصق اليهودي على الارض واعرض عنه) ص ١١٩.

لأنه لا يجيد التخاطب بهذه الرطانة (راح اليهود ينظرون اليه بحقد فتوقف عن عمله محاولا شرح موقفه لهم غير انهم اعرضوا عنه ورفضوا الاصغاء اليه. رفع موريتيز رأسه يحاول الرد على المتكلم، وجد انهم جميعا قد توقفوا عن العمل وراحوا ينظرون اليه وفجأة انفجروا ضاحكين) ص ١٢٠.

تجاوز احتقار اليهود للأديان الأخرى وللشعوب الأخرى هذا الحد، هم الاعيان والشعوب الأخرى الاغيار. انه التفوق الذي يتحدث عنه قادة الحركة الصهيونية التفوق الشامل والابدي لان الديمومة والشمول من شروط الايديولوجية الصهيونية العنصرية التي تشف عن حقدها الدفين للشعوب الأخرى.

ـ قرر ابراموفسكي الطبيب اليهودي في المعسكر الفرار فتحدث الى موريتيز (لا توجد قوانين ضد اليهود في هنغاريا ولي أخت متزوجة في بودابست تقطن هناك وهي تنتظرني والسيد هورتيج... وهو يهودي بين المسخرين.. أقرباء أيضا في هنغاريا لكننا بحاجة الى من يساعدنا في نقل امتعتنا. ان لدي أمتعة كثيرة..) ص ١٥٩ عندما فكر بمن يسخره بحمل امتعته الكثيرة فكر بالمسيحي موريتيز الذي وافق على الفرار وكان له ثقة كبيرة بهم فحمل الحقائب عبر الحدود الرومانية الى هنغاريا، وقطع التذاكر معرضا نفسه لخطر السلطات الهنغارية المعادية لرومانيا آنذاك حتى وصلوا الى بودابست، في منزل اخت الطبيب وفي غرفة الجلوس. نظرت لموريتيز (ليس لك مكان هنا، امض الى المطبخ وتناول الشاي هناك) ص ١٩٤ فقط لا مكان له بينهم لأنه مسيحي فلا سبيل له لتناول الشاي مع «شعب مختار» «شعب متميز ـ فريد» سبغ نفسه بمسح عنصريته. لقد كان موريتيز مستلبا للطبيب ومأمورا يتلقى جمله التي تتخذ صيغة الأمر في أغلب الاحيان (أحمل حقائبي وتعال معي) ص ١٩٦ متوجهين الى عمارة كتب عليها «قنصلية» مع أن المؤلف لم يصرح باسم هذه القنصلية الا انها متعاونة مع المنظمة الصهيونية وتساهم في تنفيذ مقررات المؤتمر الصهيوني الأول المنعقد ببال السويسرية عام ١٨٩٧م بضرورة تنظيم اليهود بمؤسسات عامة ترتبط بمنظمة عالمية لتقوية الحس القومي اليهودي وكذلك ربط الجماعات اليهودية بوكالات المنظمات اليهودية واستغلالها في سبيل اقامة «دولة صهيون»، كانت القنصلية تسهل هجرة اليهود لامريكا (كان يهبط ضاحكا ـ ابراموفسكي ـ لكنه لما رأى موريتيز ينتظره مستندا الى الجدار جمدت ضحكته على شفتيه) ص ١٩٧. لقد نسي موريتيز تماما فخرج مشرق الاسارير ولما رآه لم يجامله بابتسامة بل اكتفى بنهره واستخدامه الى جانب الخادمة ايليسكا بقطع الاخشاب ويغسل الاطباق ويحمل الحقائب حافي القدمين بعد مضي اسبوع (فتح الطبيب ابراموفسكي حافظة نقوده: هاك عشرين «بانجوس» أجرا لاتعابك. انه مبلغ كبير ينبغي أن يشتغل المرء هنا في هنغاريا اسبوعا كاملا قبل ان يحصل على هذا المبلغ بينما ربحته انت لمجرد انك نقلت حقائبي) ص ١٩٨. اعتقل موريتيز مرة اخرى وتنقل من معتقل لآخر حتى رأى ابراموفسكي يعود من أمريكا ضابطا الى احد المعتقلات فتكلم اليه (انني مقتدر توي وانت تجتاز لحظات رديئة من حياتك ماذا تحتاج؟ أتريد لفافات أو غذاء أو ألبسة؟ اذكر لي ما تريد فقال ايدمان موريتيز: أريد الخروج من هنا. اريد العودة الى بلدي والعودة الى زوجتي واولادي. قال الطبيب بانزعاج لا تطلب المستحيل يا عزيزي يانكل) ص ٤٤ مع انه كان يستطيع المغامرة في سبيل موريتيز لكنه لم يفعل كان يحاوره كأنه بلا وعي واقصى حاجاته الطعام واللباس وهو من أنقذه حافيا مدة طويلة. (قال الطبيب ابراموفسكي وهو يمد يده الى موريتيز حاملة علبة لوكي سترايك يمكنك مع ذلك ان تأخذ لفافة وابتسم بوداعة واردف: لقد كنا أصدقاء بالضراء يا عزيزي يانكل!.. مد موريتيز يده ليأخذ لفافة لكن العلبة كانت فارغة، راح الطبيب يبحث في جيوبه عن علبة أخرى لكنه وجد انه لا يحمل غيرها فقال: ساقدم لك سيجارة في المرة القادمة) ص ٤٤٥ يقر الطبيب صداقته لموريتيز بالضراء فقط ومع أنه اعلن له في مرة سابقة بأنه لن يتخلى عنه أو يسقطه من حسابه استطاع ان يتخلى له عن سيجارة واحدة من علبة فارغة ولما كانت فارغة وعده بسيجارة واحدة في المرة القادمة ولو انه لم يفعل في سياق الرواية لكن الكاتب لفت النظر الى انانية وبخل اليهودي ـ اليونورا وست يهودية الاصل أصبحت تربطها بشخصية الكاتب في الرواية «تريان كوروغا» صلة وثيقة وعبر عنها المؤلف أنه من أشهر كتاب رومانيا (قاد تريان كوروغا اليونوراوست الى مكتب التحرير وكان قصر جريدة «الغرب» بناء حديثا جدا ذا واجهة من الرخام الأبيض كانت اليونوراوست قد شيدته على انقاض المطبعة القديمة فنظر الى الطبقات الست التي كانت تقع تحت أشعة الشمس وابتسم وهو يفكر انه عمل نورا) ص ١٦٩ تحدث لها محاميها وهو صديقه لأبيها ومحاميه (يمكنك خلال وقت قصير أن تستمري على ادارة صحيفة كبيرة وامتلاكها رغم انك يهودية ورغم ان القانون المختص يحرم عليك نشر كلمة واحدة) ص ١٧٤ وقد طلبت الى محاميها ستين ان يسرق لها وثائق منشئها اليهودي من الدوائر الرسمية وعند احضار المستندات (ان القضية اذن انتهت، اجابها ليوبولد ستين: تستطيعين ان تخفي المستندات وليس الوقائع نفسها انك رغم كل شيء تبقين يهودية) ص ١٧٢ لقد حاولت نورا ان تظهر بالمظهر المسيحي في مجتمع يحتقر اليهودية مع ايمانها السري بأن المسيحية ارتداد بالنسبة لليهودية وهذا من مقررات المؤتمر الصهيوني العاشر.

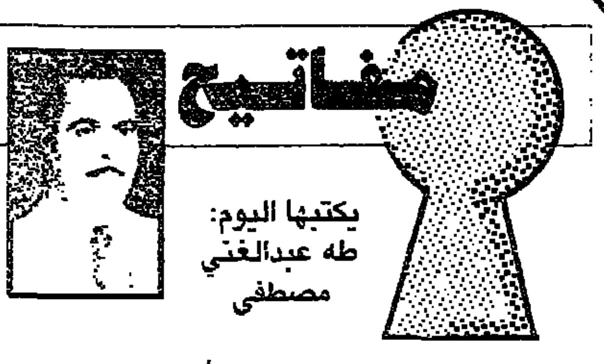
لقد كشفت تجربة النازيين في المانيا ان على المرء الذي يبغي اثبات الدم الآري في عروقه ان يقدم نسبا يخلو لعدة اجيال من العناصر غير الآرية أي اليهودية ولكن المفاجأة كشفت عنها تلك التجربة ان عددا هائلا من المواطنين الالمان ثبت ان اجدادهم تجري في عروقهم الدماء اليهودية نتيجة اندماج عدد كبير من اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها (لقد وقعت بعض الوشايات والمطالبات بمصادرة المطبعة والصحيفة تبعا للقوانين القومية الجديدة قوانين المنشأ فاستطاعت شراء من كانوا مولجين بالتحقيق وربحت مرة أخرى فأجابت نورا سألبث في المستقبل مديرة جريدة الغرب وصاحبتها) ص ١٧٤ لم يستوعب المحامي مرامي حديث نورا فأخبرته (ان زوجي هو تريان كوروغا الروائي المعروف وسوف يصبح خلال أيام قليلة مدير هذه الصحيفة. انه هو الآخر ملكي) ص ١٧٥ انه تنفيذ لمقررات المؤتمر الصهيوني العاشر المنعقد ببال السويسرية عام ١٩١١م بضرورة حصر نشب الارض بأيدي اليهود والسيطرة على الصحافة والمسرح لاثارة الراي العام العالمي وافساد الاخلاق والتهييج والرذيلة والقضاء على كل ميل للتهذيب...

لقد الح كوروغا على نورا بالزواج في اكثر من مقام في الرواية وكان طلبه يواجه بالرفض مرة والتأجيل مرات. وأخيرا وافقت على الزواج منه بل هي اقترحت ذلك. هذا العمق في الفكر الصهيوني. وآراء الزعماء في الحركة الصهيونية العالمية في تحديد الخطورة على الحركة الصهيونية الكامن في اندماج اليهود بالمجتمعات الأخرى لترويج مقولة جميع اليهود يتحدرون من أصل واحد.. وكيف أن زواجها يتخذ منه حقوقيا شكل الملكية عندما عجز المحامي ستين عن تخيل زواجها منه بانه غرامي.. قالت له نورا (اعتقد انك متعب جدا يا سيد ستين لست ادري ما بك انك تكاد لا تفقه شيئا حتى ليقال انك لست يهوديا) ص ١٧٦.

في سياق الرواية تسجن نورا وكوروغا لأسباب بقيت غامضة. وضعا في زنزانتين منفردتين ارادت الحديث الى الضابط وهو يهودي.. صرخ بوجهها (اجيبي ايتها المجرمة كم يهودية قتلت بيدك؟ اجيبي اذا لبثت صامتة مزقتك شر ممزق كم يهودية قتلت بيديك؟ قالت انني انا الأخرى.. صرخ الضابط حانقا أيتها العاهرة النازية القذرة. اخرجي من هنا اخرجي. كانت قبضته مرفوعة مهددة تكاد أن تلامس عينيها فلم يسع نورا وست الا الخروج) ص ٣٨١. على الرغم من كل المشاق التي كابدها كوروغا في سبيل زوجه والوقوف عند رغبتها في السفر وتفكيره الدائم في مصيرها فكرت هي بالخلاص الفردي.

مع ان الرواية بمجملها تعبر عن المعاناة الانسانية في الحرب وخضوع رغبتها في السفر وتفكيره الدائم في مصيرها فكرت هي بالخلاص الفردي.

مع ان الرواية بمجملها تعبر عن المعاناة الانسانية في الحرب وخضوع الانسان للآلة خضوعا غير واع ومباشر تكاد ان تكون تعبيرا واقعيا عن فترة الحرب العالمية الثانية دون ان تفصل الفكر العنصري السائد في تلك الفترة الذي لعب دورا في مجريات الحرب كالفكر النازي والفاشي والصهيوني وما ينطوي عليه هذا الفكر من تقهقر وتخلف وعنصرية وان اختفى عالميا الفكر النازي الا ان تيار الفكر الصهيوني لايزال ممتدا ومساعي الصهيونية قائمة للسيطرة على وسائل السيطرة على العالم وتطويق الراي العام العالمي واقتياده في المفارق التي يهواها من خلال خطة مبرمجة تتخذ اشكالا غير متوقعة ومسارات غير معلنة «خفية» للتأثير والسيطرة على العالم فكريا أولا وماديا ثانيا ومع ان كونستانتان جيورجيو لم يحدد موقفه ازاء مجموعات اليهود في شرقي اوروبا بشكل واضح بل اكتفى باستخدامه الرمز والاشارة لفضح وتعرية الفكر الصهيوني من خلال عرض لأكثر من شخصية يهودية تبرز حقدها وانانيتها وهمجيتها وعنصريتها.



مفاتيح

يكتبها اليوم: طه عبدالغني مصطفى

حول «اختلاف الرأي»

قرأت ما كتبه سعد عبدالرحمن حول اختلاف الراي في المسائل الأدبية. ومؤداه ان هذا الاختلاف يفسد الود على عكس المقولة السائدة «اختلاف الراي لا يفسد للود قضية». وصديقي هو الذي يهديني عيوبي. وتبين لسعد ان ألف قضية تفسد وان المحبة تنقلب الى عداء الى آخر ما ورد في كلمته المنشورة في «البيان» الثقافي يوم الأربعاء الماضي.

اقول لسعد: هون عليك ولا تحزن، ولا تعط الأمر أكثر مما يستحق، قل ما تعتقده صوابا دون نفاق ولا مجاملة، ودع الطرف الآخر يثبت العكس وهناك حضور يحكمون وهناك قراء يميزون.

هذه هي طبيعة النفوس. جبلت على حب المديح ولو كان رخيصا، وطبعت على حب الثناء حتى لو كان في غير موضعه. وكأن الشاعر العربي لمس ذلك فقال:

يهوى الثناء مقصر ومبرز
حب الثناء طبيعة الانسان

عندما قرأت أن سعد عبدالرحمن سيناقش الديوان المعني ابديت امتعاضي وقلقي. وقلت: ما عسى لسعد ان يقول؟. ليس لديه مادة فكرية دسمة يستخرج منها ما يجذب انتباه المتلقين. وليس فيه زهور ولا رياحين ولا حتى أشجار برية يستطيع سعد ان يخرج لهم لوحات جميلة منها. ما عسى لسعد ان يستخرج من رمال قاحلة ومن أرض صلدة يباب؟

اما انا فلم احضر، فالمادة المناقشة لا تغري بالحضور وقد سألت في اليوم التالي عن كلمة سعد ورأيه. وسعدت لأن الرجل قال الحق ولم يخش لوم الشاعر وقلقت لأنه وضع نفسه أمام مواجهة. وفتح عليه بابا وراءه الرياح والزوابع. واعرفه لا يحتمل ذلك..

الساحة الثقافية ـ محليا وعربيا ـ بحاجة ماسة لألف صريح لا الى صريح واحد. نحن بحاجة الى كنس الاقلام التي ترهلت وأخذت تراوح مكانها من زمن ولم تتزحزح. بحاجة الى ايقاف موجات الزيف والدجل والنفاق التي افرزتها شلل المتناقفين على امتداد المحيط العربي.. إنني أتساءل.

ـ لماذا تحجرت اقلام قوم زجوا انفسهم في حلبة الشعر حتى نالوا القاب فروسيته من أكثر من كاتب منافق وأكثر من جهة تمارس لعبة الدجل. أين قصائدهم وأين شعرهم؟ لقد تجاوزوا الشعر الى النقد والتنظير ولما يبلغوا الحلم بعد. وأصبح لديهم الأعمدة اليومية والمساحات الاسبوعية؟!

ـ كيف تعقد جلسات تخصص للحجب والمربعات والحروف المتقاطعة واتجاهات الأسهم النارية على أنها قصائد تجاوزت قرائح ذي القروح وصاحب «سقط النصيف ولم ترد اسقاطه» وأضرا بهما؟!

ـ كيف تحولت «شؤون أدبية» الى داعية للنثر الرديء على انه شعر الحداثة العظيم؟!

ـ من المسؤول عن اسقاط الشعر العمودي وتقليص شعر التفعيلة في هذه المجلة؟ ومن المسؤول عن مصادرة أذواقنا لحساب ذوق سقيم ولحساب تجارب سموها. ابداعية زورا وبهتانا؟!

ـ كيف تعقد جهة ثقافية مسؤولة جلسة نقدية لغثاء نثري على انه مطولة. وكيف تفرد صفحات لنقد زائف منافق يقوم على نقد شيء والارتقاع به وهو غير موجود أصلا؟!

ـ نقرأ كثيرا: حاوره فلان، ومقابلة أجراها علان وتكتشف بعد قراءتك أن الموضوع لا يتعدى اثبات الوجود والتواجد ولو على حساب الحوار واللقاءات الأدبية ولقبض دريهمات من جهة أخرى. واقول هذا لانني قرأت كثيرا من نماذج أولئك المحاورين والمقابلين ولدى عرض ما كتبوا وما سألوه على الكتاب أجد ان المحاور لم يقرأ الاصدار الجديد! وان المقابلة اعتمدت على أسئلة عامة يمكن ان تسأل لأي شخص غير المؤلف.

.. عندما صدر ديواني الأخير «الانتفاضة» سارع احدهم وارسل لي مجموعة من الاسئلة، وقال في اتصاله مغريا: ان الحوار يشهر الديوان والشاعر. وكان جوابي اذهب واقرأ قصائد الديوان أولا، ولتكن الأسئلة مشتقة من صميمها لا من الانتفاضة ولا من ثورة فلسطين فهذه غنية. ولكن الانتفاضة والثورة شيء، وقصائد الديوان شيء غيره تماما.

.. لقد تناقص رواد الأندية الثقافية ومرتادو جلساتها بشكل لافت للانتباه حتى اضطر البعض الى اقفال «دكاكين الثقافة».. واضطر الآخرون الى مقاطعتها طالما أنها بلغت أوجها في الانحراف والتردي.

○ نحن بحاجة الى ألف صريح يقفون في العراء ويصرخون بصوت واحد: أوقفوا هذا الغثاء الجارف. هل نقولها ونتوكل على الله. ولم يعد هنالك ود نخشى عليه؟!!

قصة

الى اخر العالم

تأليف: سيجموند موريكز ▢▢▢▢▢▢ ترجمة: ميسون جحا

كانت روزي يتيمة صغيرة تبلغ من العمر أربع سنوات وهي واحدة من اليتامى الذين ترعاهم الدولة. كانت تعيش مع الأم العزيزة وأبنائها العشرة في بيت يقع وسط مزرعة فسيحة. عاشت روزي وسط الاطفال الآخرين لكنهم كانوا يدركون أنها لا تنتمي اليهم.

ولم تكن المسكينة تعرف بطبيعة الحال ما تعنيه كلمات طفل ترعاه الدولة. إن لها نفس الام مثل الاطفال الآخرين بل كانت تناديها بـالام العزيزة».

قبل عيد الفصح بيوم واحد كان على الجميع أن يستحموا ولهذا كانوا مجتمعين مثل النحل في الخلية في غرفة الحمام الصغيرة جدا وكانت اليتيمة روزي تقف مع أخواتها العشر بانتظار دورها في الاستحمام.

أما الاب العزيز، فلم يكن بالمنزل في ذلك الوقت وكانت البنات جميعا فرحات بغيابه. كان العم (تولكوش) شديد الاثارة لأن زوجته قد خدعته بأن انجبت له في كل ستة ابنة تلو ابنة حتى انه أدمن الخمر.

وعندما كان يعود للدار كان يأتي مبتهجا ويضرب من يراه في وجهه.

وقفت روزي متجهمة لأن أمها لا تخفل بها في أية صورة. كانت اكبر بنت في الرابعة عشرة واصغرهن لازالت في المهد وكانت هناك بنتان في الرابعة من عمرهما.

مثل روزي وكانتا توأمين. وكانت اسماؤهن تختلط على أمهن.

كانت حياتهن رتيبة عادية. لكن لروزي ماضيا خاصا بها. اذ لم تكن هذه هي المرة الاولى التي تعرفت بها بعائلة غريبة. كان هذا هو المكان الثالث الذي وفدت اليه لتنعم بحياة أسرية مع أبوين محبين. ولهذا السبب كانت هي الشخص الوحيد الذي تؤلمه حقيقة عدم اكتراث احد بها لا الأم العزيزة ولا البنات.

افرغت الأم الماء الساخن في طشت كبير وبدأت عملية الاستحمام. الاصوات عالية والصياح مستمر حتى أن الام صاحت بهم «اسكتوا والا ستحيلونني الى مجنونة». وبقيت روزي في مكانها لا تدري ماذا سيحل بها. صاحت الأم العزيزة فيها.. اذهبي، وخذي بعض اللبن. ولكن لسبب لا يمكن تصديقه كانت روزي تكره اللبن ولا تريد شربه اطلاقا.

قالت في عناد «كلا».

وكانت الأم العزيزة تنسى دائما ما يحبه كل طفل. قالت لروزي «الا تريدين لبنا على الاطلاق؟ «كلا اشربيه أنت».

فصاحت الأم فيها بغضب شديد «اخرجي». لم تتزحزح الطفلة من مكانها فاقتربت منها الام العزيزة.

وصاحت «هل ستخرجين من هنا هذه اللحظة؟.. ودفعتها دفعة قوية الى المطبخ البارد.

احست روزي هناك بالجوع الشديد حتى انها رغبت بشرب اللبن. لكنها وجدت خزانة الخبز مقفلة بخيط يقوم مقام المقبض. جذبت الخيط وبهذه الحيلة الطريفة انفتح الباب فقبضت بكلتا يديها على نصف رغيف وسارعت لالتهامه. إنها تحب الخبز وخاصة الطازج منه.

والطفلة اليتيمة الصغيرة بدت كالكلب عندما يسرق أو كالفأر الصغير عندما يجد شيئا يقرضه. وقفت هناك تقضم الخبز بسعادة أكلته كما لو كان ملكا لها وعلى الرغم من صغر سنها كانت تعلم كيف يخبز الخبز. وبعد قليل جاءت اصوات من الدار اذ انتهى الجميع من الاستحمام. وفي لحظة ما فكرت الام العزيزة بروزي الصغيرة فصاحت عليها لتأتي كي تأخذ دورها في الاستحمام. لم ترد الصغيرة على نداء الأم العزيزة التي ما كان منها الا ان تخرج بنفسها لتراها وقد امسكت بقطعة خبز. عرفت الام أنها قد ارتكبت جريمة كبرى. وفي اقل من دقيقة كانت قد امسكت روزي في رقبتها رافعة اياها مثل ضفدعة واخذت تهزها وتلطمها بقسوة وصاحت.. انك لن تستحمي ايتها الخنزيرة السارقة. ستظلين برائحتك الكريهة في عيد الفصح.

لكن روزي اليتيمة اعتادت على الضرب. ابوها دائما تضرب ولن يخبرها ان تتألم وما كان منها الا ان تصمت. ولم تضايق نفسها بالبكاء» لن يسري عنها انسان ولن ينقذها أحد من الضرب. لكن في هذه المرة حدثت معجزة.

ظهرت الدونة على المسرح.

لقد جاءت السيدة المسؤولة عن الاطلاع على الرعاية التي تتلقاها اليتيمة بعد ان وضعت في هذا المكان. أمسكت السيدة بالام وهي تضرب الطفلة وأخذت تصيح بها. واذا بالام البدينة ذات الشعر الأسود تصبح هادئة جدا.

قالت السيدة.. هل تظنين انه ليس هناك أحد يقبل بأن يرعى هذه الطفلة؟

ثم استدارت نحو روزي وسألتها «أين ملابسك؟ قالت روزي ببراءة إن الأم العزيزة تعطيها دائما الى كيكا وماكي.

«ماذا اتلبسين بناتك ملابس الطفلة؟».

لم تنطق الأم العزيزة بكلمة.

وادركت الطفلة أن خطأ ما قد ارتكب.

ليست نعلتا بل بنات.

«ان تلبسين بناتك ملابس هذه اليتيمة المسكينة سأخذها حالا من هنا.

وسرعان ما وجدت روزي نفسها تركب الى جانب تلك السيدة في سيارة صغيرة.

سارت السيارة بهما طويلا قبل ان تتوقف أمام بيت صغير. أمسكت السيدة بيد روزي وقادتها برفق الى حيث التفت بامرأة رحبت بحضانة روزي لقاء الاجر المعروف.

شعرت روزي بغربة شديدة ووحشة في بيتها الجديد وعلى الرغم من لطف امها الجديدة فانها سارعت للهرب بعيدا. كانت خائفة من مستقبلها الغامض وخاصة بعد ان هجرت اخوتها العشرة والام العزيزة.

أحست بالتعب وهي تجري لكنها لم تتوقف رغم صغر سنها وخطر لها أنها تجري باتجاه آخر العالم. وأخيرا وصلت الى مزرعة كبيرة جلست لترتاح تحت ظلال احد اشجارها وهناك تعرفت عليها احدى القرويات وقادتها الى بيتها حيث اخواتها وامها العزيزة.

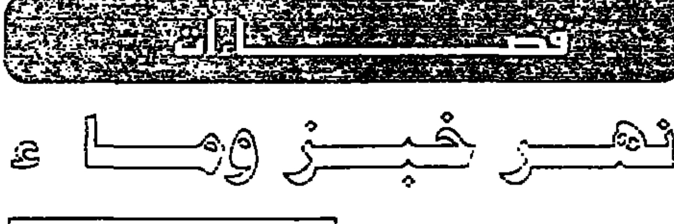
ادعت روزي بأنها كانت مع امها في السوق وتاهت منها هناك. وبخوف شديد حرعت لتقبيل امها عندما عادت اليها وما كان من تلك الام الا ان صفعتها لكي تؤدبها. ولم تحرم الصغيرة أن تنفس ببنت شفة. وتساءلت عما اذا كانت قد وصلت فعلا الى آخر العالم.

الأشرعة البيضاء

بقلم: ابراهيم عبدالمجيد

قلت لها احك لي يا أخت حكاية أخرى فسألتني أما آن لك النزول من البحر، وأجبتها أن هذه آخر رحلة وأني عازم بعدها على البحث عن عمل فوق البر فضحك أولادها الصغار فارتبكت وادركت اني في كل مرة أقول هذا الكلام، وابتعدت هي بذهنها وعادت تقول حكاياتي معك لا تنتهي اذ لم اكن ابنتك بل كنت أمك رغم ان ما يفصل بيننا خمس سنوات ورأيت الدمع الذي أعرفه يصاعد خفيفا لامعا من جفنيها وخفت ان تتوقف لكنها استمرت وقالت: كانت امك تدفع بك الي أحملك على حجري أهدهدك واهزك لتسكت وتسكت حتى تجوع فتصرخ فتأخذك الى صدرها ترضعك ثم تعود تدفع بك الي حتى صار لك من العمر عامان فرحت أعلمك المشي آخذ بيدك في يدي خارجة بك الى الشارع الذي يفصل البيوت عن ترعة المحمودية ولا اتركك ابدا ولا ألعب مع أصحابي حتى جاء يوم لم أجد ولدا ولا بنتا في الشارع أتفرج على ألعابهم ولا أعرف ما الذي جعلني أتقدم بك الى شاطىء الترعة التي كنت اسمع حكايات كثيرة عن جنياتها اللاتي يخرجن بالليل ينادين على الاطفال، نعم قلت أن الوقت نهار ولا يمكن لجنية أن تخرج من الماء. والحقيقة لا أعرف السبب حتى الآن والذي حدث هو اني تقدمت بك حتى اقتربت كثيرا من سفح الشاطىء فإذا بك تسقط من يدي تتدحرج الى الماء. أجل رأيتك تسقط تتدحرج وفزعت انا وعدت الى الخلف ولم أرك تسقط في الماء لكني أدركت انك سقطت فيه وغرقت ووقفت ذاهلة غير قادرة على الصراخ. والعجيب اني رأيت الدنيا حولي واسعة والنهار أبيض وضوء الشمس أوسع من الدنيا وتذكرت أمي فقلت يا ويلي يا ويلي وبدأت أبكي والتفت أعود على مهل فإذا بي أرى الشارع قد امتلأ بالاولاد والبنات يلعبون لعبة الحجلة ويشيرون الي ويشيرون الى الارض التي خططوها بالطباشير الأبيض فانضممت اليهم ولعبت ساعة أو أكثر ثم جلست فوق الرصيف أبكي فالتفوا حولي يسألونني ثم جروا يسبقونني الى أمي التي حين وصلت اليها وجدتها تقف أمام باب البيت صامتة رافعة وجهها الى السماء واسعة عيناها فتوسلت لا تضربيني يا أمي لكنها جرت من أمامي وكانت نساء ورجال خرجوا من البيوت فجروا خلفها وجرى الاطفال ومشيت انا أبكي خلف الجميع الذين رأيتهم يقفون لا يستطيعون الاقتراب من السفح المنحدر للشاطىء ويمسكون بأمي التي راحت تصرخ باسمك وكانت هناك سفن كبيرة تمر في ذلك اليوم لها أشرعة بيضاء كبيرة وأشرعة بيضاء صغيرة وعليها رجال ونساء يشيرون ويصرخون وأصواتهم تتداخل فلا يفهمها أحد حتى خلع علي الشافعي جلبابه وتقدم ينزل السفح الى الماء بسرواله القصير الأبيض. هل تذكره هذا الرجل الذي مات بعد ان مات ابنه في الحرب مع اسرائيل؟، لعلك لا تنساه فقد كان أشجع رجال الحي، وهتف ونحن لا نرى من جسمه الا رأسه الله اكبر الله اكبر وحط على الجميع وجوم وكنت انا كففت عن البكاء لكني رأيت الناس كلها تبكي بعد ان اختفت رأسه ثم ظهرت ثم بان صدره ورأيناك انت بين يديه حيا اذ وجدك جالسا في حفرة صغيرة كأنما جعلها الله على مقاسك قرب الماء مباشرة انتهيت جالسا فيها بعد ان تدحرجت من يدي. وقال علي الشافعي انك كنت مرتاحا في جلستك ظهرك الى السفح ووجهك الى الماء تنظر الى السفن الصغيرة والسفن الكبيرة ذات الأشرعة البيض وتلوح بذراعك لها وتناديها بصوتك الجميل وكلماتك غير الواضحة كأنما تناغيها وكنت أيضا. تضحك، وبين قدميك والماء شبر واحد يجلس فيه الموت نفسه

قصائد



نهر خبز وماء

شعر: جمال علوش

ـ ١ ـ

.. واعرفه
كلما عضه الوجد
لاذ باحلامه
المتعبة
ومد الى مدن الضوء
مرتعشا
روحه
طامحا بانسياباتها
نحو افراحه
الخائبة
وكان ـ اذ عضه الوجد ـ
ناجي المحال
بأن يستحيل الى
دهشة ترتمي
في يديه
وترمي اليه
مواسمه لا ترتجي
أو تختال

ـ ٢ ـ

هو الآن
يبني لنا هيكلا
يعد المحبين والداخلين
الى وجهها
قاتلا قاتلا
ثم يمتد حتى يصير
على انقها
نهر خبز وماء
هو الآن
يبني لنا مطلقا
ويمشي الى مجدها
عاشقا
ويفتح نافذة كي
يفيء الشروق
الى وجهها
طافحا بالبهاء

ـ ٣ ـ

ويمضي
تقاذفه الامنيات
يداعب اقماره
واحدا واحدا
ثم يطلقها في
الجهات
يغني لنجم إذا مر:
ليلي
ويهمس ان داعبت سمعه
الريح:
ليلي
ويبكي اذا ما رأى وجهها
طافحا في الخيال
ويدعو المحال
بأن يستحيل الى
دهشة ترتمي
في يديه
وترمي اليد
مواسمه لا ترتجى
او تختال

اصدارات

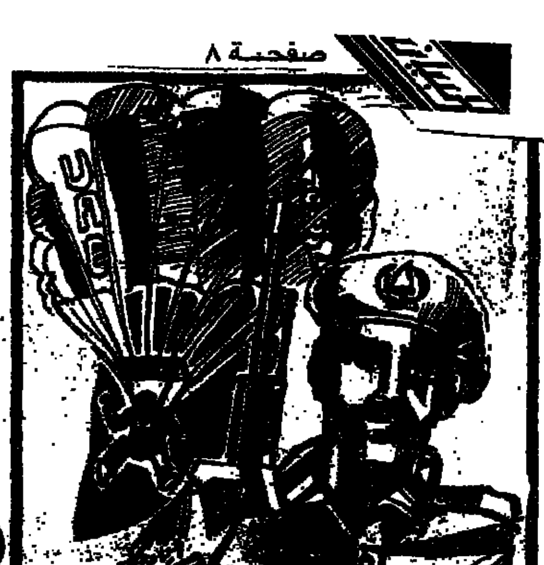
رواية التجسس والصراع العربي الاسرائيلي

القاهرة ـ «البيان»:

كتاب من تأليف محمود قاسم نشرته دار النهضة (مصر) حول جذور روايات التجسس. ومن فصوله رواية التجسس صناعة بريطانية ـ رواية التجسس في السينما العالمية ورواية التجسس والصراع العربي الاسرائيلي.

وهج المشاعر

«وهج المشاعر» هو عنوان المجموعة الشعرية الجديدة التي صدرت عن الزميلة «الفجر» للشاعر السوداني خضر عطا المنان وتضم مجموعة من القصائد كتبت بالعامية السودانية وجاء في ٧٧ صفحة من القطع المتوسط. وقدم له الشاعر التيجاني حاج موسى سكرتير اتحاد شعراء الأغنية السودانية.



قضـايـا استراتيجيـة وعسكـريـة

اشـراف : كـامـل يـوسـف

الطـائرة سي كينـج تـواصـل مهـامهـا التقليـديـة

تعد عمليات الانقاذ من اي نوع من الحالات، اكانت برا أم بحرا، مهما كانت الاحوال الجوية، مهاما روتينية بالنسبة لاطقمه خدمة البحث والانقاذ التابعة لسلاح الجو الملكي التي تقف حارسة على منطقة تمتد من جزر الفيروز، في شمالي غربي جزر الشيتلاند، الى بحر المانش في الجنوب، ومن منتصف المسافة عبر المحيط الاطلسي غربا الى مسافة مماثلة عبر بحر الشمال.

وضمن هذه المسافة تتراوح الحالات الطارئة بين السياح المفقودين غير الملمين بمنطقة محفوفة بالمخاطر، والمتسلقين الساقطين اثناء تسلق الصخور أو الاجراف والاطفال المفقودين والامهات الحاملات، والسفن الاجنبية المعرضة للخطر. والطائرات المتحطمة والكوارث العظيمة في حقول النفط والاسعاف الاولى في مكان الحادث، والمواصلات مع رجال خفر السواحل، والشرطة وأطقمة الاسعاف وفرق المطافئ البريطانيين (بالتعاون مع خدمات الانقاذ الاوروبية اذا كان مناسبا) تضمن استجابة سريعة ومنسقة لأية حالة ـ منقذة الارواح في الكثير من الحالات.

والتدريب المتواصل والموقف الذهني المرادف للشجاعة غير الانسانية في وجه المشاهد المؤلمة للغاية قد حظيت لسلاح الجو الملكي بمكانة دولية مرموقة لما تتمتع به من براعة ومعرفة في البحث والانقاذ.

وفي اي وقت ما تكون ٢٠ طائرة جاهزة للاستخدام عند الاقتضاء في ١٤ موقعا ساحليا في المملكة المتحدة. وهذه بالاضافة الى طائرة لخفر السواحل تيمرود سريعة الاستجابة المحملة باجهزة التعقب الالكترونية والقادرة على اسقاط انوار الاشارة والزوارق الصغيرة تتيح درجة مطمئنة من الاستجابة لأي امرىء في المياه البريطانية أو على البر.


• الطائرة «سي كينج».

الانفـراج الـدولي .. هـل يؤثـر على مستـوى العـلاقـات الاستراتيجيـة الاسرائيليـة الاميركيـة

لندن ـ مركز الخدمات الاعلامية:

احرزت اسرائيل تقدما ملموسا باتجاه الاندماج الكلي في المنظومة الاستراتيجية الاميركية العالمية منذ مطلع الثمانينات.

ورغم ان هذه العملية لم تتم دون بعض الاحتكاكات والتوترات المرئية بين الطرفين، الا انه يبدو ان هناك ارتياحا عاما حيال مستويات التعاون العسكري السائد بين القيادتين الاسرائيلية والاميركية. ولعل هذا ما يفسر لنا اليوم موقف الولايات المتحدة التي تجري حاليا مناقشات تمهيدية مع اسرائيل من أجل حصول هذه الأخيرة على صواريخ «باتريوت» للدفاع الجوي. وتشير المصادر ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) وشركة «رايثيون» الأميركية المنتجة لهذه الصواريخ تلح على اسرائيل «المترددة»، في حين ان من المعتاد ان تكون تل ابيب هي التي تطلب الشراء عندما يتعلق الأمر بتأمين تفوقها عسكريا.


• الصاروخ الحسين.

وصاروخ «باتريوت» طويل المدى يوجه بواسطة رادار، وينصب على قاعدة اطلاق متحركة. ومن المفترض ان يسمح لاسرائيل بمواجهة ما تعتبره تهديدا متزايدا من ترسانة الصواريخ التي يتزود بها العالم العربي. وبامكانه ان يتمم بطاريات صواريخ «هوك» الأقصر مدى التي بحوزة اسرائيل حاليا كما قد يحل بديلا عنها رغم ان «هوك» مضاد للطائرات فقط.

الا ان «باتريوت» غالي الثمن، اذ ان ثمن المنظومة المزدوجة التي تحتاجها اسرائيل يبلغ نحو مائتي مليون دولار. وهو من النوع التقليدي يدمر هدفه بتفجيره. الا ان اسرائيل تحتاج على الاقل الى مثل هذا المبلغ للتمكن من انتاج صواريخ «آرو» المضادة للصواريخ والتي هي أفضل أداء من «باتريوت» ومن المتوقع ان تتم التجربة الاولى لصاروخ «آرو» في يوليو المقبل. ويتوقع كذلك البدء بانتاج هذا الصاروخ سنة ١٩٩١، الا ان نشره لا يمكن ان يتم الا بعد خمس أو عشر سنوات من ذلك.

والسبب الأخير في التردد الاسرائيلي لشراء صواريخ «باتريوت» هو انه ينبغي لتأمين فعالية «باتريوت» ان يربط راداره بقمر اصطناعي أميركي للانذار المبكر مما يعني انه لن يكون لاسرائيل السيطرة الكاملة على الصاروخ.

وفي الوقت الذي تجري فيه المناقشات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول صواريخ «باتريوت»، أعلنت «مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية» انها تعتزم المضي في تنفيذ برنامج يهدف الى تطوير وانتاج طائرة مقاتلة جديدة، مخصصة للتصدير الى الخارج.

وقد جاء ذلك على لسان «موشي شارف» رئيس دائرة تسويق الطائرات العسكرية في المؤسسة العسكرية. ومشروع الطائرة المقاتلة الجديدة المقترحة التي تحمل اسم «نامر» (النمر) سيكون أهم برنامج تطوير وانتاج تدخل فيه مؤسسة منذ برنامج المقاتلة «لافي» الذي أوقف العمل فيه عام ١٩٨٧، وذلك بعد ضغوط أميركية تمثلت في التهديد بوقف الدعم المالي، الذي كانت اسرائيل تأمل في الحصول عليه. والاعتبار الأساسي الذي سيحكم تطوير المقاتلة واحتمالات انتاجها سيكون الحرص على تلافي الوقوع في المأزق الذي وصلت اليه جهود تطوير المقاتلة «لافي» من الوجهة المالية.

والمقاتلة الاسرائيلية الجديدة لن تكون أكثر من «هيكل معدل ابروينا ميكيا» للمقاتلة «كفير» التي تعمل على نطاق واسع لدى سلاح الجو الاسرائيلي وستزود بمحرك نفاث من جيل جديد، يمكن ان يكون الطراز الاميركي «جنرال الكتريك ف ـ ٤٠٤» الذي كان يستخدم في المقاتلة «لافي» أو ربما الطراز الفرنسي «سنكما م ـ ٥٣» الذي يزود المقاتلة «ميراج ـ ٢٠٠٠».

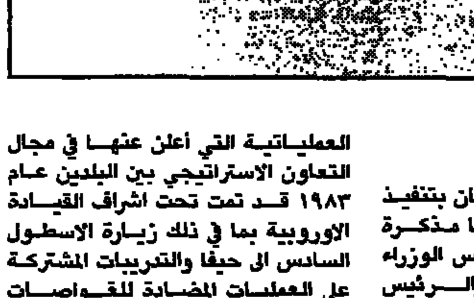
والجدير بالذكر، ان التعاون الاميركي ـ الاسرائيلي العسكري لا يقتصر على البرامج التسليحية الرئيسية المشتركة، فقد ساهمت الاتفاقيات المؤسساتية بين الجانبين، والتي تثبت مذكرة التفاهم التي وقع عليها في ربيع ١٩٨٨ في قيام شبكة من المصالح والبرامج والاتصالات والعلاقات المتبادلة التي لن يكون من السهل تجاوزها حتى ولو كانت هنالك نية للقيام بذلك. وتشتمل هذه الاتصالات والعلاقات على التخطيط والتدريب المشترك لمواجهة «الطوارىء» الممثلة في المنطقة العربية وشرق المتوسط. وتركيز بنية تحتية جديدة من التسهيلات والمرافىء التي من شأنها ان تدعم القدرات الاميركية العسكرية في المنطقة من جهة، وتزيد من التلاحم العسكري الاسرائيلي ـ الاميركي وبالتالي من مصداقيته الرادع الاسرائيلي في مواجهة القوة العربية المختلفة من جهة أخرى.

• الصاروخ العابد

وعندما عادت الولايات المتحدة الى تفحص الاعتبارات المحيطة بمسألة التدخل العسكري في المنطقة في أواخر السبعينات والثمانينات، يبدو انها استندت الى تطورات قريبة من تلك السائدة في الخمسينات بالرغم من الفارق المهم بين الاهداف الاميركية الرئيسية في كل من الحقبتين: اقامة تحالف اقليمي معاد للسوفييات في الحقبة الاولى وضمان القدرة الاميركية على العمل العسكري المباشر في الشرق الاوسط في الحقبة الثانية. وعندما بدأت هذه القوات باجراء المناورات والتدريبات الحية في المنطقة بقيت بعيدة عن «الأراضي الاسرائيلية»، وعندما تحولت «قيادة القوات المركزية» في عام ١٩٨٣ بقيت «الاراضي الاسرائيلية» ملحقة بقيادة القوات الاميركية في أوروبا وليس بالقيادة الاميركية المحلية.

هكذا وبغض النظر عن بعض التحفظ حيال ممارسات اسرائيل وحلفائها في الجهاز التشريعي الاميركي، فإن من أهم المؤشرات الى وجهات التعاون المحتمل بين الجانبين، البرنامج الذي طرحه الرئيس الاميركي جورج بوش خلال حملة انتخابات الرئاسة الاميركية الأخيرة، والذي يشكل على الأرجح دليلا للتصورات والطروحات التي بدأت تترسخ في المؤسسة السياسية والعسكرية الاميركية، حيال العلاقة الأمنية مع اسرائيل بعيدا عن الاعتبارات الحزبية. هكذا وبنظر بوش فان اسرائيل «تشارك في تحمل الأعباء الدفاعية الاميركية» بشكل فعلي. وبغض النظر عن مضمون كلام بوش وامكانية تنفيذه حرفيا بالميدان يبقى ان النهاية المنطقية لعملية التعاون الاستراتيجي الجارية، هي الاتجاه نحو خيارات مماثلة لتلك التي يطرحها بوش، بل لربما الى اكثر من ذلك في الأمد المتوسط والبعيد.



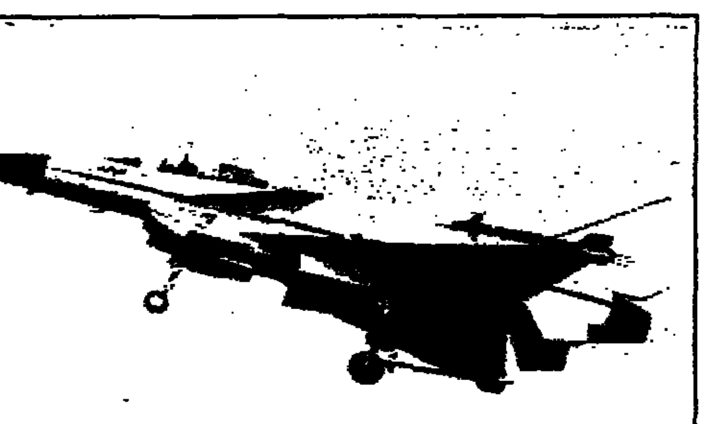

• الطائرة كفير.

وفي عام ١٩٨٧، بدأ الطرفان بتنفيذ الخطوات التي نصت عليها مذكرة التفاهم التي وقع عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والرئيس السابق رونالد ريجان. وحسب احدى المصادر الاسرائيلية فقد شهد اجتماع اللجنة السياسية ـ العسكرية الذي عقد في تل أبيب في شهر يوليو في عام ١٩٨٧، اجماعا على ان «دولاب التعاون لا يمكن وقفه بعد الآن. ليس فقط بسبب النظام البيروقراطي الذي أرسيت أسسه، بل بسبب التفهم العميق لأهمية هذه المسألة وقنوات الاتصال المميزة التي افتتحت».

ومع ذلك فان مسألة موقع اسرائيل ضمن المخططات الاميركية العملياتية في المنطقة العربية لا يزال يلفه الغموض. وحسب الترتيبات القائمة حاليا، ليس هناك من سبيل مباشر لتنفيذ العمليات الاميركية ـ الاسرائيلية المشتركة في المنطقة سوى عن طريق تشكيل قيادة عسكرية مؤقتة أو بالسيطرة على مثل هذه العمليات عبر «سلطة القيادة القومية» الاميركية. ولهذا السبب فان كافة الاجراءات العملياتية التي أعلن عنها في مجال التعاون الاستراتيجي بين البلدين عام ١٩٨٣ قد تمت تحت اشراف القيادة الاوروبية بما في ذلك زيارة الاسطول السادس الى حيفا والتدريبات المشتركة على العمليات المضادة للغواصات وتدريب طياري سلاح البحرية الاميركية في صحراء النقب.

ولكن اذا نشبت تهديدات مستقبلية لدولة عربية وتعتبرها الولايات المتحدة تهديدا كذلك للدول العربية. فلن يكون من السهل القيام بتخطيط اميركي ـ اسرائيلي عسكري مشترك بسبب وقوع اسرائيل ضمن دائرة عمل القيادة الأوروبية والدولتين العربيتين ضمن دائرة عمل القيادة المركزية، وبكلام آخر يكون بالامكان الرد السريع على حالة الطوارىء المفترضة دون التدخل المسبق من قبل السلطة السياسية الاميركية العليا.

غير ان أي من هذه الاعتبارات ليس من شأنه أن يشكل عقبة رئيسية أمام التعاون العسكري الاميركي ـ الاسرائيلي، ومن ايجاد صيغة لضمان قدرة اسرائيل على دعم المصالح الاميركية المرئية والعكس بالعكس. عبر الاحتفاظ للدولة العبرية بدور واضح وفعال في القيادتين الأوروبية والمركزية معا، وسيكون بالامكان استغلال التعاون الاستراتيجي من قبل الطرفين الاميركي والاسرائيلي الى حده الأقصى.


• الطائرة لافي.

ساندرز تطور رادارا يستكشف الفضاء ويركز على الاهداف

• الرادار «بي ستار».

اعلنت مؤسسة ساندرز، التابعة لمجموعة شركات لوكهيد الاميركية، انها بصدد انتاج رادار متنقل يستكشف الفضاء ويركز على الاهداف. اطلقت عليه اسم «بي ستار». والرادار الجديد مصمم لتامين حماية دفاع جوي فعالة لسلاح المشاة الخفيفة. وهو قليل الكلفة، خفيف الوزن، ويعكس آخر التطورات التكنولوجية في انظمة الرادار. والى جانب استعمالاته العسكرية، يمكن ان يستخدم من قبل المنظمات المكلفة بمكافحة المخدرات.

ويزن «بي ستار» نحو ٣٠٠ رطل، وهو مؤلف من ثلاث قطع، ويسهل نقله وتركيبه وتشغيله.

ويتمتع رادار «بي ستار» بقدرات خاصة للرؤية تمكنه، في حالات التشويش، من اكتشاف الطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض من كافة الانواع، كما ان جهاز تسجيل السرعة بواسطة النبضات قادر على اكتشاف طائرات الهيليوكوبتر وتصنيفها استنادا الى الاشارات الفريدة التي تتركها ارياش الدوار في تتابعها على الشاشة اثناء الدوران. كما ان وحدة الرادار قادرة على تصنيف كل من الطائرات الصديقة والعدوة بواسطة لجهزة خاصة، مما يسهل عملية الانذار المبكر السريع، ويعطي الاشارة للوحدات المقاتلة موفرا بذلك ميزة المبادرة لقوات الدفاع الجوي.

واضافة الى ذلك، فان للرادار العديد من الاجهزة الالكترونية المضادة للعمليات المضادة بالمدافع والصواريخ، مما يوفر الوقت الكافي لمقاومتها مباشرة او بواسطة شبكة تحكم وضبط. ويمكن نقل هذه الوحدة بواسطة المظلات وانزالها في ارض المعركة او سحبها منها بسرعة.

ونظام «بي ستار» هذا ـ امتداد لخبرة ساندرز الطويلة في بناء الرادارات لاغراض الدفاع الجوي في المناطق الامامية، والدفاع الجوي القصير المدى. والرادار الجديد ينضم الى اسرة انظمة الرادار المتحركة المتطورة التي ينشرها الجيش الاميركي والقوات الحليفة والصديقة في ارجاء العالم.

ميني رادار في الاسواق

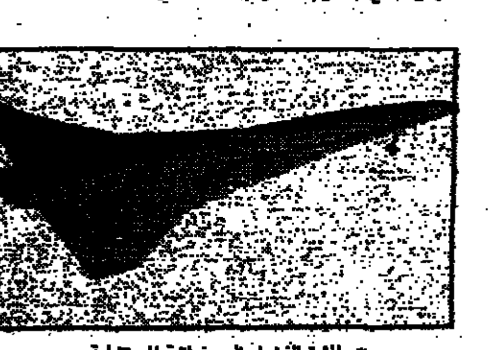
تطور شركة هيوز للطائرات بطلب من القوات الجوية الاميركية رادارا صغيرا «موجات مليمترية» ليستعمل في الصاروخ مافريك الموجه جو ـ ارض. وسيتم اختبار الصاروخ لمعرفة دقة اصابته بهذا الرادار بعد اطلاقه من طائرة وفي عملية اطلاق ارضية ايضا.

لكن الاختبارات للآن محصورة في المختبرات على الالكترونيات في الرادار (قطره ٢٤ سنتيمتر والتدقيق في قدرتها الاوتوماتيكية على رصد وتتبع الهدف.

دنيـا السـلاح

طـائرتـا الفضـاء السـوفيـاتيـة والالمـانيـة

ولا تزال المعلومات المتوافرة عن الطائرة الفضائية السوفياتية حتى الآن محدودة وقد تحفظ السوفيات في تقديم معلومات عنها وعن مكوك الفضاء الجديد الذي اعدوه للانطلاق قبيل منتصف هذا العقد، ولعل سبب ذلك يعود الى حرصهم على عدم المجازفة بارسال رواد الى الفضاء قبل التاكد من نجاح رحلات المكوك الذي اعدوه للانطلاق من دون رواد في المراحل الاولى من المشروع.


• طائرة الفضاء السوفياتية المستقبلية.

اما طائرة الفضاء الالمانية الغربية المعروفة باسم «سانجر ـ ٢» فسيكون انطلاقها للفضاء لاول مرة عن طريق نقلها الى الفضاء بالصاروخ الاوروبي «اريان ـ ٥» الجديد لتصل الى الارتفاع الملائم للانطلاق منه. وهذا يعني انها لن تطير قبل السنة ٢٠٠٥ حتى يتم اولا اعداد الصاروخ الجديد «اريان ـ ٥» قبل نهاية هذا القرن ويكون قد تم ايضا بناء الطائرة بعد اختبار مكوناتها.

• طائرة الفضاء الالمانية الغربية.

ولقد حرص الالمان على التاني في بناء الطائرة بسبب انتظار توحيد الجهود الاوروبية في هذا المضمار وبخاصة بعد الوحدة الاقتصادية المرتقبة بعد مطلع السنة ١٩٩٣ مع العلم ان تصميم هذه الطائرة قد تم اعداده منذ اعوام وبذلك سيتوفر لوكالة الفضاء الاوروبية اكثر من نموذج (بريطاني والماني وفرنسي)، ومن المحتمل الاكتفاء بواحد ليكون النموذج الاوروبي المنتظر.

مركبـات جـديـدة للمـراقبـة الكـونيـة

باشر الاتحاد السوفياتي اطلاق سلسلة من المركبات الفضائية بهدف استخدامها لاغراض رصد الكون ومراقبته.

ويعرف القمر الاول من هذه السلسلة بـ «خزانات» وسوف يرصد الكون بواسطة انظمة تعمل باشعة اكس وجاما ويبلغ وزن مختلف الانظمة والاجهزة العلمية في القمر ٢،٣ طنا. أما المركبات الفضائية الأخرى فهي جاما، ايليتا، ريليكت، وراديو استرون. ومما يذكر ان برامج جرانات وجاما، تعتمد على تكنولوجيا فضائية قائمة حاليا، فجرانات نسخة مطورة من المركبة «استرون ١» التي اطلقت في السبعينات. اما جاما ١، فهي مركبة فضائية تموينية مطورة من مركبة بروجرس الفضائية، هذا، وسوف تحمل «جرانات» المنظار البعدي الفرنسي سيجما البالغ وزنه ٩٠٠ كلم وارتفاعه ٣،٥م، اضافة الى المناظير البعدية السوفياتية العاملة على أشعة اكس من الطرازين «اي. آر. تي ـ بي» و«اي. ار. تي ـ لس» وسيبلغ اقصى قطر لمدار جرانات» ٢٠٠،٠٠٠ كلم حول الكرة الارضية.

صـاروخ إن. إل. أو. إس

تقوم شركة هيوز للطائرات بتصميم صاروخ جديد مضاد للدروع يمكنه العمل على غير خط النظر ويعرف هذا البرنامج المشترك بين شركتي بوينج وهيوز بـ <NLOS> ويجري تنفيذه لصالح الجيش الاميركي، وستكون شركة هيوز لانظمة الصواريخ مسؤولة عن مرحلة التطوير الكامل للصاروخ الذي يبلغ طوله ٦،٥ اقدام ويحمل مستشعرا تلفزيونيا او آخر يعمل بالأشعة تحت الحمراء في المقدمة اما التوجيه فسيتم بواسطة ليف بصري يمتد من مؤخرة الصاروخ ويتصل بمحطة القذف، وهذا يسمح للجندي المشغل برؤية نفس المشهد الذي «يراه» الصاروخ وارسال اشارات التوجيه الملائمة. وستطور بوينغ من ناحيتها محطة القذف ودمج النظام. ومن المقرر ان يتم تصنيع الصاروخ في منشآت توسان باريزونا التابعة لشركة هيوز.


• مجسم للصاروخ ان. ال. او. اس.

تطـويـر الطـائرة الهليـوكبتر «ابـاش» ..رادار فوق المروحـة والبقيـة تـأتي...

تقدمت تقنية استعمال الرادارات فوق مروحية الطائرات العمودية حتى انها ستدخل للخدمة منذ العام المقبل. أما الهدف التكتيكي لهذه التقنية فهو تمكين الطائرة من رصد ومتابعة الاهداف المضادة اثناء وجودها الآمن خلف حواجز طبيعة كالتلال والوديان او اصطناعية كالخنادق مما يحميها من الاسلحة المضادة.

بدأت التجارب الأولية لهذه التقنية مع مطلع العام على الطائرة العمودية «اباش» التي اصبح اسمها «اباش لونج باو». الجزء الثاني من الاسم نابع من اسم الرادار الجديد المستعمل فيها. والمعروف ان مصانع ماكدونالد دوجلاس انتجت للآن ٥٢٦ «اباش» حديثة عادية ـ حتى اكتوبر ٨٩ ـ وسيهبط الانتاج في المنتصف الثاني لهذا العام لمعدل ستة طائرات في الشهر دون ان يكون ذلك نهاية لبرنامج اباش ولكن استعدادا لانتاج الطراز الجديد «لونج باو».

«لونج بو» هو الرادار الذي يعتلي المروحة والذي سيوسع مجال الرؤية للطائرة، وله الآن ـ دون اكتمال التطوير ـ قدرات الرؤية الليلية ولدرجة محددة الرؤية في الاجواء غير الصافية بمساعدة كاميرا تلفزيونية وكاميرا حرارية تركبان في مقدمة الطائرة.



كابينة قيادة اباش.

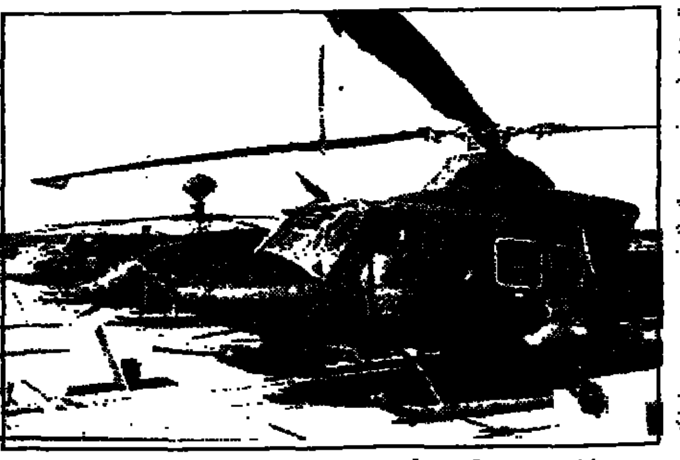
ستستعمل هذه الطائرة صواريخ «هل فاير» ذات رأس باحث عن الهدف بدعم الرادار اذ سيتوجه عبر الرادار نحو الهدف بشكل عام ثم يستقل الصاروخ في المتابعة عن الهدف ذاتيا بفضل الرأس الباحثة وهنا ما يؤهل للطائرة لاستعمال الاسلحة المعروفة باسم «اطلقه وانساه» وبالتالي فور اطلاق الصاروخ تعود الطائرة لمخبئها الآمن دون متابعة للصاروخ وتواصل البحث عن اهداف أخرى في وقت لا يظهر منها سوى الرادار في اعلاها. رادار لونج باو والرأس الباحثة للصاروخ هما من تطوير مشترك لشركتي مارتن مارتينا ووستنجهاوس ويتم اختبار الجهازين الآن عمليا.

ومن الاسلحة الأخرى التي يتم اختبارها لهذه الطائرة العمودية الجديدة لاستعمالات جو ـ جو هناك الصاروخ ستنجر والصاروخ ميسترال اللذان يستعملان عادة ارض ـ جو وصاروخ سايدوايندر. وأعلنت الشركة المصنعة للطائرة ان تجارب هذه الصواريخ كلها نجحت، ولكنهم سوف يختارون الصاروخ ستنجر الاميركي الصنع وبالتالي ستزود هذه الطائرة بسلاح جو ـ جو لمواجهة الطائرات المضادة المنخفضة وخصوصا العمودية منها.

ضمن التطويرات الجديدة لاباش سيكون في كابينة القيادة شاشتان لاستعمالات متعددة. وتحسين عرض المعلومات والمعطيات الميدانية وزيادة في قوة الكمبيوتر. واضافة خاصية التعرف على الاخطاء كذلك سوف تزود بجهاز الملاحة عبر الاقمار الصناعية الذي سوف يحدد موقعها في مجال خطأ لا يتجاوز عشرة امتار مما سيعرف القيادة الميدانية دوما بموقع الطائرة وبالتالي الأخطار والاهداف القريبة منها، كما سيعرف قائدها باستمرار موقعه على الخارطة.

لقد بدأ تطوير برنامج هذه الطائرة في اغسطس ١٩٨٩ ويقدر حجم الطلب لبناء اربعة منها للاختبارات بـ ١٩٤ مليون دولار خلال ٥١ شهرا.

وتفيد التقارير الاميركية ان تقنية الرادار في أعلى الطائرة سيدخل لمعظم العموديات الجديدة، ولقد لوحظ في معارض الطيران الأخيرة في الغرب اهتمام شركات اوروبية بهذه التقنية.


رادار فوق مروحة عمودية.

رشاش صغير جيد التصويب تنتجه بريطانيا

نشرت مؤخرا اول صورة للرشاش البريطاني الصغير من عيار ٩ ملم والذي اطلقت عليه شركة «بوشمان» اسم سلاح الدفاع الشخصي (IDW) الرشاش من اصغر ما انتج بهذا العيار ولا يكاد يتعدى حجمه المسدس رغم انه رشاش اوتوماتيكي وله خط تنشين يمكن تركيب منظار رؤية ليلية عليه، كما يمكن تغيير المنظار واستعمال جهاز تصويب بالليزر مكانه ـ كما هو في الصورة»، أو تركيب تلسكوب لتقريب الهدف وضبط الاصابة.



جدير بالذكر ان هذا السلاح مصمم للعمليات الخاصة. وقد تعاقدت دولة من الشرق الاقصى على شراء كمية منه كما تخطط وزارة الدفاع البريطانية ايضا لحوزه هذا الرشاش الذي سيجد سوقا للحراسة الخاصة.

كشمير... أربعون عاماً من الاضطرابات
هل فات أوان سياسة العصا والجزرة؟

بعد أربعين عاما من محاولة حسم مشكلة كشمير، لم تقترب الهند من التوصل الى حل هذه المشكلة، ذلك ان كشمير قضية بالغة الدقة والحساسية في كل من الهند وباكستان بحيث ان كل تحرك مناهض لنيودلهي في تلك الولاية الهندية الشمالية يصبح مبررا آخر، لقرقعة السيوف عبر الحدود، وتفجير الامور في كشمير. وقد بعد اللهو باسباب العنف في تلك الولاية حتى نسيه الكثيرون.

ويكمن مفتاح مشكلة كشمير في موقف نيودلهي تجاه الاتحاد الهندي، فقد كان نهرو أول رئيس لوزراء الهند يريد اتحادا فيدراليا، يقوده ويسيطر عليه ما اصبح يعرف باسم «الحزام الهندي الممتد عبر السهول الشمالية».

وفي ظل نهرو بنى حزب المؤتمر الهندي قاعدة في الولايات الناطقة بالهندية، وفي الانتخابين اللذين هزم فيهما حزب المؤتمر في ١٩٧٧، ١٩٨٩ اكتسحت المعارضة الحزام الهندي، وقد خرج من ولاية «اوتار براديش» وهي اكبر ولاية في الحزام الهندي جميع رؤساء وزراء الهند السبعة باستثناء رئيس وزراء واحد منهم ولو ان هذه الولاية التي تحتل ٨٥ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٣٠ مقعدا، والتي يبلغ عدد سكانها ٢٠٥ ملايين نسمة، لكانت بين الدول العشر الاكثر ازدحاما في العالم.

وتضاعف الولايات الثلاث «ماديا براديش»، «راجيستان»، و«بيهار» باكثر من الضعف التمثيل البرلماني للحزام الهندي. وفي الانتخابات العامة التي اجريت في ديسمبر الماضي سقطت حكومة راجيف غاندي، حيث حصل على كل مقاعد الولايات الجنوبية تقريبا. لكنه لم يحصل الا على مقاعد قليلة في الولايات الشمالية.

والحزام الهندي بدوره الرئيسي كعنصر دعم لمركز نيودلهي، أسس تدريجيا قبضة قوية لا يمكن للولايات الاخرى ان تقاومها الامر الذي فجر مطالبات بتقليل تركز السلطة في المركز، وقوى الاتجاهات الانفصالية.

ويرغب الكثيرون من السيخ في تحويل ولاية البنجاب الى دولة خلستان التي تقوم على أسس دينية وعرقية خاصة بهم، وهم يعتقدون ان بمقدورهم اجبار نيودلهي على الاستسلام لمطالبهم.

وقد شغلت الحرب الدائرة في «ناجالاند» قوات الامن الهندية على مدار ثلاثين عاما، وقد هدأت الضغوط الانفصالية في ولاية «تاميل نادو» لسنوات قلائل، حينما دفعت نيودلهي بالجنود الى هناك لمساعدة الاقلية التاميلية في سريلانكا. ولكن التاميليين لا يزالون يتشككون في دوافع نيودلهي.

وهذه الاتجاهات الانفصالية يمكن توقع ازدياد قوتها، على نحو يفوق السنوات السبع والثلاثين المنقضية منذ اضرب السياسي «بوتي سويرامالو» عن الطعام حتى الموت للمطالبة بولاية ناطقة بلغة التليجو. فاضطر نهرو الى التقلب على نوازعه المناهضة للولايات المقامة على أسس لغوية.

وقد ولدت ولاية «اندرا براديش» بينما كان الاتحاد الهندي يشكل كيانات جديدة، فقد انقسمت بومباي الى «مهراشترا» و«جوجارات»، واصبحت «هاريانا» ولاية ناطقة بالهندية، كما انشئت ولاية «هيماتشال براديش»، أرضاء وللتجمعات القبلية.

وقد أدى تدخل نيودلهي الى مفاقمة العنف في الولايات المنتمية الى نوعية ولاية كشمير، وكانت اداة التدخل العسكري الرئيسية، هي الخدمة المدنية الهندية، والخدمات الفرعية الاخرى التي تشمل عموم الهند، والتي لا تعدو ان تكون مجرد ظلال شاحبة للخدمة المدنية الهندية، التي كانت قائمة قبل الاستقلال حيث تم اضفاء الطابع السياسي على هذه الخدمات على حد ان تغير الادارة يعني عمليات نقل جماعية، وهبوطا في السلك الاداري.

وتعترف نيودلهي بهذه المشكلة، ولكنها تبدو غير راغبة في معالجتها، ويبدو كبار المسؤولين على الدوام في حالة تغاض عنها، وحينا تولى «في. بي. سينج» رئاسة الوزراء في ديسمبر الماضي، قام بطرد العديد من كبار مسؤولي الخدمة المدنية.

وقد أدى هذا الانقسام الى بعض النتائج سيئة الطالع، وذلك ان حكومة حزب المؤتمر برئاسة راجيف غاندي، كانت قد عينت اثنين من كبار ضباط الشرطة هما «جليوس روبيرو» الذي كان مسؤولا عن السيطرة على البنجاب بعد الهجوم على المعبد الذهبي المقدس لدى السيخ وما أعقبه من اغتيال لانديرا غاندي، اما الضابط الكبير الثاني فهو «سي. اناندرام» الذي قام بالتحقيق في جريمة اغتيالها في منصبين دبلوماسيين في بلدين آمنين.

وقد استدعى «جليوس روبيرو» من منصبه كسفير للهند في رومانيا، اما «اناندرام» فقد كان على وشك المغادرة لتسلم مهام منصبه كسفير للهند في كوريا الشمالية في ديسمبر بعد هزيمة حزب المؤتمر في الانتخابات. وقد تم انزال حقائبه من الطائرة فيما هو يتوجه الى سلمه، وقيل له ان تعيينه قد تم الغاؤه.

ويأتي الكثير من شاغلي المناصب الجدد في الحزام المتحدث بالهندية الذي يحكم قبضته على هذا النحو على نيودلهي لكن عمليات التبديل الجماعية لشاغلي المناصب يمكن تؤدي الى حدوث فوضى اذا تم المضي بها الى ابعد ما ينبغي.

ويتساءل منتقدو النظام عما اذا كان هناك أي شيء يمكن ان يمنع على سبيل المثال طرد كبير القضاة، أو رئيس هيئة اركان الجيش لدى حدوث التغيير التالي في الحكومة الهندية.

وحينما تندلع الاضطرابات، فان نيودلهي، تبعث بالموفدين أو بالعسكريين لحسم المشكلات، وهكذا فانه في يناير الماضي، تم تعيين «جاجموهام» الحاكم السابق لولاية نيودلهي في منصب الحاكم الجديد لولاية كشمير، وذلك بهدف الحفاظ على السلام هناك، وقد بادر جاجموهام الى فرض حكم حاكم الولاية، حيث ان الاسلوب التكتيكي الذي تلجأ اليه نيودلهي عادة في التعامل مع الولايات التي تشهد اضطرابات، وهو فرض الحكم الرئاسي المباشر عليها هو اسلوب مستبعد بحكم الوضع الخاص لولاية كشمير من الناحية الدستورية.



وخلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة من حكم راجيف غاندي لم يقم هو، أو وزير داخليته بزيارة كشمير رغم كل بوادر الاضطرابات.

ووفقا للدستور فان الولايات الهندية تحتفظ باستقلالها المالي والاداري وتسيطر على الخدمات مثل الشرطة والتعليم، ولكن هذه الخدمات تراعى تماما كما هو الحال في نيودلهي.

وفي كشمير تتوغل المصالح السياسية المحلية بحكم بالغ في الشرطة والادارة الحكومية الى حد انه لا يمكن الاعتماد عليها لتقديم الخدمات الاساسية، أو للاحتفاظ بالنظام وفرض القانون على نحو ما تريد نيودلهي.

ويرغب مسلمو كشمير الذين يشكلون ٧٨٪ من عدد سكانها البالغ خمسة ملايين نسمة في الاستقلال عن كل من الهند وباكستان، وهم يريدون ان تضمن كل من نيودلهي واسلام اباد وضعهم، لكن أيا من الهند وباكستان لم توافق على حدوث ذلك، فالاتجاه السائد في الهند هو الاحتفاظ بكشمير مهما كان الثمن، والاستعانة بباكستان اذا كان الامر ضروريا لتحقيق ذلك، اما باكستان، فهي تنظر الى كشمير باعتبارها جزءا لا يتجزأ من اراضيها. ومن شأن الاستقلال هنالك ان يؤدي الى اثارة المتاعب في المناطق الشمالية الاخرى من باكستان.

وفي ضوء المناخ الثائر في وادي كشمير ستحتاج نيودلهي الى اجراءات اشد صرامة مما استخدمته حتى الآن، فالرصاصات لا يمكنها حل المشكلة لكن ربما تفلح في ذلك سياسة العصا والجزرة، ومع ذلك فان وقت اتباع هذه السياسة ربما كان قد فات بالنسبة لنيودلهي.

م.ج بيلاي

★ تعريف به: صحافي ماليزي، بدأ عمله مع وكالة رويتر، ويعمل حاليا لصحيفتي «فارايسترن ايكونوميك ريفيو»، «وايستيا وويك».

«جيمني»



تكريات ايام بكين الدامية لم تختف بعد

صراع في الصين بين الحكومة والمنادين بتطبيق الديمقراطية
هل يستطيع الحزب الشيوعي انقاذ بكين؟

تشهد الصين في الآونة الأخيرة صراعات دامية بين السلطة والمتظاهرين الذين ينادون بتطبيق الديمقراطية، والحد من التعسفات العرفية والاعتقالات للاصوات الحرة.

وقد صرح أحد خبراء السياسة الصينية، والذي يدعو بدوره للديمقراطية، بان الصين حققت رقما قياسيا خلال النصف الثاني من العام الماضي في نسبة المعتقلين وان سجونها اكتظت بالمسجونين السياسيين، ويعتبر «جاو اكسن» (٣٣ سنة) وهو صحافي حر سخر قلمه وفكره لتخليص المجتمع من براثن الشيوعية يعتبر واحدا من اكثر المعتقلين الذين شهدوا عذابات السجن، حيث أمضى فيه ١٨٥ يوما ثم أفرج عنه ليجد نفسه عاطلا دونما عمل في مجتمع لا يعترف الا بالرضوخ للسلطة والنظام.

والسلطات الصينية تقول ان ٥٧٣ شخصا مثل اكسن اعتقلوا لاشتراكهم في مظاهرات تدعو الى الديمقراطية في ساحة تيانانمن قد افرج عنهم. انهم من بين الوف المشتركين في المظاهرات الذين اعتقلوا واودعوا وأوبدوا السجون في بكين وحدها.

لكن السلطات تضيف انها لا تزال واثقة بان السجن لم يؤد باكسن الى تغيير مواقفه وآرائه، ولم توجه السلطات اليه أي اتهام. ويقول اكسن ان حراس السجن قالوا له ببساطة لدى ابلاغهم له الافراج عنه ان التحقيق معه قد انتهى. واضاف:

«اريد ان أروي قصتي الى التاريخ والأمة الصينية. انني عضو في الحزب الشيوعي الصيني، وقد آليت على نفسي أن ابقى بعيدا عن الاحتجاجات خلال العام الماضي والاستمرار في الانهماك في عملي كمحرر في الصحيفة الرسمية التي تصدرها جامعة بكين.

«ولكن عندما أعلنت الحكومة الاحكام العرفية في العشرين من أيار الماضي اعتراني الذهول والغضب، فاشتركت مع ثلاثة من أصدقائي المثقفين بعشرات الالوف من المتظاهرين، كما اشتركت في الاضراب عن تناول الطعام في اواخر المظاهرات.

«لقد اشتركت في المظاهرات لأنني ضد الاحكام العرفية. ان بنادق ومدافع الجيش يجب الا تصوب الى المواطنين. انها يجب ان تصوب في مكانها الطبيعي، للدفاع عن الوطن.

«وعندما سحق الجيش التظاهرات في الرابع من يونيو، توليت وأصدقائي قيادة الطلاب في تراجع سلمي من ساحة تيانانمن. مئات وربما ألوف من المتظاهرين قد قتلوا خلال أعمال العنف وقليلون اصيبوا بجراح اثناء تظاهراتهم في الساحة.

«وبعد مرور عشرة أيام على سحق التظاهرات، كنت أسير الشارع وفجأة توقفت سيارة لا تحمل رقما وخطفني اربعة اشخاص.

«نقلت الى سجن صغير في بكين، حيث يتم توقيف السجناء لبعض الوقت قبل محاكمتهم أو اعدامهم. كان في احدى غرف السجن التي زججت فيها والتي تبلغ مساحتها عشرة أمتار مربعة سبعة سجناء وجهت اليهم اتهامات الاغتصاب والقتل والسرقة.

«مرة واحدة خلال وجودي في السجن سمح لي بمغادرة الغرفة لممارسة تمارين رياضية. الغرفة فيها نافذة صغيرة واحدة، والحرارة كانت لا تطاق خلال فصل الصيف. الضوء المنبعث من مصباح الكهرباء لم يطفأ ليل نهار. الكتب والصحف ممنوعة عنا».

«اربعة من السجناء كانوا ينامون على مقاعد من خشب ملأت نصف مساحة الغرفة والباقون، وانا منهم، كنا ننام على فراش خفيف من نوع الفراش الذي يلف كي يحمل.

«لم يسمح لاحد من اقربائي أو خطيبتي بزيارتي. أسرتي لم تبلغ بانني اعتقلت، خطيبتي جانغ اكسياومي كانت تتوجه كل يوم من دائرة شرطة الى أخرى لكي تستقصي الاخبار عن مكان اعتقالي، لكن في كل مرة كانت تسمع نفس الجواب: اننا نجهل مكان اعتقاله.

«وخلال شهر اكتوبر الماضي سمحت لي ادارة السجن بارسال رسالة قصيرة الى خطيبتي، طلبت فيها منها ارسال ثياب لي. واستجابت خطيبتي وأرسلت لي بعض الثياب، لكن حراس السجن سلموني الثياب دون السماح لخطيبتي بزيارتي».

«حراس السجن عاملوني وحدي معاملة حسنة تختلف عن معاملتهم للمجرمين الذين كانوا يقاسمونني الغرفة داخل السجن. واعتقد بان الحراس كانوا يتمتعون بنقطة ضمير وشعور بالعدل».

«من بين السجناء في غرفتي شاب في التاسعة عشرة من العمر أدين بالسرقة وقتل اثنين من سائقي سيارات الاجرة. وقد أعطاني قميصا قبل ان يساق الى الاعدام.

«نادرا ما كان المسؤولون عن السجن يستجوبونني، لكنهم لم يشيروا بشيء الى مصيري».

ويعتبر اول اكتوبر، ذكرى مرور أربعين سنة على الحكم الشيوعي في الصين. انبعثت من مكبرات الصوت في السجن الأناشيد الوطنية، ناقلة الاحتفالات التي تجري في ساحة تيانانمن بهذه المناسبة. وراحت بي الذكرى الى الاحتفالات التي شهدتها عام ١٩٨٤ لمناسبة مرور ٣٥ سنة على انتصار الشيوعية وتولي الحزب الحكم في الصين. كنت آنذاك مع مئات الالوف الذين احتفلوا بهذه المناسبة، وفي نفس الساحة، وفي الوقت نفسه مطالبين بالحد من الاحكام العرفية، والعنف.

«كل قطاع من المجتمع: الفلاحون والعمال والطلاب كان يحدوهم الأمل بالاصلاحات التي يطبقها الزعيم دينغ اكسياوبنغ. كم كنت أتمنى بأن تتحقق تلك الآمال.

«في السادس عشر من يناير تم الافراج عني، الا ان صديقي الاثنين جو دو وليو اكسيابو مازالا معتقلين في سجن آخر لا ازال أجهله دون ان توجه اليهما أي تهمة.

«وفي حين ان المجرمين العاديين بعد الافراج عنهم يعودون الى أعمالهم السابقة، فان ادارة تحرير الصحيفة التي تصدرها جامعة بكين رفضت اعادتي الى مهمتي السابقة في الصحيفة. لكنها لم تطردني من وظيفتي، وهذا يعني انني لست حرا في البحث عن عمل جديد.

«أصدقائي، بعد ان عرفوا بقرار ادارة تحرير الصحيفة، قالوا لي، انتظر... وهكذا فانني لا أزال انتظر.

ولا أزال، رغم انفي، ادفع رسم انضمامي الى الحزب الشيوعي بصورة منتظمة. المبلغ الذي ادفعه شهريا يبلغ ١,١٥ يوان (٢٤ سنتا امريكيا)، ولا أزال أعتقد بان دينغ هو شخصية لها شأنها في تاريخ الصين.

«ان دينغ هو الذي فتح أعيننا، انه هو الذي فتح ابواب الصين أمام الاجانب وأمام الصينيين لمغادرتها». وأنهى اعترافه بقوله:

«أما بالنسبة اذا كان الحزب الشيوعي الصيني يستطيع انقاذ الصين، فهذا يتطلب منا الانتظار. وحتى الآن لا توجد أي منظمة أو مؤسسة أو هيئة تستطيع ان تحل مكان الحزب».

أ. ب.

• القائد الاعلى لقوات حلف الاطلنطي وأمين عام الحلف (أ. ب)

حلف الاطلسي يستجيب لتغيرات أوروبا الشرقية

تسير مجموعة المشاريع المشتركة والمتعددة الاطراف بين أعضاء منظمة حلف شمال الأطلنطي، والهادفة الى صنع أسلحة متطورة جديدة نحو الالغاء، حتى وان كان بعضها قطع شوطا في التنفيذ.

أطراف في مشاريع اخرى بدأت تنسحب، ودول أخرى بدأت بسحب جزء من قواتها في الحلف المرابطة في ألمانيا الغربي، كل ذلك كان رد فعل على الثورة السياسية العارمة التي اجتاحت أوروبا الشرقية حيث انهارت أنظمة حكم شيوعية عديدة.

ولكن هناك ايضا أصوات محذرة تدعو الى عدم التسرع في اتخاذ الخطوات البالغة الأهمية تلك والتي من شأنها تغيير شكل الحلف، والدور الذي كان يقوم به الحلف في سنوات الحرب الباردة.

وقد بدأت بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي تتفاعل، ولو بتثاقل، مع الثورة السياسية العارمة في اوروبا الشرقية، بالحد من ميزانياتها العسكرية من جهة، والابتعاد عن مشاريع التسلح المشتركة الباهظة التكاليف. وكان وزير خارجية بلجيكا «جي. كويم»، أول من دق ناقوس الانذار، معلنا ان بلده قد يسحب قواته من المانيا الغربية قبل التوصل الى اتفاق شرقي - غربي للحد من القوات التقليدية قائلا انه لم يبق هناك مبرر لابقاء الوضع على حاله من جانب الغرب في ضوء التغييرات المذهلة الجارية في حلف وارسو الذي يتزعمه الاتحاد السوفياتي.

والمشروع المشترك لبناء طائرة قتالية أوروبية مرشح للالغاء اذا انسحبت منه ألمانيا الغربية بسبب المعارضة الداخلية للمشروع. فوزير التربية الالماني تريو رصن مويلمان يقول ان الطائرة العتيدة اكثر الطائرات الحربية سلامة وأمنا في التاريخ العسكري... لأنها لن تطير، والطائرة التي لا تطير لن تسقط وتتحطم».

وزير دفاع هولندا، ريلوس تربيك يقول انه اصبح من الضروري اعادة النظر في الأوضاع الأمنية في القارة الأوروبية. وثمة شعور عام بين الحلفاء الغربيين انه بوسعهم تخفيض ميزانياتهم والانسحاب من بعض البرامج التعاونية واعادة قواتهم من المانيا الغربية.

وجون كروس، نائب مدير معهد الدراسات الإستراتيجية في لندن يقول ان كل الاحتمالات تشير الى ان الحكومات المعنية سوف تحد من الانفاق بالمدى الذي تستطيع الذهاب اليه. وحتى الولايات المتحدة - وان كانت لم تحد من النفقات حتى الآن - فقد صرفت النظر عن الزيادات التي كانت ستجريها في الانفاق العسكري والمسؤولين في البنتاجون - وزارة الدفاع - يعتقدون انهم باتوا يستطيعون المطالبة باغلاق الكثير من القواعد العسكرية وسحب الجنود من المانيا الغربية وشطب الكثير من البرامج الهادفة الى صنع أسلحة جديدة.

وثمة أعضاء آخرون في الحلف الاطلسي يريدون ان يحذو حذو أميركا في هذا المجال، الا ان البعض الآخر يحذر من التسرع، فرئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر تقول ان الاتحاد السوفياتي سيبقى مالكا لطاقات وقدرات عسكرية هائلة حتى ولو نفذ التخفيضات الكبيرة التي وعد بها... في حين ان وزير الدفاع الدانمركي، يورفن لينج يجد التطورات الجارية في أوروبا الشرقية «مائعة الى درجة ان الوضع يمكن ان يتغير بسرعة».

ومع ذلك، ليس خافيا ان الحكومات الغربية تجابه ضغوطا للاقتصاد في النفقات. رئيس المعهد الدولي لابحاث السلم في استوكهولم، «سومنات سن»، يتوقع ان ينخفض الانفاق العسكري لاعضاء منظمة حلف شمال الاطلسي الستة عشر بنسبة ٢.٧ بالمائة. ويبلغ مجموع هذا الانفاق في الوقت الحاضر ٤٥٠ مليار دولار سنويا. وقد انخفض الانفاق بمقدار ١.١ بالمائة في السنة الماضية من القيمة الحقيقية فقط، وذلك بفعل التضخم المالي. اما الولايات المتحدة التي تتحمل نحو ثلثي مجموع الانفاق فانها سوف تحد من النفقات بمقدار ٣ بالمائة هذه السنة. في حين يكون التخفيض الأوروبي في حدود ٢ بالمائة حسب تقديرات «سن». «لانه من الصعب ان يطالب وزراء الدفاع بمبالغ اكبر وسط الأجواء السياسية الجديدة».

ويقول المسؤولون أن اعضاء قليلين في الحلف الأطلسي سيكون بوسعهم التمسك بارشادات الحلف القاضية بتنامي الانفاق بنسبة ٣ بالمائة هذه السنة. وطريقة الزيادة هذه سارية منذ السبعينات. والمرجح ان وزراء دفاع بلدان الحلف سوف يناذون قريبا بالغاء الزيادة. ولكن قد تضطر بعض حكومات الحلف الى المحافظة على مستوى الانفاق الخاص بها بالنظر الى المشاكل الاقليمية القائمة بينها ومنها اليونان وتركيا اللتان يقوم بينهما عداء على مدى عشرات السنين ولم تساعد عضويتهما في الحلف الاطلسي على تخفيف وطأة خلافاتهما التي كادت أن تؤدي الى صدام مباشر عدة مرات. فاليونان، في السنة الماضية، قد «تفوقت» حتى على الولايات المتحدة في نسبة تخصيص انتاجها الاقتصادي للانفاق الدفاعي. فحسب تقديرات الحلف، بلغ الانفاق اليوناني ٦ بالمائة من الناتج القومي العام وتقدر هذه أعلى نسبة في الحلف الاطلسي اذا علمنا ان ما تخصصه الولايات المتحدة على الانفاق العسكري من ناتجها القومي العام هو ٥.٥ بالمائة.

أما تركيا فهي أحد عضوين فقط في الحلف لهما حدود مشتركة مع الاتحاد السوفياتي ولها مخاوف ايضا من جيرانها على الحدود الجنوبية، مثل سورية والعراق وايران. وتبلغ الاعتمادات العسكرية نحو ٢٥ بالمائة من الميزانية العامة. وقواتها المسلحة قيد التطوير والتحديث. والنرويج - وهي البلد الآخر في الحلف والذي له حدود مشتركة مع الاتحاد السوفياتي. فقد وضعت خططا لزيادة الانفاق العسكري بنسبة ٢,٥ بالمائة هذه السنة.

ويقول المحللون ان المانيا الغربية سوف تواجه ضغوطا كبيرة لتخفيض النفقات الدفاعية حتى يتمكن اقتصادها القومي من تحمل المساعدات التي ستقدم الى المانيا الشرقية - يدور الحديث في بون حول تخفيض الجيش الالماني من ٤٨٠ الفا الى ٤٠٠ الف جندي خلال التسعينات. وقد جمدت حكومة بون خطة كانت تدعو الى زيادة مدة الخدمة العسكرية من ١٥ الى ١٨ شهرا.

وتشكل الاعتدة العسكرية الثقيلة ابرز أهداف دعاة تخفيض الميزانيات بسبب المفاوضات الجارية في فيينا لتخفيض القوات التقليدية في أوروبا. والمتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن خلال العام الحالي. ويقول «سيمون لون»، السكرتير العام لجمعية شمال الاطلسي (وهي مؤلفة من مشترين من بلدان الحلف الاطلسي) ان بلدان الحلف سوف تدرس لأول مرة اجراء تخفيضات حقيقية في حجم الاعتدة التي تحتاج اليها.. «هناك مناخ جديد لمخططي القوات العسكرية». فمفاوضو التسلح، مثلا، يريدون تحديد عدد الدبابات - وهي السلاح الرئيسي للقتال البري - بعشرين ألف دبابة في كل جانب. ويقول المحللون انه اذا حدث الكثافة السلاحية في ميادين المعارك في المستقبل نتيجة لتلك التخفيضات فان الحكومات ستعمد الى التعويض عن الفجوات بنشر أسلحة مؤللة اكثر تطورا.

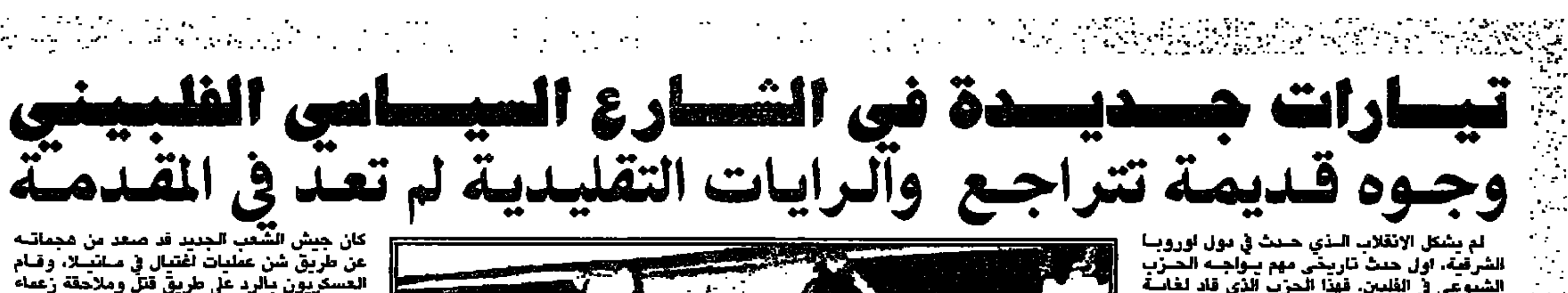
وقد بدأت بلدان الحلف الإطلسي الانسحاب من برامج التسلح المشتركة الباهظة التكاليف. وهي برامج وضعت قبل سنة فقط لانتاج أسلحة عصرية يمكن تقاسمها. وقد ذكر السفير الامريكي وليام تافت في الحلف الاطلسي في خطاب القاه مؤخرا انه مع تقلص الميزانيات الدفاعية سوف نرى البرامج التعاونية ووجها لوجه مع الصعوبات وقال مسؤول اطلسي آخر ان «الحلف يمر حاليا في مرحلة اللاقرار ولعله ليس من الحكمة التهافت على خلق برامج جديدة... ولهذا السبب نرى كل تلك البلدان تعيد النظر بمواقفها من البرامج».

... من المشاريع التي انهارت، خطة وضعت قبل ثماني سنوات لتطوير «السفينة الحربية للتسعينات». فقد انسحبت بريطانيا وفرنسا وايطاليا من المشروع في الخريف الماضي، وتبعتها بسرعة وعلى التوالي المانيا الغربية واسبانيا وهولندا، ولم يبق في الميدان سوى كندا والولايات المتحدة. من ناحية اخرى، ادارت بريطانيا والولايات المتحدة ظهرهما لاقتراح بصنع سلاح جديد يمكن ان تطلقه الطائرات المقاتلة من مسافة بعيدة دون الاضطرار الى دخول أجواء العدو. وكانت فرنسا وكندا قد انسحبتا من المشروع قبل ذلك. أما اسبانيا وايطاليا والمانيا الغربية فتدرس حاليا ما اذا كان يجب النظر في المشروع. الا ان احد المسؤولين - وقد طلب عدم ذكر اسمه ايضا - قال ان المبالغ اللازمة للأبحاث ولتطوير السلاح العتيد كبيرة الى درجة ان البلدان الثلاثة لن تكون قادرة على المضي بالمشروع لوحدها.

الولايات المتحدة كانت قد انسحبت من برنامج يضم ثمانية بلدان أطلسية لتطوير ذخيرة خاصة عيار ١٥٥ قادرة على اصابة رادارات العدو. والغريب في الامر ان الولايات المتحدة بذلت جهودا كبيرة قبل سنوات قليلة للانضمام الى هذا المشروع والبقاء فيه. وثمة مشروع آخر فتر الاهتمام به مؤخرا وهو يقضي بصنع مجموعة من صواريخ جو - جو قصيرة ومتوسطة المدى. وقد أعلنت المانيا الغربية في السنة الماضية انها لن تشارك في صنع النسخة القصيرة المدى، تاركة ذلك الى بريطانيا وكندا والنرويج. ومن ناحية أخرى، تشارك اسبانيا وايطاليا وبريطانيا والمانيا الغربية في مشروع المقاتلة الأوروبية. ولكن استمرار مشاركة المانيا في المشروع قيد التساؤلات.

وثمة مسألة أخرى تشكل عنصرا كبيرا على صعيد النفقات المالية، وهي مرابطة القوات في المانيا الغربية التي تشكل الجبهة الامامية للحلف الغربي. فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - وكجزء من معاهدة الاسلحة التقليدية - تستعدان لتخفيض قواتهما في أوروبا الوسطى الى ١٩٥.٠٠٠ جندي في كل طرف. على ان يسمح لامريكا بابقاء ٣٠.٠٠٠ جندي أضافي على جناحي الحلف، وهذا يعني ان الاتحاد السوفياتي سوف يسحب ٣٧٠.٠٠٠ جندي والولايات المتحدة ٨٠ الف جندي.

(أ. ب)



تيارات جديدة في الشارع السياسي الفلبيني
وجوه قديمة تتراجع والرايات التقليدية لم تعد في المقدمة

لم يشكل الانقلاب الذي حدث في دول اوروبا الشرقية، اول حدث تاريخي مهم يواجه الحزب الشيوعي في الفلبين. فهذا الحزب الذي قاد لغاية فترة قصيرة احدى الحركات السرية الاكثر نشاطا، لا يزال يترنح نتيجة لثورة «قوة الشعب» التي اجتاحت هذا البلد في سنة ١٩٨٦ ولا يزال بمعزل عن الاحداث العالمية الأخيرة التي تغير طابع الدول الاشتراكية.

وعندما كان الحزب الشيوعي في ذروته في بداية الثمانينات، كان يقوم بدور الموجه السياسي لتحالف واسع من التنظيمات اليسارية السرية التي اتحدت تحت راية الجبهة الديموقراطية الوطنية، ولاختصارها (ان. دي. اف)، كما كان يمارس نفوذا كبيرا على عدد اوسع من المجموعات الشرعية المتواجدة في التيار الرئيسي.

وكان اليسار الفلبيني، بما له من منظمات «حرب العصابات» وهيكل متين في جميع مقاطعات البلاد تقريبا، كان هذا اليسار الثوري أهم القوى التي تقاوم دكتاتورية الرئيس الراحل فرديناند ماركوس. والآن مثلما هو الحال بالنسبة للاحزاب الشيوعية في العالم الغربي فان الحزب الشيوعي الفلبيني يزداد عزلة ويقاتل في سبيل الابقاء على وجوده.

ويقول «الكسندر مانيو»، وهو مختص في العلوم السياسية بجامعة الفلبين، وكتب بصورة موسعة عن الاشتراكية ومفهوم الثورة: «بين سنتي ١٩٨١ و١٩٨٥، كان الحزب يملي بالفعل جدول اعمال المعارضة». وكالعديد من المفكرين الفلبينيين الذين هم في الثلاثينات من العمر، يراقب مانيو الحركة الثورية وهي تفقد مفعول ندائها الذي توجه الى مؤيديها التقليديين.

ويقول مستعيدا ذاكرته: «كان من السهل جدا في السابق ان تحرك الـ «ان. دي. اف» بين ١٥٠ الف و٢٠٠ الف شخص في شوارع مانيلا وكان يكفي يومين فقط لذلك».

ويضيف: «كان الجميع ينزلون الى الشوارع: مجموعات تنتمي الى الطبقة المتوسطة، ونقابات العمال والطلاب، أما الآن، فاذا قاموا باستعداداتهم ولو لمدة اسبوع فلن يستطيعوا حشد ولو الف مشترك». ويقول مانيو وكان قد اشترك في الحركة السرية كطالب ناشط في السبعينات، يقول ان ابتعاد الاحزاب الشيوعية في دول اوروبا الشرقية عن السلطة والتبدلات التي تجري في الاتحاد السوفياتي لها مسؤولية «هامشية فقط» في الأزمة التي تعيشها الشيوعية الفلبينية. الا انه يضيف ان هناك الكثير من التشابه بين المشاكل التي يتعرض لها الحزب الشيوعي الفلبيني المتأثر بالماوية وتلك التي اظهرت تفكك الاحزاب الحاكمة في المعسكر السوفياتي.

ويرى مانيو ان أساس المشكلة يكمن في العقيدة اللينينية التي بموجبها يجب على الحزب «الطليعي» ان يعمل كضامن بلا منافس للثورة الاشتراكية وحارس لها.

وتشكل مسألة التعددية السياسية محور النقاط في اليسار الفلبيني.. لكن الحزب الشيوعي الفلبيني لم يفكر حتى بموضوع التعددية السياسية، ولقد حافظ على الأراء التقليدية للطليعة الثورية». وكان العديد يفتقد بضرورة الأراء التقليدية خلال النضال المرير ضد ماركوس، انما بسببها خسر اليسار السري في السنوات الأربعة الأخيرة معظم التأييد الشعبي الذي كان يتمتع به».

ويرى مانيو انه مع ان جيش الشعب الجديد الذي يقوده الشيوعيون قد لا ينهار في المستقبل القريب بالرغم من النجاح العسكري الاخير الذي حققته الحكومة عليه. فان التحالف السياسي الذي يفترض انه يعمل على توجيهه «قد يموت في غضون سنة».



• انحسار موجة الشيوعية في الفلبين

وبقي نشاط الحزب هادئا لعدة سنوات بعد ان قمعت انتفاضة هوك. وفي اواخر الستينات انشقت مجموعة من الطلاب والمفكرين عن الحزب وشكلت حزبا شيوعيا فلبينيا منافسا. وبدعم من الصين. نجح الحزب الشيوعي في نفخ حياة جديدة في الحركة. وقام في سنة ١٩٦٩ بانشاء جيش الشعب الجديد كجناح عسكري. وكان ذلك بعد ثلاث سنوات من وصول ماركوس الى الرئاسة. وقام بحملة قوية من هجمات حرب العصابات . استنادا الى تجربة الثورة الصينية. وفي بداية الثمانينات ومع بعض الدعم الخارجي، اصبح جيش الشعب الجديد قوة مقاتلة يزيد عددها على ٢٠ الفا بعد ان كان عبارة عن مجموعة لا يزيد عدد افرادها على الـ ١٠٠ مقاتل.

ويشير مانيو الى حدثين هامين مساهما في تراجع الشيوعية الفلبينية. فاولا جاءت الانتخابات السريعة التي نادى بها ماركوس في شهر فبراير من سنة ١٩٨٦ لاضفاء ما يشبه صفة الشرعية على نظامه، اذ كان الاقتصاد منهكا، وكان جيش الشعب الجديد يزداد نموا، وكان ماركوس متمسكا بصورة ميؤوسة بالسلطة. ونادى الحزب الشيوعي، نتيجة اقتناعه بان ماركوس لن يسمح لنفسه بان يهزم في الانتخابات، نادي بمقاطعة الانتخابات. وكانت النتيجة بمثابة كارثة على الحزب نفسه. فقد تجاهلت مجموعات من المعارضة هذا النداء ودعت كوراسون اكينو لترشيح نفسها ضد ماركوس. وتدفق الفلبينيون نتيجة مللهم من الدكتاتورية بالازدحام على صناديق الاقتراع. وعندما اعلن ماركوس انه هو الفائز، نزل الشعب الى الشوارع باحتشاد كبيرة ليغمر المعارضة بالتأييد.

وادت قوة الشعب الى قلب ماركوس الذي فر الى جزر هاواي واستلمت كوراسون اكينو الرئاسة. ولم يظهر الشيوعيون بمظهر المضحك فحسب لكونهم بقوا بعيدا، بل خسروا بالاضافة الى ذلك حقهم في صوت لهم في الحكومة الجديدة.

والحدث الثاني الذي كان له تأثير رئيسي وقع بعد سنة. فقد كان جيش الشعب الجديد قد صعد من هجماته عن طريق شن عمليات اغتيال في مانيلا، وقام العسكريون بالرد على طريق قتل وملاحقة زعماء اليسار «العلني» او الشرعي. وقامت مجموعة من اليساريين البارزين عرفت بتعاطفها مع الحركة السرية، بنشر رسالة مفتوحة دعت فيها جيش الشعب الجديد الى وقف اعمال القتل. وكانت تلك اول مرة يتخذ فيها اليسار من غير الشيوعيين موقفا علنيا في وجه الحزب الشيوعي. ووفقا لمانيو، كان ذلك بمثابة مؤشر واضح الى الناشطين الى انه بالامكان اجراء تبدلات اجتماعية دون اللجوء الى استراتيجية العنف المتزايد التي يتبعها الحزب الخارج عن القانون.

وكانت النتيجة عبارة عن تحول رئيسي في توازن القوى الداخلي في الحزب الشيوعي الفلبيني ذاته وكذلك في تحالف الجبهة الديمقراطية الوطنية، ورافق ذلك قيام الجناح العسكري ببسط سيطرته بصورة فعالة على التحالف . وبدأت قوة رجال حرب العصابات باملاء سياستها عوضا عن ان تكون اداة للعمل لمنظمة سياسية.

ويضيف مانيو قائلا: «بصفتها مجتمعا آسيويا، فنحن نميز بين الفرد العادي ومن يحتل مرتبة، بين ما هو رسمي وما هو غير رسمي» ويضيف ان زعيم رجال حزب العصابات «رومولو كينتانار» يتمتع باحترام اكبر من الاحترام الذي قد يتمتع به زعيم سياسي مفكر له سلطة اسمية على اشخاص اكثر عددا. ويضيف قائلا: «كينتانار هو اسطورة، قد لا يكون رجال حرب العصابات قد التقوا به. لكنهم يعرفون تاريخه. فمن ذا الذي يمكنه ان يجادل كنتانار في لجنة تنفيذية مؤلفة من فتيان جامعيين؟»

ويتابع مانيو قائلا: ان التبدل في هيكل سلطة التحالف اليساري قد اضعف الحركة واثر في امكانيتها على الرد على المسائل السياسية التي تحتاج الى براعة. فمثلا، اصدر الحزب الشيوعي بيانا يؤيد الاجراءات الدامية التي استخدمتها الحكومة الصينية ضد الطلبة المتظاهرين في شهر يونيو/ الماضي. وقد اربك هذا الموقف العديد من اعضاء الحركة. وهناك ايضا خلاف داخل الحزب حول التطورات العميقة التي تحدث في اوروبا الشرقية. فقد قال «ساتور اوكامبو» وهو زعيم في الحزب الشيوعي الفلبيني والذي كان قد اعتقله العسكريون في السنة الماضية، قال لصحيفة «مانيلا تايم» انه يؤيد الاصلاحات التي بدأها الرئيس السوفياتي جورباتشوف والتي فتحت الابواب للتغييرات داخل الكتلة الشرقية.

وفي الوقت ذاته يحذر البعض الآخر في الحزب من اصلاحات جورباتشوف ويعتبرها خطيرة، وانها قد تؤدي الى موت الاشتراكية الحقيقية والشيوعية في وقت تقوم الاحزاب فيه في مختلف انحاء الكتلة الشرقية بالتخلي عن الحق في ممارسة الحكم من دون منافس. ويشير مانيو الى ان هؤلاء المتشددين هم الذين يسيطرون حاليا على الحزب الفلبيني.

ويضيف: «لم يتخذ الحزب موقفا رسميا من مسألة اوروبا الشرقية. ولنا اشك بوجود موقف من هذا القبيل. وسواء أعلن الحزب الشيوعي الفلبيني عن كونه آخر معقل للستالينية في العالم، ام تخلى عن دوره الطليعي... فانه في الواقع يعمل في كلا الحالتين على اضعاف نفسه».

(وورلد نيوز لينك)

النظام دعامة الاخلاق للفرد والجماعة في الاسلام

النظام دعامة الوجود واساس الرقي، وهو في الاسلام دعامة الاخلاق التي يرتكز عليها بناء المجتمع القوي المتماسك.

انظر الى الشمس في جريانها، والكواكب في دورتها، والقمر في منازله وتقلب احواله، هل تجد في خلق الرحمن من تفاوت؟ ﴿لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر، ولا الليل سابق النهار، وكل في فلك يسبحون﴾ ويقول جل شأنه «وكل شيء خلقناه بقدر» اي بنظام متقن دقيق.

بقلم : د / محمود ابراهيم الديك

والنظام حال للنفس يدعوها الى حسن ترتيب الاشياء وتقديرها، وهو ضروري لكل انسان وفي كل عمل جليلا كان او حقيرا.

والامة الاسلامية امة نظام واتقان، والاسلام عندما تحدث عن النظام تحدث عنه كقيمة خلقية، وقيمة دينية سامية، وقد امر اتباعه ان يكونوا منظمين في مآكلهم ومشربهم، وملبسهم، ونومهم وعباداتهم وفي كل شأن من شؤون حياتهم.

الا ترى كيف ان الاسلام امر المسلمين ان يتوجهوا الى قبلة واحدة بنظام اثناء الصلاة؟ وكيف ان رسول الله كان يساوي بين المناكب ويقول لاصحابه استووا واعتدلوا حتى لا تختلف قلوبكم؟

ثم انظر الى حكمة الاسلام في كل فرض من فرائضه فتجد ان اساس هذه العبادات مبني على النظام، حتى في جلوس الانسان ومنامه، وطريقة ملبسه والنظر الى هيئته العامة، فتجد ان الاسلام امر اتباعه ان يكونوا منظمين في كل شؤون حياتهم.

نحن كافة ننتسب الى الاسلام وهو دين النظام، فيجب ان نكون نظاميين في كل شيء في حياتنا. وعندما كانت امة الاسلام في الصدر الاول تعني بهذا الخلق الاسلامي، كانت امة كما شبهها رسول الله [ﷺ] كالبنيان المتناسق المتماسك، وكانت رجل في امة وامة في رجل.

وهنا لابد أن نحدد مجالات النظام الضروري في حياتنا، وان تكون اولويات النظام في الاعمال المهمة على رأس اهتماماتنا في هذه الحياة.

اولا: النظام في المواعيد وتقدير الوقت والمحافظة عليه، فمن الناس من لا يقدر قيمة الوعد وقيمة الوقت، فنرى الواحد منا لا يهتم بالوعد، ولا يبالي في تقدير الوقت واضاعته، علما بانه يحمل ساعة دقيقة وثمينة. ولكن الوقت عنده ارخص شيء في حياته. والاسلام حث المسلمين على تقدير هذه الناحية، واولاها اهتماما خاصا.. وقال:(اوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا). وقال سبحانه:(الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق). فالعهد والوعد سواء يجب على الانسان ان يكون وفيا بوعده وعهده، وان يحافظ على اوقات الاخرين ووقته، وان تكون قيمة المواعيد كقيمة الوقت الذي يعتبر رأس مال الحياة.

ثانيا: النظام في الكلمة والقول:

الثرثرة دائما تذهب بهاء الحق. والاسلام امرنا ان نحافظ على الكلمة التي نقولها. وقال الله تعالى: ﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم﴾. فيجب ان نعرف متى يجب ان نقول ومتى يجب ان نسكت. وان يكون كلامنا محددا، ومربوطا وموزونا، وان يكون في اطار الحق الذي شرعه الله.

ثالثا: النظام في مواقيت العمل:

وهذا اخطر شأنا واعظم اثرا، لان مواقيت العمل، هي التي تضمن لها النجاح. ورسول الله [ﷺ] يقول: «بكروا في طلب الرزق وطلب العمل، فان الله بارك لامتي في بكورها». والبعض يعتبر من مظاهر الزعامة والتدليل على المكانة. ان ياتي العمل دبارا، وان يتأخر عن موعد عمله، وهكذا تجد المسؤول المباشر لا ياتي العلم الا دبارا، وهذا سر التأخير في مسار حياتنا وتضيع اوقاتنا واوقات الآخرين.

رابعا: النظام في احترام النظام العام:

كثيرا ما يضيق الانسان بالنظام، ويحب ان يكسر طوقه من باب الانانية وحب الذات، فهو لا يحب ان ينتظر مثلا على اشارة المرور وهذا اقل مثل، فتراه يتجاوز النظام العام تحقيقا لمصلحته، او يخرق النظام العام لمجرد المخالفة، وربما يعرض نفسه والاخرين لخطر جسيم.

ما اكثر ما يتوسط الانسان لدى رجال النظام العام من اجل خرق النظام وان يكون فوق النظام العام، وهذا لعمري مثلبة من مثالب حياتنا التي تعرضت للضعف والهوان.

خامسا: النظام في التجارة والنظام في ادارة الاسواق:

وهذا الامر من مرتكزات توفير الحياة السعيدة، فكان الرسول [ﷺ] ينتقد نظام التجارة، ويحذر من التلاعب والغش والمكر، وبخس الناس، وكان الخلفاء بعده، يسندون للرجال والنساء مسألة تنظيم السوق ومراقبة التجار، والمحافظة على اموال الناس، حتى لاتكون هناك تجاوزات في هيكل السوق العام ويقع الضرر، وتشيع التجاوزات وهكذا يستمر التسلسل في مسألة النظام في كل شؤون الحياة.

وانا حينما ارى الدول ـ التي نسميها كافرة ـ تعيش وضعا منظما في كل شأن من شؤون حياتها ارثي لهذه الامة التي تعتبر فيها الفوضى سمة بارزة من سمات حياتها. لااحد فوق النظام في تلك الدول، واسلامنا يقول بذلك فالناس امام النظام سواء، والطاعة في كل المجالات امر واجب ومن شذ شذ في النار، فعندما ترى في مطارات العالم ان الناس يقفون في نظام، ونحن نضيق ذرعا بالنظام، اقول متى نتذوق طعم الاسلام الحقيقي ونكون امة منظمة.

كل دولة يعيش اهلها بنظام فهي دولة متينة البنيان قوية الاركان وكل دولة، تشيع فيها روح الفوضى فهي امة ضعيفة مهما بدت عليها علامات العافية. فالنظام عنوان الدين وكل شخص لا نراه منتظما في حياته فاعلم انه مشوش في عقيدته، لان الدين بكلمة واحدة كما قال رسول الله [ﷺ] (الدين المعاملة) وكفى.

الابناء العظام

ابن ماجد

البحارة يقرؤون له «الفاتحة» قبل ان يبدؤوا رحلاتهم البحرية

«الابناء العظام» مساحة فكرية ترتاح بين يدي القارئ» كل يوم، ليمضي معها في رحلة مشوقة عبر ايام الشموخ من تاريخنا مع سلسلة متتابعة من الاسماء المضيئة التي صنع اصحابها ملامح شتى في وجه الحضارة الاسلامية المستنير.

والقاسم الذي يجمع بين هؤلاء جميعا هو من ناحية الشكل ان كلا منهم اشتهر بلقب يبدأ بكلمة «ابن» ولكن الخيط الذي ينتظم في هذه السلسلة في واقع الامر ان هؤلاء الابناء العظام حملوا مشعل الحضارة الإسلامية لينيروا الافاق للدنيا في وقت عم فيه الظلام المشارق والمغارب.

غير ان هؤلاء الابناء العظام لا يتبدون لنا شخصيات اسطورية اكبر من حجمها الواقعي، وانما هم بشر يعانون من ضعف البشر وتقلب الاقدار، لكنهم في الوقت نفسه يفصحون عن اعظم ما في البشر، وهو قدرتهم على المضي قدما وراء مثل حضاري اعلى دون ان يعودوا الا بعد ان يرتووا بلعاب الشمس كما عبر شاعر في تطرقه لسيرة حياة احد هؤلاء الابناء العظام.

بقلم : رأفت الخياط

حين افلح الاجتهاد العربي في اختراق حاجز الخوف من البحر وركوبه لم يتحقق هذا من فراغ، فقد سبق المغامرة البحرية العربية الاولى، امتلاك الوسيلة التي شدت ازر هذه المغامرة.

عرف العرب كيف يبنون السفن، وقهروا الخيال الاسطوري للبحر بالعلم ونتائج الكشوف الجغرافية، وكان نشاط القوافل البحرية الاولى، مقصورا على الشواطيء القريبة ثم امتد واتسع شيئا فشيئا.. حتى شقت الملاحة البحرية العربية عباب المحيط الهندي والخليج العربي.. والبحر الاحمر.

ولعل اول غزوة بحرية عربية، تلك التي تمت في عهد عثمان بن عفان حين اقلع باسطوله في ربيع عام ٢٨ من الهجرة متجها الى جزيرة قبرص، وتصالح مع اهلها على جزية سنوية تقدر بنحو ٧ آلاف دينار. وبعد ذلك بخمس سنوات، انزل الاسطول الاسلامي الهزيمة المنكرة بدولة بيزنطية، حين استولى على اهم مواقعها التجارية في رودس وكرتب.

وحين احست بيزنطة بتزايد قوة المسلمين البحرية اعدت لمواجهتهم اسطولا ضخما قوامه الف سفينة، هاجمت الاسطول الاسلامي في الموقعة الشهيرة «ذات الصواري» والتي انتصر فيها المسلمون نصرا ساحقا مؤزرا، وقد وضع هذا الاختراق البحري العربي.. في مواجهة الاحتكاك التجاري والحضاري بين عالمي المحيط الهندي جنوبا وعالم البحر المتوسط شمالا.

واثمرت التجارب عن المزيد من الاكتشافات العلمية، واثمرت ايضا عن ظهور المزيد من امراء البحر.. الذين اكسبتهم خبرة احتراف الملاحة البحرية، رصيدا ضخما وشهرة عالمية.. ومن بينهم امير البحر احمد بن دينار الذي كان البيزنطيون يحسبون له الف حساب وقال عنه البحتري:

قل لابن دينار رسيل القطر
اذا استهل بالنوال الغمر
يكتب ظني او يخيب شعري
وانت بحر وامير البحر

ومن اشهر امراء البحر في القرن العاشر الهجري المعلم اسد البحر الزخار شهاب الدين بن احمد بن ماجد بن عمرو بن فضل بن دويك بن ابي الركايب النجدي السعدي وشهرته: ابن ماجد.

اكتسب ابن ماجد شهرته الدولية والتاريخية لعدد من الاسباب لعل اكثرها رسوخا في الاذهان، حكاية تقول ان ابن ماجد هو الذي ارشد الرحالة البرتغالي المغامر فاسكو دي جاما الى طريق الهند.. كما روى قطب الدين النهرو والي في مخطوطه، وقد يبدو في ظاهر هذه الحكاية.. بريق يدعو الى الزهو، في ان الرحالة البرتغالي لما فشل في الابحار في المحيط الهندي لجأ الى امير بحر عربي، لكي يقود اساطيله ويرشده الى الهند ولكن الزهو هنا سرعان ما يتبدد، حين تطالعنا مقولة اخرى تزعم ان ابن ماجد اسهم بحسن نية في خدمة المستعمرين البرتغال دون ان يفطن الى نواياهم الاستعمارية السيئة ورغم قلة توفر المراجع وصعوبة الحصول على المادة العلمية في هذا الصدد، الا ان الدكتور انو عبدالعليم قد استطاع في كتابه القيم (ابن ماجد الملاح) ان يضع بين يدي القراء.. تاريخ ابن ماجد وسيرته.

وقد اتفق معه الريان الفتاح الشافعي في كتابه (الانسان والبحر) في صحة القصة التالية المنقولة عن رواية المؤرخ البرتغالي «خوا دي باروش».

«حين وصل الرحالة البرتغالي فاسكو دي جاما في مارس ١٤٩٨ في اسطول من سفنه. الى ميناء ماليندي بمملكة «كامبيا» (جمهورية كينيا الان).. كان دي جاما غارقا في الحيرة والقلق فبعد مشواره الطويل من البرتغال والاهوال التي صادفها في الطريق فقد وصل دي جاما الى ماليندي.. كنقطة نهاية، لا يدري كيف سيعاود طريقه في اتجاه هدفه الاصلي.. وهو الهند فاوفد احد مساعديه ممن يتقنون العربية.. الى ملك كامبيا وقدم له الهدايا الثمينة والدنانير الذهبية، متطلعا الى خدمة جليلة من الملك.. في معاونة دي جاما في البحث عن ربان يقود اسطوله ويرشده الى طريق الهند.. فاشار عليه الملك.. باستخدام المعلم كانا.. فهو خير من يقوم بمثل هذه المهمة، ووعد بالبحث عنه.. ومر اسبوع على وعد الملك.. دون ان يظهر المعلم كانا وفاسكو دي جاما على احر من الجمر.. حتى اضطر الى ارسال جواسيسه للبحث عن ذلك الرجل المسمى بالمعلم كانا.. ودعوته الى سهرة على ظهر سفينته.. وما ان وصل المعلم كانا الى سفينة دي جاما.. حتى راح يستعرض عضلاته وهو يريه اجهزته الملاحية، ليختبر معلومات المعلم كانا في العلوم البحرية، فقدم له فيما قدم مجموعة من الاسطرلابات الخشبية، ومنظار مقرب، وعدد من الخرائط الدقيقة التي يعتمد عليها في قيادة سفينته وهنا.. ابتسم لمعلم كانا قائلا: «ولكن هناك العديد من الاجهزة التي تنقصك.. ولعلك تعلم مدى اهميتها بالنسبة لربان السفينة». وصمت المعلم كانا قليلا.. ليطيل اضطراب دي جاما.. ثم قال: « لا يوجد عندك جداول فلكية.. ولا بوصلة ولا اسطرلاب معدني» وهنا بدر من دي جاما ماينم عن انه لم يسمع بعد عن وجود اسطرلاب معدني! فمضى المعلم كانا يشرح له دقته في الرصد والقياس!! وامعن في الاستخفاف بدي جاما.. ان قدم له بوصلة بحرية من اختراعه قسمها الى ٣٢ درجة.. واسقط في يد دي جاما تماما.. وادرك انه امام ربان متقدم عنه كثيرا في كل فنون العلوم الملاحية.. واكمل المعلم كانا ابهاره لدي جاما.. حين قدم له آلة اكمال التي تستخدم في رصد النجوم، وهنا اضطر دي جاما الى الاعتراف: «يبدو انكم يا ماليندييون، متفوقون في فنون الملاحة البحرية وقيادة السفن» وهنا صاح المعلم كانا: ماليندييون؟ ومن قال لك انني من اهل ماليندي؟ فقال دي جاما «اسمك.. اليس اسمك هو المعلم كانا؟» قال: هذا صحيح ولكنها مجرد تسمية.. اطلقوها علي لبراعتي في الحساب ورصد النجوم. فسأل دي جاما مستغربا: اذن ما اسمك الحقيقي؟ قال المعلم كانا في ثقة وكبرياء: انا شهاب الدين بن ماجد. وصاح دي جاما ابن ماجد.. اوه.. هذا اسم عربي جميل!!».

وتقول بعض المصادر ان ابن ماجد خدع في هذه المهمة التي كلفه بها فاسكو دي جاما.. وكان يعتقد ان الامر لا يعدو ان يطلب منه دي جاما ارشاد سفنه الى عمق معين في المحيط.. او رحلة بحرية عادية.. يقصد بها التجارة الحرة.. دون ان يفطن الى ان وراء هذه الرحلة.. نية استعمارية سيئة!!

وقد تعلم شهاب الدين بن ماجد فنون البحرية على يد والده الربان الكبير وكان يصحبه في كثير من رحلاته واسفاره، ومنذ طفولته وهو يتمتع بصوت رخيم.. كان البحارة يستبشرون به، وهو يتلو عليهم ما تيسر له من القرآن الكريم.. في اللحظات التي تسبق تحرك السفن من الميناء وبعد رحيل ابن ماجد.. خلده البحارة في جميع الموانيء العربية بتقليد جميل حين يلتفون في شبه دائرة قبيل بدء رحلاتهم البحرية ويقرأون الفاتحة.. للشيخ ابن ماجد. واذا كانت شهرة ابن ماجد قد وصلتنا عن طريق قيامه بارشاد اسطول فاسكو دي جاما في طريقه الى الهند.. وان كانت هناك شكوك كثيرة حول صحة هذه المعلومة.. الا ان شهرة ابن ماجد، وعظمته الحقيقية، تكمن في انه كان بحق اسد من كواسر البحرية الشجعان في القرنين الخامس عشر والسادس عشر وصاحب اعظم موسوعة في علوم البحار والملاحة وفنونها وتتمثل قيمة الموسوعة الضخمة التي تركها ابن ماجد من ١٩ مؤلفا، في انها البذرة الاولى لعلوم البحار، بكل معانيها الواسعة، منذ وضعها ابن ماجد لاول مرة في تاريخ الملاحة البحرية.. وما زالت تستخدم ويسترشد بها حتى يومنا هذا.. ومن مفاخر ابن ماجد انه كان مثقفا وقارئا نهما بعدة لغات، ساعده على ذلك اجادته لعدة من لغات الدول المحيطة بموطنه وتعتقد بعض المصادر ان مؤلفات ابن ماجد.. يصل عددها الى الاربعين غير ان بعضها قد فقد وبعضها قد اختفى.. واغلب الظن ان البعض سرقها ونسبها الى نفسه.

ومن مؤلفات ابن ماجد: كتاب «الفوائد في اصول علم البحار والقواعد» ويقع في ١٧٦ صفحة، وفيه يلخص ابن ماجد اصطلاحاته الملاحية ويقدم الارشادات والمعلومات المفصلة التي ينبغي على الربابنة الاحاطة بها قبل ان يتولوا قيادة السفن.. ولم يكتف ابن ماجد بذلك بل قدم لقارئ» كتابه هذا.. عددا من المراجع الفنية التي ينبغي على المهتمين بشؤون الفنون البحرية ان يلموا بها الى غير تلك مما احتواه الكتاب من معلومات جغرافية وفلكية ورياضية ومن مؤلفات ابن ماجد: كتاب «حاوية الاختصار في اصول علوم البحار» وفيه يتناول اسرار البحار وما تحتويه من كائنات واوصاف دقيقة للطرق البحرية في المحيط الهندي. كما ترك ابن ماجد ارجوزته الشهيرة.. والتي تتكون من ١٠٨٣ بيتا منها الارجوزة المعربة، وقبلة الاسلام وبر العرب وغيرها من الارجوزات التي يبلغ عددها نحو ٣٢ ارجوزة واذا كان كل ما لخصناه من آثار ابن ماجد العلمية يعد قطرة من بحر مما الف وابدع، الا ان هناك عنصرا مهما يستوقفنا في آثار ابن ماجد وهو الجزء الخاص بآداب وتقاليد مهنة البحارة.. وكيف استطاع ابن ماجد ان يهذب ويعدل العديد من القوانين التعسفية التي كانت تفرض على البحارة وتجعل حياتهم على ظهر السفينة اشبه بحياة الرقيق والعبيد وجاء ابن ماجد ليضع تقاليد جديدة تتضمن العديد من الضمانات الانسانية للعاملين على ظهر السفينة.. وتحدد وظيفة كل عامل.. وموقعه وتوزع الاختصاصات والصلاحيات بما يتفق وطبيعة العمل في البحر.. تلك الطبيعة التي تحتاج الى قدر هائل من الشجاعة والجلد والقدرة على الاحتمال. ويمكن القول ان ابن ماجد كان امينا مع نفسه ووفيا لمهنته فقد عاش البحريون العرب حقبة من الزمان يحتفظون لانفسهم بكثير من اسرار معارفهم الجغرافية، حتى جاء ابن ماجد فابدع وحقق وكشف وابتكر واخترع واضاف حتى صار البحر علما سارت على هديه ومناهجه سائر الاجيال بعد ان اكتشف في اوروبا عبقريته في القرن العشرين وقد اختلف الرواه في تحديد السنة التي ولد فيها ابن ماجد.. غير ان بعض المصادر اشارت الى انه ولد عام ٨٣٨ هجرية.. كما اشارت مصادر اخرى الى انه مات وهو في سن السبعين.

دعاء

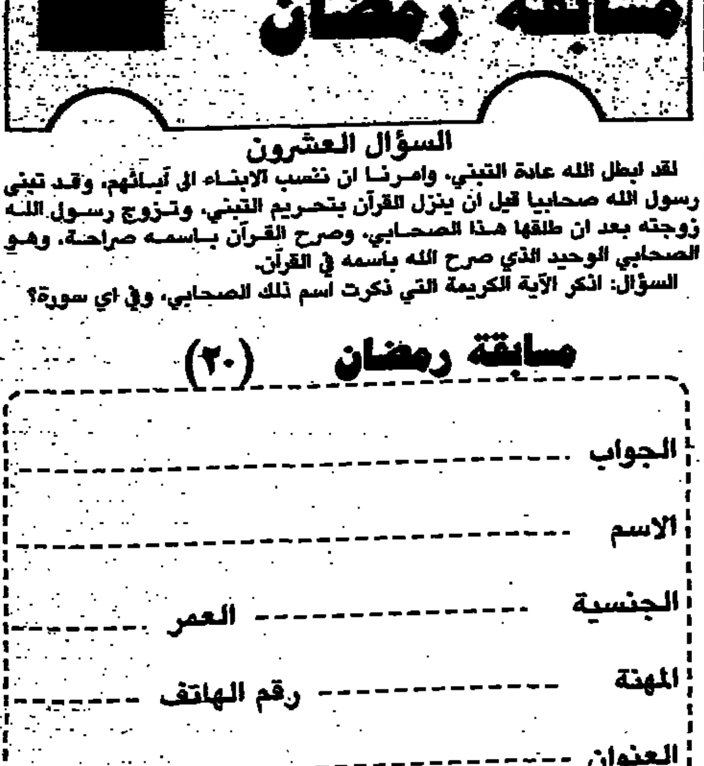
اللهم يا من تعلم مكنونات الصدور وخفايا الامور، وانت المطلع على كل نفس بما كسبت وعلى كل جارحة بما اجترحت، نشكو اليك ما لا يخفى عليك، اللهم انا نجعلك خصم من ظلمنا، ومن افترى علينا، ومن انتقصنا، انت حسبنا ونعم الوكيل.

من مشكاة النبوة

قال رسول الله [ﷺ]: من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه، ومن حفظ لسانه ستر الله عورته، ومن دعا على من ظلمه فقد انتصر.

حكمة اليوم

الصيام منع النكر من الآثام، لا منع البطن من الطعام.



مسابقة رمضان ٢٠

السؤال العشرون

لقد ابطل الله عادة التبني، وامرنا ان ننسب الابناء الى آبائهم، وقد تبنى رسول الله صحابيا قبل ان ينزل القرآن بتحريم التبني، وتزوج رسول الله زوجته بعد ان طلقها هذا الصحابي، وصرح القرآن باسمه صراحة، وهو الصحابي الوحيد الذي صرح الله باسمه في القرآن.

السؤال: اذكر الآية الكريمة التي ذكرت اسم ذلك الصحابي، وفي اي سورة؟

مسابقة رمضان (٢٠)

الجواب ---------------

الاسم ---------------

الجنسية ---------- العمر ----------

المهنة ---------- رقم الهاتف ----------

العنوان ---------------

قطوف من رياض القرآن

فاعتبروا يا أولي الأبصار

هذا القول الكريم جزء من الآية الثانية من سورة الحشر أو كما كان ابن عباس يسميها سورة النضير... وهم رهط من ذرية هارون عليه السلام. نزلوا المدينة أيام ما نزل بني اسرائيل من عذاب ونكال. فتركوا منازلهم وجاءوا الى يثرب انتظارا لنبي آخر الزمان الذي حدثتهم عنه التوراة وذكره الانجيل. علهم يجدون عنده نصرة لهم على تحقيق أطماع لهم جبلوا عليها. وتأصلت في نفوسهم فغدت كيانا من كيانهم لا تنفك عنهم... وفي سورة الحشر عظات وعبر. فقد حدثتنا عن امور كثيرة. منها ما بينته من أمر اليهود وخياناتهم وعاقبة امرهم. وما قذف الله في قلوبهم من الرعب الى حد انهم خربوا بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين...

وقيل بيان حديث السورة الكريمة عما كان من شأن اليهود وما نزل بهم... أشير الى ما ذكره المفسرون من فضل هذه السورة ومنزلة قراءتها وجزاء من قرأها وتوجه الى الله بخواتيمها... روى ابن عباس ـ رضي الله تعالى عنهما ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من قرأ سورة الحشر لم يبق شيء من الجنة والنار والعرش والكرسي والسماوات والأرض والهوام والريح والسحاب والطير والدواب والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة الا صلوا عليه واستغفروا له. فان مات من يومه أو ليلته مات شهيدا».

ونخرج الثعالبي عن أنس ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من قرأ آخر سورة الحشر «لو أنزلنا هذا القرآن على جبل...» ـ الى آخرها ـ فمات من ليلته مات شهيدا».

وروى الترمذي ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في يومه مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي فكذلك». هذا قليل من كثير...

اما عن حديث السورة الكريمة عن اليهود وخياناتهم وعقاب الله تعالى لهم فهو حديث طويل واحداثه ووقائعه كثيرة متعددة... اذكر منها بعض ما كان من بني قينقاع، وبني النضير، وبني قريظة.

اما عن بني قينقاع فهم جماعة من اليهود نزلوا المدينة، وتعاهدوا مع عبدالله ابن ابي بن سلول زعيم المدينة قبل ان يصلها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولما هاجر المسلمون الى المدينة عقد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم معاهدة تنظم العلاقة بين سكان المدينة من المسلمين وغيرهم فلم يحترم اليهود عهودهم كما هي عادتهم... ولما اتم الله النصر للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ والمسلمين على قريش في غزوة بدر الكبرى ـ اغتم اليهود لذلك، واغتاظوا... وحذرهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكم مكروا وغدروا، قال ابن اسحاق: كان من امر بني قينقاع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم.. جمعهم بسوق قينقاع ثم قال: «يا معشر اليهود، احذروا من الله عز وجل مثل ما نزل بقريش من النقمة، واسلموا. فانكم قد عرفتم اني نبي مرسل، تجدون ذلك في كتابكم وفي عهد الله اليكم». فكان ردهم ردا غبيا خبيثا كشف ما في قلوبهم من حقد على الاسلام والمسلمين.. قالوا: يا محمد انك ترى انا كقومك؟! لا يغرنك انك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب، فاصبت فرصة. انا والله لئن حاربتنا لتعلمن انا نحن الناس.

انه الحقد اليهودي الذي رد الله عليه وكشفه وبين عاقبته... فقد نزل القرآن الكريم يرد على هؤلاء، ويصفع وجوههم.. ﴿قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد. قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار﴾.

وظل اليهود يعبثون ويعلنون ايذاء المسلمين ويجاهرون بالعدوان.. من ذلك ما فعلوه بامرأة عربية مسلمة قدمت الى سوق بني قينقاع ومعها شيء تبيعه.. ثم ذهبت تشتري حليا من صائغ من اليهود.. وهم دائما يحتكرون تجارة الذهب لولعهم به ـ فما كان من اليهود الا ان حاولوا النيل منها، ومراودتها على ان تكشف وجهها.. وهذا امر تأباه اخلاق الاسلام، فما دام هناك من يحاول العبث فعلى المسلمة ان تتقي الله وتحتشم، ولا تبدي زينتها... وابت المسلمة ان تمكنهم من رؤية وجهها فما كان من اليهود الا ان عمدوا الى طرف ثوبها فعقدوه الى ظهرها... فلما قامت المرأة انكشفت سوأتها، فضحك اليهود من المرأة المسلمة ومما حدث لها.. فصاحت المسلمة واستغاثت... وكان هناك رجال مسلمون يجيبون الداعي اذا دعاهم... ويغيثون المستغيث وخصوصا اذا كانت امرأة... فوثب رجل من المسلمين على الصائغ اليهودي فقتله... وتكاثر اليهود على المسلم فقتلوه.. فاستصرخ اهل المسلم المسلمين.. ولجأ اليهود الى حصونهم يقاتلون فيها.. وهذه عادتهم وطباعهم.. فهم لا يقاتلون من ميادين مكشوفة وانما هم دائما يتحصنون ويقاتلون من وراء الحصون. فهم اجبن من ان يخرجوا من الحصون ليقاتلوا.. ومن قبيل الاستشهاد على ذلك انني يوم شاركت اخوتي المصريين في قتالهم شاهدت ذلك بعيني رأسي... فاليهودي الذي كانت تدمر مركبته المدرعة يخرج منها رافعا راية التسليم... مما يعرض موقعه للهجوم واستيلاء المصريين عليه... مع حصانة ذلك الموقع وتسليحه، كان كل من فيه يخرج رافعا راية الاستسلام.. وهذا امر شاهده العالم باسره وعلى شاشات الاعلام وصفحات الصحف... وصدق الله العظيم: «لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون». فاهل الباطل مختلفة آراؤهم، مختلفة شهاداتهم، مختلفة اهواؤهم مختلفة جنسياتهم ومشاربهم، وهم مع هذا كله مجتمعون في عداوة اهل الحق... فهلا اجتمع اهل الحق وتوحدوا حتى ينصرهم الله!!!

الى الله اشكو نية شقت العصا //
// هي اليوم شتى وهي بالامس جمع

حاصر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يهود بني قينقاع لما تحصنوا في حصونهم، واستمر المسلمون في حصارهم حتى امكنهم الله منهم ونزلوا على حكم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيهم... فما رأى ذلك رأس النفاق، حليف اليهود عبدالله بن ابي بن سلول جاء فقال: يا محمد احسن في موالي!!! فلم يلتفت اليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكرر ثانية فاعرض عنه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فادخل يده في جيب درعه ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتغير لون النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال له: ارسلني.

وغضب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى رأوا لوجهه ظللا، ثم قال له: ويحك ارسلني، قال: لا والله لا ارسلك حتى تحسن في موالي، اربعمائة حاسر وثلاثمائة دارع قد منعوني من الاحمر والاسود، تحصدهم في غداة واحدة؟ اني والله امرؤ اخشى الدوائر. فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هم لك. وامرهم ان يخرجوا من المدينة ولا يجاوروه بها. فخرجوا الى «اذرعات» بالشام وهلك اكثرهم فيها.

وكان لعبادة بن الصامت من المحالفة مع هؤلاء اليهود مثل الذي لعبد الله بن ابي، فمشى الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قائلا: انني اتولى الله ورسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والمؤمنين وابرأ من حلف هؤلاء الكفار وولايتهم... ونزل في ذلك قول الله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يحب القوم الظالمين، فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في انفسهم نادمين».

يهود بني النضير

أولئك قوم من اليهود كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد عقد معهم اتفاقات تنظم العلاقة بينهم وبين المسلمين... وحدث ان الرسول صلى الله عليه وسلم ـ اراد ان يستعين بيهود بني النضير في دية لزمت المسلمين... فذهب ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعه نفر من اصحابه من المهاجرين والانصار، واتى منازل بني النضير وكلمهم في ان يعينوه فيما سيتحمل المسلمون من دية فقالوا: نفعل يا أبا القاسم ما احببت فجلس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى جنب جدار من بيوتهم حتى يحضروا له ما اراد... وبدأ المكر اليهودي والخداع والخبث يطفح على نفوسهم وسلوكهم.. خلا بعضهم الى بعض وهموا بالغدر، قالوا لبعضهم البعض: انكم لن تجدوا الرجل على مثل حاله هذه ـ خلو بال واطمئنان ـ فهلا ذهب واحد منا واعتلا البيت الذي يجلس بجانبه فيلقي عليه صخرة، ويريحنا منه؟

قال اليهودي عمرو بن جحاش النضري: انا اظهر على البيت فاطرح عليه صخرة.. غدر اليهود وخياناتهم... سماتهم وطبائعهم... قال يهودي آخر منهم: لا تفعلوا، والله ليخبرن بما هممتم به وانه لنقض العهد الذي بيننا وبينه.

لكنهم ويطباعهم الدموية الغادرة... وكم قتلوا من انبياء وشهداء وغير ذلك ممن تتعارض مصالحهم مع وجودهم... هموا بالتنفيذ، ولكن الله يحمي رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «والله يعصمك من الناس» فنزل الوحي على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخبره بما ازمع اليهود فعله... فنهض ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذهب في طريقه الى المدينة... ولحقه اصحابه، فقالوا: يا رسول الله قمت ولم تشعر!!! فقال صلى الله عليه وسلم: «همت يهود بالغدر، فاخبرني الله بذلك فقمت».

ثم بعث اليهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمن يامرهم بالخروج من المدينة: «اخرجوا من بلدي فقد هممتم بما هممتم به من الغدر، وقد اجلتكم عشرا، فمن رئي بعد ذلك ضربت عنقه».

ان هذا هو اقل ما يعاقب به جبان شرع في القتل وخيب الله مسعاه... فالشروع حتى في عرف اليهود والقانونيين منهم يعاقب عليه بعقوبة الجريمة التامة، طالما خلب الاثر لامر خارج عن ارادة من شرع في ارتكاب الجريمة...

لكن رأس النفاق، ابن ابي ايضا يحاول ممارسة اساليب النفاق والخسة والكيد...

اخذ اليهود يتهيئون للخروج من المدينة... لكن ابن سلول ارسل اليهم يحرضهم... لا تخرجوا من دياركم، واقيموا في حصونكم، وقال لهم ان معه الفين من قومه وغيرهم وسيقاتلون عنكم... تراجع اليهود وتحصنوا بحصونهم... ومعهم اسلحتهم وامداداتهم... وحاصرهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وامر المسلمين بقطع نخيلهم واتلافها. وحاول اليهود تفرقة الكلمة فقالوا: يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد وتعيبه على من يصنعه، فما بال قطع النخيل وتحريقها؟...

ووجد المؤمنون في انفسهم حتى اختلفوا، فقال بعضهم: لا تقطعوا مما افاء الله علينا، وقال بعضهم، اقطعوا لنغيظهم بذلك... فانزل الله تعالى قرآنا يحسم الامر ويريح المؤمنين ويخبر ان القطع او الترك باذن الله. «ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين» وقطع الله السنة اليهود، ومراوغاتهم وابطل دعاواهم. ويئس اليهود من مساعدة رأس النفاق... ووجدوا ان لا ملجأ من الله الا بالنزول على ما امرهم به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مما جاء به وحي السماء... طلبوا الصلح.. فابى عليه رسول الله الا الجلاء وبدمائهم فقط وليس لهم الا ما حملته الابل عدا السلاح فنزل اليهود على ذلك.. فكان الرجل منهم يهدم بيته عن نجاف بابه «أي عتبته» فيضعه على ظهر بعيره فينطلق به...

هذا دأبهم وما كتبه الله عليهم «يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار، ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار».

هذه طبيعة اليهود وعادتهم حين يخرجهم الله خاسرين... يخربون بيوتهم... ولقد دخلت كثيرا من مواقعهم ابان حرب اكتوبر وبعدها... وقد خربت عن آخرها.. بايديهم.. وها هي مستعمراتهم التي كانوا قد اقاموها في سيناء. وقد خربوها وهدموها. وآخرها مستعمرة «ياميت» وعما قريب بإذن الله تتهدم كل مستعمراتهم ويشتتهم الله في كل البقاع، كما كتب عليهم وقدر «ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب».

يهود بني قريظة

اما يهود بني قريظة فقد غدروا ونقضوا عهدهم مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في وقت احاط الاعداء فيه بالمسلمين من كل جانب... وراح المنافقون يرجفون في المدينة المحاصرة حتى ان بعضهم ليقول: «كان محمد يعدنا ان ناكل كنوز كسرى وقيصر واحدنا اليوم لا يامن على نفسه ان يذهب الى الخلاء وحده».. ولما وجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان الامر اشتد بالمسلمين بعث الى زعماء المدينة واستشارهم ان يصالح بعض الاحزاب على ثلث ثمار المدينة كي ينصرفوا عن قتال المسلمين ولكن زعماء الانصار قالوا: يا رسول الله أهو امر تحبه فنصنعه، أم شيء امرك به الله، أم شيء تصنعه لنا؟ قال: بل شيء اصنعه لكم كي اكسر عنكم من شوكتهم، وحينئذ قال سعد بن معاذ: والله ما لنا بهذا من حاجة، والله لا نعطيهم الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم. فتهلل وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال له فانت وذاك. في مثل هذه الظروف التي وصفها القرآن الكريم يقول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم واذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا﴾.

تجليات

من أي أفق وضيء يجيء هذا البهاء
فيغمر الكون عطرا مشعشعا بالصفاء
ويفعم النفس أنسا وبهجة وانتشاء
من أي صوب تهادى مبشرا بالسلام

* * *

نور ولا كل نور فليس يعلوه نور
به تنير الحنايا وتستضيء الصدور
يبث في النفس أمنا يفيض منه السرور
من أي نبع يوافي بالخير أرض الانام

* * *

يارب هذا قليل من فيض نور وفير
ينساب في كل صدر مضمخا بالعبير
والنور نورك ربي نبع العطاء الكبير
به تفيض علينا وذاك أسمى مرام

عبد المنعم عواد يوسف

مستقبل الهوية الوطنية في جلسة الاجتماعيين الرمضانية

الجروان: لا توجد أمة عبر التاريخ نهضت بلغة غيرها

٩٥٪ من المصارف تتعامل باللغة الانجليزية لماذا؟

فرض تعليم اللغة العربية على ابناء الجاليات الاجنبية ضرورة حتمية

تغطية: نادر مكانسي
تصوير طارق عبدالمجيد

استضافت جمعية الاجتماعيين بمقرها بالشارقة مساء الاربعاء الماضي عبدالرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية سابقا المستشار بديوان حاكم الشارقة. في أمسيتها الرمضانية الثانية حيث تمت مناقشة واحد من أهم الموضوعات التي طرحتها الجمعية خلال موسمها الثقافي وهو «مستقبل الهوية الوطنية للامارات العربية المتحدة» وقد حضر اللقاء جمع غفير من المثقفين واعضاء الجمعية وأدارت المناقشة الدكتورة موزة غباش.



• عبدالرحمن الجروان



• جانب من حضور الأمسية

استهل المحاضر حديثه عن الهوية الوطنية فاشار الى ان هذا الموضوع طرح نفسه منذ أن بدأت الهجرة الى الدولة في الستينات حيث كانت القوى الوطنية آنذاك تضع هذا الأمر في مقدمة همومها كما ان هذا التخوف ايضا كان أحد الاسباب الذي جعل الجامعة العربية لاتخاذ قرارها الخاص بضرورة الاهتمام بهذا الجزء من الأمة العربية وذلك في يناير ١٩٦٤ عندما قام أمينها العام في خريف العام نفسه بزيارة للمنطقة.

وأوضح الجروان انه على المستوى المحلي وردت في المذكرة المشتركة بين مجلس الوزراء والمجلس الوطني بعد ان عقدا جلستين في ٦ و١٢ فبراير ١٩٧٩. حيث ورد في البند الخاص بالهجرة الأجنبية ما يلي:

«القت هذه الهجرة عبئا اجتماعيا اثر في نقاء الوجه العربي الأصيل للبلاد». وأشار المحاضر الى العبث والتشويه للهوية الوطنية، حتى على مستوى الشارع حيث يحس الفرد بالغربة، فلوحات المحلات في الأسواق تطالعك باللغة الاجنبية، وعندما تتصل هاتفيا بالعربية يرد عليك شخص باللغة الانجليزية. حسابك في المصرف يصلك باللغة الانجليزية، في المستشفيات التفاهم باللغة الانجليزية. من هنا ينطلق السؤال: هو مستقبل الهوية الوطنية لبلادنا؟

وقد ركز المحاضر على أربع نقاط هي: تعريف الهوية الوطنية ـ التركيبة السكانية وأثرها على الهوية الوطنية ما هو موقف المواطن من هذا الواقع؟ وكيف تعالج هذا الواقع.

تعريف الهوية الوطنية

ويعرف المحاضر الهوية الوطنية على انها مجموعة من المعتقدات والقيم والتقاليد الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتي تميز مجتمعا عن غيره والتي تكونت خلال فترة زمنية طويلة. حيث أخذت الدول، وخاصة حديثة الاستقلال التركيز على معالم شخصيتها الوطنية من خلال ابراز الجوانب الثقافية ـ كاللغة والفن والاناشيد الوطنية واحداثها التاريخية وعاداتها وتقاليدها وطابعها المعماري ووضع مناهج وطنية للتربية والتعليم تجسد الهوية الوطنية. وكان لاجهزة الاعلام دور رائد في هذا المجال مشيرا الى ان بعض هذه الدول تخطت ذلك. وحاولت محاكاة واستذكار حقب تاريخية قديمة.

وقال ان الدول الاستعمارية ادركت أهمية الشخصية الوطنية لتلك الاقاليم المستعمرة وان.. السيطرة بل والضم احيانا لا يمكن ان يتحقق الا بالقضاء على هذه الهوية الوطنية، وذلك من خلال محاولة احلال ثقافتها ولغتها محل ثقافة ولغة الاقليم، أو على الاقل تذويب الشخصية الوطنية باعتبار الثقافة واللغة هما الوعاء المهم لمكونات الشخصية الوطنية وسياسة فرنسا في الجزائر اكبر دليل على ذلك. ومحاولاتها في فرض اللغة الفرنسية بدل اللغة العربية والثقافة الغربية بدل العربية الاسلامية. والنشاط المكثف لحملات التنصير حيث ان الجزائر بالرغم من نيل استقلالها عام ١٩٦١م، الا ان اثار تلك السياسة الاستعمارية مازالت، ومازال الشعب الجزائري يعاني من المتفرنسين والذي استطاع الاستعمار الفرنسي ان يغير من هويتهم وشخصيتهم الوطنية. والامثلة كثيرة عن هذه السياسة الاستعمارية في افريقيا وآسيا.

السنة	الفرد
١٩٤٨	٩٥,٠٠٠
١٩٥٨	٩٥,٠٠٠
١٩٦٣	٩٥,٠٠٠
١٩٦٥	١١١,٠٠٠
١٩٦٨	١٨٠,٠٠٠
١٩٧٥	٥٥٧,٨٠٠
١٩٨٠	١,٠٤٢,١٠٠
١٩٩٠	١,٨٤٠,٠٠٠

منذ ١٩٤٨ الى ١٩٩٠
جدول «١»

	١٩٦٨	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٩٠
مواطنون	١١٤,٠٠٠	٢٠١,٥٠٠	٢٩٠,٦٠٠	٥٤٠,٠٠٠
غير مواطنين	٦٦,٢٠٠	٣٥٦,٣٠٠	٧٥١,٥٠٠	١,٣٠٠,٠٠٠
المجموع	١٨٠,٢٠٠	٥٥٧,٨٠٠	١,٠٤٢,١٠٠	١,٨٤٠,٠٠٠

تطور عدد السكان حسب الجنسية في الفترة من ١٩٦٨ ـ ١٩٩٠
جدول «٢»

التركيبة السكانية

واستطرد الجروان قائلا: قبل ان نخوض في اثار التركيبة السكانية على مستقبل الهوية الوطنية لا بد من نظرة احصائية سريعة على النمو السكانيين الجدول الاول نموا سكانيا اقرب الى ان يكون طبيعيا وذلك من الفترة ٤٨ الى ١٩٦٥ حيث زاد عدد السكان ستة آلاف شخص فقط.

أما الزيادة الهائلة للسكان من عام ٦٨ الى ١٩٩٠. حيث ازداد عدد السكان من ١٨٠ الف نسمة الى ١,٨٤٠,٠٠٠ أي ان عدد المواطنين قد زاد من ١١٤ الفا الى ٥٤٠,٠٠٠ الف خلال ٢٢ عاما الماضية في الوقت نفسه زاد عدد الاجانب من ٦٦ الفا الى ١,٣٠٠,٠٠٠ خلال ٢٢ عاما أي ان عدد المواطنين قد تضاعف ٥ مرات، وعدد الاجانب قد تضاعف ٢٢ مرة.

وحسب احصاء عام ١٩٨٠ فان نسبة المواطنين ٢٧.٩٪ والعرب ٢١٪. وبتطبيق نفس النسبة على تقدير عدد السكان لعام ١٩٩٠. فان عدد المواطنين ٥٤٠,٠٠٠ والعرب ٣٧٨,٠٠٠ أي ان اجمالي السكان العرب = ٩١٨,٠٠٠. أي ما يوازي نصف سكان الامارات لغتهم وثقافتهم عربية. وهذا يغاير الواقع مما يجعلني اتحفظ على هذه النتيجة.

كما أن معدل النمو السكاني للمواطنين بلغ في الفترة (١٩٧٥ ـ ١٩٨٠) ٧.٦٪ (وهذا يزيد عن المعدل الطبيعي للنمو السكاني الذي لا يتجاوز ٤٪).

* كما بلغ معدل النمو السكاني لغير المواطنين ١٦.١٪ وهي معدلات مرتفعة جدا خاصة اذا علمنا بان غير المواطنين كانوا يمثلون ٦٣.٩٪ من السكان عام ١٩٧٥، ثم ٧٢.١٪ عام ١٩٨٠. فهم يشكلون الغالبية العظمى من السكان.

وتطرق عبدالرحمن الجروان الى نمو قوة العمل مشيرا الى ان معدل نمو قوة العمل المواطنة بلغ خلال ٥ سنوات (٧٥ ـ ٨٠) ٤.٢٪. وبلغ معدل قوة العمل الاجنبية ١٣.٣٪..

وأضاف: مادام الحديث عن حجم قوة العمل فاننا سنأخذ احد القطاعات الاقتصادية الهامة في الدولة للاستدلال على غياب العنصر الوطني بل والعربي أيضا وهو قطاع العمل المصرفي اذ يبلغ عدد البنوك في الدولة ٥٩ مصرفا منها ١٩ مصرفا وطنيا و٤٠ مصرفا اجنبيا. ويبلغ عدد العاملين المواطنين ٥٣٥ موظفا والاجانب ٦٥٦١.. وهذا يدلل على ان نسبة المواطنين تساوي ٧.٥٪.

ومن المعلومات المتوافرة لدينا فان ٥٪ من المصارف العاملة وفروعها تتعامل باللغة العربية. في حين ان ٩٥٪ من المصارف تتعامل باللغة الانجليزية.

وهناك مثال آخر هو مؤسسة الامارات للاتصالات المحدودة. وهي مؤسسة وطنية ١٠٠٪ فقد بلغ عدد العاملين فيها ٨٠٠٠ عامل، وعدد المواطنين فيها ٢٠٠ عامل أي ان نسبة العمل المواطنة تبلغ (٢.٥٪).

وتساءل الجروان قائلا:

ما هي الاثار التي ستتركها هذه التركيبة السكانية على هوية هذا البلد، وعلى مستقبله ومستقبل ابنائه؟ ثم أجاب بالنقاط.

ضعف الشعور القومي وتشويه الوجه العربي لهذا البلد ـ تراجع استخدام اللغة العربية لصالح اللغة الانجليزية ـ تشويه اللغة العربية من خلال تركيبات لفظية اسلوب لغوي في التعامل يشتمل على كلمات غير عربية. (ولقد أصبح الكثير يستخدم هذا الاسلوب في التفاهم ـ ولقد لجأت أحدى الصحف المحلية الى استخدام هذا الاسلوب في الكتابة هذا الكم الهائل من انماط الثقافات الاجنبية بما فيها صدور ٣ صحف اجنبية بالاضافة الى ما يزيد عن ٢٠ نشرة ومجلة شهرية وذلك يوضح الى اي مدى يمكن ان تؤثر هذه الثقافات على تفكير المواطن وانماط سلوكية. ضياع فرص عمل كثيرة على المواطنين نظرا لاستخدام اللغة الانجليزية وحدها في معظم الشركات والمؤسسات (ومثال المصارف ومؤسسة الامارات مثال على ذلك).

ظهور قيم وانماط سلوكية تتنافى تماما مع ديننا الاسلامي الحنيف (فالاحتفالات بالمناسبات الدينية والاجتماعية لم تعد قاصرة على هذه الفئات الاجنبية، ولكنها جرفت اعداد من المواطنين لها).

توجه المواطنين والعرب المقيمين الى تعليم ابنائهم من الصغر اللغة الانجليزية حتى يستطيعوا التعايش في المجتمع، وما الدعوة بان تتبنى وزارة التربية والتعليم، تدريس اللغة الانجليزية من الاول ابتدائي الا آخر افرازات هذا الواقع. ولا توجد أمة عبر التاريخ نهضت بلغة غيرها من الأمم. وامامنا تجربة ماثلة الا وهي اليابان.

وفي حقيقة الامر فان المخاطر كثيرة على مختلف جوانب الحياة. ولسنا بصدد حصرها، بل ان هناك من تولى هذا الأمر من خلال دراسات علمية واكاديمية، واوضحوا مخاطر هذه التركيبة السكانية بجوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية. وكتاب الاخت موزة غباش «المهاجرون والتنمية» من المراجع الهامة في هذا الصدد.

ثم تطرق المحاضر الى موقف مواطن الامارات من هذا الواقع؟

هل يرى بان هناك خطرا يهدد هويته العربية الاسلامية؟ ثم قام بتقسيم المواطنين الى ثلاث فئات الأولى لا تعير لهذا الأمر أهمية الا بقدر ما تمس مصالحها الآنية.

الثانية: التي لا تتخوف من هذا الوضع بل تجد فيه مصلحة. بل انها ترى بان النشاط الاقتصادي الذي تشهده البلاد يعتمد اعتمادا كليا على هذا الواقع السكاني. وان أي تغيير في هذا الواقع السكاني يؤدي الى تعريض مصالحها للخطر.

والفئة.. الثالثة وهي الفئة التي تحمل هموم الوطن وتتركز في عدد من المثقفين والمسؤولين. وهنا يبرز الدور الهام لهذه الفئة في تحمل مسؤوليتها، ولا يفوتنا ان ننود بالدور المطلوب من الجمعيات المهنية وخاصة جمعية الاجتماعيين.

المعالجة

ولخص عبدالرحمن الجروان طريقة معالجة الموضوع في الآتي:

ـ التركيز على استخدام اللغة العربية، واتخاذ جميع الترتيبات لفرضها على الاقل في المؤسسات الوطنية والتدرج في الاستخدام في المؤسسات غير الوطنية.

ـ التركيز على التربية الاسلامية باعتبارها الحصن المنيع امام الغزو الثقافي والفكري.

ـ تكثيف ما يقدم للطالب من «مادة التربية الوطنية» والعمل على غرس الشعور بالولاء للوطن.

ـ توجيه وسائل الاعلام نحو المواطن لغرس القيم الاصيلة من الثقافة العربية. ولتعريفه بتاريخ وطنه وامته.

ـ اتباع سياسة متوازنة في الهجرة بين الجنسيات. وتسهيل الهجرة لابناء الامة العربية.

ـ توجيه النشاط الاقتصادي للتقليل من اليد العاملة واستخدام المكننة وفرض تعليم اللغة العربية على ابناء الجاليات الاجنبية، والتركيز على اظهار الطابع المعماري والهندسي.

ـ استخدام الصحافة الاجنبية المحلية في نقل الثقافة العربية والاسلامية وتاريخ المنطقة الى الجاليات الاجنبية وعدم السماح للجاليات الاجنبية بالقيام بممارسات وانشطة تتنافى مع القيم الاسلامية للمجتمع.

* المناقشة:

سليمان حمد: الازدياد الهائل لعدد السكان هو نتيجة طبيعية للطفرة الاقتصادية الهائلة منذ اواخر الستينات حتى الآن. ولا يمكن ان يحد منها بوجود سوق اقتصادية حرة، وجلب عمالة رخيصة، وقد نجم عن ذلك عدد هائل من الاجانب العاملين في الدولة. وليس هناك تخطيط مسبق انما هي نتيجة تطور اقتصادي. ومنذ اوائل الستينات. الدعوة قائمة للحد من العمالة الاجنبية.

ـ الجروان: لا شك. ان اكتشاف البترول وتدفق الاموال والنشاط الاقتصادي كانت عوامل جذب في جميع البلدان التي شهدت نهضة اقتصادية ونحن لا ندعو لاخراج هذه العمالة، لكن الواقع بدأ يفرز افرازات خطيرة علينا، ويمكن الاستفادة من امم أخرى مرت في نفس الظروف ماليزيا مثلا نظامها اتحادي، وفيها نهضة اقتصادية والآن يعاني من هذه الأمور، لأن الاقتصاد مسيطر عليه من قبل الصينيين.

* محمد: يلاحظ ازدياد عملية التجنيس في الفترات السابقة وعملية الهجرة مستمرة، ومعظم التجار في السوق يحملون جنسيات غير عربية. وتوجد قوانين تعطى اولوية للعرب ي في العمل. لكن المشكلة في التطبيق.

وهناك ظاهرة تغيير المفاهيم عند المواطن. والمهن اليدوية أصبح ينظر اليها بدونية، ولا أحد يشجعها. كما أن فرص التعيين لخريج الجامعة فقط. اما خريج الثانوية فلا وظيفة له.

ـ حصة عبدالله: توجد مقولة عند القطاع الخاص وهي (التخوف من العمالة العربية) وهذه المقولة خاطئة. اما النظرة الدونية للمهن اليدوية فهي قديمة، والبدو يرحلون من منطقة الى أخرى للبحث عن الكلأ، وغير مستعدين للزراعة والعمل اليدوي. كنت اتوقع من المحاضر ان يشرح اكثر. ونحن في مرحلة الذوبان والقوى البشرية الآسيوية تنمو. كما ان القوة الاقتصادية ليست بايدينا.

* عبدالرحمن حسن: لا بد من وجود قوانين ملزمة. خاصة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، فنحن نرى ان كل اسرة يحق لها رسميا جلب خمسة عناصر اجنبية للخدمة في منزلها سائق، وطباخ، خدام، مربية كما انه من الضروري اصدار قانون يلزم المؤسسات التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية.

* سمير الشيخ: هناك مشكلة أهم وهي النشء الجديد الذي تقوم بتربيته اجنبية فهو لا يعرف اللغة العربية ويرسب في دراسته نتيجة ذلك؟

ـ عبدالرحمن الجروان: يوجد طالب أمه هندية، ويرى الافلام الهندية، وطباخ البيت هندي، والده لا يشاهده الا في المناسبات والحي الذي يعش فيه يتكلم الهندية، كيف له ان يتعلم العربية؟

قال آخر: حب الوطن والولاء له يظهر في كرة القدم، لكن في الشارع لا يظهر هذا الولاء ـ القطاع الخاص يهمه الكسب المادي اكثر من النظرة الوطنية، لكن المؤسسات الحكومية تساهم في طمس الهوية العربية. من هم المسؤولون عن تعيين الكوادر في المؤسسات؟

* حصة عبدالله: اتمنى على جمعية الاجتماعيين ان ترفع كل هذه التوصيات والتساؤلات الى المجلس الوطني وهو الجهة التي تمثلنا امام السلطة.

* عبدالخالق عبدالله: طرح موضوع «الهوية» ينطلق من سؤال. هل الهوية الوطنية في خطر الآن ومستقبلا؟

هل حدث ذوبان. خلل لدى الانسان في الامارات. أجد صعوبة على هذه التساؤلات. والأمر الواضح انه حدث تغير في الشخصية الوطنية. هل هذا التغيير حدث للأسوأ أم للأفضل؟

أرى ان أسباب التغيير واضحة وعديدة وتتمثل في الانفتاح الحضاري الذي حصل على مدار ٢٥ سنة الماضية. عبر السفر والاعلام كما ان التعليم كان له دور في عملية التغيير. وارتفاع دخل الفرد في السبعينات. وفر مجالات مادية هائلة.

ـ لا بد من التفكير بحل ويبدأ الحل في البداية من التعليم وأساس التعليم زرع الهوية الوطنية والتاكيد عليها. والسؤال هل الهوية الوطنية ستزداد مسخا خلال التسعينات أم تكون افضل؟

* الجروان: الانسان لا يكون متشائما. لكن الدلائل تشير الى عدم الاهتمام بهذا الجانب. والتطور الاقتصادي سيستمر، وعدد السكان سيرتفع وكل العوامل ستبقى، الا اذا كان هناك الثقافة تنبع من المواطن والشعور بهذا الخطر، ثم سن قوانين وتشريعات.

وفيما يتعلق بالتربية ووضع مناهج، لا شك انها مهمة جدا وذكرت ذلك في ترسيخ القيم الاسلامية.

□ طبق اليوم □



القوزي



• الطبق بعد التحضير

المقادير:

خروف متوسط الحجم، كيلو ارز، كيلو لحم مفروم، ثلاثة فناجين سمن، كوب صنوبر، كوب لوز، قرفة، بهار، زعفران، هال، قرنفل «مسمار»، كركم، ملح، ماء.

الطريقة:

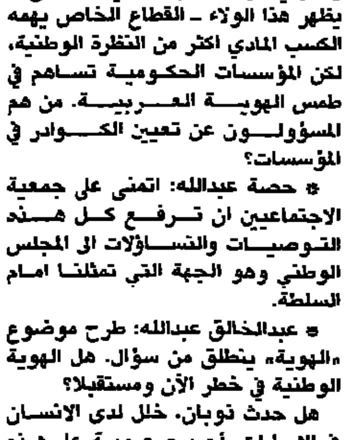
يغسل الخروف جيدا من الداخل والخارج، يخلط الملح والبهار والزعفران والهال والكركم والقرنفل ويفرك به الخروف من الداخل والخارج، ويترك ليمتص البهارات.

ولتحضير الحشو يذوب السمن ويقلى الصنوبر ويرفع من السمن ويقلى اللحم المفروم نصف نضج وتضاف اليه ملعقة من القرفة والبهارات والقرنفل والكركم والزعفران ويحرك اللحم جيدا، يغسل الارز، يضاف اليه مقدار ٥ اكواب ماء.

يغطى القدر حتى ينشف الماء وينضج الحشو، يقلى الصنوبر واللوز بالسمن ويضاف للحشو وتخلط ثم يحشى الخروف بالحشو لحوالي ثلثيه ويربط جيدا بعد ان يخاط ويوضع في قدر كبيرة ويضاف اليه ٥ اكواب اخرى من الماء، يذوب كوب من السمن ويصب فوق الخروف، يغطى القدر ويدخل الى الفرن بدرجة حرارة ٣٥٠ درجة. يسقى من وقت لاخر بمرقة مع التاكد من عدم التصاقه بقاع القدر، ثم يقدم القوزي في صينية كبيرة.

□ من الزحام □

اللقطة من ابوظبي



اللقطة من رأس الخيمة

وسط الزحام الذي تشهده مدننا في ساعات معينة، خلال يوم رمضاني طويل وجميل، كانت هذه اللقطات وكان الحظ اليوم من نصيب صاحبي الصورتين المشار اليهما بدائريتين.

يرجى من الفائز مراجعة ادارة الصحيفة في أوقات الدوام الرسمي، لاستلام جائزته. وهي كاميرا الكترونية.

وغدا نلتقي مع لقطات أخرى وفائزين جدد.

□ لحظة الافطار □



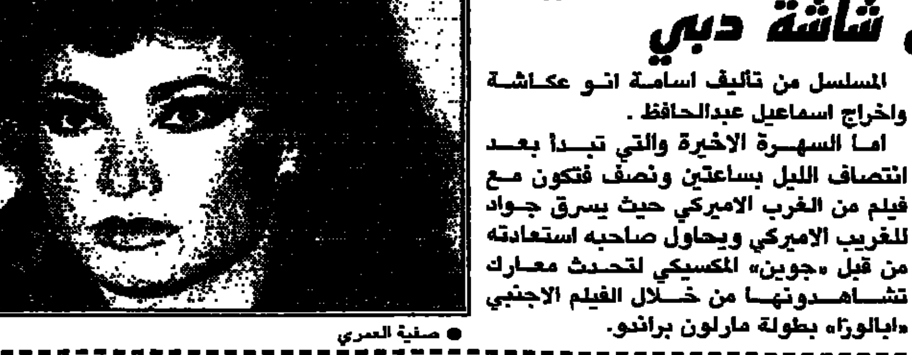
اللقطة من الشارقة



اللقطة من ام القيوين

في لحظة الافطار تكون كل أسرة مجتمعة، تلفها مشاعر روحية رائعة. تنتظر مرور اللحظات الاخيرة من صيام يوم كامل. في تلك اللحظات بالذات هناك من يؤدون واجبهم، بعيدا عن دفء الاسرة، في مواقع مختلفة. تحية لهم جميعا. وأيضا هدية تذكارية من «البيان».

اولى حلقات الجزء الثالث من «ليالي الحلمية» على شاشة دبي


● صفية العمري

تسهرون الليلة في الساعة ١٢,١٠ مع اولى حلقات الجزء الثالث من مسلسل ليالي الحلمية بطولة المسلسل ليحيى الفخراني، صفية العمري، صلاح السعدني، آثار الحكيم، انعام سالوسة، هشام صالح سليم، ممدوح عبدالعليم، د. سيد عبدالكريم، محمود الحديني وماجدة زكي. وتبدأ احداث المسلسل من فترة ١٩٦٥ ولغاية حرب اكتوبر ١٩٧٣.

المسلسل من تاليف اسامة انو عكاشة واخراج اسماعيل عبدالحافظ.

اما السهرة الاخيرة والتي تبدأ بعد انتصاف الليل بساعتين ونصف فتكون مع فيلم من الغرب الاميركي حيث يسرق جواد للغريب الاميركي ويحاول صاحبه استعادته من قبل «جوين» المكسيكي لتحدث معارك تشاهدونها من خلال الفيلم الاجنبي «ابالوزا» بطولة مارلون براندو.

«الجاثوم» عرض مسرحي متميز ينبت دراما متوهجة
تجربة جديدة لمسرح متجول في الخليج

البحرين ـ عبدالله خليفة:

عبر نحت طويل وشاق في نص يوسف الحمدان»، وجسد مصطفي رشيد، قام عبدالله السعداوي بتقديم اول عرض متكامل وناضج لرؤيته المسرحية فالنحت او التشكيل المسرحي استمر طويلا وعميقا لتجسيد تجربة انسان ما يقع في دائرة محكمة من الخوف المتواصل. الذي يصل الى تدمير نواته الداخلية المتماسكة، التي تنهار وتتفتت تحت ضغط الظروف الرهيبة، لتتحول الى شظايا من الآهات والصراخ، والكلام الهادىء والهذيان.

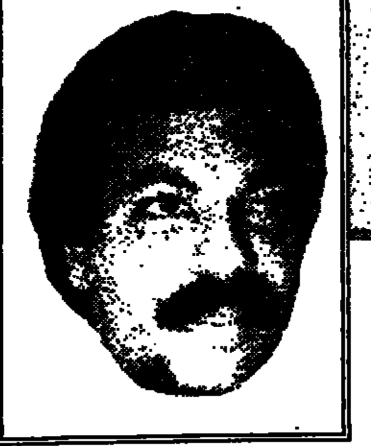
في البدء نرى هذا الخيط يبدأ من محطات بعيدة في الذاكرة والحياة من زمن الطفولة حيث التخويف بالنخلة يمازج التخويف الاجتماعي وضرورة طاعة الرؤساء في العمل وينزع اهل الشخصية الى الغاء شجاعتها وادميتها منذ ذاك فثمة طوفان من السحرة والاشباح ينتظره في كل طريق، ويغدو الاذلال والخوف هو سماتها في التكون ولكن ليس ذاك سوى الماضي البعيد اما الماضي القريب فهو السجن واتهام الشخصية بالقتل بمسدس لا يقتل فيكون التعذيب والالغاء الكامل للشخصية الانسانية.

ولا يسير منولوج الشخصية بشكل منتظم منطقي والا ما كان منولوجا، لكنه يسير عبر التقطع الدائم، وما هو الخيط المنظم لهذا التقطع؟ انه تشكيل لوحة الشخصية المنهارة ونمو المقاومة والتصدي في هذه الشخصية لانهيارها. هو بحد ذاته لعبة فنية نجح فيها السعداوي نجاحا باهرا، فتبدو الشموع احيانا كطريق ناري تسلكه الشخصية واحيانا كقضبان حامية واحيانا كاعداء يهاجمون الشخصية سواء كانوا خرافة متخلفة او بشرا معتدين، ان خارطة الشموع الواسعة كانت اشبه بخارطة الحياة المتوزعة دمارا او ضياء كما ان الشموع اضافة لقيمتها المضمونية دخلت كعامل مفيد في الشكل الجمالي عبر الاستفادة من الفضاء المسرحي وتوظيف كل بقعة واستخدام الشموع كوسائل انارة ايضا.

كذلك هناك ادوات بسيطة اخرى تالفت مع هذه الشموع في وحدة متكاملة، ومنها الحذاء الثقيل الذي مثل اداة القهر العنيفة الموجهة الى نفس البطل هذه المرة فقط بل الى جسده، فعلا تبدو مثل هذه اللحظات مشحونة بالايذاء والالغاء الكامل للجسد الانساني وتكمل العلب الفارغة دائرة القهر الجسدي والمخرج يرسم هنا دائرة واسعة لالغاء الجسد الانساني بدءا من الحذاء الى العلب والشموع اي ان كافة الاشياء هذه تصبح سكاكين موجهة لازالته.

كذلك يكشف الرمز المركزي «التابوت» واستخداماته قدرة انفراجية كبيرة قادرة على شحن ابسط الادوات بالدلالة الشعرية فهذه الاداة البسيطة يرقد عليها احيانا مستريحا، لكنها تتحول فجأة الى سرير ناري يجثم فوقه فقد فرض عليها الواقع اطارا حاول عن طريقته الغاءها فبقيت ووضعته هو كاطار قابل للتجاوز والالغاء.

النص تفكيك عناصر الشخصية عبر ارجاعها الى الماضي، الحاضر الدخول الى جذور تكونها في العلاقة المزدوجة السائدة، الخوف، الانحناء، وهي العلاقة ذاتها التي فككت الشخصية اي جعلتها عصابية مريضة متوترة والنص تجميع عناصر الشخصية عبر الطموح الى المستقبل عبر تماسك الشخصية في القائها بالنحن ـ المشاهد، ان العناصر الجديدة المضادة تنمو، عبر الاسترجاع فالشخصية المحطمة عندما تتذكر محطات تحطمها انما تلغيه.


● يوسف الحمدان

هذا الجسم من النص يحتاج الى مخرج مختلف يرى فيه دراما متوهجة، وعبدالله السعداوي تناول النص مع ممثلين آخرين، غير مصطفى رشيد، فتعامل مع النص يوميا لمدة شهور فاستوعبه.

الاخراج حاول ان يجسد الصراع بين الشخصية والعالم الخارجي عبر «الطارة» والسياط كذلك وهي ادوات استخدمها الممثلون المقنعون «صلاح الشايب» و«حسين الرفاعي» كرموز لسلطة الخارج، واشارات لتنامي الصراع في ذات الشخصية، او كتسارع في الهجوم الخارجي الفكري والجسدي، ضد الشخصية المركزية ـ الوحيدة.

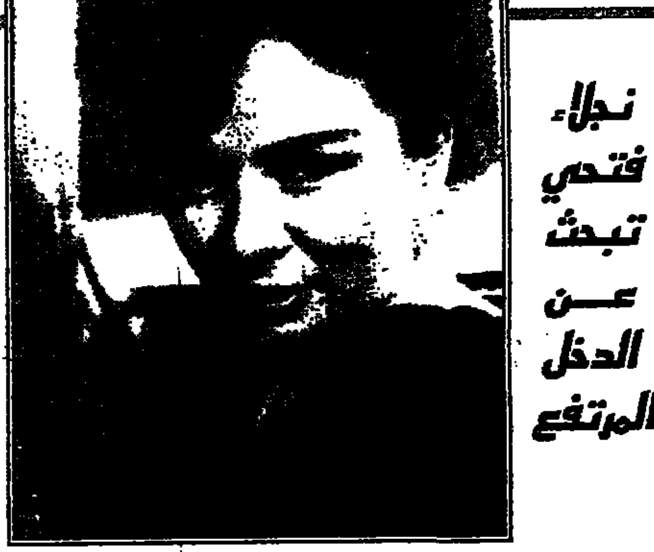
ولكن اكبر انجازات الاخراج ليس في الديكور البسيط. الفقير الذي تحول الى ديكور بالغ الغنى، بل في الجسد الانساني، في الاداء والكلمة فالممثل مصطفي رشيد هو الممثل الاخير الذي صمد في العرض، فالسعداوي لا يريد ممثلا عاديا، بل ممثلا يرتفع الى فرن الاحتراق والمعاناة الذي اعده السعداوي للشخصية المؤدبة وللمشاهد ايضا.

من هنا كان حضور مصطفى رشيد الى التجربة مؤقتا. فهو يمتلك جسدا طينيا يتشكل بمهارة، ويمتلك اداء وتجربة انسانية اكبر استيعابا للنص

وثمة ملاحظات صغيرة لا تقلل من جمالية العرض، ومن اهمها تضييق عملية الفرجة في العمل، وذلك باستخدام ديكور دائري يقف خلفه متفرجون قليلون وكان يمكن توسيع اطار المشاركة مع استخدام حاجز بسيط يشير الى الوحدة بين العرض والجمهور.

كذلك سيطر ايقاع التوتر والالم على العرض وكان ثمة مجال للسخرية وتخفيف الايقاع المشدود، انه عرض متميز تكامل فيه النص والاخراج والاداء هنا وسوف تقوم مجموعة العرض بالانتقال في دول الخليج لعرضها.

نجلاء فتحي تبحث عن الدخل المرتفع



القاهرة ـ طارق الشناوي:

بعد ان انتهت نجلاء فتحي من فيلمها الاول السوبر ماركت والذي تقدمه كمنتجة لاول مرة قررت في مشروعاتها المقبلة ان تشارك في الافلام وذلك عن طريق الحصول على نسبة سواء من شباك التذاكر او حق بيع الفيلم في الفيديو او في الخارج.

وقالت نجلاء فتحي انها سوف تتبنى هذا المشروع الذي يخرج بالفيلم السينمائي من عثرته الاخيرة حيث تراجعت نسبة الانتاج خلال الستة اشهر بسبب عدم توفر السيولة المالية، ولكن اشتراك كبار النجوم والمخرجين للحصول على اجورهم عن طريق النسبة سوف يؤدي الى وجود هذه السيولة المالية، اضافة الى ذلك التغلب على المشكلات التي تواجه المنتجين واهمها هو ان الموزع يفرض على المنتج شروطا كثيرة تؤدي في النهاية الى تراجع ميزانية الفيلم السينمائي وايضا قيمته.

وقد اجرت الفنانة نجلاء فتحي اتصالات مع الفنانين واكدت على ان عددا كبيرا من النجوم قد ايد وجهة نظرها.

وهج الكلمات

على الهواء مرة اخرى

لا نستطيع انكار ان «دبي معكم على الهواء» واقصد هنا البرنامج الاذاعي هو من افضل برامج اذاعة دبي واكثرها جماهيرية، بل انه اصبح قدوة للعديد من البرامج التي ستقدم بنفس الطريقة، ولكن هذا لا يمنع من ان هناك بعض السلبيات البسيطة التي يعاني منها البرنامج وهي معروفة لمقدمي ومعدي البرنامج ولكن الملاحظ ان الايام تمر والسلبيات تتكرر ويفقد المتحمسون للبرنامج حماسهم.

في رمضان اكتسب البرنامج شكلا جماهيريا جديدا وهو فكرة موفقة لولا انها تعني ابتعادا كاملا عن الاسلوب الذي جلب النجاح للبرنامج، فنجاح هذا الشكل الجديد يعني ان هناك امكانية لتفرع دبي معكم على الهواء الى برنامجين، اولهما يتقيد بالشكل المعتاد والثاني يكون مسائيا ويتخذ نفس الشكل الرمضاني، وذلك لولا المشكلة المتمثلة في نقص المعدين لهذا البرنامج الناجح.

والطريقة الرمضانية الجديدة افرزت بعض السلبيات اولها ضعف اعداد المذيعين لمحاورة ضيف البرنامج، فالملاحظ ان الاسئلة تتكرر يوميا والغريب ان نفس السؤال يطرح بصيغ مختلفة على ضيف البرنامج وكان كل مذيع ليست له اية علاقة بالاخر... كما ان البعض يترجل اسئلة قد لا تكون دقيقة وهي محرجة في الوقت نفسه. كان يتم سؤال الفنان نبيل شعيل مثلا ان كان هو سبب ازمة الاغنية الخليجية؟ ثم نسمع اعتذار المذيع عن هذا السؤال والتاكيد على ان الاغنية الخليجية هي الافضل حاليا على النطاق العربي. او يتم سؤال الفنان السعودي عبد المجيد عبد الله، هل انت من الوجوه الجديدة في ساحة الاغنية الخليجية؟ ثم يكون السؤال التالي لخبرنا عن تاريخك الطويل في مجال الاغنية.

هذا عن سوء اعداد المذيعين لمحاورة الضيوف وعدم المامهم بمعلومات كافية عن الضيف وقد يكون سبب ذلك حجز الضيف في اخر لحظة وهذا لا يعفي المعد من انه يعرف من سيحاول الاتصال به سلفا وعليه جمع المعلومات الكاملة عنه وايصالها للمذيعين.

ومن الملاحظات الاخرى على البرنامج التداخل في الحوار بين المذيعين وسيطرة بعض الاصوات على وقت البرنامج وكان هناك منافسة لاثبات الوجود وعلى الرغم من نفي المشاركين في البرنامج لهذا ولكن المستمع الدائم يلاحظ سيطرة اصوات بعينها على البرنامج وقد يكون هذا لقلة خبرة البقية ولكن هذا لا يعفي من هم اكثر خبرة من المسؤولية المتمثلة في اعطاء الكوادر الشابة الثقة في انفسها.

بصراحة اكتب هذه الملاحظات لسببين، اولهما انني متابع دائم لهذا البرنامج الخفيف على القلب، والثاني هو ان اسرة البرنامج طلبت مني ابداء ملاحظاتي بصدق، وهذا يحسب لهم لانهم يطلبون نقدهم من اجل تطوير «دبي معكم على الهواء».

محمد سلطان ثاني

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ لقب شاعر لبناني راحل
٢ ـ اسم حرم رئيس دولة كبرى ـ حليب ـ رد (معكوسة)
٣ ـ اشاهدهما ـ رفاق الشراب
٤ ـ نوع ـ لعلاج الصداع
٥ ـ حرف تعجب ـ وزير فرعون
٦ ـ مرض سخيف ـ حرف جزم ـ عندما
٧ ـ جمال ـ شاهد ـ طائفة
٨ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ تحاشينها
٩ ـ جنون القسوة ـ ضمير (معكوسة) ـ شبه جزيرة عراقية (معكوسة)
١٠ ـ المعجم ـ حيوان اليف (معكوسة)
١١ ـ عرائس ـ ماركة شاي ـ من الحبوب
١٢ ـ ناعورة (معكوسة) ـ عاد ـ لاجلها

عموديا:
١ ـ مسرح عرائس شعبي ـ مخدة
٢ ـ مطار قبرصي ـ يعبىء (معكوسة)
٣ ـ افهم العرب ـ فراشة بيضاء
٤ ـ وضاعة ـ جبال اسيوية
٥ ـ نماذج (معكوسة) ـ درجة (معكوسة)
٦ ـ من البيض ـ نصف خروب
٧ ـ نصف وليد ـ ميناء قبرصي
٨ ـ دولة عربية ـ حيوان من فصيلة الغزلان ـ نصف حلوب
٩ ـ من النعال ـ ـ نصف بندر
١٠ ـ من شخصيات الالياذة
١١ ـ يجرح ـ القارة
١٢ ـ متزنة ـ عاصمة امريكية

نادي الاطفال

ورتل القرآن ترتيلا

☆ صديقي المسلم..
في هذا الشهر الكريم.. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، والذي فيه ليلة القدر، التي هي خير من الف شهر.. في هذا الشهر الفضيل.. يتسابق الناس الى المكارم.. والتعبد.. وعمل الخير.
الصلاة هي اول فرائض الاسلام.. والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.. فاكثر من الصلاة.. والافضل أن تكون صلاتك جماعة في المسجد. واوصيك يا أخي بالاكثار من قراءة القرآن بقدر استطاعتك. وقد قال سيدنا محمد [ﷺ] «اقرأوا القرآن... فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن». (صدق رسول الله)
اقرأ هذه الآيات البينات بصوت تسمعه أذنك.. وحاول أن ترتله وتجوده حتى يثبت في قلبك ووجدانك وذاكرتك، وكرر القراءة بخشوع وتفهم حتى تحفظ ما تقرأ.
☆ صديقي المسلم..
يجب عليك أن تقص الجزء المكتوب عليه آيات القرآن الكريم... واجمعه عندك لتعود اليه وتقرأه وقتما تشاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تجعل مع الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا، وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.
صدق الله العظيم

من مجالس القدماء

جزاء الكرم

خرج عبد الله بن جعفر (وهو آخر من رأى النبي [ﷺ] من بني هاشم) الى ضيعة له، فنزل على نخيل قوم، فيها غلام أسود يحرسها، فاتى بثلاثة أرغفة من الخبز فدخل كلب فرمى له الغلام بقرص فاكله الكلب، ثم رمى اليه بالثاني والثالث فالتهمهما الكلب... وعبد الله بن جعفر ينظر ويراقب فعلة الغلام فناداه وساله قائلا:
ـ كم أجرتك كل يوم..؟
فقال الغلام:
ـ أجرتي هي ما رايت الآن.. ثلاثة أرغفة من الخبز..
قال ابن جعفر:
ـ ولم آثرت الكلب على نفسك..؟
فاجاب الغلام:
ـ لان أرضنا ليست فيها كلاب، فعرفت انه جاء من مسافة بعيدة جائعا، فكرهت ان أرده خائبا.
فقال ابن جعفر:
ـ وماذا ستفعل الآن..؟!
فاجاب الغلام:
ـ أتحمل جوعي طول اليوم..
فقال ابن جعفر:
ـ والله انك لأسخى وأكرم مني.
فاشترى ابن جعفر النخيل والغلام، وأعتقه لوجه الله، ووهب له النخيل.

ابتسامات

الازعاج والدراجة!

كان الولد الصغير مزعجا للغاية، فاقترحت والدته على ابيه، ان يشتري له دراجة فسالها:
ـ وهل تظنين انه سيكون اكثر هدوءا اذا اشترينا له دراجة؟
ـ بالطبع لا، ولكن ازعاجه ستوزع على منطقة كبيرة..!!

برنامج تلفزيون دبي

١٢,١٥ يبدأ الارسال بالخدمة الاخبارية الفورية ـ جلفاكس.
١,٠٠ القرآن الكريم.
١,١٥ رمضان والناس.
١,٣٠ رسوم متحركة ـ توم وجيري.
١,٣٥ برنامج ـ مواهب الصغار.
١,٥٠ رسوم ـ فتاة المراعي.
٢,١٥ اكلات الشعوب.
٢,٢٥ برنامج ـ دواليب.
٣,٠٥ مسلسل ـ احلام في الهواء.
٣,٤٥ احاديث الصيام.
٣,٥٢ اذان العصر.
٤,٠٥ الفكاهة في التراث العربي.
٤,٤٥ المسابقة الدينية.
٤,٥٥ برنامج ـ الاوائل.
٥,٠٠ الصحة بين الطعام والصيام.
٥,٢٠ المسلسل الكوميدي ـ ابو كامل.
٦,١٠ حديث ديني ـ دور الانسان في الاسلام.
٦,٤٣ اذان المغرب.
٦,٤٥ مسابقة رمضان.
٧,٠٠ الكاميرا الخفية.
٧,٢٥ المسلسل الخليجي ـ للحياة بقية.
٨,٣٠ برنامج ـ في الطريق.
٨,٤٥ نافذة على العالم.
٩,٠٠ برنامج ـ مواقف.
٩,١٠ ندوة عن القيم الاسلامية واثرها في حياة المجتمع، قيمة التوكل على الله.
١٠,٠٠ نشرة الاخبار العاشرة المصورة.
١٠,٣٥ المسلسل الكوميدي ـ يوميات مرحة ٣٠.
١١,٣٠ الفيلم التسجيلي ـ النجوم الزرقاء ـ الحوريات المتلاشية.
١٢,١٠ الحلقة الاولى من مسلسل ـ ليالي الحلمية.
١,٠٠ الاخبار المصورة.
١,١٥ الاخبار الرياضية.
١,٣٠ الحلقة الـ... من المسلسل البدوي ـ الثار والفرقة.
٢,٣٠ ابتسامات.
٢,٤٠ الفيلم الاجنبي ـ ابالوزا.
٤,٠٠ امساكية شهر رمضان الكريم.
يليه القرآن الكريم.

برنامج تلفزيون ابوظبي

١٢,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني.
١٢,٠١ القرآن الكريم والحديث الديني.
١٢,٢٠ عرض البرامج.
١٢,٢٣ اذان الظهر.
١٢,٣٥ فترة الاطفال وتتضمن:
ـ برنامج ـ الاسوة الحسنة.
ـ مسلسل ـ شجاع وسكر.
١,٣٠ المسلسل العربي ـ المحاكمة.
٢,٣٠ نشرة الاخبار الاولى.
٢,٤٥ برنامج ـ الصحة للجميع.
٣,٠٠ رحلة الصيام.
٤,٠١ اذان العصر.
٤,١٥ البرنامج المحلي ـ المركز ٢٠٠٠.
٤,٣٥ المسلسل التاريخي ـ وجاء الاسلام بالسلام.
٥,٣٠ المسلسل العربي ـ حدث ذات يوم.
٦,١٠ الفترة الدينية وتتضمن.
ـ برنامج نور وهداية.
ـ القرآن الكريم.
٦,٥٠ اذان المغرب.
٧,١٠ برنامج جولة حول العالم.
٧,٢٥ برنامج صور من بلادي.
٨,٠٠ من طرائف العرب.
٨,١٨ اذان العشاء.
٨,٣٠ استعراض جوائز رمضان.
٩,٠٠ المسابقة الرمضانية ـ كنوز المعرفة.
٩,٣٠ نشرة الاخبار الثانية.
١٠,٣٠ المسلسل العربي ـ رأفت الهجان.
١١,٢٠ المسلسل المحلي ـ الدنيا سوالف.
١٢,٠٠ فوازير رمضان ـ عالم ورق ورق.
١٢,٢٥ المسابقة الرياضية ـ الموندیال.
١٢,٤٠ المسلسل التاريخي ـ تحت ظلال السيوف.
١,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة.
١,٤٥ المسلسل البدوي ـ دمعة فرح.
٢,٣٠ عرض البرامج.
٢,٤٠ الفيلم الاجنبي.
٤,٢٥ القرآن الكريم.
٤,٣٧ اذان الفجر.
٤,٤٥ الختام بالسلام الوطني.

برنامج تلفزيون الشارقة

١,٠٠ خدمات الدليل.
٢,٠٠ الخدمات الخاصة.
٤,٠٢ الحديث الديني.
٤,٠٨ عرض برامج المساء والسهرة.
٤,١٠ الدروس التعليمية في مادة الكيمياء.
٥,٠٣ الرسوم المتحركة ـ فتاة المراعي.
٥,٣٠ اخر الاخبار.
٥,٣٣ مسابقة الاطفال المحلية ـ نور على نور.
٥,٤١ المسلسل الاسطوري ـ رحلة العجائب.
٦,١٢ البرنامج المحلي ـ عبادة رمضانية.
٦,٢٤ البرنامج الديني ـ وقفات للذكرى.
٦,٤٣ اذان المغرب.
٦,٥٨ المسلسل الخليجي ـ تناتيف.
٧,٢٠ البرنامج المحلي هموم الناس.
٧,٣٥ الاخبار.
٨,١٣ اذان العشاء.
٨,١٦ الحديث الديني.
٨,٣٠ المسلسل العربي ـ ايام رمضان.
٩,١٠ المسابقة الرياضية.
٩,٣٠ اخر الاخبار.
٩,٣٣ البرنامج المحلي ـ الشرطي.
١٠,١٣ المسلسل التاريخي ـ المعتمد بن عباد.
١١,٠٥ المسابقة الرمضانية ـ طوف وشوف.
١١,٣٠ اخر الاخبار.
١١,٤٥ البرنامج المحلي ـ ملامح قرانية.
١٢,٠٠ عرض برامج الغد.
١٢,٠٢ برنامج المسابقات الثقافي ـ اقرأ.
١,٠٢ ابتهال ديني ـ السلام الوطني.

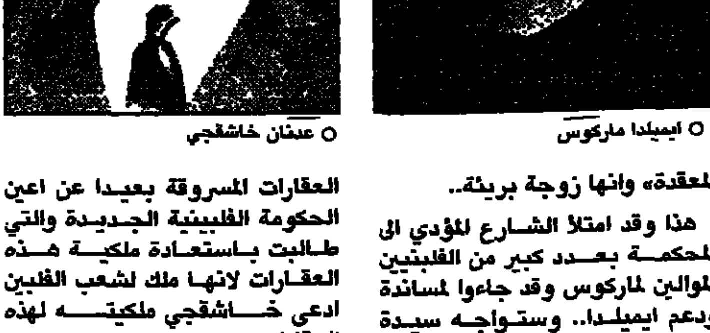
برنامج تلفزيون سلطنة عمان

١,٠٠ الافتتاح بالسلام السلطاني.
١,٠١ القرآن الكريم ـ الحديث الديني.
١,٣٣ عرض برامج المساء والسهرة.
١,٣٧ مسلسل الاطفال ـ رحلة العجائب.
٢,٠٠ المسلسل العربي ـ ابدا لم يكن حبا.
٢,٥٢ برنامج ـ من المطبخ العماني.
٢,٥٧ مسلسل عربي ـ جحا الضاحك الباكي.
٣,٢٦ البرنامج الديني.
٣,٣٧ الفترة الدينية لاذان العصر.
٣,٥٤ اذان العصر.
٤,٠٦ مسابقات الاطفال ـ الوعد المنجز.
٤,٢٠ جوائز مسابقات رمضان للاذاعة والتلفزيون.
٤,٤١ المسلسل العربي ـ احلام في الهواء.
٥,٢٤ المسلسل التاريخي ـ القضاء في الاسلام.
٦,٠٢ برنامج ـ همسة غنائية.
٦,٠٧ دعاء ديني.
٦,١٥ القرآن الكريم.
٦,٣٢ اذان المغرب.
٦,٣٥ دعاء ديني.
٦,٤٧ البرنامج الديني.
٧,٠٠ المسلسل الخليجي ـ للحياة بقية.
٧,٥٧ اذان العشاء.
٨,٠٠ نشرة الاخبار ـ باللغة الانجليزية.
٨,١٥ مسلسل الاطفال ـ بوليانا.
٨,٣٩ جوائز مسابقات رمضان.
٩,٠٠ دوري النجوم.
٩,١٨ مسابقات ـ الشعر ديوان العرب.
١٠,٠٠ اخبار العاشرة.
١٠,٣٠ عرض برامج السهرة والغد.
١٠,٤٢ المسلسل العربي ـ رأفت الهجان.
١١,٢٨ ندوة دينية.
١١,٥٨ المسلسل العربي ـ ليالي الحلمية.
١٢,٤٣ المسلسل الفكاهي ـ تناتيف.
١,١٧ آيات للموقنين.
١,٢٧ امساكية شهر رمضان المبارك.
١,٢٨ السهرة مع الفيلم العربي ـ الحقونا.
٢,٥٧ الحديث الديني.
٣,٠٧ القرآن الكريم.
٣,١٣ الختام بالسلام السلطاني.

محاكمة ايميلدا ماركوس تكشف عن نهب ثروة امة بأكملها

بيدو ان عقد الثمانينات كان عقد الطمع ونهب ثروات البلاد جاء ذلك في الدعوى المتوجهة ضد ايميلدا ماركوس وعدنان خاشقجي في المحكمة الاتحادية بنيويورك... وقد وجهت اليهما التهم بنهب ثروة امة باكملها.. وبددت هذه الثروة في شراء عقارات ثمينة وتحف فنية غالية الثمن. كما اتهمت السيدة ماركوس بالتحايل على البنك الفلبيني «فرع منهاتن» والاستيلاء على ١٦٨ مليون دولار كما وجه اليها الادعاء تهمة استخدام هذا البنك «كحصالة خنزيرية» «لصالحها.. ففي كل زيارة لنيويورك.. كانت تفتح الخزائن وتستولي على مبالغ ضخمة من النقد...». واضافت السيدة ديبرا لفينجستون مساعدة المدعي العام «ان هذه سرقة وتزوير وتحايل على مستوى عال.. فقد اختلست السيدة ماركوس ملايين الدولارات من خزينة الفلبين لشراء تحف ومجوهرات وعقارات ثمينة» ووصفت ايميلدا وزوجها الراحل بانهما «شركاء في الجريمة» وزعم جيرالد سبينس - محامي السيدة ماركوس - ان ايميلدا قد جاءت الى هذه المحاكمة للدفاع عن اسم زوجها رئيس الفلبين السابق.. واضاف المحامي ان السيدة ماركوس «لا تفهم الامور المالية المعقدة» وانها زوجة بريئة..


○ عدنان خاشقجي


○ ايميلدا ماركوس

هذا وقد امتلأ الشارع المؤدي الى المحكمة بعدد كبير من الفلبينين الموالين لماركوس وقد جاءوا لمساندة ودعم ايميلدا.. وستواجه سيدة الفلبين الاولى سابقا حكما بالسجن لمدة ٥٠ عاما عن التهم الموجهة اليها اذا ثبت ادانتها.

وقالت السيدة لفينجستون مساعدة المدعي العام «لقد نهبت ايميلدا الفلبين وتدفقت الاموال المسروقة.. بل وفاضت في نيويورك... وقد بلغ ثمن شراء ٤ عقارات حوالي ١٤٠ مليون دولار من الاموال المنهوبة».

ولاخفاء ملكية آل ماركوس لهذه العقارات المسروقة بعيدا عن اعين الحكومة الفلبينية الجديدة والتي طالبت باستعادة ملكية هذه العقارات لانها ملك لشعب الفلبين ادعى خاشقجي ملكيته لهذه العقارات.

ومن المتوقع ان تستمر محاكمة ايميلدا حتى اخر يوليو القادم ولن يخفف من هذه المحاكمة سوى سخرية الدفاع بالمطالبة بمحاكمة ماركوس الميت لينقذ ارملته من عقوبة السجن. وبالقطع سيدفع محامي الدفاع بانه لا يمكن محاكمة ايميلدا ومعاقبتها عن تصرفات زوجها.

الجارديان





HENRY KISSINGER
DOCTOR OF DIPLOMACY
ROBERT D. SCHULZINGER

هنري كيسنجر
استاذ الدبلوماسية

تأليف روبرت د. شولتسينجر — ترجمة . ريم عويس

الحلقة الثالثة

هنري كيسنجر - أستاذ الدبلوماسية اقتحم مجال السياسة ليصبح واحدا من أبرز «مصممي» السياسة الخارجية السبعينات في عهدي نيكسون وفورد.

بدأت الاضواء تسلط على كيسنجر بشكل خاص منذ أن عينه الرئيس نيكسون مستشارا للأمن القومي في عام ١٩٦٨، ثم وزيرا للخارجية في عام ١٩٧٢.

وارتبط اسم كيسنجر بمفاوضات السلام مع كل من شطري فيتنام الشمالي والجنوبي وبمحاولات الولايات المتحدة للخروج من حرب فيتنام.

كما كان له دور كبير في تنبيه أميركا لضرورة الانفراج الدولي وتكييف علاقاتها بالاتحاد السوفياتي مع التغييرات السياسية في «العصر النووي».

وكان له دور كبير في الانفتاح على الصين واستخدامه «لورقة» الصين في لعبة توازن القوى وكانت رحلاته المكوكية التي قام بها في الشرق الأوسط مصدر اعجاب وانبهار به في اوروبا وأميركا. الا ان المواطن العربي لا يستطيع نسيان دور هنري كيسنجر المشؤوم في فك الاشتباك بين القوات العربية والاسرائيلية في حرب ١٩٧٣ والذي يشكل الخطوة الأولى في سياسة «الخطوة خطوة» التي انتهت بعقد اتفاقيات كامب ديفيد بين السادات والكيان الصهيوني بمباركة الولايات المتحدة الامريكية.

ولكن السؤال الذي طالما يطرحه محللو حياته العملية ألا وهو: «هل هنري كيسنجر صانع معجزات أم بهلوان؟»

نيكسون يختار كيسنجر ليترأس مجلس الامن القومي ونيوزويك تصفه بأنه صقر رقيق وحمامة يقظة

تشابهت اقتراحات كل من كيسنجر ونيكسون. ففي العام السابق، رد هذا الاخير (وكان مرشحا للرئاسة) على نداء آرمسترونج باعادة النظر في السياسة الامريكية في آسيا. فكتب مقالا بعنوان «آسيا بعد فيتنام» تناول فيه بعناية بحثا من ثمانية اجزاء تحت عنوان «الولايات المتحدة والصين في الشؤون الدولية» اعده مجلس العلاقات الدولية. كان العلماء والمسؤولون قد اظهروا مرونة في التعامل مع الصين بعد ان فشلت المحاولات القديمة لعزل بكين وعزلت واشنطن عن حلفائها. فموقف الصين لم يتغير بينما لم يكن وضع القوميين في تايوان مشجعا. وكما كتب روبرت بلام في «الولايات المتحدة والصين في الشؤون الدولية»، انتاب الامريكيين شعور محرج بأنهم «يساندون نظاما يسعى للوصول الى السلطة بينما لا يرى احد آفاق اتساع نفوذه خارج تايوان والجزر المجاورة». ورؤي ان الطريق الاسلم للخروج من هذا المأزق هو سياسة «شطري الصين» اي الاعتراف بكل من الشيوعيين والقوميين. كان من المنتظر ان تنضم الصين لمنظمة الامم المتحدة عاجلا أم آجلا. فما كان على الولايات المتحدة الا ان تحصل على نوع من الاعتراف بتايوان. فاذا قبلت الامم المتحدة وجود شطرين للصين، ستتبعها دول العالم.

تناول نيكسون هذه الامور في مقاله «آسيا بعد فيتنام» الذي نشر في عدد «الفورين افيرز» لخريف عام ١٩٦٧. فقد رأى انه على المدى الطويل، يجب ان تتوصل الولايات المتحدة الى تفاهم مع الصين وذلك بعد ازالة المنغصات في الهند الصينية. واعترف نيكسون كباقي خبراء السياسة الخارجية بالنتائج المربكة لتورط امريكا في حرب فيتنام التي فرقت بين الاصدقاء بدلا من ان توجه رسالة تحذيرية للاعداء الاقوياء.

كما أكد على ضرورة الانسحاب من ساحة المعركة قبل ان يجبر الامريكيون على الانسحاب. وقال بأسف ان حرب فيتنام ستؤدي الى «ابتعاد الولايات المتحدة عن القيام مرة اخرى بعمليات تدخل مشابهة وعلى أسس مشابهة.. كما نادى ايضا بالتعامل بشكل اكثر واقعية مع الصين».

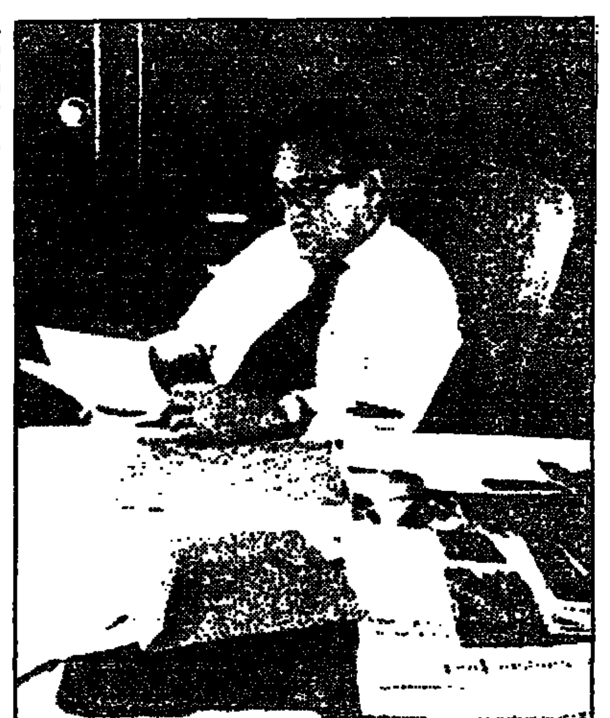
شعر خبراء السياسة الخارجية بالقلق ليس فقط بسبب تذمر الشعوب الاخرى بل بسبب الخلاف الداخلي ايضا حول حرب فيتنام. فامريكا كانت قد توصلت منذ الاربعينات الى اجماع قوى عديدة حول أسس السياسة الخارجية. فبالرغم من ان كلا الحزبين كانا يتنافسان على من يدير الحرب الباردة بشكل افضل، اعترف كلاهما بالضرورة الواضحة لمواجهة الاتحاد السوفياتي بقوة عسكرية هائلة واتفقا على اعطاء حرية اكبر للرئيس في ادارة السياسة الخارجية. الا ان هذا الاجماع انهار. ففي عام ١٩٦٥ عقب احتلال الولايات المتحدة جمهورية الدومنيكان، اعترض على الافتراضات سابقة الذكر السناتور ج. ويليام فولبرايت، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، وهو شخصية معتدلة جدا. فقد صرح ان الرؤساء، بدءا من هاري ترومان، كانوا يبالغون في حجم الخطر السوفياتي حتى يزيدوا من نفوذ البيت الابيض في مجال الشؤون الخارجية. وقد أوصى ان تولي السياسة الخارجية الامريكية الحديثة اهتماما اقل لاستخدام القوة والمواجهة مع الثورة».

لم يكن الخلاف في الكونجرس، مهما بلغت اهميته، الشيء الوحيد المثير لقلق المتحكمين في السياسة الخارجية. فقد اصبح ليندون جونسون شخصية غير محبوبة لدى الطلاب بعد عام ١٩٦٦. وامتلأت صفحات الجرائد وشبكات التلفزيون بالقصص حول الصعوبات التي واجهها كل من راسك، وزير الخارجية، وروبرت ماكنمارا، وزير الدفاع، وويليام س. ويستمورلاند، القائد العام، في ادارة جونسون عندما توقعوا نهاية سريعة لحرب فيتنام. وفقد الجهاز التنفيذي مكانته المعنوية. اعتمدت قاعدة السياسة الخارجية بعد الحرب العالمية الثانية على اقتناع الرأي العام بأن الرئيس ومستشاريه هم اعلم بكافة الامور. الا ان هذه القناعة الشعبية اختفت، وبدونها لا يستطيع أي رئيس ان يدير الشؤون الخارجية.

☆☆☆

عند وصول نيكسون الى الرئاسة، كان مصمما على استعادة هيبة الرئيس وعلى وضع حد للنقد الشعبي أو تحييده واخضاع الكونجرس للجهاز التنفيذي مرة اخرى. واهم من ذلك، ان يصبح الرئيس من جديد الشخصية المركزية في ادارة الشؤون الخارجية.

كان نيكسون يود ان يضاهي عمله الرئاسي، بل ويفوق الانجازات التي حققتها ادارة كيندي. ولم يكن وزير الخارجية، راسك، شخصية ذات اهمية كبيرة في ادارة كيندي. فقد كان الرئيس يعتمد على نصائح اخيه روبرت النائب العام وماك جورج بوندي، مستشار الامن القومي، وروبرت ماكنمارا، وزير الدفاع. وازدادت اهمية راسك اثناء رئاسة جونسون، كما ازدادت اهمية البروفيسور وولت ويتمان روستو، خليفة بوندي في منصب مستشار الامن القومي. الا ان في كلتا الادارتين، اعتبر الرئيسان النصائح التي كانا يتلقيانها متناقضة ومربكة. علاوة على ذلك، كانت تعليمات الرئيس غالبا ما تضيع بين مكاتب البيروقراطيين.


□ كيسنجر

كان كيندي يعتزم وضع الامور في يده عندما جاء الى البيت الابيض. الا انه اصيب بالاحباط بسبب البيروقراطية. وكان قد سأل البروفيسور ريتشارد نيوستات كيف يستطيع التحكم في الامور بشكل سريع. فسارع البروفيسور، الذي درس فترات التحول بين الرؤساء السابقين، بتلقينه درسا في شتاء ٦٠/٦١ معتمدا على كتابه الذي يحمل عنوان «سلطة الرئيس». وبالرغم من ان الكتاب اصبح «انجيل» الفريق السياسي، كانت هناك صعوبة فاقت ما كان متوقعا في تطبيق «الوصفة الطبية» التي وضعها البروفيسور لاخراج نموذج للرئيس النشيط. كان نيوستات ينتقد الرئيس ايزنهاور على اعتماده الكبير على جهاز يصلح للانتصار العسكري ولكنه لا يصلح لادارة البيت الابيض. وكان يقول ان ايك، بعكس ترومان من قبله، «كان يبدو غير واثق من اهدافه وغير مستعد للاستمرار لفترة طويلة في ما يشرع في عمله».

اكتشف كيندي ان التأكيد على ضرورة ابراز الرئيس كان اسهل من تنفيذ هذا الهدف. كما شعر بخيبة امل كبيرة في وزير خارجيته، راسك. وقد كتب عدد من مستشاري كيندي ذكرياتهم حول كاميلوت وحول خيبة الامل في سلوك راسك عندما اشتدت حرب فيتنام. ويؤكد البعض ان الرئيس كان ينوي خلعه في فترة رئاسته التالية. ويقول بيير سالينجر، مستشار كيندي الصحافي، ان الرئيس كان ينتظر من راسك اكثر مما كان يقدمه.

☆☆☆

لا يعرف احد ما اذا كان كيندي ينوي بالفعل خلع راسك من منصبه. الا ان علاقة الرئيس الحساسة بوزير الخارجية ومحاولاته السيطرة على الجهاز البيروقراطي العنيد اثارت تخوف نيكسون، أول رئيس جمهوري يصل الى الحكم بعد وفاة كيندي. فقد رأى ان النزاع والارتباك اللذين شابا جهاز السياسة الخارجية كانا يشكلان له فرصة وتحديا في الوقت ذاته. وكان يدرك المخاطر التي تواجهه. فمن الممكن ان يضعه الجمود البيروقراطي في مأزق. ومن ناحية اخرى، كان يشعر انه يستطيع النجاح في تركيز السلطة في يد البيت الابيض وبالتالي التفوق على منافسيه القديمين ايزنهاور وكيندي. وكان يرى في اسلوب تعامل كل من كيندي وجونسون مع مستشار الامن القومي مثلا يحتذى به. وكان يتصور ان في حالة ايجاد الشخص المناسب الذي يستطيع السيطرة على جهاز الشؤون الخارجية، سيستطيع الرئيس شق الطريق ليصبح الشخصية المهيمنة في السياسة الخارجية في الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

> نيكسون يعترف
> بالنتائج «المربكة»
> للتورط في فيتنام

كان نيكسون يحسد عائلة كيندي، كما كان يبغض نيلسون روكفلر والجناح القادم من شرق الولايات المتحدة في الحزب الجمهوري الذي كان ممثلوه يعربون دائما عن امتعاضهم من قدوم هذا الغربي. اضطر نيكسون اثناء انتخابات الرئاسة عام ١٩٦٠ ان يقدم تنازلا مهينا لروكفلر بعقده «اتفاق الشارع الخامس» الذي وافق فيه نائب الرئيس على وجهة نظر كل من روكفلر وكيندي بأن ادارة ايزنهاور اتبعت سياسة خارجية شديدة البطء والتحفظ.

وبعد هزيمته الشهيرة في انتخابات ١٩٦٢ لحكم ولاية كاليفورنيا، انتقل نيكسون الى مدينة نيويورك واشترى شقة في نفس العمارة التي كان يملك فيها روكفلر شقة اتخذها مقرا له في منطقة مانهاتن. فعنف محافظ نيويورك القادم الجديد بشدة.

نحو عام ١٩٦٨ كان نيكسون على استعداد لانهاء الحرب مع روكفلر. فقد كان يريد ان يصلح الامور مع الجناح المؤسس للحزب الجمهوري والذي تحكم في سياسته الخارجية منذ الحرب العالمية الثانية.

وكان يرى هذا القادم من المناطق الغربية ان رجال الشؤون الدولية في الحزب الجمهوري كانوا يسيطرون على وسائل الاعلام القومية، وكان لهم تأثير كبير على الرأي العام، وكانوا يجندون المسؤولين في جهاز السياسة الخارجية. وبلور كيسنجر عددا من افكار المستشارين الواقعيين والمهتمين بالشؤون الدولية.

ازداد بريق الادارة المكونة من الغرباء نتيجة لنقد كيسنجر اللاذع للاسلوب العاطفي واهتمامه الكبير برأي الاجانب وبفضل موقعه المرموق بين خبراء السياسة الخارجية.

في الخامس والعشرين من نوفمبر، اختار نيكسون كيسنجر خبير السياسة الخارجية الاساسي لدى روكفلر، ليترأس مجلس الامن القومي. ويتذكر كيسنجر «بتواضع» انه لم يكن يتوقع هذا القرار وانه لم يستقبله بأي حماس». الا انه سعى، في الحقيقة الى لعب دور ما في الادارة الجديدة. فقد أمد الجمهوريين بالمعلومات حول مباحثات السلام في باريس اثناء الحملة الانتخابية. ويتذكر نيكسون «انه كان متعاونا اثناء الحملة»، وانه وافق مباشرة على مقابلة كيسنجر عندما اقترح عليه ذلك مدير حملته الانتخابية، جون ميتشيل. وبعد ايام من تعيين نيكسون له مستشارا للامن القومي، التقى كيسنجر بالرئيس السابق جونسون ومستشاره للامن القومي وولت روستو. وكان قد التقى في العام السابق بشكل غير رسمي مع وزير الخارجية، راسك، والجنرال ماكسويل تيلور وكلارك كليفورد الذي عين فيما بعد وزيرا للدفاع بالاضافة الى روستو. وقد قاموا خلال هذا اللقاء بمناقشة قضية فيتنام.

☆☆☆

اثنت القوى السياسية المختلفة على قرار نيكسون بتعيين كيسنجر. فقد علقت صحيفة «ناشيونال ريفيو» المحافظة قائلة انه «خبر جيد جدا» اما صحيفة «بيزنيس ويك» فقد مدحت امكانيته في «تحدي الاطراف ذات المواقف الحادة» وذات المواقف «اللينة».. اما «نيو ريبابليك» الليبرالية، فقد عبرت عن سعادتها لان بروفيسور جامعة هارفارد «سيضفي على مسؤولية السياسة الخارجية في العصر النووي جانب الثقافة والاطلاع اللذين يفتقدهما السيد نيكسون».. وهذه امثلة على ردود الفعل التي كونت الاساس للاعجاب الشديد بكيسنجر فيما بعد لكونه المثقف الحقيقي الوحيد في ادارة تتكون من شخصيات جامدة. وفي حديث لمجلة الـ «تايم»، قال آدام يارمولينسكي، احد مسؤولي وزارة الدفاع في ادارتي كيندي وجونسون والذي اصبح عضو هيئة التدريس في جامعة هارفارد، «سوف نحصل كلنا على قسط اكبر من النوم، فنحن مطمئنون لوجود هنري هناك».

ووصفته الـ «نيوزويك» بأنه «صقر رقيق وحمامة يقظة» وأعربت عن املها في ان «يساعد على بناء جسر بين الرئيس المنتخب والخبراء الاكاديميين».

يتبع «الثلاثاء»

قدومي:
المقترحات الاميركية لاجراء حوار فلسطيني اسرائيلي شعارات لكسب الوقت

لندن، عمان ـ الوكالات:
وصف فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية المقترحات الاميركية لاجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي بانها شعارات لكسب الوقت. وقال في حديث لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن نشرته امس «هذه المشاريع تطرح لايهام العالم بان الولايات المتحدة جادة في مسيرة السلام». واضاف المسؤول الفلسطيني انه لا يعتقد ان اسرائيل جادة في ايجاد حل سلمي مشيرا الى انه «لابد من تغيير العقلية الاسرائيلية وذلك من خلال الانتفاضة وسوف نجبر اسرائيل على التسليم بدولة فلسطينية مستقلة».

وقال قدومي انه لا يعلق امالا على نجاح شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي في تكوين حكومة لانه معروف عنه انه يقول شيئا ويفعل شيئا اخر.. ولن ينجح مطلقا في تقديم اي مبادرة سلمية لها تاثير في الواقع.

واكد المسؤول الفلسطيني «ان اسرائيل سوف تسلم بالحقوق الفلسطينية من خلال النضال المستمر وسوف نجبرهم على التسليم».

من جهة اخرى اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح ان التصرفات البربرية للاسرائيليين لن تثني الشعب الفلسطيني عن المطالبة بحقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد في حديث نشرته صحيفة «الرأي» الاردنية امس على ان القدس ستبقى عربية وسيدافع عنها اهلها وكل العرب من مسلمين ومسيحيين على السواء.

واشاد بسكان مدينة القدس مسلمين ومسيحيين الذي هبوا للدفاع عن مدينتهم وحقهم في املاكهم التي اعتدى عليها اليهود وتقع قرب كنيسة القيامة.

في الوقت ذاته قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله حوراني ان قرار الاتحاد السوفياتي بالسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين معاد للشعب الفلسطيني ويضر بحقوقهم المشروعة.

واشار في تصريحات لصحيفة «الرأي» الاردنية نشرتها امس ايضا الى ان الاتصالات مع السوفيات لم تتوقف وقال على الجانب السوفياتي ان لا يكتفي بالحديث عن تقرير مصير الشعب الفلسطيني وهو يعلم تماما ان اجراءاته هذه تمس صميم حق تقرير الشعب الفلسطيني.



احمد جبريل رئيس «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة» يلقي خطابا الليلة قبل الماضية في دمشق في الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس حركته.
«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

عرفات يزور الاردن غدا ومصر قريبا

القاهرة ـ الوكالات:

يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لمصر خلال الاسبوع الجاري تاتي في اطار التنسيق والتشاور المصري الفلسطيني. ومن المقرر ان يزور عرفات الاردن غدا الاثنين.

وكان وفد فلسطيني يضم محمود عباس وعبدالله حوراني عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قاما بزيارة لمصر الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي لعرفات اطلع الرئيس الفلسطيني في تونس على نتائج الاجتماعات الثلاثة التي عقدها الوفد الفلسطيني مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري خلال الاسبوع الماضي بالقاهرة.

.. وبدران يجتمع مع وفد فلسطيني

عمان ـ ق ن ا:

اجتمع مضر بدران رئيس وزراء الاردن امس مع وفد فلسطيني يضم محمود عباس وعبدالله الحوراني عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور عمان حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث المستجدات على الساحتين العربية والدولية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية وبخاصة تزايد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي للاراضي المحتلة وازدياد عمليات القمع الصهيونية ضد المواطنين وقرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

كما تم خلال الاجتماع بحث ترتيبات زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للعاصمة الاردنية خلال الايام القليلة المقبلة والمواضيع التي سيتم بحثها خلال هذه الزيارة.

معاريف:
اشكول خطط لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية عقب احتلالها

القدس المحتلة ـ ا ف ب:
قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء السابق ليفي اشكول وضع خطة تنص على اقامة دولة فلسطينية على الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في يونيو ١٩٦٧.

ونقلت الصحيفة عن ضابط اسرائيلي سابق باجهزة الامن يدعى ديفيد رونين ان ليفي اشكول اقترح اقامة دولة فلسطينية في سبتمبر ١٩٦٧ اي عقب الحرب العربية الاسرائيلية بثلاثة اشهر فقط.

ونسبت الصحيفة الى الضابط الذي قالت انه كان يشغل منصبا رفيعا القول ان خطة ليفي اشكول كانت تنص على مرحلتين تمنح الضفة الغربية الحكم الذاتي في المرحلة الاولى والاستقلال في المرحلة الثانية.

واكد الضابط الاسرائيلي ان مسؤولية تنفيذ الخطة عهدت اليه وان رئيس بلدية الخليل في ذلك الوقت الشيخ الجعبري كان مقررا ان يكون رئيس حكومة الدولة الفلسطينية.

واوضح رونن الذي نشر مؤخرا كتابا عن اجهزة المخابرات الاسرائيلية بعنوان «سنة الشين بيت» ان القادة الفلسطينيين كانوا يختارون بين رام الله والخليل عاصمة للدولة الفلسطينية بينما اعتبر الاسرائيليون القدس جزءا لا يتجزأ من اسرائيل.

واعرب رونن في حديثه للصحفيين عن اسفه لضياع تلك الفرصة لكنه لم يوضح اسباب فشل المشروع.

ويذكر ان ليفي اشكول «عمالي» هو الذي خلف ديفيد بن جوريون عام ١٩٦٣ رئيسا للحكومة الاسرائيلية واستمر في منصبه حتى وفاته عام ١٩٦٩.

اتصالان هاتفيان للاسد من حسين وصالح
وزير خارجية الاردن يبدأ زيارة لدمشق

دمشق، عمان ـ الوكالات:
تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد اتصالين هاتفيين منفصلين من كل من الملك حسين عاهل الاردن والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ليلة امس تم خلالهما استعراض التحديات التي تواجه الامة العربية حاليا وضرورة حشد كل الطاقات والقدرات العربية لمواجهة هذه الاخطار.

من جهة اخرى بدأ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني مروان القاسم امس زيارة رسمية لسوريا تلبية لدعوة من نظيره السوري فاروق الشرع وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها القاسم لدمشق منذ تشكيل حكومة مضر بدران في ديسمبر الماضي.

وقال راديو عمان امس ان الزعيمين الاردني والسوري تبادلا خلال الاتصال الهاتفي اهم القضايا القومية والاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية. واكدا خلال الاتصال الذي جرى الليلة قبل الماضية على ضرورة حشد كل الطاقات والقدرات العربية لمواجهة هذه الاخطار وضرورة العمل الحثيث لبلورة موقف عربي موحد لمواجهة كل ما يهدد وجودها ومستقبلها.

ويجري مروان القاسم الذي وصل الى سوريا امس في زيارة تستغرق بضعة ايام مباحثات مع الشرع وكبار المسؤولين السوريين تتناول القضايا العربية الرئيسية بهدف تعزيز العمل العربي المشترك اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها.

وفد فلسطيني يزور اليابان الاسبوع المقبل

طوكيو ـ كونا:
يبدأ وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة احمد ابو علاء المدير العام للدائرة الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية السبت المقبل زيارة الى طوكيو لاجراء محادثات مع المسؤولين اليابانيين حول التعاون المشترك.

وقالت وكالة الانباء الكويتية امس ان الوفد المكون من اربعة اشخاص سيجتمع مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية لبحث التعاون الياباني الفلسطيني المشترك.

كما يحضر الوفد خلال زيارته التي تستمر اسبوعا معرض «لوساكا» الدولي التجاري الذي تشارك فيه مؤسسة «صامد» الذراع الاقتصادي لمنظمة التحرير الفلسطينية بجناح مميز.

وقد وضعت الترتيبات اللازمة لاجتماع الوفد مع زعماء العديد من الاحزاب اليابانية.

وتاتي زيارة الوفد استكمالا لاتفاق تم التوصل اليه خلال زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لليابان في اكتوبر الماضي.

بدء التحقيق مع ثلاثة اجانب بتهمة التحريض الطائفي في مصر

القاهرة ـ رويتر:
قال رئيس النيابة المصرية انه بدأ التحقيق امس مع ثلاثة اجانب تم القبض عليهم بتهمة التحريض على الفتنة الطائفية في مصر.

وقال علي ياسين رئيس نيابة العجوزة «لرويتر» ان اثنين من المشتبه فيهم سويسريان وهما رولاند جريز وستيفن ويلتر والثالث الماني غربي يدعى مايكا جوزيف.

واضاف ياسين انه تم القبض على الثلاثة امس الاول ولم يثبت تورط اي مواطن مصري ولم يتم القبض على اي مصري وامتنع عن ذكر اي تفاصيل اخرى.

واوضح ياسين ان سفارتي سويسرا والمانيا الغربية قد تم اخطارهما لارسال مندوبين لحضور التحقيق مع المتهمين.

وكانت الشرطة المصرية قد اعتقلت الشهر الماضي ٣٣٧ شخصا بعد حوادث عنف بين مسلمين ومسيحيين في محافظة المنيا بصعيد مصر قامت الحكومة المصرية بعدها بارسال قوافل توعية مشتركة من رجال الدين المسيحي والاسلامي لتهدئة الاوضاع في مختلف المحافظات.

احداث شرق اوروبا تنعكس سلبا على العالم الثالث

القاهرة ـ د ب ا:
تسود الدول النامية مخاوف من ان تؤدي التغيرات التي شهدتها اقطار اوروبا الشرقية الى تدني الاهتمام بها من جانب الغرب في ضوء التحديات الهائلة التي تواجه الدول الغربية.

وجسد بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية هذه المخاوف فيما وصفه بتهديد «الستار الحديدي» الذي اخذ يلوح في الافق.

وقال غالي ان مثل هذا الستار سيكون خطا فاصلا بين الشمال والجنوب لا يقل تهديدا وتخويفا عن تلك الستار الحديدي الذي كان يفصل دول وسط اوروبا.

واوضح غالي ان الفجوة بين الشمال والجنوب تزداد اتساعا وان المخاوف من ان ينمو التفاهم بين الشرق والغرب ويتزايد على حساب الجنوب ليست قائمة على غير اساس. وقال ان الخوف يكمن في ان يطوي النسيان المؤتمر المقترح للدول الصناعية والنامية وان تتدفق الدولارات والماركات بكميات اصغر.

ويشرح دبلوماسي في القاهرة رايه من جهة اخرى قائلا ان نهاية الحرب الباردة تعني ان مساعدات التنمية قد اصبحت وسيلة بالية من وسائل التنافس بين الدول الغربية والشرقية.

وقال انه نظرا لان الدول الشرقية اصبحت شديدة الانشغال بنفسها فان العالم الثالث قد فقد سلاحه السياسي بالتهديد «بالانضمام الى الجانب الاخر».

وتحاول شخصيات سياسية وبصفة خاصة في المانيا الغربية طمانة دول العالم الثالث بان معونة التنمية التي تقدمها لها لن تتاثر من جراء المهام الجديدة التي تلوح في الافق بالنسبة لاوروبا الشرقية.

وذكر هانز يوخن فوجل زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الغربي اثناء زيارته للقاهرة مؤخرا ان المانيا الموحدة ذات القدرات الاقتصادية واسعة النطاق ستتمكن في غضون فترة قصيرة من ابداء التزام اكبر تجاه دول العالم الثالث اكثر مما كان يحدث في الماضي.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لدى استقباله الليلة قبل الماضية في القدس السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في الكونجرس الاميركي.
(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

تصاعد الاتهامات بين نيودلهي وباكستان بالاستعداد لحرب
سينج يستبعد مفاوضة باكستان بشأن كشمير

نيودلهي، اسلام اباد ـ الوكالات:
تتصاعد حرب الاتهامات الكلامية بين نيودلهي واسلام اباد ويخشى ان يتصاعد التوتر على الحدود المشتركة بين الهند وباكستان واستبعد رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينج اجراء مباحثات مع باكستان حول مسالة كشمير بسبب ما وصفه بدعم الحكومة الباكستانية للانفصاليين في ولايتي كشمير والبنجاب الهنديتين.

واتهم سينج باكستان بالاستعداد لاجراء مناورات غير عادية وبتحريك قواتها الى مسافة اقرب من الحدود بين البلدين.

ونقل راديو صوت امريكا عن رئيس الوزراء الهندي قوله امام اجتماع شعبي في مدينة امريتسار المقدسة لدى طائفة السيخ ان شبح الحرب يخيم من جديد على منطقة الحدود الهندية الباكستانية.

واستبعد فيشوانات سينج اجراء محادثات مع باكستان حول مسالة كشمير مادامت باكستان تستمر في تاييدها للانفصاليين حسب قوله.

واضاف انه اذا ارادت باكستان اجراء حوار مع بلاده فيجب ان تكف عن تحريض النشاطات الانفصالية في كشمير.

واتهم سينج باكستان بانها تستعد لشن حرب ضد الهند مشيرا الى انها بدأت باجراء مناورات غير عادية وبتحريك القوات الى مسافة اقرب من الحدود. وقال ان الهند مستعدة لاي احتمال في حال شنت باكستان حربا ضد بلاده.

السفير المصري لدى سوريا يصل الى دمشق

دمشق ـ ا. ف. ب:
وصل السفير المصري الجديد لدى سوريا مصطفى عبدالعزيز الى دمشق امس في اطار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكانت مصر وسوريا قد اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ عام ١٩٧٧ في السابع والعشرين من ديسمبر الماضي خلال الزيارة التي قام بها عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الى دمشق.

«الوفد»: عبدالمجيد يزور المغرب قريبا

القاهرة ـ ق ن ا:
قالت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة امس ان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري سيقوم قريبا بزيارة للمغرب.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان هذه الزيارة تاتي بهدف ترتيب موعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية للرباط والاطلاع على الوضع بالصحراء الغربية.

مغترب لبناني يعرض اقتراحا لحل مشكلة المعابر في بيروت

بيروت ـ كونا:
عرض مغترب لبناني تقديم طوافتين مدنيتين لنقل المواطنين بين شطري بيروت حتى تزول مشكلة المعابر بينهما.

وذكرت وكالة اخبار اليوم المحلية ان اذلال المواطنين وقضائهم ساعات طوال على هذه المعابر دفعت هذا المغترب الذي فضل عدم الكشف عن اسمه والتي قالت انه من منطقة البقاع شرقي البلاد مسقط رأس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى تقديم عرضه.

ولم تستبعد الوكالة ترجمة المشروع مشيرة الى ان العرض الذي تلقته السلطات الحكومية المختصة قيد الدرس دون ان تسمي الهيئة الاسمية التي تسلمت هذا العرض.

مصر وسوريا ترحبان بتصريحات دول حول مدينة القدس

القاهرة، دمشق ـ الوكالات:

رحبت مصر وسوريا بالتصريحات التي ادلى بها روبرت دول زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الامريكي والتي وصف فيها قرار مجلس الشيوخ باعتبار القدس بشقيها عاصمة لاسرائيل بانه غلطة لم يكن ينبغي الوقوع فيها.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان بلاده ترحب بتصريح دول خاصة وانه اكد بانه سيحاول تصحيح هذا الخطأ.

واشاد راديو دمشق بالتصريحات التي صدرت عن السناتور روبرت دول رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي بعد لقائه بالمسؤولين الاسرائيليين مؤخرا والتي اعلن فيها بان مجلس الشيوخ قد ارتكب خطأ فادحا عندما اعتبر القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

واوضح الراديو في تعليق بثه بعد ظهر امس ان تاكيد دول بعزمه على السعي لتصحيح هذا الخطأ عن طريق تقليص المساعدات الامريكية الى اسرائيل تستحق الشكر والتقدير ودعا الولايات المتحدة الى نزع العصبة الصهيونية عن عينيها واتباع سياسة متوازنة ومحايدة في المنطقة وذلك اذا ما رغبت ان تلعب دورا ايجابيا في اقامة سلام عادل وشامل.

وحذر من المحاولات التي تقوم بها اسرائيل لاقامة دولة توراتية ـ يهودية مؤكدا ان اقدام العدو الصهيوني على محاولة تفريغ مدينة القدس من سكانها العرب الاصليين قد يكون مقدمة لتحقيق مثل هذا الهدف التوسعي.

وانتقد خضوع الادارة الامريكية لمجموعات الضغط الصهيوني داخل الولايات المتحدة واعرب عن قناعته بان هذا الوضع الشاذ لابد من تصحيحه وذلك فيما اذا رغبت واشنطن في الاسهام بايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الأوسط.

ويذكر ان تصريحات السناتور الجمهوري هذه التي اعلنها في واشنطن امس الأول جاءت عقب جولة قام بها الاسبوع الماضي في المنطقة زار خلالها مصر والأردن وسوريا والعراق والكيان الصهيوني.

اتحاد العمال العرب يجتمع في بغداد

بغداد ـ ق ن ا:
يعقد المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اجتماعا طارئا في بغداد [illegible] برئاسة حسن جمام رئيس الاتحاد بدعوة من اتحاد عمال [illegible] لبحث [illegible] العربية فيما يتعلق بالتهديدات الاجنبية على العراق.

[illegible] الاجتماع [illegible] الاتحاد [illegible] كما يعقد المجلس المركزي للاتحاد [illegible] في تونس يوم ١٧ مايو المقبل [illegible] التقارير المتعلقة بانشطة العمال العرب [illegible] ودعم الانتفاضة الفلسطينية.

ياروزلسكي يدعو لعصر سوفياتي بولندي جديد
فاليسا يرحب باعتراف موسكو عن «كاتين»

موسكو ـ الوكالات:
دعا الرئيس البولندي فويجيتش ياروزلسكي امس اختتام زيارته لموسكو امس الى بدء عصر جديد في العلاقات بين بولندا والاتحاد السوفياتي وقال «ان هناك جذورا نظيفة وقوية كثيرة في تاريخنا المشترك وقد حان الوقت لقلب الصفحات المظلمة والبغيضة الى الابد».

وكان الرئيس البولندي قد غادر امس موسكو متوجها الى «كاتين» موقع المذبحة التي اعترف الاتحاد السوفياتي بمسؤولية الشرطة السرية السوفياتية عنها بعد ان ظل يلقي بمسؤوليتها على النازيين.

ورحب ليش فاليسا الزعيم النقابي البولندي وعائلات ضباط القتلى بالبيان السوفياتي الذي تضمن اعتذارا رسميا من موسكو عن المذبحة التي وصفها بـ «اخطر الجرائم التي ارتكبت في عهد «ستالين».

وكان في وداع ياروزلسكي والوفد المرافق له في موسكو الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس.

فون يزور بولندا اول مايو المقبل

بون ـ ا ش ا:
يقوم الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسزيكر بزيارة رسمية لبولندا في الثاني من الشهر المقبل يلتقي خلالها بالرئيس البولندي فوتشك ياروزلسكي.

وتستهدف الزيارة اقناع بولندا لدعم مسيرة الوحدة الالمانية وطمانة البولنديين.

كما يراد للزيارة ان تكون بمثابة بداية للتفاهم والمصالحة بين بولندا والمانيا.

منشقو لاتفيا يعقدون مؤتمرا

موسكو ـ ا ف ب:
بدأ الشيوعيون المؤيدون لاستقلال لاتفيا مؤتمرا امس في عاصمة الجمهورية السوفياتية البلطيقية.

وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء ان الاقلية الاستقلالية كانت قد اثارت انشقاقا داخل الحزب الشيوعي في لاتفيا بانسحابها من المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الذي عقد في السابع من الشهر الجاري، الا ان غالبية الاعضاء اعلنوا تاييدهم للابقاء على وحدة الحزب الشيوعي السوفياتي.

ويعتبر الوضع في لاتفيا مغايرا للوضع السائد في جمهوريتي ليتوانيا واستونيا حيث اعلن غالبية اعضاء الحزب تاييد الحركة الاستقلالية.

بون تطالب دول السوق الاوروبية باعفاء مواطني المانيا الشرقية من شرط «التأشيرة»

بون ـ وكالات الانباء:
طالب وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش جينشر الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بالغاء تاشيرة الدخول الاجبارية المفروضة على مواطني المانيا الشرقية في اسرع وقت ممكن

واكد ناطق بلسان وزارة الخارجية الليلة قبل الماضية ان جينشر بعث بعلم مسبق من المستشار الالماني الغربي هيلموت كول برسائل الى نظرائه في المجموعة الاوروبية طالبهم فيها بضرورة الغاء تاشيرات الدخول المفروضة على الرعايا الالمان الشرقيين.

واضاف ان وزير الخارجية جينشر نوه في رسائله بضرورة السرعة في اتخاذ قرارات ايجابية بهذا الشان وذلك نظرا لاقتراب موعد موسم السياحة في اوروبا.

وذكرت مصادر صحافية المانية غربية في بون امس ان طلبات المواطنين الالمان الشرقيين على التاشيرات التي ترد الى سفارات وممثليات الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية في برلين الشرقية تزداد باطراد.

واشارت الى ان رعايا المانيا الشرقية لجاوا مؤخرا الى تقديم طلبات لدى الدوائر المدنية في المانيا الغربية للحصول على وثيقة سفر المانية غربية «جواز سفر» لتفادي فترة الانتظار الطويلة للحصول على تاشيرات الى الدول الغربية الامر الذي سبب ازمة كبيرة في الدوائر الالمانية الغربية المعنية.

قوات ليبيريا تستعيد عاصمة اقليم من قوات متمردة

القاهرة ـ أ ش ا:
استعادت القوات الحكومية في ليبيريا سيطرتها على مدينة ساين كويلي عاصمة اقليم نيمبا الواقع في شمال شرق البلاد وذلك عقب معركة خاضتها مع القوات المناوئة للحكومة وكانت القوات المناوئة قد سيطرت على المدينة خلال الايام القليلة الماضية ضمن القتال الذي بدأ بين الجانبين منذ اربعة اشهر، واشار راديو لندن الى ان القوات المناوئة تسيطر على معظم ارجاء اقليم نيمبا.

نجيب الله يرفض التخلي عن السلطة الا بهزيمة انتخابية

كابول ـ رويتر:
قال الرئيس الافغاني نجيب الله في حديث ان الحزب الافغاني الحاكم في كابول لن يتخلى عن السلطة ما لم يهزم في انتخابات حرة.

ونقلت صحيفة «المسلم» التي تصدر في اسلام اباد عن الرئيس نجيب الله قوله في الحديث ايضا ان الروح المعنوية لقواته ارتفعت بعد افشال محاولة انقلاب في الشهر الماضي تزعمها وزير الدفاع في ذلك الوقت شاهنواز تاناي.

واكد نجيب الله ان اغفال الحزب الحاكم من اي ترتيب في افغانستان لا يمكن التفكير فيه الا اذا كان ذلك نتيجة انتخابات حرة ونزيهة.

ويريد المجاهدون الافغان ان يتخلى الحزب الافغاني الحاكم عن السلطة ورفضوا عرض الرئيس نجيب الله باجراء محادثات سلام واجراء انتخابات تحت اشراف دولي وتعهدوا بمواصلة القتال ضد القوات الحكومية والذي بدأوه منذ ١١ عاما حتى تشكل حكومة اسلامية في كابول.

العثور على الجنود السوفيات المختطفين واستمرار البحث عن الخاطفين

موسكو ـ ا ف ب:
عثرت السلطات السوفياتية امس على خمسة جنود تابعين للقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية كانوا قد اختطفوا على ايدي جماعة مسلحة من القوميين الارمن قبل يومين.

ونقلت وكالة تاس عن مسؤول بوزارة الداخلية الجنرال بوريس سميسلوف قوله ان الحادث وقع في قرية ايجيبارد في منطقة شاشادين حيث قام ١٥ عنصرا من القوميين الارمن مزودين باسلحة رشاشة بانتزاع سلاح الجنود واقتيادهم الى جهة مجهولة.

وقالت صحيفة «سيليسكايا جيسزن» التي نشرت الخبر ان عملية البحث مستمرة للعثور على «التنظيمات المسلحة غير الشرعية».

٣٥٠ مليار دولار خسائر سوفياتية بسبب تشرنوبيل

موسكو ـ أ ش ا:
قال خبير سوفياتي اقتصادي ان حجم الخسائر التي نجمت عن كارثة تشرنوبيل عام ١٩٨٦ بلغ ٢١٥ مليار روبل سوفياتي «٣٥٠ مليار دولار».

واضاف الخبير الذي لم تكشف وكالة تانيونج اليوغسلافية التي نقلت عنه النبا هويته ان الحزام الاشعاعي الذي نجم عن انفجار المفاعل السوفياتي لن تنتهي خطورته على الحياة قبل مرور ١٥٠ عاما.

الاتحاد السوفياتي يعد خطة للاشتراك في صندوق النقد والبنك الدوليين

موسكو ـ وكالات الانباء:
قال فلاديمير بيوتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي ان بلاده تعد خطة عملية للاشتراك في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مشيرا الى امكانية انتفاع موسكو من المشاركة في المنظمات الاقتصادية الدولية.

واضاف بيوتروفسكي في حديث صحافي نشر في موسكو ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع الحصول على مساعدة مالية من الامم المتحدة لانه يعد من الدول المتقدمة وبرنامج مساعدات الامم المتحدة موجه للدول الاقل نموا.

من جهة اخرى قال المسؤول السوفياتي ان بلاده لا يمكنها الانخراط في الاقتصاد العالمي الا باعادة العلاقات الحرة للسوق في الداخل وجعل الروبل عملة صعبة قابلة للتحويل.

على صعيد اخر اوضح بيوتروفسكي انه لا يمكن استخدام قوات الامم المتحدة في حل النزاعات القومية في الاتحاد السوفياتي لان ميثاق الامم المتحدة لا يسمح لها بالتدخل في النزاعات الداخلية للدول.

وقال المسؤول السوفياتي يمكن استخدام الطريقة التي تتبعها الامم المتحدة في حل النزاعات بين الدول. واستخدامها في الاتحاد السوفياتي مشيرا الى ان كثيرا من الساسة والاقتصاديين السوفيات ليست لديهم الخبرة الموجودة في المجتمع الدولي.



● احد خبراء المتفجرات الهنود يفحص حطام الحافلة التي اودى تفجيرها بحياة عشرة اشخاص.

حملة تفتيش واسعة بحثا عن مرتكبي حوادث التفجير في الهند

نيودلهي ـ ق. ن. ا:
شنت الشرطة الهندية امس حملة مطاردة واسعة لضبط الجناة الذين قاموا بتفجير قنبلة في احد الباصات مما أدى الى مصرع واصابة العديد من الاشخاص امس الاول.

وقامت الشرطة بتطويق حدود العاصمة واعلان حالة التاهب القصوى في المطارات ومحطات السكك الحديدية والباصات اضافة الى تعزيز اجراءات الامن في المنشآت الحكومية الهامة. وكانت سلسلة انفجارات قد وقعت في الهند خلال الايام الماضية في احد القطارات ومركزين للشرطة في غرب دلهي مما تسبب عن اصابة ٤٨ شخصا.

مصرع واصابة ١١ شخصا بانفجار قنبلة في نيودلهي

نيودلهي ـ واخ:
لقي احد رجال الامن الهنود مصرعه واصيب عشرة اخرون بجراح، جراح بعضهم خطيرة في انفجار قنبلة على احد الجسور في منطقة قورد اسبور بولاية البنجاب الهندية امس.

وذكرت المصادر ان الانفجار وقع وقت مرور دوريات من رجال حرس الحدود بالجسر وكان ثمانية من رجال الامن قد اصيبوا بجروح عندما تعرض جسر اخر لانفجار في المنطقة نفسها الخميس الماضي. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

جنود صينيون يسيرون بخطوات عسكرية عبر ميدان بتانانمين المعروف في العاصمة بكين امس قبل يوم واحد من الذكرى السنوية الاولى للتظاهرات المطالبة بالديمقراطية والتي انتهت الى ما بات يعرف بـ «ربيع بكين».
«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

الصين تحتاط رسميا لمنع الاحتفال بذكرى ربيع بكين

بكين ـ ي. ب. أ:
اصدرت السلطات الصينية امس قرارا بمنع التظاهر او الاحتفال بأي شكل من اشكال في ذكرى وفاة هو ياوبانج زعيم الحزب الشيوعي السابق الذي توفي في مثل هذا اليوم من العام السابق والذي كانت وفاته بداية للمطالبة بالديمقراطية.

وقال مصدر مطلع ان القرار جاء في صيغة برقية ارسلت الى جميع الاجهزة المسؤولة في الصين مشيرة الى ان بعض الجماعات الطلابية والعمالية ستقوم بالتظاهر لاحياء ذكرى ياوبانج

ويضيف القرار بان مثل هذه التظاهرات او الاحتفالات ممنوعة وعلى الجهات المسؤولة منعها وسيتم التعامل مع المخالفين لهذا القرار بشدة.

وكانت وفاة هاو ياوبانج زعيم الحزب الشيوعي السابق بداية المطالبة بالديمقراطية التي قادها الطلاب في بادىء الامر ثم انتشرت في جميع انحاء الصين في اكبر تحد للنظام الشيوعي في البلاد.

شيوعيو بريطانيا يلحقون بعض البرويسترويكا
الحزب مقبل على «مؤتمر حياة او موت»

لندن ـ رويتر:
ذكرت المصادر في العاصمة البريطانية امس ان الشيوعيين البريطانيين الذين تاخر دخولهم عصر البرويسترويكا يتاهبون للقيام بثورة صغيرة قد تكون فيها نهاية حزبهم الذي يبلغ عمره سبعين سنه.

وتشير المصادر بذلك للمؤتمر الذي يزمع الحزب الشيوعي البريطاني عقده العام المقبل والذي وصف بانه مؤتمر «حياة او موت» لانه اما ان يحدث تغييرات شاملة في الحزب او يعجل بنهايته.

ويعترف زعماء الحزب الشيوعي البريطاني بانهم كثيرا ما تجاهلوا الحكم الفاسد في دول اوروبا الشرقية وذلك في استعراض لاحداث العام الماضي الذي شهد انهيار حكومات شيوعية امام معارضة شعبية قوية.

ورحب كريس ميانت امين الشؤون الدولية الجديد للحزب باحداث العام الماضي ووصفها بانها بمثابة «ناقوس الموت للشيوعيين في العالم» واشار ميانت في تقرير شديد اللهجة لزعماء الحزب الى ان بعض الذين يرفعون شعار الشيوعيين هم ضمن مرتكبي اكثر الاعمال اساءة لحقوق الانسان والبيئة.

واعرب ميانت عن الخطا الذي ارتكبه الحزب الشيوعي البريطاني بترحيبه بالستالينية فيما اكدت نينا تمبل الامينة العامة الجديدة للحزب بانه كان يجب على الشيوعيين البريطانيين التنديد بقوة لما كان يجري في اوروبا الشرقية.

وبالرغم من انتقادات الحزب لبعض الاحداث في العالم الشيوعي فان زعماءه يعترفون بأن اصلاحه كان يجب ان يحدث منذ وقت طويل.

ويسعى الحزب البريطاني الشيوعي حاليا لتطبيق نظام الانتخاب المباشر لكوادر الحزب بدلا من النظام الحالي الذي يمنح السلطة للجنة المركزية ومن المحتمل ان تسفر الاصلاحات عن تخلي الحزب عن كلمة «الشيوعي» كما حدث في الاحزاب الشيوعية الاخرى في اوروبا الشرقية

سيهانوك يعود الى كمبوديا

بانكوك ـ أ. ف. ب:
كاد نورودوم سيهانوك رئيس المعارضة الكمبودية امس الى قرية فوم سريفيب «قرية الحرية» الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من الحدود التايلاندية التي يسيطر عليها انصاره.

وكان سيهانوك قد اضطر الى مغادرتها الخميس الماضي تحت وابل من القذائف وقال سيهانوك ان حكومة تايلاند دعته الى عدم العودة الى القرية حرصا على سلامته الشخصية.

وقد اذيعت رسالة لوزير الدفاع التايلاندي الجنرال شاوفاليت يونغشايوت تؤكد ان الجيش الكمبودي النظامي سيواصل قصف القرية باسلحة بعيدة المدى.

نائب ياباني يتهم «بان امريكان» بالعنصرية

طوكيو ـ كونا:
اتهم عضو البرلمان الياباني توشيهيسا ماتسورا امس شركة الخطوط الجوية الامريكية «بان امريكان» بالعنصرية ولنواب يابانيين اخرين في اوروبا الاسبوع الماضي وابلغ ماتسورا لجنة الميزانية بمجلس النواب الياباني ان الشركة اجبرت المسافرين غير البيض على الانتظار في خط لفحص امتعتهم بعد ان تعرضوا لفحص معدني وكان من بين هؤلاء تسعة نواب يابانيين.

واضاف ماتسورا ان زوجات النواب قد تعرضوا للمضايقات اثناء تفتيش ملابسهن بشكل دقيق.

وقال «من الواضح اننا تعرضنا لتفرقة عنصرية بالرغم من اننا كنا نحمل جوازات سفر دبلوماسية كممثلين رسميين لليابان.

زعماء منغوليا الجدد يتعهدون باجراء انتخابات حرة في يوليو

اولان باتور ـ رويتر:
تعهد الزعماء الجدد للحزب الشيوعي الحاكم في منغوليا باجراء انتخابات نزيهة في يوليو المقبل ستكون اول انتخابات من نوعها في تاريخ البلاد. وقال جومبو يافين اوكيدباث الزعيم الجديد للحزب في مؤتمر صحافي اذاعه التلفزيون امس ان حزب الشعب الثوري المنغولي سيشترك في الانتخابات على اساس من المساواة مع احزاب المعارضة المشكلة حديثا.

وكان مؤتمر طارىء للحزب قد اقر امس الاول اختيار اوكيرباث «٦١ عاما» زعيما للحزب. بعد مرور شهر على المظاهرات المطالبة بالديمقراطية والتي اجبرت الزعامة القديمة على التخلي عن السلطة. ومن المقرر اجراء انتخابات في اواخر يوليو المقبل توصف بانها ستكون اول انتخابات حرة في منغوليا منذ ان اصبحت دولة شيوعية تحت السيطرة المحكمة للاتحاد السوفياتي.

وبموجب القواعد الجديدة للحزب لن يحصل الشيوعيون على تمويل من الدولة وسيتعين عليهم تمويل انفسهم مثل تحالف احزاب المعارضة الذي ظهر منذ ديسمبر الماضي بعد حركة الديمقراطية في اوروبا الشرقية.

ويقول دبلوماسيون في اولان باتور انه من السابق لاوانه التكهن بما اذا كان الزعماء الشيوعيون سيسمحون بحملة انتخابية حرة وتتسم بالنزاهة.

السوفيات والامريكيون الى المريخ قريباً في اول رحلة فضائية مشتركة

واشنطن ـ الوكالات:
قالت مصادر امريكية مطلعة ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يخططان للقيام بمهام فضائية مشتركة وان اول رحلة بينهما ستكون الى المريخ على الارجح.

وقد اكد دان كويل نائب الرئيس الامريكي رئيس مجلس الفضاء القومي الحاجة لتنمية تكنولوجيا جديدة تؤدي الى اكتشافات اسرع وارخص تكلفة في مجال الفضاء حتى تصبح الاموال التي تنفق في هذا المجال استثمارا مجديا في المستقبل.

وقال رئيس وكالة الفضاء الامريكية ان الرحلة المشتركة ستكون مكلفة جدا والبحث عن شريك دولي لتنفيذها فكرة جيدة اقتصاديا ورمز قوي سياسيا.

واضاف ان دولا عديدة نشطت في مجال ابحاث الفضاء ويجب ان يشملها التفكير في اي تعاون من هذا النوع او ينبغي حسب رايه النظر الى برنامج دولي حقيقي وان يطرح للنقاش الفائدة المرجوة التي يمكن ان تعم باريس وبرلين ولندن وطوكيو بالاضافة الى واشنطن وموسكو من القيام برحلة كهذه.

ويرى اخرون ان الفائدة اقتصادية بالدرجة الاولى وقد تسفر عن تصنيع الادوية في الفضاء الذي تكاد تنعدم فيه الجاذبية والبحث عن مصادر المعادن في الكواكب السيارة.

وقال مارك البريك السكرتير التنفيذي لمجلس الفضاء القومي الامريكي ان استكشاف الفضاء سيكون مكلفا للغاية وان المال وحده لن يكون كافيا بل هناك الحاجة الى تحدي الذات وتسخير الجامعات والصناعات والبحوث والمؤسسات الحكومية من اجل ايجاد طرق واتجاهات جديدة واختبار افكار مستحدثة.

كايفو يقترح محادثات دولية لخفض التوتر في شبه الجزيرة الكورية

طوكيو ـ كونا:
قال توسيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني امس بانه سيقترح على رئيس كوريا الجنوبية روه تاي ووه عند زيارته طوكيو في مايو المقبل ان تجري كوريا الجنوبيةوالولايات المتحدة واليابان وكوريا الشمالية والصين والاتحاد السوفياتي محادثات لتخفيض حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وقال كايفو انه سيلتمس من زعماء الدول الاوروبية ورئيس الولايات المتحدة بوش ان يسارعوا الى احراز تقدم بصدد خفض الاسلحة في منطقة اسيا والباسفيك حتى لا يتم اعادة انتشار القوات السوفياتية التي تم سحبها من اوروبا الشرقية في اسيا.

ويذكر ان الاستعدادات تجري حاليا في كل من طوكيو وسيؤول لانجاز الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الكوري لليابان.

من جهة اخرى قال السفير السوفياتي لدى اليابان نيكولاي سولوفييف امس ان زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لليابان ستتم بعد لقاء القمة الامريكي السوفياتي في مايو المقبل. وقالت مصادر الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ان سولوفييف ابلغ اقطاب الحزب بان اجتماع شيفاردنادزه مع نظيره الامريكي جيمس بيكر سيكون عاملا اخر في تحديد موعد لزيارة اليابان.

وكان مقررا ان يزور الوزير السوفياتي اليابان في مارس الماضي ولكن الزيارة تاجلت بسبب الاضطرابات الداخلية في بلاده.

واشارت المصادر الى ان الحديث مع سولوفييف قد شمل طائفة واسعة من القضايا الدولية والامور الثنائية.

مقتل رجل اسود بـ «قلادة النار» في جوهانسبرج

جوهانسبرج ـ رويتر:
لقي رجل اسود مصرعه امس في جوهانسبرج حرقا بواسطة اطار سيارة وضع حول عنقه.

ولم يستطع المارة الذين غص بهم الشارع حيث جرى الحادث فعل شيء لانقاذ الضحية.

وقال شهود عيان ان اطار السيارة المحترق والمشبع بالبنزين وضع حول عنق الرجل المجهول الهوية وقالت الشرطة انه لم تعرف بعد دوافع الجريمة.

ويذكر ان هذه الطريقة في القتل تسمى بـ «قلادة النار» كانت تستخدم في قتل المعارضين السياسيين ومن يشتبه بانهم مؤيدون للشرطة وكانت شائعة في مستوطنات السود في منتصف الثمانينات.

ماسورة ١٣٠ قدما لمدفع من حجم الاهرامات!

مادة جديدة للحملة البريطانية ضد العراق بعد فشل المحاولات السابقة

استمر الجدل في بريطانيا حول انابيب الصلب، التي قامت شركة بريطانية بتصنيعها لصالح العراق، فبينما يصر جهاز الجمارك البريطاني على ان القطع التي قام باحتجازها قبل شحنها للعراق هي جزء من مدفع عملاق، تؤكد الشركة التي قامت بتصنيع الانابيب، ان الاجزاء المضبوطة لا يمكن استخدامها في اغراض عسكرية، وان المواصفات التي نفذها المصنع البريطاني لتصنيع هذه الاجزاء، تمت الموافقة عليها من الوزارة البريطانية والجهات المختصة باقرار العمليات الصناعية داخل الشركات البريطانية.قال مسؤول الجمارك البريطاني دوجلاس تويلال، ان التحقيق الذي جرى حتى الان يؤكد ان قطع الانابيب المضبوطة، هي جزء من مدفع عسكري ضخم، بينما اكد فيليب رايت رئيس الشركة المصنعة للانابيب، ان الادعاءات التي تقول بها دوائر الجمارك بعيدة تماما عن الحقيقة، وان هذه الانابيب لا يمكن ان تكون اجزاء لماسورة مدفع عملاق، وانه اذا كان الامر كذلك فان اجهزة وزارة التجارة واقسامها التي تتابع المواصفات الصناعية مسؤولة عن هذه العملية لان الشركة التي قامت بتصنيع هذه المواسير اخذت موافقة كاملة من الاجهزة المعنية في وزارة التجارة.

جمال عبد الناصر

الرئيس العراقي صدام حسين

المفاعل النووي العراقي

قضية «الماسورة العراقية» دخلت متاهات الجدل بعد اكتشاف اللعبة
محاولة بريطانية لربط العملية بالعالم الكندي الذي اغتالته الموساد

وحتى الان لم تحسم القضية، التي دخلت في متاهة «كبيرة»، ولم يتدخل مصدر حكومي حاسم ليحدد بالضبط، ما اذا كانت هذه الانابيب جزء من مدفع عملاق، او هي للاستخدام المدني في مشروعات البتروكياوية العراقية. وبسبب عدم الحسم، اصبحت القضية مفتوحة لكل التحليلات، وتعطي الجانب السياسي الجزء الاكبر لاستغلالها في محاولة غير عادية لتضخيم مقدرة العراق العسكرية، والتاكيد على ان بغداد، تهدف الى ان تتحول مقدرة العراق العسكرية، والتاكيد على ان بغداد تهدف الى ان تتحول الى قوة عسكرية، رهيبة هدفها الوحيد تدمير اسرائيل.

قالت جريدة الديلي ميرور، ان العراق يتسلح بطريقة خطرة، وان صدام حسين هو جمال عبد الناصر اخر، يريد توحيد العرب، من اجل هدف واحد هو تدمير اسرائيل.

وهذا المعنى الواضح كشفت عنه الديلي ميرور، بينما بقية الصحف البريطانية، حاولت التحايل، وتقديم قصص وتحليلات، تفضي في النهاية الى المعنى التي عبرت عنه الديلي ميرور بصراحة مطلقة.

وقال خبير تصميمات اسلحة عسكرية «ايان هجوج» ان محاولة الحديث عن مدفع ضخم يقوم العراق بتجهيزه، مسالة غير معقولة، لان هذه المدافع ثبت عدم فاعليتها، كما ان الحديث عن ماسورة مدفع في حجم اهرامات الجيزة.

وقد ركزت شخصيات عسكرية على الحديث ان تصنيع مدفع عملاق، ليس له فاعلية استراتيجية، خصوصا وان الصواريخ التي تملكها بغداد قادرة على تحقيق اهدافها دون الاستعانة بهذا المدفع الخرافي، الذي تحاول تاكيده وسائل الاعلام.

السفير العراقي ينفي ويحذر

وقد نفى السفير العراقي في لندن «عزمي الصالحي» وجود هذا المدفع الوهمي، واشار ان الانابيب، التي ضبطتها اجهزة الجمارك البريطانية للاستخدام المدني، من اجل مشروعات البتروكيماوية العراقية.

وربط السفير العراقي بين هذه الحملة والمخطط الدعائي العام، الذي يحاول تلطيخ سمعة العراق، واستفزاز الرأي العالمي ضده، وقال ان العراق سيتجه للحصول على احتياجاته الصناعية المدنية من خارج بريطانيا، وهذا قد يحقق خسائر للمصالح البريطانية ذاتها.

ورغم هذا القطع بعدم وجود هذا المدفع الخرافي، الا ان الاعلام البريطاني استمر يحاول تاكيد القصة وايجاد مستندات لها في ارض الواقع.

وكانت الورقة التي تحاول ربط هذا الخيال بالحقيقة. هو العالم الكندي «جيرالد بال» الذي حاولت الصحف البريطانية التاكيد على انه اعطى العراقيين تصميم هذا المدفع قبل اغتياله منذ اسبوعين في بروكسل.

واجمعت الصحف البريطانية ان «بال» اغتيل على يد جهاز «الموساد»، وقالت التايمز، ان ابن بال، اشار الى ان والده، كان يتحدث قبل اغتياله عن تعقب جهاز «الموساد» له.

وقالت الاندبندنت، ان «بال» عمل مع العراقيين، واشارت الديلي اكسبرس الى انه تعاون مع العراق على تطوير صواريخه الطويلة المدى، وانه من المحتمل انه اعطى العراقيين نموذج المدفع العملاق، الذي كان قد بدأ في تكوينه في حقبة الستينات.

واكدت الديلي ميل، ان بال، هو مصمم المدفع العراقي، الذي ضبطت الجمارك البريطانية بعض اجزائه في ميناء بريطاني، قبل شحنها الى بغداد.

محاولات اعلامية خبيثة

ومحاولة ربط جيرالد بال، بتصنيع المدفع الوهمي، هو التاكيد على ان الماسورة «المضبوطة هي جزء من هذا المدفع. ونشرت كل الصحف البريطانية صورة لجيرالد بال وهو يقف بجانب فوهة مدفع عملاق، قام بتصميمه خلال الستينات في كندا، وان كانت لم تنجح التجارب التي اجراها على فاعليته.


الانابيب العراقية المضبوطة في لندن.

وقالت مصادر في الخارجية البريطانية، ان ربط شخصية جيرالد بال بما تم ضبطه في مطار لندن منذ اسبوعين، حول وجود صواعق متفجرات نووية في طريقها الى بغداد، او ربطه بما ضبطته اجهزة الجمارك في ميناء بريطاني، مجرد تخمينات.

واشارت جريدة الجارديان، ان العملية التي قامت بها سلطات الجمارك البريطانية، وضبطت من خلالها الانابيب العراقية، نتيجة قيام الاجهزة الامنية بتسريب معلومات لرجال الجمارك، حول وجود اسلحة ممنوع تصديرها الى بغداد في طريقها للشحن خارج بريطانيا.

الا ان المسؤول عن الجمارك البريطانية، رفض هذه المعلومات وقال ان عملية الضبط، جاءت نتيجة فحص عادي، وان حجم الانابيب اثار الشكوك حول هويتها، واحتمال استخدامها كجزء من مدفع عملاق يجري العراق تجهيزه.

وقالت الجارديان، انه لا توجد علاقة بين اغتيال جيرالد بال، وقدرات العراق في مجال تصنيع الصواريخ، لان العراق يملك كمية كبيرة من الصواريخ طويلة المدى القادرة على اصابة الاهداف الاسرائيلية، واشارت الجريدة البريطانية، ان العراق ليس بحاجة الى خبرات بال.

الا ان الجارديان، قالت انه من المحتمل ان تكون اجهزة امنية دولية حصلت على بعض المعلومات من جيرالد بال قبل اغتياله، وانها قامت بتسريبها لكشف ما قامت اجهزة الجمارك البريطانية بضبطه في الميناء البريطاني.

الموساد «وجيرالد بال»

لكن اغتيال جيرالد بال، ومحاولة ربطه بالتعاون مع بغداد، تضيع المدفع الضخم، يمكن ان يكون هدفه العام، هو اعطاء بعض الحقائق الملموسة لتصديق قصة وهمية لا اساس لها، فقد اكد خبراء عسكريون ان تصنيع المدفع المزعوم مسالة صعبة، كما انه لا يحقق اهدافا استراتيجية. لكن القضية بالتاكيد هي استغلال قصة المدفع لاثارة الذعر حول نوايا العراق، لتكوين قوة عسكرية خرافية هدفها تدمير اسرائيل كما قالت جريدة الديلي ميرور البريطانية. وهناك احتمال، ان تكون الموساد اغتالت جيرالد بال، لا لشيء سوى ربط اسمه بضجة هائلة حول مدفع خراق يصنعه العراقيون لتدمير اسرائيل.

اجتهادات بعيدة عن الحقيقة

والملاحظ حتى الان امتناع السياسيون عن التدخل في هذه القضية بينما ترك الامر كله لتغطيات الصحافة والاعلام. وبما ان الموضوع كله اجتهادات فان الاسلوب الدعائي المضاد للعراق، هو الذي غلب، بينما ضاعت الاصوات العاقلة في زحمة المعلومات التي تؤكد استحالة تصنيع مدفع وهمي، لكن يبدو ان هذا المستحيل هو الذي يريد البعض تاكيده. هو ان العراقيين يريدون تحقيق الخوارق لتدمير اسرائيل.

ان الصورة التي تتراكم عبر نشرات الاخبار بالتلفزيون البريطاني، هي وجود طرود خشبية عملاقة تحتضن في داخلها اشياء غير معروفة، يقول عنها تعليق المذيعين، انها تحمل اجزاء من ماسورة مخيفة لمدفع عملاق، هدفه تدمير اسرائيل، بينما اللقطة الثانية تتركز على صورة قديمة للعالم الكندي «جيرالد بال» وهو يقف بجوار فوهة مدفع عملاق، اما الصورة الثالثة فهي لاطفال اسرائيليين يرتدون اقنعة الوقاية من قنابل الغاز، التي تستعد بغداد لاطلاقها عليهم من خلال مدفع رهيب لم تشاهد البشرية مثله، قاعدته مثل اهرام الجيزة وماسورته طولها ١٣٠ قدما.



احالة متعهدي التمور الفاسدة الى المحكمة

قررت الجهات المتخصصة احالة متعهدي التمور غير الصالحة الى محكمة الصلح في عمان للتحقيق معهم وتوقيع الجزاء عليهم.

وكانت لجنة من عدة وزارات قد شكلت لاعداد تقرير حول قضية ادخال تمور غير صالحة للاردن لبيعها الى المستهلك في شهر رمضان المبارك.

وفي نهاية اجتماعات اللجنة قررت احالة هؤلاء التجار الى القضاء.

الغاء نظام لوحات المركبات لعام ٨٩ والعودة الى النظام السابق

اعلن العميد عوني مسمار مدير ادارة ترخيص السواقين والمركبات انه تقرر الغاء نظام لوحات المركبات الذي صدر في عام ١٩٨٩ واعيد العمل بنظام لوحات الارقام السابق مع تعديلات طفيفة.

واضاف العميد مسمار ان النظام الذي الغي كان قد اقر من قبل مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٩/٢/١ وتضمن اعتماد ارقام رباعية للوحات المركبات كحد اعلى متبوعة بحرفين من الحروف الابجدية العربية وكلمة الاردن باللغتين العربية والانجليزية.

واشار الى انه وعلى ضوء الغاء العمل بالنظام المذكور فانه لم يتم شراء الماكنات والات لمصنع الارقام الذي كان من المزمع اقامته والبالغة تكلفته نصف مليون دينار.

وكان من المقرر ان يتم تصنيع جميع انواع اللوحات لجميع المركبات في المملكة في هذا المصنع وفق انظمة جديدة ومميزة مؤلفة من اربعة اشكال هي الابيض والاحمر والاخضر والاصفر بحيث سيخصص كل لون من هذه الالوان لفئة معينة من السيارات.

وحول قضية استحداث ادارة سير مركزية قال العميد مسمار ان القرار كان حكيما وممتازا وسيحدث توجها جديدا ونقلة نوعية في تنظيم امور السير في الاردن.





زيارة وفد من مجلس الشيوخ الامريكي الى الشرق الاوسط

عن «الحياة» لندن

حتى عام ٢٠١٠:

مخطط هيكلي جديد للزرقاء بكلفة ٢٠٠ الف دينار

قرر عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، تحديث المخطط الهيكلي لمدينة الزرقاء، بحيث يراعي التوسعات المستقبلية المنتظرة للمدينة في جميع مناحي الحياة، حتى نهاية عام ٢٠١٠.

وقال الوزير ان هذا المشروع سيساهم في تطوير مدينة الزرقاء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية والسكانية والعمرانية، وفق اسس هندسية وعلمية صحيحة.

وستبدأ الدراسات المتعلقة بتنفيذ مشروع التحديث في بداية الاسبوع المقبل.

وتشمل الدراسة في احد جوانبها لاجراء مسح ميداني شامل لمواقع المدينة، وتصورات المستقبل على مدار العشرين سنة القادمة، بما في ذلك المقترحات الفنية اللازمة لتصويب الاوضاع الحالية التي لا تتوفر لها مخططات تنظيمية مصدقة، كما تتناول معالجة المشكلات في الاحياء والمناطق الجديدة وذات الكثافة السكانية وبصورة خاصة المناطق المثبتة على المخطط الحالي والمصنفة على المخطط باعتبارها مناطق سكنية بينما هي في واقع الحال مناطق تجارية.. وستضع الدراسات مقترحات محددة بشأن الخدمات والشوارع والحدائق والمناطق الحرفية والصناعية.

ويذكر ان المخطط الحالي للمدينة الذي صدق عام ١٩٧٦ لم يكن يراعي واقع المدينة في العديد من المجالات.

وتبلغ تكاليف المشروع ٢٠٠ الف دينار.

تشكيل لجنة لدراسة اسباب تأخير مشروع التحسينات المرورية

عقدت لجنة امانة عمان الكبرى جلستها العادية الثالثة لهذا العام برئاسة السيد اسماعيل العرموطي نائب امين عمان وقررت اللجنة تشكيل لجنة من اعضاء لجنة الامانة لدراسة الاسباب التي ادت الى تاخير تنفيذ مشروع التحسينات المرورية الذي يشمل شوارع القدس - علي بن ابي طالب - الامير حسن - خولة بنت الازور - المثنى بن حارثة وباب الخليل.

كما وافقت على الخطة التي وضعتها الامانه للانفاق على المشاريع الراسمالية لعام ١٩٩٠ وتبرعت بمبلغ الف دينار لتغطية بعض النفقات الخاصة لمشاركة الفرقة القومية للفنون الشعبية الاردنية في احتفالية يوم بغداد التي ستقام خلال الشهر الحالي.

كما اطلعت اللجنة على التقرير المفصل حول انجازات دوائر الامانة خلال الربع الاول من العام الحالي.

إلى رحمة الله

الاردن

معزوزة حسن عبدالعال - الوحدات، رقية ارملة احمد الكردي - عمان - الاشرفية، عبدالله عمر محمود بني يونس - ديرابي سعيد، فاطمة عثمان ابراهيم الكسواني - عمان، نمر عبدالله نجم مرعي - صويلح، محبوبة خليل البسطي - الهاشمي الشمالي، الحاجة نجلاء يوسف عبدالقادر عرموش، مريم رضا ضمرة - عمان، سعدة احمد حسين، نور الله رمضان الشيشاني - الزرقاء، ندى غدير العودات الجازي - معان، عليان مقبل سلمانت ابو سحاقة - المفرق، عز الدين عبدالغني كنعان - عمان، الحاجة عيشة مهلوش الرفاعي - الزرقاء، جزاع حمدان سلامة الصرايرة - الهاشمية - الكرك، هيلانة منى البيبي - الزرقاء، الحاجة فاطمة ناجي عبدالله العجلوني - الصريح، الحاج عليان عباينة - سال - اربد، خلف حسين الزعبي - جرش - نحلة، الحاج محمود محمد الاسمر - عمان الاشرفية، محمد عثمان صبيحي - اربد.

فلسطين

الحاجة مالكية الشيخ مخلص الحمودي - الخليل، الحاجة زريفة يوسف ابو العدل - قلقيلية، محمد عبدالرحيم مرخاس - طولكرم - فرعون، موسى عبدالمفلح السراديح - اريحا، ابراهيم عثمان السرطاوي - نابلس - سرطة، الحاجة ميسر خليل المغربي - خانيونس، عبدالعزيز عبدالقادر منصور البوريني - بور بن، فالح عبدالله عوض الدبابسة - طلوزة، نجاح محمد نور الدين نيروخ - الخليل، محمد عيسى حمد - سلوان - القدس، الحاجة رفيعة حافظ سليمان - نابلس - سيبس، عبدالعزيز محمد اتيم - البيرة، امنة ابراهيم دولة - بيت حنينا، بدوي لبيب ابو غريبة - القدس، لياء محمود حجاب - نابلس.

مصر

٣ شركات اموال ردت ٧ ملايين جنيه للمودعين بدون خصومات

انتهت ٣ شركات لتوظيف الاموال من رد ٧ ملايين و ٤٥٢ الف جنيه دون خصم ما حصل عليه المودعون ارباحا وتقوم حاليا بعض الشركات الاخرى بالانتهاء من كافة الاجراءات للبدء في عملية رد الاموال طبقا للبرنامج التي قدمتها لهيئة سوق المال.

وكان ضباط مباحث الاموال العامة بوزارة الداخلية قد واصلوا طوال الاسابيع الماضية باشراف اللواء عزت السنباطي مدير الادارة ونائبه اللواء يسري البنا والعميد سامح ابو الليل مدير ادارة النقد والتهريب اعداد التقارير النهائية حول موقف جميع شركات توظيف الاموال. اشارت التقارير الى ان ثلاث شركات قد ردت جميع الايداعات نقدا دون خصم اي جزء منها وهي شركات مصر للكيماويات التي يملكها عامر عبدالجواد عفيفي ويبلغ عدد المودعين بها ٦٩٨ مودعا وجملة ايداعاتهم ٦ ملايين جنيه وشركة «سلطان» لصاحبها سلطان محمد حسين وبها ٧٠ مودعا بلغت ايداعاتهم مليونا و ٣٥٢ الف جنيه وشركة «الهادي» ويملكها عبداللطيف سيد عبدالمقصود وبها ٣٣ مودعا بلغ حجم ايداعهم ١٠٠ الف واكد التقرير النهائي قيام هذه الشركات برد الاموال من تلقاء نفسها وقد سبق لها الرغبة في رد الاموال من البداية كما اكد التقرير ان ١٣ شركة اخرى تقدمت ببرنامج رد الاموال لهيئة سوق المال وتبلغ الايداعات فيها اكثر من ٢٨ مليون جنيه تلتزم ببرنامج الرد.

تبسيط اجراءات التعاقد على تليفونات المجتمعات الصناعية والزراعية

تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك خلال رئاسته لاجتماع مجلس الوزراء الاخير اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان الوزارة بدأت في تنفيذها خاصة ما يتعلق بالاهتمام بتحسين الخدمات التي تقدمها في مختلف قطاعات الوزارة للجمهور وتبسيط اجراءات تقديم الطلبات والتعاقد على التليفونات التي تخدم المجتمعات الصناعية والزراعية على جانبي طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي وكذلك اجهزة الاستدعاء اللاسلكية وخدمة تقديم المعلومات بالتليفون.

واضاف الوزير انه تقرر تخصيص صالات في ٣ سنترالات بالقاهرة وسنترال المنشية بالاسكندرية للتعامل مع المواطنين طالبي هذه الخدمات.

واعلن وزير النقل انه سيتم خلال العام الحالي انشاء اول مصنع لانتاج السنترالات الالكترونية بالتعاون مع احدى الشركات الالمانية برأسمال ٦٦ مليون جنيه واستثماراته ١٠٦ ملايين جنيه.

واشار الى انه في نهاية العام الحالي واوائل العام المقبل ستصل اقدمية تنفيذ طلبات التركيب بالقاهرة والجيزة الى عام ٨٨ وقال ان نسبة الاعطال حاليا لا تتجاوز نصف في المائة مقابل ٣ او ٤٪ خاصة في فصل الشتاء.

كما اشار الى ان القاهرة سوف تستضيف في اكتوبر المقبل مؤتمر وزراء النقل والمواصلات العرب الذي يعقد في اطار جامعة الدول العربية لبحث التعاون العربي في مجال النقل البري والبحري والاتصالات وسيقام خلال فترة المؤتمر المعرض العربي لادوات ومعدات النقل.

وحول مشروع الجسر المزمع انشاؤه لربط مصر بالسعودية قال الوزير انه تم الاتفاق خلال اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية السعودية في الرياض على تشكيل لجنة فنية من الجانبين ومن المقرر ان تبدأ اجتماعاتها خلال الشهر الحالي في احدى العاصمتين.

البنوك التجارية تشترط تلقي ضريبة المصريين العاملين بالخارج بالعملات الحرة

اشترطت البنوك التجارية داخل مصر تلقي الضريبة من العاملين بالخارج بالعملات الحرة معلومة المصدر كما رفضت الوزارات والاجهزة الحكومية التي صرحت لهم بالاجازات، العودة لعملهم مرة اخرى. وينص القانون على الزام العامل بسداد الضريبة كشرط اساسي لاستلامه العمل مرة اخرى. كما الزم القانون الوزارات والاجهزة الحكومية بضرورة تنفيذ هذا الشرط وطالب العاملين بالخارج، البنك المركزي المصري باصدار اوامره الى البنوك التجارية لتلقي الضريبة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المالية بان المشكلة قائمة حتى الان دون حل، واكد ضرورة معلومية مصدر العملات الحرة للتاكد من عدم شرائها من السوق السوداء.



عن «الحياة» لندن

تركيب لوحات اليكترونية بمحطات السكك الحديدية بالمحافظات

تقرر تركيب لوحات اليكترونية في جميع محطات السكك الحديدية على مستوى الجمهورية لكي توضح للركاب مواعيد قيام ووصول القطارات.

وصرح الدكتور فتحي خميس رئيس الهيئة القومية للسكة الحديد امس بان هذه اللوحات ستوضح للركاب مدى التاخير في وصول القطارات.

١٥ مايو اخر موعد لطلبات واضعي اليد بشراء اراضي الاصلاح الزراعي

يتم خلال الاسبوعين القادمين تسليم عشرين الف عقد ملكية لواضعي اليد الذين تعاقدوا على شراء اراضي وضع اليد وتقرر منح مهلة جديدة حتى ١٥ مايو المقبل ليتقدم واضعو اليد لشراء اراضي الاصلاح الزراعي:

كما يتم خلال شهر مايو المقبل تثمين مساحة(٢٢) الف فدان من الاراضي الزراعية واراضي الاحكار في محافظات البحيرة - الشرقية - الدقهلية - كفر الشيخ - المنيا. تمهيدا لبيعها لواضعي اليد عليها والذين يبلغ عددهم عشرين الف مواطن ويبلغ ثمن هذه الاراضي نحو ١١٠ ملايين جنيه.

صرح بذلك المهندس الحسيني سلامة فرج مدير عام الاستيلاء والمفوض عن الدولة في التوقيع على عقود البيع لواضعي اليد واوضح المهندس الحسيني سلامة فرج ان المواطنين الذين لم يتقدموا بطلبات لشراء الاراضي التي وضعوا ايديهم عليها خلال المهلة المحددة سوف تقوم الهيئة بالتصرف فيها او بطرحها للبيع في المزاد العلني او اقامة حقول ارشادية عليها فضلا عن تحصيل قيمة الايجار المستحق على هذه الاراضي.

ادانة يوسف ادريس في قضية احمد شفيق

ادانت محكمة جنح قصر النيل الكاتب يوسف ادريس في جنحة السب والقذف التي اقامها ضده الدكتور احمد شفيق.. كما قضت المحكمة بتغريم الكاتب الكبير مائة جنيه.. والزامه بتعويض مؤقت ١٠١ جنيه لصالح الدكتور احمد شفيق. صدر الحكم غيابيا بعد ان تم اعلام الكاتب قانونيا ولم يحضر.

وكان الدكتور يوسف ادريس قد ذكر في احد احاديثه الصحفية ان الدكتور احمد شفيق حدد سعرا للحقنة الواحدة من عقار علاج الايدز الجديد الذي توصل اليه هو مبلغ ٥ الاف جنيه. وقال ان هذا يعد نصبا لان العقار لم يعتمد بعد من الجهات العلمية. واستند الكاتب يوسف ادريس في ذلك على قرار نقابة الاطباء بوقف الدكتور شفيق، اصدر الحكم المستشار نبيل عمران بحضور محمد خلف وامانة سر حمدي عبدالمهيمن.

خصم علاج الزوجة من ضريبة الايراد

قررت مأموريات الضرائب لاول مرة خصم نفقات علاج زوجة الممول وابنائه.. كما تقوم بخصم نفقة الوالدة دون تقديم حكم المحكمة وخصم تبرعات الجهات الحكومية بنسبة ١٠٪ عند تقديم اقرار الايراد العام.

لجنة برلمانية تطلب اعتبار شبه جزيرة سيناء مجتمعا عمرانيا جديدا

طالبت لجنة الاسكان بمجلس الشعب في تقريرها عن زيارتها الميدانية لمحافظة جنوب سيناء بضرورة بحث امكانية اعتبار منطقة شبه جزيرة سيناء مجتمعا عمرانيا جديدا، وتطبيق احكام القانون الخاص بالمجتمعات العمرانية الجديدة عليها. واهمية انشاء مصانع لاستغلال الخامات الموجودة بالبيئة المحلية. مثل: الاسمنت، والطوب. للتغلب على صعوبة نقل هذه المواد من مواقع الانتاج الحالية الى مناطق استهلاكها بالمحافظة.

كما اوصت اللجنة بتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لمواجهة زيادة التكاليف الكلية للمشروعات العمرانية، المدرجة بخطة المحافظة.

دراسات لتحسين صناعة الخبز ورفع كفاءة المخابز بالقاهرة

اكد الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة انه يجري حاليا الانتهاء من الدراسات العلمية الخاصة بتحسين صناعة الخبز ووضع ضوابط جديدة لرفع كفاءة المخابز. والتوسع في انشاء مراكز تدريب الخبازين. مشيرا الى انه تم انشاء احد هذه المراكز بمنطقة ناصر فضلا عن التوسع في خطة زيادة الطاقة الانتاجية للمخابز من خلال النظام الجديد لمنافذ التوزيع.

وقد اصدر اللواء زكريا رياض مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة تعليمات الى العميد دكتور محمد توفيق سعودي مدير مباحث تموين العاصمة بوضع اكمنة بمناطق الساحل والزاوية والخليفة اسفرت خلال يومين عن ضبط ٢٧ طن دقيق و ٣.٥ اطنان سكر و ٢ طن زيت، تم تحميلها على سيارات لتهريبها خارج القاهرة.

كما تم ضبط ٣٥٠ قضية مخالفة ضد اصحاب محلات البقالة والخضر والفاكهة الى جانب تحرير ٢٠٠ مخالفة لاصحاب المخابز لعدم الالتزام بالمواصفات والاوزان الخاصة بالرغيف.

مجمعات متنقلة لبيع السلع في مناطق التجمعات السكنية

يبدأ اليوم بأحياء القاهرة والجيزة تنفيذ تجربة توفير السلع وسرعة تداولها عن طريق المجمعات الاستهلاكية المتنقلة ولمواجهة مغالاة التجار في الاسعار تعتمد التجربة على تجهيز السيارات كمجمعات متنقلة تتحرك الى الميادين العامة ومناطق التجمعات السكنية التي يحدث بها نقص في السلع وقد تم تجهيز ١٨ سيارة لهذا الغرض تعتبر كل منها مجمعا استهلاكيا متكاملا وسوف تعرض فيها السلع التي يشتد الاقبال عليها مثل الدقيق والزبد الطبيعي وسكر البودرة صرح بذلك ثروت ابو زيد رئيس شركة القاهرة للمجتمعات.



عن «الاهالي» المصرية

٢ مايو.. امتحانات جامعة عين شمس، نتائج الاداب في يونيو.. والتجارة في يوليو

استعدت جامعة عين شمس لامتحانات كلياتها المختلفة.. تبدأ الامتحانات يوم ٢ مايو المقبل بالهندسة والمشروع يوم ٥ يوليو المقبل.. ويوم ٥ مايو للاداب والحقوق والتجارة والتربية و ١٢ مايو للالسن والبنات و ١٩ مايو للزراعة.. بدأت امتحانات التخلف في الكليات.

التجارة: اقيمت خيمة لتستوعب ٢٠٠ طالب وطالبة باقل الف طالب عن العام الماضي بعد ان تم الاستعانة بمبان جديدة منها مكتبة الكلية المركزية ولن يحرم اي طالب من الامتحان بسبب نسبة الحضور.

وصرح الدكتور حسن احمد عميد الكلية بانه تم وضع ضوابط لعملية تصحيح اوراق الاجابة. يتسلم الاستاذ ورق المادة في نفس يوم الامتحان وتعلن النتيجة خلال شهر من الاستلام، وتعلن النتائج النهائية في النصف الثاني من يوليو المقبل.. وقال ان الاسئلة توضع قبل امتحانها بيوم على الاكثر وتحفظ في ٣ خزائن اشتريت في العام الماضي.

من ثقب الباب

فما قاله شامير لم يكن زلة لسان حين قال ان الهجرة الكبيرة تحتاج الى اسرائيل الكبرى وعلينا ان نواجه التخطيط الصهيوني بخطة عربية مشتركة تشترك فيها الحكومات والهيئات والاحزاب والنقابات والاتحادات المهنية العربية. وعلينا ان نتحرك معا وجميعا وفي وقت واحد لمواجهة اسرائيل الكبرى او اسرائيل «الكوبرا».

كامل زهيري
«الجمهورية» المصرية.

العراق مصداقية وجودنا

نقف مع العراق لاننا نقف مع انفسنا ومصالحنا الوطنية والقومية ولاننا نجد في العراق متطلبات كرامتنا ومصداقية وجودنا ومستقبلنا المفعم بالاعتزاز والشموخ فهل يدرك اولئك الذين يهتمون بالصغائر والخلافات هذه المعادلة؟

حمادة فراعنة
«الدستور» الاردنية

١٣ نيسان: الذكرى والنسيان

في الذكرى الخامسة عشرة للحرب الاهلية في لبنان، التي نطوي معها خمس عشرة سنة من الضياع والموت والجنون، نقف اليوم على اعتاب سنة جديدة ننظر للازمة اللبنانية ونحن لا نعرف يقينا بعد ما اذا كنا سوف نبقى سائرين في نفق الضياع والموت والجنون خمس عشرة سنة جديدة، او اقل من ذلك او اكثر. ام ان هذه السنة سوف تحمل الينا اشراقة امل جديد، على الرغم من اننا في لبنان تعودنا ان نتعلق بالامال حتى ولو كنا على يقين بانها آمال كاذبة.

حسين القوتلي
«السفير» اللبنانية

الهجان وخيبة الامل

رغم اقتناعي الكامل منذ البداية ان الجزء الثاني لن يكون بمستوى الاول في مدى ما يحدثه بنفوس المشاهدين. وذلك بعد ان اصبحت مغامرة رأفت الهجان وجسارته معروفة. فقد كان المنتظر ان يتوافر للجزء الثاني ما توافر للاول من عوامل الاجادة الفنية الحرص الكامل على الالتزام بكل عناصر النجاح. وهو مالم يحدث الا في عنصرين: اختيار افضل الممثلين للادوار المناسبة لهم، ثم للموسيقى المعبرة عن المغامرة والترقب والحذر للموسيقار عمار الشريعي. ثم لاشيء بعد ذلك.. اهدرت كل القيم التي يحرص عليها الفنانون الملتزمون والحريصون على الاجادة.

ان ما يحدث ياسادة في الجزء الثاني من المسلسل الذي هز جزؤه الاول وجدان المواطنين واشجانهم الجميلة هو عملية ابتزاز ضخمة.

محمد صالح
«الاهرام» المصرية

جيب المواطن.. وجيب الوطن!!

بدلا من خفض الدعم الحكومي للسلع، يمكن لبرنامج اعلامي وطني تعبوي جاد وشامل، ان يحقق بعض ما هو مطلوب، بحيث لا يكون ذلك على طريقة «خطاب النوايا» الجاري بحثه بيننا وبين صندوق النقد الدولي!!

فهذا الصندوق، سيء الصيت، يفرض علينا شروطا، لا تعترف بالفارق بين ما هو مستحيل وما هو ممكن. فاحكام الصندوق العنيد تبدو وكانها من افعال القضاء والقدر، مع انها ليست سوى اجتهادات، تخطىء اكثر مما تصيب، بدليل مئات المصائب التي تواصل الانهمار على رؤوس مواطني دول العالم الثالث «والعالم الثالث عشر» منذ ان تم اقتياد تلك الدول، الى مصيدة المديونية الكبيرة.

بدر عبدالحق
«الرأي» الاردنية

الانتفاضة والتحديات الجديدة

حتى يستطيع الكيان الصهيوني الذي يضمن حالة التراخي والضعف والتمزق في الموقف العربي ان يسهل تحقيق حالة الاستيعاب اللازمة فانه يلجأ الان ومستقبلا لتوجيه كل ثقله باتجاه الانتفاضة الباسلة التي تحاول بقدراتها الذاتية ان تكون العقبة التي قد تجهض تحركاته.

وتوجيه الثقل الصهيوني باتجاه الانتفاضة يعني المزيد من وسائل القمع والقتل والاعتقال بانتظار اللحظة التي ينتظرها الكيان الصهيوني لاغراق الاراضي العربية المحتلة بالموجات البشرية الجديدة.. وهي جبهة جديدة امام الانتفاضة تحتم عليها ان تقاتل من خلالها اضافة لجبهاتها التقليدية المستمرة في الاشتعال.

نعيم طاهر
«البعث» السورية

العراق يدعو لقمة عربية

فسوف تتعرض لرد عراقي وان العراق لن يكون وحده بل ستقف الى جانبه كل الاقطار العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه.

واستنكر احمد غزالي خلال البرنامج الحملات الاعلامية المعادية المغرضة ضد العراق وقال ان اسرائيل تسعى من وراء هذه الحملة الى ضرب الامة العربية ومكاسبها.

وشدد على ان الوضع الحالي يستدعي موقفا عربيا لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية التي تستهدف امنها واستقرارها.

واوضح ان هذه التهديدات تصب في اتجاه واحد وهو الامعان في الاساءة للامة العربية وحرمانها من كل اسباب القوة والمنعة لكي تبقى ضعيفة وغير قادرة على مواجهة اعدائها.

وفي لندن جددت هيئة الجمارك البريطانية امس مزاعمها حول الانابيب التي صادرتها مؤخرا مشيرة الى ان العراق «كان يحاول دعم ترسانته بتهريب ماسورة مدفع عملاق من الباب الخلفي».

وقال المتحدث باسم هيئة الجمارك للصحافيين «انها ماسورة مدفع بالطبع ولو لم تكن كذلك لما تمت مصادرتها».

وتسببت هذه المزاعم في احراج للحكومة البريطانية وصدور تصريحات متضاربة من عدة جهات رسمية.

ووصف جورج روبرتسون المتحدث باسم الشؤون الخارجية في حزب العمال المعارض الحادث امس انه مجزرة وقال انه يجعل من بريطانيا اضحوكة في العالم.

وقال ان الوقت حان لأن يدلي وزير ببيان شامل ويأمر باجراء تحقيق رئيسي وعاجل.

وقال روبرتسون ان الاسئلة التالية تحتاج الى اجابة:

* هل لدى بريطانيا الخبرة لمعرفة الفرق بين مدفع وانبوب؟

* لماذا لزمت وزارة التجارة والصناعة الصمت بشأن هذه المسألة طوال الاسبوع؟

* هل تم رفع حظر الاسلحة عن العراق ام تخفيفه؟

* من الذي ابلغ الجمارك بهذه الشحنة ولماذا سمح بمرور ٤٤ انبوبا من قبل؟

وكانت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد صرحت للصحافيين في برمودا بعد اجتماعها مع الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول قائلة «ان هناك خلافات بين اعضاء حكومتها حول ما اذا كانت هذه الانابيب بحاجة الى اذن للتصدير».

وقالت تاتشر «من الافضل معرفة الحقائق اولا قبل اعطاء مزيد من الآراء».

وكانت الشركة المصنعة شيفيلد فورج ماسترز في شيفيلد بشمال انجلترا قد اكدت ان قطع الانابيب لا يمكن ان تصنع مدفعا ضخما يزعم منظمو الحملة ان باستطاعته اطلاق قذائف لعدة مئات من الاميال.

واصدرت الشركة فيلما وثائقيا عن عملية تصنيع هذه الانابيب وفندت آراء مروجي الحملة وقالت انها وقعت مع العراق عقدين لتزويده بستة وعشرين انبوبا لكل عقد واذا ما اوصلت هذه الانابيب مع بعضها البعض فسيبلغ طولها ١٥٦ مترا وليس ٤٠ مترا كما يدعي مروجو الحملة.

وقالت الشركة انه قد تم تصدير ٤٤ انبوبا من هذه الانابيب ولم يتبق سوى ثمانية منها.

ونسبت صحيفة «الجارديان» الى بعض الخبراء قولهم ان ما يجري مشابه للحملة ضد ليبيا التي سبقت الاعتداء الاميركي على طرابلس وبنغازي عام ١٩٨٦.

وفي واشنطن اعلنت السلطات الاميركية الليلة قبل الماضية تعليق برنامج اعتمادات للعراق بقيمة مليار دولار بانتظار نتائج تحقيق حول مخالفات مالية محتملة.

وجاء في بيان اميركي مقتضب ان وزارة الزراعة تواصل البحث الاداري لصفقات ذات علاقة ببرامج اعتمادات مع العراق بدأتها قبل بضعة اشهر. واوضح ان الولايات المتحدة لن تلتزم شيئا قبل معرفة نتائج هذا البحث.

واشار البيان الى ان السلطات العراقية تشارك في عملية التحقيق وان وفدا اميركيا سيزور بغداد قريبا لهذه الغاية.

واستنادا الى مصادر رسمية فان تعليق هذا البرنامج الذي يسمح للعراق بشراء منتجات زراعية اميركية لا علاقة له بالحوادث المختلفة التي تسببت في الآونة الاخيرة بتوتير العلاقات بين بغداد وواشنطن.

وفي القدس المحتلة قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل على استعداد لبحث نزع السلاح في الشرق الاوسط مع الدول العربية.

وقال شامير في تصريحات للتلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية «ان اسرائيل عملت سنة بعد سنة على تهيئة اطار ثنائي للتفاوض المباشر مع البلدان العربية حول نزع السلاح في المنطقة».

وجاءت تصريحات شامير بعد اجتماعه مع وفد مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السناتور روبرت دول الذي قام بجولة شملت سوريا ومصر والعراق واسرائيل.

على صعيد ردود الافعال العربية جددت الكويت امس تضامنها الكامل مع العراق في مواجهة اي عدوان يتعرض له ودعت الامة العربية الى تدارس كل متطلبات التضامن والتعاون في مواجهة التحديات والتهديدات.

ووصف الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي في تصريح نشرته صحيفة «الوطن» امس الهجمة التي يتعرض لها العراق ومن قبله ليبيا بانها خيوط في مؤامرة دولية تستهدف كل العرب.. وقال ان هناك من يعمل ليل نهار للحيلولة دون تملك العرب وسائل الدفاع المشروع عن النفس.

من جانبه قال ولي عهد البحرين قائد القوات المسلحة الشيخ حمد بن خليفة آل خليفة ان الرد العراقي على اي هجوم اسرائيلي سيكلف اسرائيل ثمنا غاليا جدا.

واضاف ولي العهد البحريني في مقابلة نشرتها صحيفة السياسة الكويتية امس ان اسرائيل لن تهاجم العراق ولا يمكن لها ان تحتل هذا البلد لأن القيادة الاسرائيلية ليست غبية الى هذا الحد لترتكب غلطة العدوان على العراق فاسرائيل ستدفع ثمنا غاليا جدا لمثل هذا الهجوم.

واكد في هذا المجال ان بغداد تمتلك اسلحة لا للعدوان على الآخرين وانما للدفاع عن امنها وامن العالم العربي.

وفي هذا الاطار حذر بسام ابوشريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني امس عن خطورة الحملة العدوانية التي تستهدف العراق مشيرا الى ان الهدف من هذه الحملة هو التمهيد للعدوان على العراق.

وقال ابوشريف في تصريحات لراديو صوت الجماهير من بغداد امس «ان الحملة العدوانية هذه تهدف كذلك الى منع العرب من تحقيق اي تقدم علمي او امتلاك الوسائل التي تمكنهم من الدفاع عن انفسهم وارضهم وعرقلة الجهود السلمية في الشرق الاوسط».

واكد ان التركيز على العراق الآن هو تهديد لشن عدوان عليه على الرغم من ان الرأي العام الغربي يعرف ان قوة العراق ليست من اجل الاعتداء على الغير بل من اجل السلام في المنطقة برمتها.

مصر تحسم قضية

سنوي الى تحقيق تنمية يتزايد نشاطها مثل شركات الفنادق والاسكان استصلاح الاراضي والسينما. كما سيشارك القطاع الخاص في زيادة رأسمال بعض الشركات الناجحة مثل شركات التجارة الخارجية والداخلية وانتاج الملبوسات مشيرا الى ان القطاع الخاص يشارك بالفعل في ٣٣ شركة ناجحة منذ ١٩٦١. كما ذكر ان المشروعات التي ساهم فيها القطاع العام مع رأس المال الاجنبي في بداية الانفتاح تحتاج الآن الى السيولة لتحديث معداتها ولذلك سيتم بيع حصص القطاع العام فيها للافراد لتدعيم امكاناتها.

كما يجري اعداد المركز المالي للمشروعات الاقتصادية في المحافظات تمهيدا لطرحها للبيع للافراد.

ومن ناحية اخرى اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري انه سيتم طرح فنادق ميريديان للبيع خلال ايام.. وحدد ثمنا مبدئيا له مبلغ ستين مليون دولار.

وقال في حديث لصحيفة «اليوم» انه سيتم كذلك طرح الفنادق الكبرى الاخرى مثل شيراتون الجزيرة للشعب على شكل اسهم وسندات.

واضاف انه سيطرح سندات قيمتها خمسمائة مليون دولار من اصول شركة مصر للطيران للمصريين في الداخل والخارج. تكون فائدتها اقل من السوق واكد ان مصر للطيران ستكون هي المؤسسة المالية القابضة الضخمة ولكنه سيفصل كل فروعها الاخرى في شركات تابعة مع احتفاظ الشركة بنسبة ٥١٪.

وقال ان نشاطات الشركة الخاصة بالخدمات الارضية والاسواق الحرة والصيانة والمطاعم سيتم تحويلها الى استثمارات للقطاع الخاص.

القيادة السوفياتية بكامل هيئاتها تبحث تحرير الاقتصاد من القيود

موسكو ـ أ. ف. ب:

اجتمعت القيادة السوفياتية بكامل هيئاتها امس السبت لدراسة التدابير التي تنوي تطبيقها في الاشهر المقبلة لرفع القيود المفروضة على الاقتصاد الستاليني الطابع السائد دون منازع في الاتحاد السوفياتي منذ نهاية العشرينات.

ويشتمل تطبيق مثل هذه التدابير على عدد كبير جدا من العوامل الاجتماعية غير المعروفة خاصة في بلد لم يعتمد ابدا قوانين السوق وتتراجع فيه ظروف المعيشة تدريجيا وبصورة متواصلة.

ودعا ميخائيل جورباتشوف الى اجتماع مشترك لمجلس الرئاسة ومجلس الاتحاد «هيئتان مكلفتان معاونة الرئيس السوفياتي» لدراسة هذه التدابير الاقتصادية الهادفة الى تسريع الاصلاحات الاقتصادية.

وتعمد السلطات السوفياتية منذ بضعة اسابيع ادراكا منها للانعكاسات الهامة لهذه القرارات الى الكشف بتدرج دقيق عن المعلومات المتعلقة بهذه المجموعة من الاصلاحات. ويرى المراقبون ان هذه التدابير قد تؤدي لأول مرة الى تفكيك جدي للاقتصاد المركزي والموجه الذي وضع له ستالين اسسا صارمة منذ نهاية العشرينات.

ويشدد المسؤولون في الكرملين من ناحية اخرى على ضرورة تهيئة الرأي العام لتقبل هذه التدابير الحاسمة. وكان ميخائيل جورباتشوف اقر في بداية الاسبوع انها تتطلب ايضا وفاقا وطنيا في البلاد.

المنظمة تجدد التزامها بالكونفدرالية مع الأردن

عمان ـ رويتر:

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا امس التزامها باتحاد كونفدرالي يتم انشاؤه مستقبلا بين الاردن والدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث للصحافيين في عمان امس ان انشاء الاتحاد الكونفدرالي قد لا يكون ممكنا الآن ولكنه افضل حل للجميع.

واضاف عباس انه بحث مع رئيس الوزراء الاردني مضر بدران خلال زيارته الحالية للاردن افكارا بشأن العلاقات الاردنية الفلسطينية المستقبلية، ورفض الافصاح عما اذا كانا قد اتفقا على صيغة معينة موضحا ان الاقتراحات سيتم طرحها خلال محادثات العاهل الاردني الملك حسين وياسر عرفات في عمان الاثنين المقبل.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني قد دعوا مرارا الى تكوين اتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية المستقلة.

انشاء بنك موحد لدول التعاون العربي

القاهرة ـ العمانية:

اعلن الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان المجلس يعتزم انشاء بنك موحد بين الدول الاربع الاعضاء وهي مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية يكون هدفه المساهمة في حل المشاكل النقدية فيما يتعلق بالتبادل التجاري بين دول المجلس وكذلك دعم المدفوعات والاستثمارات المشتركة.

وقال في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان هناك دراسة بهذا الشأن من الامانة العامة لمجلس التعاون العربي يقوم البنك المركزي الاردني بمراجعتها وابداء الرأي فيها.

واضاف ان الدراسة تقترح ان يبدأ العمل ببنك تجاري استثماري او بأحد البنوك القائمة بالفعل وله فروع في دول مجلس التعاون العربي.

حزب شيوعي مستقل في لاتفيا

موسكو ـ أ. ف. ب:

انشأ الشيوعيون اللاتفيون دعاة الاستقلال الذين يشكلون الاقلية داخل الحزب الشيوعي في جمهورية لاتفيا امس في ريجا تنظيما خاصا بهم حسب ما ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية.

وكان الشيوعيون المؤيدون للاستقلال قد انسحبوا من المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي اللاتفي الاسبوع الماضي. واضافت الوكالة ان الشيوعيين المستقلين انتخبوا الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللاتفي ايفانز كيسيرز رئيسا لهم.



* فاروق الشرع وزير الخارجية السوري خلال استقباله لنظيره الاردني مروان القاسم الذي وصل الى دمشق امس لاجراء مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

استهلاك الأسر يتضاعف

مثل اللقيمات. والطريف ان معظم الاسر المواطنة لا تأكل الجيلي سوى في شهر رمضان ولا احد لديه تفسير لذلك!

التجار يؤكدون بالارقام ايضا ارتفاع الاستهلاك ويقول مسؤولو جمعيتي الاتحاد ودبي التعاونية ان المبيعات ترتفع بشكل عام ٥٠٪ وفي الدجاج واللحوم والدقيق والارز يتضاعف الاستهلاك وكمثال فان مبيعات احدى الجمعيات من الدجاج تضاعفت من ٤٠٠ الى ٨٠٠ طن واللحوم من ١٠٠ الى ٢٥٠ طنا والدقيق من ١٠٠ الى ٢٥٠ طنا والارز من ٤٥ الى ٩٠ طنا. ويستورد تاجر واحد فقط في شهر رمضان حوالي الف طن من اصناف اليامش في حين يؤكد صاحب احد محلات الحلويات الشرقية ان مبيعاته ترتفع ١٠٠٪ في شهر رمضان وتصل مبيعاته الى ٨٠٠ كيلو جرام اسبوعيا اما البوظة العربية فيتضاعف استهلاكها الى ٥٠ كيلوجراما يوميا.

غزة تحيي ذكرى أبوجهاد

من نابلس وقباطية وطولكرم وجنين.

ولا تزال حالة توتر وسخط شديدين تسود مدينة القدس حيث توفر السلطات الاسرائيلية حماية واسعة للمستوطنين الصهاينة الذين احتلوا ممتلكات الروم الارثوذكس بدلا من اخلائهم منها.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال تواصل حصارها العسكري للبلدة القديمة من القدس ومنطقتي بيت لحم ورام الله تحسبا من تفجر المواجهات بينما استمر الاغلاق العسكري مفروضا على عدة مناطق في شمال الضفة والخليل وقطاع غزة.

وتظاهر بعد ظهر امس مئات الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين خارج وداخل كنيسة القيامة بالقدس اثناء احتفالات المسيحيين بسبت النور حيث ردد نحو مائة من المسيحيين اناشيد وطنية فلسطينية داخل الكنيسة بينما تظاهر في الخارج نحو مائة من المسلمين بطريقة مماثلة تعبيرا عن تضامنهم.

واثار احتلال المستوطنين الصهاينة لأحد مباني كنيسة الروم الارثوذكس بالقدس القديمة واعتداء قوات الاحتلال والشرطة الاسرائيلية على بطريرك القدس للروم الارثوذكس ديودوروس يوم الخميس الماضي موجات احتجاج مسيحية واسلامية ضد ممارسات الاحتلال.

ودعت تنظيمات سياسية لبنانية الزعماء الروحيين الدينيين في لبنان والمنطقة الى عقد مؤتمر روحي لبحث الاعتداء الاسرائيلي على بطريرك القدس.

واجمعت بيانات صدرت عن التنظيمات امس على ادانة الارهاب الصهيوني الذي يطال المسلم والمسيحي وقالت انه امر يجب ان يدركه قصيرو النظر في لبنان. وطالبت من وصفتهم دعاة الدفاع عن المسيحيين في عواصم الغرب ان يتحركوا لمقاومة المشروع الصهيوني.

ونفذ نحو ثلاثمائة شخص يتقدمهم رجال دين مسيحيون ومسلمون اعتصاما صامتا على اضواء الشموع امام السفارة الامريكية في عمان وسلموا القائم بالاعمال الاميركي مذكرة احتجاج تتضمن ادانة حازمة للاعتداء الغاشم على مسيرة القدس.

وحمل المعتصمون لافتات تدعو الكونجرس الاميركي الى حث اصدقائه الاسرائيليين على وقف ارهابهم ضد رجال الدين وتدعو الاسرائيليين الى وقف سياسة التمييز الديني ازاء المسيحيين والمسلمين.

وتولى نحو عشرين شرطيا اردنيا امن السفارة تجنبا لأي حادث.

واوفد الملك حسين عاهل الاردن الامير رعد بن زيد كبير الامناء في الديوان الملكي الى مقر مطرانية الروم الارثوذكس في عمان للاطمئنان على صحة المطران ديودوروس الذي تعرض للضرب على ايدي الجنود الصهاينة بالقدس. واعرب الامير رعد عن استنكار الاردن وادانته للقمع الاسرائيلي خاصة ما يستهدف رجال الدين.

ونددت اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز بالاعتداء الاسرائيلي على رجال الدين المسيحيين ووصفت التصرفات الاسرائيلية بانها ممارسات عنصرية ضد كل الديانات السماوية غير اليهودية.. مشيرة الى ان هذه الممارسات تصاعدت عقب قرار مجلس الشيوخ الاميركي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل والذي طالبت بالغائه باعتباره يشكل عقبة رئيسية في طريق السلام.

وفي تونس استنكر بسام ابوشريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاعتداء الاسرائيلي وقال ان ما جرى في مدينة القدس الشريف هو مثل واضح على ازمة الاخلاق والمبادىء التي يعيشها المسؤولون الاسرائيليون ويقومون بترجمتها ارهابا واعتداء على حرية الآخرين ومقدساتهم وهي دليل على التعصب الاعمى الذي يهيمن على تفكير هؤلاء المسؤولين.

واضاف ان توطين ٢٠٠ مهاجر يهودي في دير مار يوحنا في حارة النصارى هو خرق خطير لاتفاقية جنيف واعتداء صارخ على حقوق الانسان الفلسطيني واستخدام رخيص لليهود المهاجرين كادوات لاحتلال املاك فلسطينية واغتصابها من اهلها.

وطالب المسؤول الفلسطيني الامين العام للامم المتحدة بارسال مبعوث خاص الى مدينة القدس من اجل الاطلاع على الاوضاع عن كثب ومعاينة الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الدينية في المدينة المقدسة واعداد تقرير لمجلس الامن عن خطورة الوضع هناك.

ودعا ابوشريف البابا يوحنا بولس الثاني الى التحرك العاجل من اجل الدفاع عن المقدسات الدينية في القدس التي اصبحت عرضة لانتهاكات قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين الصهاينة.

مصادر غربية: ٥٠٠ مستشار سوفياتي في افغانستان

اسلام اباد ـ أ. ف. ب:

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان الاتحاد السوفياتي زاد من عدد مستشاريه في افغانستان ليصل عددهم الى ٥٠٠ مستشار حاليا بعد ان كان عددهم ٣٠٠ في ديسمبر الماضي.

واضافت المصادر ان هؤلاء المستشارين يعملون بصورة اساسية في قطاعي الاستخبارات والدفاع لتدعيم نظام الرئيس الافغاني نجيب الله مشيرة الى ان موسكو قررت هذه الزيادة اثر تزايد التنافس داخل حزب الشعب الافغاني الديمقراطي «الحاكم» بين تيار الرئيس نجيب الله «بارشام» وتيار «خلق» النافذ داخل الجيش.

وكانت الحكومة الافغانية نفت في اكتوبر الماضي المعلومات التي نشرت في واشنطن حول الوجود السوفياتي في قواعد لاطلاق الصواريخ طويلة المدى «ارض لرض سكود».

١٠ شخصيات من الأرض المحتلة

آمل بأن يتمكنوا من الحصول على رد مفيد من الحكومة الجديدة بعد تشكيلها».

وحضر الاجتماع مؤيدون لحركة فتح الفدائية والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وتؤلف هذه الجماعات الثلاث مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية.

وقال مسؤول اميركي لرويتر انه لم توجه دعوة الى احد من مؤيدي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لحضور الاجتماع ولكنه لم يذكر السبب.

وترفض الجبهة الشعبية الخطة الاميركية الداعية الى اجراء محادثات اسرائيلية فلسطينية والمقترحات الاسرائيلية الرامية الى اجراء انتخابات فلسطينية في الاراضي المحتلة.

ولكن الجبهة خففت من موقفها الشهر الماضي على ما يبدو بأن قالت انه يمكن عقد محادثات تمهيدية اذا وافقت منظمة التحرير على الوفد الفلسطيني.

في الوقت ذاته دعت جمعية الاميركيين العرب زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي روبرت دول الى تبني قرار عاجل ومضاد للقرار الذي اصدره المجلس مؤخرا واعتبر فيه القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل.

وبعثت الجمعية ليلة امس رسالة عاجلة الى دول الذي يزور اسرائيل حاليا عبرت فيها عن تقديرها لتصريحاته التي اعترف فيها بخطأ قرار مجلس الشيوخ وتعهد باصلاحه.

وقدمت الجمعية الى السناتور دول مسودة مشروع قرار جديد لتقديمه الى مجلس الشيوخ يتضمن ثلاث نقاط هي:

اولا: يجب على الولايات المتحدة ان تساند بالكامل لا لبس فيه وضع مدينة القدس الموحد.

ثانيا: يجب الا تسمح باي جهود تعرقل التقدم بمسيرة السلام او اي اعمال من طرف واحد من شأنها الاخلال بالوضع النهائي لمدينة القدس او بحقوق مواطنيها.

ثالثا: على جميع الاطراف المعنيين في البحث عن السلام ان يواصلوا مساعيهم الدؤوبة لايجاد حوار بين جميع اطراف النزاع بما في ذلك الفلسطينيين بشكل يؤدي الى تسوية سلمية دائمة وشاملة.

واعرب مسؤولون من الجمعية في احاديث لـ «كونا» ليلة امس عن املهم انه في حالة اصرار السناتور دول على تقديم قرار جديد الى مجلس الشيوخ بأن يحصل على اصوات ٢٠ الى ٣٠ عضوا مما يعطي مجلس الشيوخ شيئا من الاتزان في موقفه تجاه القدس.

وتوقع مسؤولون في الخارجية الاميركية ان تدعم ادارة الرئيس جورج بوش هذا التوجه بصورة غير مباشرة.

ويذكر ان الولايات المتحدة تبنت منذ عام ١٩٤٨ سياسة تقوم على ضرورة ان تبقى القدس موحدة.

لكنها اعربت مؤخرا عن تأييدها لحق الجميع بالعيش في القدس في اطار تسوية متفاوض عليها.

في الوقت ذاته قال رئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك امس ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي بشأن القدس لم يسعده.

واضاف كوليك خلال اجتماعه مع وفد المجلس برئاسة دول انه ما كان يجب تقديم هذا القرار الذي لا يتمتع بقوة ملزمة وقال: «لو تمت استشارتي قبلا لكنت ابديت تحفظاتي».

اشتباكات بيروت الشرقية تمتد لمنطقة نهر الكلب

وذكر الابراهيمي ردا على سؤال ان تعثر المسيرة السلمية في لبنان في اول خطواتها لا يعني فشلها وانما يعني وجود امكانية حقيقية لأن تخرج مرة اخرى نحو الطريق لتستأنف مسيرة السلام.

واكد الوفد العربي ان الطائف كان محطة في تاريخ لبنان ولكنه لن يكون بالتأكيد المحطة الاخيرة.. واعرب عن امله في توقف المعارك الدامية في بيروت الشرقية.

واشار الى ان اتفاق الطائف قد لا يرضي اي طرف بشكل كامل لكنه لا يظلم أحدا ظلما مجحفا الى حد رفضه.

من جانبه ابدى العماد عون امس استعداده للتفاوض مع اللجنة العربية الثلاثية وذلك في اطار مضمون الرسالة التي وجهتها الى دول اللجنة الثلاثية واكدت الاذاعة الناطقة باسم العماد عون امس «ان العماد عون مستعد للحوار في اطار اتفاق الطائف أو سواه».

واضاف ان ملاحظات عون على اتفاق الطائف يمكن ان تشكل منطلقا للبحث وقالت ان هذا الموقف ابلغ للسفير الفرنسي في لبنان وغيره من الدبلوماسيين والسياسيين كما تم ابلاغهم برغبة العماد عون بانهاء الوضع الحالي في المنطقة الشرقية.

ومن ناحية ثانية نقلت اذاعة صوت الشعب اللبنانية الخاصة التي تبث من المنطقة الغربية للعاصمة عن مصدر في مجلس النواب اللبناني استبعاد امكانية عقد لقاء بين الاخضر الابراهيمي وبين العماد عون.

ونسبت هذه الاذاعة الى مصادر سياسية شاركت في المباحثات مع الابراهيمي ان المساعي التي يقوم بها السفير الفرنسي حاليا تهدف الى اقناع العماد عون بالتنحي حتى يتم الحفاظ ولو على الجزء المتبقي من مؤسسة الجيش.

وعلى النقيض من هذا النبأ قالت مصادر سياسية لبنانية أخرى بارزة في تصريحات لصحيفة «النهار» امس ان الابراهيمي سوف يجتمع مع العماد اذا أبدى عون تغيرا ايجابيا تجاه اتفاق الطائف والحل المطروح للأزمة اللبنانية».

وذكرت أوساط سياسية في المنطقة الشرقية ان اتصالات مكثفة يجريها البطريرك الماروني نصر الله صفير وفريق من السياسيين تهدف الى تعزيز فترة الهدنة في المنطقة الشرقية وتكريس الهدوء لمعالجة الوضع في ظل حالة من الاسترخاء الامني.

واضافت ان هذه الاتصالات تتركز على ضرورة الانطلاق من بنود الخطة التي قامت بها لجنة الوساطة في المنطقة الشرقية بين العماد عون وسمير جعجع قائد ميليشيات القوات اللبنانية.

ويقود هذا التحرك الرئيس اللبناني الاسبق شارل حلو الذي اجتمع أمس مع العماد عون وبولس نعمان عضو لجنة الوساطة وذلك للاعداد لعقد اجتماع مسيحي موسع للبحث في المسألة السياسية في المناطق الشرقية بكل أبعادها.

وقالت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في بيروت أمس ان المغرب أصر خلال اجتماعات اللجنة العربية الثلاثية مؤخرا في الرباط على ضرورة اعادة فتح الحوار مع العماد عون بشكل مباشر أو غير مباشر، الأمر الذي أدى الى فتح حوار موسع بين وزراء الخارجية الثلاثة بهذا الشأن وأكدت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت أن المغرب طرح ايضا ضرورة قيام الحكومة اللبنانية بتنفيذ خطة امنية لبيروت الكبرى وفتح باب الحوار مع العماد عون ردا على تسلمه بعض المساعدات من بعض الاطراف الوطنية في غرب بيروت خلال المواجهة مع القوات اللبنانية.

وأشارت الى ان عون تلقى أمس الاول رسالة من اللجنة الثلاثية سلمها اليه الرئيس السابق شارل حلو بالاضافة الى طلب فرنسي يقضي بضرورة التعاون مع جهود اللجنة العربية في اطار السماح لعون بتسمية ممثليه في حكومة الوفاق الوطني بعد توسيعها مستقبلا دون مشاركته شخصيا فيها، وفتح باب المعارضة السياسية لاتفاق الطائف في شرق بيروت على مصراعيه بضمان الرئيس الياس الهراوي.

وحذرت المصادر من الحملة التي يتعرض لها السفير الجزائري في لبنان محمد الاخضر بلعيد والتي تستهدف مواقف الجزائر من لبنان بشكل عام ومن دعم سلطة الرئيس الياس الهراوي وحكومته الشرعية بشكل خاص.

وقالت مصادر امنية أن الاشتباكات تجددت بين مواقع جيش العماد عون والقوات اللبنانية ظهر أمس على محاور القتال المستحدثة بين الطرفين في بيروت الشرقية واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية.

وقد تساقطت عدة قذائف هاون من عيار ٨١ ملم ظهر أمس على منطقة الاشرفية «أوتيل ديو ـ المتحف ـ السيوفي» مترافقة مع رصاص قنص غزير من الجهتين.

وكانت محاور بيروت الشرقية قد شهدت فترة من الهدوء الحذر لم تدم طويلا اثر اشتباكات عنيفة جرت صباحا وشملت كافة المحاور واستخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية.. واسفرت عن سقوط اكثر من ١٠ اصابات في صفوف المدنيين بين قتيل وجريح اصابة بعضهم خطرة.

وبقي معبرا البويك والصالومي مقفلين بوجه المرور بسبب رصاص القنص فيما يستمر معبر نهر الموت سالكا.

ويواصل الطرفان حربهما الاعلامية وتبادل الاتهامات باسقاط هدنة الاعياد لدى الطوائف المسيحية حيث تتكثف الاتصالات والمساعي على أعلى المستويات لتثبيت هذه الهدنة.

وأبلغت مصادر عسكرية وكالة الانباء الكويتية ان «القوات» اقامت خطوط دفاع متطورة في عمق كسروان تخوفا من هجوم مفاجىء لعون انطلاقا من مواقعه في محور القليعات في هذه المنطقة الجبلية ورأت ان مثل هذه الخطوط تشكل حماية في حال اجبار هذه القوات على اي تراجع باتجاه منطقة جبيل المحاذية.

وقالت المصادر ان عون نقل خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية امدادات ونخائر الى قواته في منطقتي اعالي وساحل المتن في مواجهة مواقع القوات اللبنانية ـ الكتائبية في كسروان وضواحي بيروت الشرقية.

وانذرت هذه الاجراءات بتجدد المعارك في المنطقة الشرقية بعد عطلة عيد الفصح.

من جهة اخرى اكد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني ضرورة تأمين منطقة أمنية حددها الامني بيروت الكبرى من نهر الكلب في شمال شرق بيروت الى الدامور جنوبا على ان يكون تنفيذ الخطة الأمنية في هذه البقعة مقدمة لاعادة نشر سلطة الدولة اللبنانية على جميع اراضيها.

ووصف الحسيني في حديث لمجلة الكفاح العربي التي تصدر غدا الاثنين الحرب الحالية في شرق بيروت بأنها اقتتال اجرامي ادى الى سقوط الضحايا وسفك الدماء من أجل لا قضية

على صعيد آخر دارت اشتباكات امس في مناطق اقليم التفاح بجنوب لبنان بين مسلمي حركة أمل ومسلمي حزب الله

مصر تبعد ٣ أجانب متهمين بأعمال التبشير

القاهرة ـ ق. ن. أ:

قررت النيابة في مصر اخلاء سبيل وابعاد ثلاثة من الاجانب كان قد ألقي القبض عليهم بتهمة القيام بأعمال تبشيرية داخل مصر بهدف اثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين والاقباط.

وكان المتهمون الثلاثة وهم رولاند كريسيري «سويسري» والالمانيان استوواتر ومايكل جوزيف قد ذكروا في اقوالهم امام النيابة انهم يتحدثون عن عقيدة يؤمنون بها ولا يريدون الاساءة للاسلام والمسلمين.

عرفات أمام مؤتمر

١١٠٠ شهيد و٧٥ الف جريح بصفة دائمة و٦٨ الف معتقل في المعسكرات الجماعية و٥٦٠٠ حالة لاجهاض بين النساء الفلسطينيات بسبب الغازات الاسرائيلية و٦٥٠٠ معاق من جراء الجرائم الوحشية الاسرائيلية.

وتابع عرفات في كلمته امام المؤتمر الذي يضم اكثر من مئة من الفعاليات الفكرية والسياسية والاقتصادية الفلسطينية القادمة من امريكا الشمالية وامريكا اللاتينية واوروبا وافريقيا والعديد من البلدان العربية ان هذا اللقاء يستهدف بحث الطرق الكفيلة بدعم الانتفاضة التي ستستمر حتى النصر وتكوين الدولة الفلسطينية المستقلة كما انه من الضروري التفكير في المقومات الاقتصادية ورسم الطريق للدولة الفلسطينية.

وكشف عرفات النقاب عن ان اطرافا عديدة عرضت على منظمة التحرير القبول باقامة دولة فلسطينية دون القدس الا انه رفض ذلك مؤكدا انه لن يسجل عليه في التاريخ تفريطه في القدس عاصمة فلسطين التي لا يمكن ابدا التساهل بشأنها.

وقال عرفات ان المرحلة الآن دخلت في طور التفاصيل وهو ما يفرض على الفلسطينيين ولا سيما القيادة معرفة مواقع اقدامها وألح على ضرورة بذل جهود من كافة الفعاليات الفلسطينية للتهيئة لاقامة دولتها المستقلة وعدم ترك القيادة وحدها في المواجهة.

وقالت مصادر فلسطينية ان المؤتمر انتخب عبدالمجيد شومان رئيسا لجلساته وباسل عقل مقررا ثم اجرى مناقشات عامة اشار فيها عدد من كبار الاقتصاديين والمفكرين الفلسطينيين الى سلبيات في بعض نواحي العمل السياسي والاعلامي الفلسطيني وثمنوا الانجازات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر في جلسته اليوم عددا من الموضوعات من بينها سبل ووسائل دعم الانتفاضة في ضوء عدم تنفيذ عدد من الدول العربية لقرارات قمة الدار البيضاء بدعمها وتنمية المؤسسات في داخل الارض المحتلة لتصبح نواة مؤسسات دولة فلسطين والبحث عن مقومات دولة فلسطين الاقتصادية وتدعيمها.

أوبيك قلقة من تدهور النفط

متزايدة على الاسعار. واكد تمسك العراق بسعر ١٨ دولارا للبرميل مشيرا الى انه يناسب المنتجين والمستهلكين.

وفي جاكرتا صرح وزير المناجم والطاقة الاندونيسي جينانجار كارتاساسميتا امس بأن اندونيسيا ستؤيد الطلبات لعقد اجتماع سريع لمنظمة اوبيك اذا ما واصلت اسعار النفط هبوطها الاسبوع المقبل في السوق العالمية.

واكد الوزير الاندونيسي اثر لقاء مع الرئيس سوهارتو ان اندونيسيا ستؤيد طلب بعض وزراء الدول الاعضاء في المنظمة عقد مؤتمر وزاري طارىء للدول الثلاث عشرة قبل الاجتماع العادي المقرر في ٢٥ مايو المقبل اذا واصلت الاسعار هبوطها.

وتقول مصادر نفطية في الخليج ان اسعار نفط سبع دول في اوبيك هبطت الى ١٤٫٥٠ دولارا للبرميل يوم الخميس مقابل ٢٠٫٥٠ دولارا في يناير الماضي اي بانخفاض كبير عن سعر ١٨ دولارا الذي حددته المنظمة.

برعاية مكتوم بن راشد
سباق «الامارات» للزوارق السريعة ٢٧ الجاري
مليونان ونصف المليون درهم جوائز للفائزين

كتب رفعت بحيري:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي يقام في العاشرة والنصف من صباح يوم ٢٧ ابريل الجاري سباق طيران الامارات للزوارق السريعة والذي سينطلق من الميناء السياحي بجبل علي بمشاركة ما يقرب من ٨٠ زورقا من الفئتين أ وب، سوف تتصارع من اجل احتلال مراكز المقدمة في هذا السباق الذي ينظر اليه على انه قمة سباقات الزوارق السريعة في منطقة الشرق الاوسط.

اعلن ذلك الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس شركة طيران الامارات خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده ظهر امس في مكتبه والذي اعلن خلاله بان الجوائز المالية المخصصة لسباق هذا العام ـ والذي يعتبر الاغنى في العالم ـ قد ارتفعت الى مليونين ونصف المليون درهم.. متمثلة في جوائز مالية وعينية.. حيث سيحصل الفائز بسباق الفئة «أ» على اكثر من نصف مليون درهم تقريبا مقابل ٣٥٠ الف درهم للفائز بالفئة «ب».. وهذه الجوائز تشتمل على مكافآت مالية اضافة الى سيارة وتذاكر سفر الى محطات طيران الامارات الجديدة والسابقة.

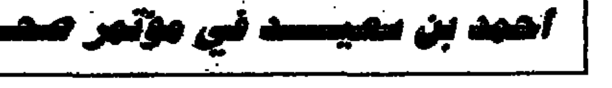
للمرة الخامسة

واعرب الشيخ احمد بن سعيد المكتوم عن سعادته بما اسهم به هذا السباق ـ والذي يقام تحت رعاية طيران الامارات للمرة الخامسة ـ في الصعود الكبير بشعبية سباقات الزوارق السريعة في الدولة والمنطقة.. مشيرا الى ان الشركة ستقوم بزيادة الفقرات الترفيهية للجماهير على الشاطيء.



● الشيخ احمد بن سعيد يتحدث في المؤتمر الصحافي

تصوير: محمود الخطيب



احمد بن سعيد في مؤتمر صحافي:
مفاجأة سارة تنتظر الجميع قريبا
واكثر من ٨٠ زورقا في السباق

واعلن الشيخ احمد بن سعيد ان هناك مفاجأة سعيدة للجميع سوف يعلن عنها قبل السباق بايام وستكون هذه المفاجأة بمثابة دعم جديد للسباقات البحرية بعد ان اصبح نادي دبي مؤخرا اول نادٍ عربي يحظى بالعضوية الكاملة في الاتحاد الدولي.. فضلا عن اختيار سعيد حارب مدير النادي منسقا للاتحاد الدولي في منطقة الشرق الاوسط.

تعزيز سمعة دبي

واكد الشيخ احمد بن سعيد بان طيران الامارات يهمها دائما تعزيز مكانة دبي العالمية.. ومن هذا المنطلق ياتي حرصها الدائم على دعم الرياضات ذات الصفة الدولية ومنها سباق الزوارق السريعة.. مشيرا الى انهم قد وجهوا الدعوة لعدد من الشخصيات العالمية البارزة في مجال التسويق التجاري لمشاهدة السباق.. ودعم الجانب السياحي بدبي.

خط سير جديد

من جهة اخرى اعلن الرائد سعيد حارب خلال المؤتمر بانه حدث تغيير في خط سير السباق.. حيث سيتعين على زوارق الفئة «ب» سلوك طريق من ٤ لفات بمسافة اجمالية ٨٦ ميلا بحريا تقل بمقدار لفة كاملة طولها ١٧ ميلا بحريا عن خط السير المحدد لسباق الفئة «أ».

واوضح بان نادي دبي الدولي بعد حصوله على العضوية الدولية الكاملة اصبح مهيا لاستصدار رخص سواقة دولية تسمح للمتنافسين الخليجيين المشاركة في السباقات الدولية في اي مكان في العالم. مما يعني بان المنطقة على ابواب مناسبات شيقة ومثيرة.

سباق اكثر اثارة

وحول السباق اوضح بان الهدف من التنظيم الجديد والذي سيشرف عليه اكثر من ٦٠٠ منظم الهدف منه جعل السباق اكثر اثارة والعمل على اظهار القدرات الملاحية للمتسابقين اكثر من اظهار قوة الزوارق والمحركات.

واعلن بانه حفاظا على الجميع تم دعوة عضو فني من الاتحاد الدولي هو الايطالي سيراسير دوتا الذي سيقوم عقب انتهاء السباق مباشرة بفحص محركات الزوارق الثلاثة الفائزة بالمراكز الاولى في الفئة «ب» وكذلك الفئة «أ» اذا كانت ذات محركات داخلية.

محمد بن صقر القاسمي يترأس اجتماع رأس الخيمة اليوم



رأس الخيمة ـ «البيان»:

برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي رأس الخيمة يعقد في العاشرة من مساء اليوم اجتماع هام لمجلس ادارة النادي ويتضمن جدول اعمال الاجتماع العديد من الامور الهامة الرياضية والادارية والمالية الخاصة بالموسم المنتهي والتصورات الخاصة بشكل الاستعداد للموسم المقبل من جميع النواحي وخاصة الاجهزة الفنية والادارية لفرق النادي المختلفة..

وقد شهد نادي رأس الخيمة في الايام الاخيرة نشاط مكثف واجتماعات مستمرة لجميع اللجان الفرعية المنبثقة عن مجلس الادارة استعدادا لهذا الاجتماع الهام..

جمعية الامارات للسيارات تعلن الانضمام لاتحاد الخليج بالكويت

اعلن عبدالله المزروعي رئيس جمعية الامارات لرياضة السيارات الموافقة المبدئية على الانضمام لاتحاد الخليج للسيارات والسياحة ومقره الكويت.. وقبول الدعوة التي وجهها عبر صحيفة «البيان» يوم امس يعقوب يوسف الامين العام لاتحاد الخليج.

وقال المزروعي ان الجمعية ستقوم بالاتصال بالمسؤولين في اتحاد الخليج لمعرفة كافة الخطوات التي يمكن اتباعها حتى يتحقق للجمعية الانضمام الفاعل والايجابي.

وقال ان ماسمعناه وقرأناه عن الاتحاد يؤكد رسوخ قدمه.. وخبرته الطويلة في هذا المجال ويكفي انه يجد الاعتراف الدولي والعالمي من قبل كافة المنظمات والمؤسسات.

● عبدالله المزروعي

مشاهير راليات العرب في رالي الاردن الدولي

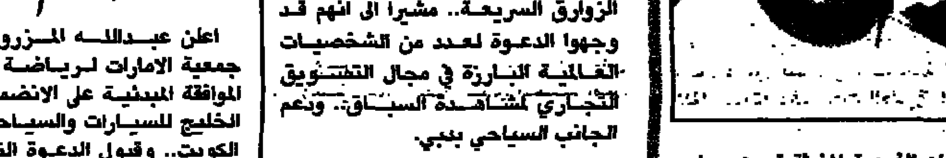
يشارك ثلاثة من نجوم راليات الشرق الاوسط في رالي الاردن الدولي لتحدي الصحراء الذي سيقام ايام ١٦ حتى ١٨ مايو المقبل لمسافة ٦٣٩ كم.. وسيشارك في الرالي مجموعتان من الاتحاد السوفياتي ويمثل العرب عدد كبير من مشاهير الرالي امثال محمد بن سليم، وسعيد الهاجري، وسهيل بن خليفة وعباس الموسوي عيد فلاح ومحمد المالكي وتتكون هذه الراليات من ستة جولات.

احداث مؤسفة بدورة العربي وقرارات رادعة للجنة المنظمة

نظرا للاحداث المؤسفة التي حصلت خلال مباريات الدورة الرمضانية للنادي العربي بام القيوين وبعد مباراة فريقي المدرسة الفنية ودار الاناقة بتاريخ ابريل الجاري والتي تسبب بها بعض لاعبي فريق المدرسة الفنية وذلك باعتدائهم علي حكم المباراة مع توجيه الشتائم والالفاظ النابية التي لا تمت للاخلاق الرياضية باية صلة فقد قررت اللجنة المنظمة للدورة شطب نتائج فريق المدرسة الفنية والغاء جميع مبارياته اللاحقة.

ونتيجة لذلك ومن منطلق حرص النادي العربي الشديد على ان تسود الاخلاق الرياضية العالية في مختلف البطولات والدورات المحلية وعلى كافة المستويات وانطلاقا من المبادىء السامية والمثل العليا التي من الواجب ان يتحلى بها كل شاب رياضي فقد قرر مجلس ادارة النادي عقوبة لاعبيه الذين شاركوا في تلك الاحداث وقررت ايقاف اللاعب خلفان علي خلفان لمدة ثلاثة مواسم ابتداء من موسم ٩١/٩٠ وحتى ٩٣/٩٢.

وايقاف كل من اللاعبين محمد علي خلفان، عاطف علي عبيد،مرعي سلطان محمد، ياسر علي يوسف وذلك لمدة موسم واحد.



الدورات الرمضانية

اليوم ختام مباريات الدور الثاني بالعين

العين ـ «البيان»:

تختتم مساء اليوم الاحد مباريات الدور الثاني بدورة العين الثامنة للكرة باربع مباريات تحدد مباراتان منها مصير فريقي الدائرة الخاصة وشباب العين ليصعد احدهما مع النجوم للدور النهائي فيما تاكد صعود سبعة فرق للدور النهائي حيث صعد المندوس من المجموعة الاولى، وصعد المويجعي وادنوك للتوزيع من المجموعة الثانية فيما تصدر النجوم المجموعة الثالثة.. وضمن فريقا الجالية المصرية والجالية السودانية صعودهما الى الدور النهائي رغم انهما سيلتقيان مساء اليوم في لقاء هام حيث ان رصيد الجالية المصرية اربع نقاط والسودانية ثلاث وفوز أيهما لن يغير من الموقف بالنسبة لصعودهما معا.

وكانت مباريات امس الاول قد اسفرت عن فوز النجوم على شباب العين ٣/٢ وفوز الدائرة الخاصة على للمواصلات ١٢/١ بعدما انضم الى صفوف الدائرة الخاصة اللاعبون جمال الشابوري والغرباوي وطارق الصاوي ـ وتلعب الدائرة الخاصة مع النجوم مساء اليوم في لقاء هام يتحتم على الدائرة الفوز للصعود مع النجوم للدور النهائي.

كما فازت الجالية المصرية على المشتريات ٣/١ بعد مباراة قوية وفازت الجالية السودانية على الظاهر ٣/صفر. ويلعب الفريقان مباراة هامة مساء اليوم في ختام مباريات الدوريا لثاني.. ليكتمل عدد الفرق الصاعدة الى الدور النهائي والذي تبدأ مبارياته يوم الثلاثاء المقبل بدوري دورواحد بخروج المغلوب.

[illegible] هدفا في دورة الوصل الكروية

[illegible]

في دورة النيل

[illegible]

٦ مباريات في اليوم قبل الأخير للدور الثاني لدورة الجزيرة

ابوظبي ـ «البيان»:

تقام مساء اليوم ست مباريات هامة في اليوم قبل الاخير للدور الثاني لدورة الجزيرة الرمضانية تبدأ بلقاء فريق الموندبال مع مصنع السماد ثم العين للاعلان مع الخطوط السودانية في مباراة هامة للخطوط حيث على ضوء نتيجتها يتحدد موقفه من الصعود الى الدور قبل النهائي وفي المباراة الثالثة يلتقي فريق حضرموت مع فريق مكتوم تيم كما سيلعب فريق بنك ابوظبي الوطني مع مؤسسة كاس العالم وياتي لقاء دائرة التخطيط بنجومه المخضرمين مع مدريد تيم وتختتم المباريات بلقاء فرقة البطين مع فريق دائرة الموانيء ويعود للبطين حارس مرماه السوداني حامد بريمه الى جانب اللاعب المغربي الضلمي المنتظر وصوله اليوم وباقي نجوم الفريق.

ومن جهة اخرى وصلت للجنة المنظمة الكؤوس والهدايا الخاصة بالدورة وهي كاس المركز الاول من مؤسسة كاس العالم للرياضة وكاس المركز الثاني من مؤسسة ابوخالد لاعمال التنظيف والمركز الثالث من مجموعة مؤسسات الرميثي كما قدم راشد الحر كاس الفريق المثالي وقدمت شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع كاس افضل حارس واحسن لاعب.

واعلن الشيخ سلطان بن حمدان راعي البطولة بان نجاح الدورة السابعة لا بد ان يتواصل حتى ختام البطولة كما اشاد بمستوى الفرق المشاركة وحث الجميع بالظهور بالمستوى الفني العالي لاثراء مباريات الدورة وامتاع الجمهور الغفير الذي يتابع البطولة يوميا.

رابكو وأدنوك في افتتاح بطولة سلة الوحدة

أبوظبي ـ جمعة نصار:

أسفرت القرعة التمهيدية لبطولة سلة نادي الوحدة عن تقسيم الفرق الستة المشاركة فيها الى مجموعتين: الاولى وتضم فرق رابكو «الوحدة مطعما بنجم اميركي وآخر كندي»، ادنوك «فريق المنامة البحريني وادجاز «فريق نادي الكرخ العراقي». اما المجموعة الاخرى فتضم فرق جاسكو «حلق الوادي التونسي». فرتيل «فريق النادي الاهلي الاردني والاجهزة الاوتوماتيكية «فريق شباب الوحدة مطعما بنجم اميركي وآخر كندي».

ومن المتوقع ان يلعب فريقا رابكو وادنوك المباراة الافتتاحية مساء يوم غد الاثنين تعقبها مباشرة مباراة فريقي الاهلي الاردني وحلق الوادي التونسي من المجموعة الثانية. ومن المقرر ان تكون بعثة سلة الاهلي الاردني قد وصلت فجر اليوم الاحد برئاسة احسان نقوي وتضم عيد عبدالحميد اداريا والزميل محمد قدري حسن اعلاميا ورزق المصري مدربا و١٠ لاعبين من بينهم ٤ نجوم دوليين هم: يوسف زغلول، سمير مرقص، عماد السعيد، ومروان معتوق وتصل غدا بعثات حلق الوادي وبه نجما تونس الدوليان صالح بن مبارك والشريف بن عامر بينما تصل في اليوم نفسه بعثة فريق الكرخ العراقي وتضم من النجوم عامر طالب وحارث وعبدالجبار.

المرحلة الثانية من سنوكر الشرطة تنطلق اليوم و٣ مباريات في الكرة

تبدأ مساء اليوم منافسات الدور الـ ١٦ لبطولة السنوكر الرمضانية الثانية التي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي بالتعاون مع بنك الشرق الاوسط والتي رصدت لها جوائز نقدية كبيرة للفائزين.

من جهة اخرى حققت الادوار التمهيدية للبطولة نجاحا رائعا على المستويين التنظيمي والفني والتي تعبر عن امكانيات مجلس الشرطة الرياضي الذي استطاع ان ينظم البطولة بشكل مشرف.

ختام مباريات دور الـ ٣٢

كما شهدت طاولات السنوكر بنادي الضباط مساء أمس الاول ختام مباريات دور الـ ٣٢ والتي فاز فيها جاسم عبدالله علي عبدالحميد عبدالكريم ٢/صفر كما فاز في اللقاء الثاني عبدالله سيف بطي على ملازم محمود ابراهيم. وفي اللقاء الثالث فاز جاسم الريس على العميد ضاحي خلفان تميم ٢/صفر. كما فاز محمدرفيع على عبدالله ميران ٢/صفر.

مباريات اليوم

تقام مساء اليوم اربعة مباريات في دور الـ ١٦ حيث يلتقي في المباراة الاولى عبدالله حسين خان مع سعيد بالجافلة وفي اللقاء الثاني يلتقي خالد بالجافلة مع عبدالله سيف بطي وعبدالله بن سوقات مع صالح ابراهيم وجاسم عبدالله مع محمد الجوكر.

لقاءات الكرة

وفي اطار منافسات كرة القدم تقام مساء اليوم ثلاثة مباريات هامة يلتقي في المباراة الاولى المالية وأمن الهيئات، النقليات، الهجرة، الراشدية، السجون.

● عبدالله سيف بطي

تدريبات منتخبنا تزداد قوة
مطلوب اختيار بدلاء للاعبين الغائبين
يوما راحة لزهير وخالد وسلطان

الدوحة ـ «البيان»:

استمرت تدريبات منتخبنا الوطني في معسكره الخارجي بالدوحة حيث اجرى مرانه امس على ملعب ستاد خليفة واستمر ٩٠ دقيقة واشتمل على برنامج لياقة بدنية مكثف. وشارك في المران جميع اللاعبين باستثناء الثلاثة الذين تخلفوا عن مرافقة المنتخب وهم حمدون وخالد الشامسي وعيسى صنقور. والمؤشرات تؤكد صعوبة انضمامهم الى المعسكر في الوقت الحالي فعيسى صنقور سينخرط في دورة عسكرية هامة وخالد الشامسي سافر الى الولايات المتحدة الامريكية للعلاج، اما حمدون فما زال في لندن يتلقى العلاج اللازم لاصابته المزمنة وسيعود خلال اسبوع لكن لن يتمكن من الانتظام في المران بل سيحتاج الى فترة راحة.

ومن المؤكد ان اختيار بدلاء لهؤلاء اللاعبين اصبح امرا مطلوبا قبل فوات الاوان وان كان وجود ٢٤ لاعبا في الوقت الحالي يعد معقولا الا ان المباريات التجريبية الصعبة القادمة تقتضي توفر اكبر عدد من البدلاء.

وقد صرح كارلوس البرتو لـ «البيان» انه ما زال بانتظار اللاعبين الثلاثة وسيمنحهم فرصة.. لكن اذا حالت ظروفهم دون ذلك فسوف يختار البدلاء قبل معسكر فرنسا.

● زاجالو وكارلوس تجمعهما علاقة وطيدة وحميمة

كارلوس يعرض اسم زاجالو

من ناحية اخرى عرض مدربنا كارلوس البرتو على الاتحاد القطري تولي زاجالو لمهمة تدريب المنتخب القطري الاول وابدى رغبته في التحدث حول التفاصيل بالنيابة عن زاجالو!! ويبدو ان كارلوس كان حريصا على تزكية اسم «استاذه» لدى المسؤولين في الاتحاد القطري ففي لحظة وصوله مطار الدوحة استفسر من الصحافيين عن موقف دينو ساني مدرب المنتخب وعندما عرف منهم بتحمله مسؤولية منتخب الشباب القطري اخبرهم طالما المنتخب الاول بدون مدرب.. فاكتبوا الى زاجالو فهو حاليا في البرازيل بدون عمل!

على هامش المعسكر

○ شهد اعضاء البعثة حفل نادي الريان القطري بمناسبة حصوله على بطولة الدوري. وقد حرص المدرب على اجراء المران قبل الحفل حتى لا يتاخر موعد عودتهم للفندق.

○ علي ثاني وصل الدوحة وانتظم في تدريبات المنتخب اليومية.

○ حصل كل من عبدالله سلطان وخالد اسماعيل وزهير بخيت على راحة يومين بسبب اصابات سابقة ولن يشاركوا في مران اليوم .

في تقرير مطول لوكالة الأنباء الألمانية
منتخب الامارات بدأ الاعداد متأخراً وتصريحات كارلوس أكثر تشاؤماً

☆ بثت وكالة الانباء الالمانية تقريرا حول استعداد منتخب الامارات لكاس العالم ركزت فيه على تاخر بدء التدريبات وتاثير ذلك على اعداد الفريق، كما ركزت على تصريحات كارلوس البرتو التي ادلى بها خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب وصوله ووصفتها بانها (متشائمة) اذ لم يستبعد تكرار خسارة المنتخب بنسبة عالية من الاهداف كما حدث أمام الكويت في دورة الخليج.

الا ان تقرير الوكالة الاخبارية لم يكن سلبيا كله فقد ذكرت ان تاهل منتخب الامارات الى النهائيات اذهل العالم، كما اشارت الى تصريحات سيب بوينتيك مدرب الدانمرك حول امكانية صعود منتخبنا الى الدور الثاني بالفوز على كولومبيا والتعادل مع المانيا الغربية ويوغسلافيا.

وذكر تقرير الوكالة ايضا ان بلاوت والبرتو اقل تفاؤلا فقد صرح بلاوت «انه من الصعب التاهل للدور الثاني في النهائيات «ويتفق البرتو معه حيث يقول «اننا لن نذهب لايطاليا للفوز ولكن لتقديم عرض طيب».

وقال البرتو ان الشهرين الباقيين كافيان لاعداد الفريق غير ان خبراء الرياضة بالامارات يعربون عن تشككهم.

وقال احد الخبراء «ان وجود البرتو يعمل على رفع الروح المعنوية للاعبين الذين تعودوا عليه. ولكني لا اعتقد انه سيقوم بمعجزات في مثل هذه المدة القصيرة».

ونقل مسؤولون رياضيون عن اللاعبين قولهم انهم يشعرون بالحيرة من جراء هذه التعليقات المتناقضة بشأن اشتراكهم للمرة الاولى في نهائيات كاس العالم فضلا عن نتيجة مبارياتهم في سنغافورة وبطولة كاس الخليج.

ابيلا والحبتور.. لقاء المتعة
في نهائي مؤسسات السلة اليوم

تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس شركة طيران الامارات تختتم اليوم على صالة راشد بن حمدان بنادي النصر بطولة الهيئات والمؤسسات الثانية لكرة السلة حيث تقام في العاشرة والنصف مساء المباراة النهائية للبطولة بين فريقي البرابيلا والحبتور ذلك اللقاء الذي يتوقع له ان يكون مسك الختام للبطولة لما سيحفل به من اثارة ومتعة واحدث ما توصل اليه الفن في كرة السلة.

انحصار كاس البطولة الثانية بين فريقي ابيلا والحبتور هو خير نهاية للبطولة.. والذي سيكون اشبه بنهائي دورة الالعاب الاولمبية في سيؤول.. حيث يمثل فريق ابيلا ٤ لاعبين عمالقة من امريكا يعاونهم نجما الاردن والعرب العملاقان مراد وهلال بركات.. بينما يمثل فريق الحبتور فريق سبارتاك الروسي الذي يضم مجموعة من العمالقة جميعهم فوق المترين.

وسيتم عقب نهاية المباراة توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى.. وسيعقب ذلك حفل سحور تقيمه شركة البرابيلا على شرف المشاركين والضيوف والمنظمين بمناسبة انتهاء البطولة وهو التقليد الذي اتبعته منذ البطولة الاولى.

سويدان الثالث

احتفل فريق سويدان النابودة المركز الثالث في الترتيب العام بعد فوزه على فريق سيدانا في مباراتهما يوم امس الاول ١٢٧/٧٩ والتي انتهى شوطها الاول بتقدمه ٦٩/٣٤ وادارها الدوليان زيخ وقاسم دعدوش. وذلك بصرف النظر عن نتيجة لقائه مع كالتكس يوم امس.

مباراة اخطاء

في حين شهدت مباراة الحبتور وكالتكس يوم امس الاول احداثا عاصفة بسبب العصبية والحماس الشديدين للاعبين.. الامر الذي اسفر عن خروج ٥ لاعبين من كالتكس بالاخطاء الشخصية مقابل ٢ من الحبتور انتهت المباراة بفوز الحبتور ١٢٧/٩٩ بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدمه ايضا ٦٦/٤٧ وادارها الدوليان محمد محمود وعوض سامي.

اتحاد السباحة يسعى لنشر رياضة الغطس

اعد اتحاد السباحة مشروعا لنشر رياضة الغطس باعتبارها من الالعاب المائية. ويهدف المشروع اقامة فرصة الممارسة للشباب، وتكوين فرق رياضية للغطس بالاندية وتنظيم مسابقات. كذلك تكوين منتخب وطني.

ولتحقيق ذلك يحدد المشروع عدة خطوات اهمها اقامة استعراضات بوجود لاعبين دوليين وعرب واقامة دراسات والاستعانة بالخبرات الموجودة بالدولة كما يطالب المشروع باقامة استعراضية بمسبح العين على هامش بطولة الدولة للسباحة في شهر يونيو المقبل. ويتحمل اتحاد السباحة مسؤولية اقناع الاندية بتشكيل فرق الغطس.

غدا دور الثمانية لبطولة الاهلي للاسكواش

تنطلق يوم غد الاثنين مباريات دور الثمانية لبطولة النادي الاهلي للاسكواش والمقامة تحت رعاية شركة الحبتور حيث تم تقسيم اللاعبين الى مجموعتين وتستمر المباريات حتى يوم الاربعاء.

وكانت الادوار التمهيدية قد انتهت يوم امس الاول حيث ترشح لدور الثمانية عن المجموعات الاربع كل من: عادل فهمي، عبدالحميد عبدالرزاق «الاولى»، محمد ريمان، عادل عبدالله «الثانية»، علي داؤد، سليمان ابراهيم «الثالثة»، وليد محمد، محمد مصطفى «الرابعة».

وما يجدر ذكره ان المباريات النهائية للبطولة ستقام يوم الخميس.. حيث يتم بعدهما توزيع الجوائز على الفائزين ويتخلل ذلك حفل مرطبات بحضور قاسم سلطان وسلطان الحبتور واحمد عيسى.

بعثة الاهلي القاهري للكرة تتوجه الى طرابلس اليوم

القاهرة ـ فتحي سند:

تغادر القاهرة صباح اليوم بعثة النادي الاهلي لكرة القدم متوجهة الى طرابلس لاداء مباراة العودة مع الاتحاد الليبي يوم ٢١ ابريل الحالي في دور الـ ٣٢ لبطولة اندية افريقيا ابطال الدوري.

يرأس البعثة مختار حسين ومعه الجهاز الفني بقيادة محمود السايس والجهازين الاداري والطبي و١٦ لاعبا.. من بينهم ايمن شوقي ومحمد عبدالجليل.

وكان محمود الجوهري قد اجرى اتصالا هاتفيا مع محمود السايس بمنزله في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية وتناقش معه حول امكانية اللعب بدون الدوليين السبعة الموجودين حاليا في معسكر الاعداد بالمانيا الغربية.

تمسك السايس بموقفه من ضرورة الاستعانة باللاعبين الدوليين.. وبعد حوار طويل اوضح الجوهري ان الارهاق الذي سيصيب اللاعبين من كثرة السفر واختلاف طريقة التدريب سيجعل حجم الفائدة قليلا.. ان لم يكن مضرا على اللاعبين والفريق.

وعلمت «البيان» ان محمود السايس ابدى استياءه الشديد من موقف الجوهري ولكنه يفضل ان يلعب بدون الدوليين، حتى يعطي الفرصة لمجموعة الشباب الذين اعدهم طوال الموسم الماضي لكي يلعبوا، خاصة وان كل الظروف مهيأة للخروج بنتيجة طيبة.

الزمالك يبحث عن مهاجمين أجانب

علمت «البيان» ان الزمالك بدأ مشاوراته الجادة نحو التعاقد مع لاعبين اثنين اجانب للعب معه في الموسم المقبل. تتجه النية الى التعاقد مع مهاجمين وبخاصة من نيجيريا والسنغال.. واقترح كارلوس مدرب الفريق ان يتم التعاقد مع لاعب برازيلي. ناقش حسن ابوالفتوح رئيس النادي الامر مع حمادة امام وتم الاتفاق على ان يقترح حمادة بعض الاسماء البارزة التي لمعت في بطولة الامم الافريقية في نفس الوقت الذي بدأ فيه كارلوس الاتصال مع بعض اللاعبين البارزين.

ويلعب مع المقاولون اليوم

يلعب الزمالك اليوم مع المقاولون تحت اضواء ستاد الجبل الاخضر.. استعدادا لمباريات كاس مصر.

انضم جمال عبدالحميد لتدريبات فريقه، ومن المنتظر ان يشركه كارلوس في المباراة، حتى يستعيد مستواه. كما سيلعب ابراهيم يوسف الذي اصبح جاهزا للعب تماما بعد ان تأكد من سلامته.



صدمة لعشاق القصص الرومانسية



اصيب هواة الوصول الى نهايات سعيدة لقصص الحب الرومانسية بخيبة امل حقيقية لدى اعلان سيدة المجتمع الاسترالية البارزة بريمرور بنلوب وخطيبها لورنر مونتسيني الذي يزعم انه يحمل لقب الامير هوستيفاني عزمهما الغاء حفل زفافهما الذي كان من المقرر ان يقام في البندقية بايطاليا وان يتحول الى ليلة تعيد بهاء القصص والاساطير الرومانسية القديمة.

سحب نوعين من الدواء لمعالجة الاكتئاب في بريطانيا

لندن - و. أ. خ:

أمرت السلطات الطبية البريطانية بسحب نوعين من الادوية لمعالجة الاكتئاب بعد تقارير عن اعراض جانبية تم تسجيلها في بريطانيا.

وقالت وزارة الصحة ان هذين النوعين وهما «باكيترون» و«اميتماكس» منعا ايضا في الولايات المتحدة بعد ان أديا الى اصابة اكثر من ١٠٠٠ شخص باعراض مختلفة توفي منهم ١٩ على الاقل منذ شهر اكتوبر الماضي.

شطائر مكدونالد قنبلة من الكولسترول

واشنطن - رويتر:

تتعرض الشطائر الشهيرة المعروفة باسم «سندوتش ماك الكبير» لهجوم في اعلانات ضخمة في الصحف الاميركية اتهمت مكدونالد كورب اكبر مؤسسة للوجبات السريعة في العالم بالاشتراك في تسميم امريكا.

ويقول عنوان اعلان احتل صفحة كاملة «يا مكدونالد شطائركم تحتوي على نسبة عالية جدا من الدهون».

ويقوم بنشر هذه الاعلانات فيل سوكولوف وهو رجل اعمال ومليونير كبير من اوماها يقود حملةمكثفة منذ ١٩٨٥ من اجل نظام غذائي صحي للاميركيين.

ليس للغيرة عمر أو حد

باريس - كونا:

مثل كريستيان - ٥٥ عاما - امام محكمة مدينة بوردو لمحاولته اغتيال رجل تحدث الى زوجته العجوز - ٨٠ عاما - والحاقه الضرب المبرح بالحبيبة لخروجها عن طاعته.

وكان كريستيان. الشاب الخمسيني قد حذر لوسي بائعة الورد سابقا وصديقة العمر بعدم التحدث للرجال في المقاهي وفاجاها هذا الاسبوع تتحدث للجنس الاخر امام مقهى من مقاهي المدينة فلحق بالرجل واطلق عليه النار واصابه في صدره بعد ان صرخ في وجهه «اياك والتحدث لزوجتي». ولما عاد الى المنزل لقيت الزوجة تصيبها من القصاص اما رد كريستيان على سؤاله عن هذا التصرف فكان «لانني احبها» وليس للغيرة عمر او حد.

اول ضابطة صف في الشرطة البريطانية

لندن - و. أ. خ:

اعلنت الشرطة الملكية العسكرية في بريطانيا ان احد عناصرها وهي جوليا بالمر - ٢٥ عاما - سوف تكون اول ضابطة صف في تاريخ جهاز الشرطة العسكرية الملكية الذي يزيد عن مائة عام.

وسوف تحوز بالمر على رتبتها بعد انهائها دورة تدريبية في الحادي والعشرين من شهرمايو المقبل.

هزة ارضية بالجزائر

الجزائر - و. أ. خ:

اعلن امس الاول عن وقوع هزة ارضية قوية في الجزائر بلغت قوتها ٥.٤ درجات من سلم ريختر وقد شعر المواطنون الجزائريون بهذه الهزة على بعد ٤٠ كيلومتر من العاصمة الجزائرية.وذكرت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن مركز الابحاث الفلكية وفيزياء الارض ان هذه الهزة الارضية وقعت في البحر في الشمال الغربي من ولاية تيبازا ولم تسفر عن خسائر او اضرار.

اميركا تجري جراحة زرع نخاع لطيار سوفياتي باسل

سياتل - رويتر:

تجري في الولايات المتحدة عملية زرع نخاع لطيار سوفياتي اصيب بسرطان الدم - لوكيميا - عقب عمله البطولي لمحاصرة الاشعاع الناجم عن كارثة مفاعل تشرنوبيل النووي في عام ١٩٨٦.

وقد وصل اناتولي جريشنكو - ٥٢ عاما - وهو طيار هليكوبتر تجاري الى مركز فريد هتشنسون لابحاث السرطان يوم الاربعاء الماضي ويرقد في انتظار وصول متبرع بالنخاع من فرنسا لم يكشف عن اسمه الى سياتل يوم ٢٧ ابريل - نيسان. وقد قام جريشنكو بالقاء اكوام من الاسمنت والرمال على المفاعل المعطوب للحد من تصاعد الاشعاع.

مسؤولون اميركيون: طماطم الفضاء ليست سامة

واشنطن - رويتر:

قال مسؤولون اميركيون ان الطماطم المزروعة من بذور ظلت في الفضاء حوالي ست سنوات غير ضارة ويمكن اكلها. مثل اي نوع اخر من الخضر او الفاكهة.جاء ذلك في تحرك سريع لتبديد مخاوف اثارها تقرير صحافي ذكر ان ١٢.٥ مليون بذرة طماطم ظلت في الفضاء منذ عام ١٩٨٤ وتم توزيعها في وقت لاحق على المختبرات لاختبار مدى صلاحيتها.

الفرنسيات يعتبرن ازواجهن مخلوقات انانية

باريس - أ. ف. ب:

ابرز استطلاع للراي اجراه احد المعاهد المتخصصة لحساب مجلة «فواسي» ان ٣٤ في المائة من الفرنسيات يعتبرن ازواجهن مخلوقات انانية. والنساء العاملات واللواتي يزيد عمرهن عن الخامسة والثلاثين هن الاكثر تذمرا في حين ان النساء الاصغر سنا وغير العاملات اكثر تساهلا بالنسبة الى عادات ازواجهن وميولهم.

مفاجأة العمر لرواد مطعم في بروكسل

بروكسل - أ. ف. ب:

ذهل رواد احد المطاعم الافريقية في بروكسل. حينما علموا انه يقدم لهم اطباقا من لحم القردة المستورد من زائير بصورة غير شرعية. كما عثر على عشرة قردة مجففة اللحم معروضة في احد متاجر حي ماتونج الافريقي في العاصمة البلجيكية. واوضح تاجر متورط في هذه المسألة ان القردة تستورد من اجل طوائف تمارس السحر!!

الجمارك البريطانية

جون - استدعي المخابرات المركزية ووسائل الإعلام حالاً... ترى لقينا عندها العراقي رأس نووية

علبة تجميل

محجي

محمد بن صقر القاسمي رئيسا فخريا للنادي المصري برأس الخيمة

رأس الخيمة - «البيان»:

في اطار التعاون الوثيق في شتى المجالات بين ابناء دولة الامارات العربية المتحدة وابناء الجالية المصرية، قرر مجلس ادارة النادي المصري نيابة عن الجالية المصرية برأس الخيمة اختيار الشيخ محمد بن صقر القاسمي، رئيس مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ونائب رئيس دائرة المحاكم رئيسا فخريا للنادي المصري برأس الخيمة وذلك تاكيدا على دعمه للحركة الثقافية والرياضية برأس الخيمة ومواقفه المستمرة لدعم الحركة الفكرية والثقافية والاجتماعية بين ابناء الشعبين الشقيقين.

اليوم افتتاح مهرجان العيد للتسوق بدبي

يتم صباح اليوم افتتاح مهرجان العيد للتسوق الذي تنظمه بلدية دبي في الفترة ما بين ٢٠ رمضان الحالي حتى العاشر من شوال المقبل بسوق الحمرية المركزي.

ويشترك في هذا المهرجان حوالي ١٣٠ عارضا من المؤسسات والشركات المختلفة القائمة في دبي بالاضافة الى ما يزيد عن ستين محلا قائما في السوق. وسيتم في المهرجان سحب يومي على العديد من الجوائز المتنوعة التي ساهمت بها بعض الشركات الكبرى في دبي.. كما ان البلدية رتبت مرسما للاطفال يقضون فيه وقتا للتسلية وابراز المواهب ويكسبون جوائز تتناسب مع اعمارهم.

انشاء مسرح في الهواء الطلق بالبحرين

المنامة - واخ:

قال وزير الاعلام البحريني طارق عبد الرحمن المؤيد ان ادارة السياحة والاثار تستعد لتنفيذ مشروع اقامة مسرح في الهواء الطلق بقلعة عراد.

واشار في تصريح نشر في المنامة امس الى ان تنفيذ المشروع سيبدأ قريبا وسيستغرق حوالي ١٨ شهرا وان الطاقة الاستيعابية للمسرح تبلغ حوالي ٢٠٠٠ شخص.

عروض للمسرح العربي في القاهرة

القاهرة - واخ:

يقوم الاتحاد العام للفنانين العرب بمصر تنظيم عروض للمسرح العربي في القاهرة شهريا وطوال العام الحالي باشراف رئيس الاتحاد سعد الدين وهبه.

وتعد مسرحية العطية لفرقة القلعة الجزائرية المتفرعة من المسرح الوطني الجزائري للمؤلف محمد بن قطاف ويخرجها رباني شريف عباد اول مسرحية يستضيفها الاتحاد حاليا بينما ستكون المسرحية الثانية التي سيقدمها الاتحاد من السودان خلال الشهر المقبل.

د. العتيبة في امسية شعرية غدا بالجامعة

ابوظبي - و. أ. م:

يحيي معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية امسية شعرية وذلك في الساعة العاشرة من مساء غد الاثنين بقاعة السليمي بجامعة الامارات.

نشاطات

محاضرات

○ تنظم مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي محاضرة بعنوان «المسلمون في ظل المتغيرات الدولية» يلقيها الدكتور سعيد عبدالله حارب الامين العام المساعد بجامعة الامارات وذلك في الساعة العاشرة من مساء اليوم الاحد.

○ تحت رعاية الشيخة جواهر القاسمي حرم صاحب السمو حاكم الشارقة رئيسة نادي المنتزه للفتيات بالشارقة ينظم النادي اليوم الاحد محاضرة دينية بعنوان «فضل العشر الاواخر من شهر رمضان» تلقيها اميرة المصري وذلك بعد صلاة التراويح بمقر النادي.

مشروع ليلة القدر

غادر البلاد بعد ظهر امس ٢٢ معاقا ومرافقا من اعضاء نادي الثقة للمعاقين بالشارقة والطلبة الصم بمعهد الامل التابع لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية متوجهين الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة.

ويأتي ذلك في اطار مشروع ليلة القدر الذي تقوم به المدينة بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورجال الاعمال بالدولة الذين ساهموا في تمويل المشروع.

ندوة

يستضيف النادي الاجتماعي الاردني بمقره بدبي فضيلة الشيخ طه عاشور لاحياء ندوة دينية بعنوان «قيمة الانسان في الشهر الكريم» وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء غد الاثنين.

استغرقهما اللهو البريء فرحلا في عالمه

تكريم السيدات المشتركات بدورة الرعاية الصحية بمسافي

الفجيرة - «البيان»:

اقامت امس منطقة الفجيرة الطبية حفل تكريم للسيدات الناجحات بدورة رعاية الطفولة والامومة بمركز مسافي الصحي. وقد قام احمد الشريف مدير المنطقة بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الامهات ثم القى كلمة عن تطور العلاج الصحي في الدولة واهتمام الدولة بنشر مظلة الرعاية الصحية لجميع المناطق النائية.

وقالت الدكتورة ساميه عليوه مسؤولة الرعاية الصحية بمستشفى الفجيرة ان الدورة بحثت نمو وتغذية الطفل والسلوكيات الخاطئة لبعض الاطفال وكيفية مواجهتها.

معرض لفن الخط العربي والزخرفة الاسلامية في المغرب

الرباط - واخ:

يقام في مدينة مكناس بالمغرب حاليا المعرض المغاربي الاول لفن الخط العربي والزخرفة الاسلامية تحت شعار فن الخط العربي في خدمة الحضارة الاسلامية. ويشتمل المعرض الذي بدأ مؤخرا ويستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري على عدة لوحات واعمال مهمة من فن الخط العربي.

وفاة معمرة عمانية عن ١٠٩ سنوات

سمائل - العمانية:

توفيت بولاية سمائل العمانية مؤخرا معمرة عمانية عن عمر يناهز «١٠٩» اعوام متاثرة بمرض الكلى الذي عانت منه منذ عدة سنوات حيث اجريت لها آخر عملية للكلى في العام الماضي بالمستشفى السلطاني.

وقضت المعمرة زوينه بنت جمعه بن مسعود القطريفي التي لم تنجب اولادا من زوجها المتوفي منذ عدة سنوات معظم حياتها في صنع الادوية الشعبية المعروفة بعرق «الزموتا» المستخلص من الاعشاب البرية كعلاج من المرض.

الغزالي في المجمع الثقافي يوم الثلاثاء

ابوظبي - «البيان»:

تختتم وزارة الخارجية في ابوظبي محاضرات الندوة الدبلوماسية الثامنة عشرة التي نظمتها للعام الحالي بعد غد الثلاثاء بمحاضرة للداعية الاسلامي المعروف فضيلة الشيخ محمد الغزالي تحت عنوان «رؤية اسلامية للمتغيرات الدولية»، وذلك في الساعة العاشرة مساء في قاعة المحاضرات الكبرى.

لقاءان مع د. فكار اليوم وغدا

ابوظبي - «البيان»:

يعقد المفكر الاسلامي المعروف د. رشدي فكار الذي يزور الامارات حاليا بدعوة من المجمع الثقافي بابوظبي اليوم مؤتمرا صحافيا يلتقي خلاله برجال الاعلام والصحافة في الدولة، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحا في القاعة رقم «٢».

ومن ناحية اخرى يلقي الدكتور فكار غدا الاثنين محاضرة بعنوان «نحو نظرية حوارية اسلامية» وذلك في الساعة العاشرة مساء في قاعة المحاضرات.

محاضرة في نادي اصدقاء الكمبيوتر بالشارقة

الشارقة - و. أ. م:

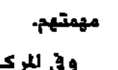
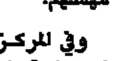
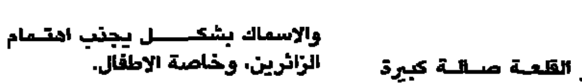
ينظم نادي اصدقاء الكمبيوتر في الشارقة محاضرة عن «انظمة الذكاء الاصطناعي في الكمبيوتر» يتحدث فيها محمد العيوطي رئيس قسم الحاسب الآلي في دائرة الاشغال بابوظبي وذلك في التاسعة والنصف من مساء الاثنين المقبل بقاعة الكرامة في مقر الاكاديمية العربية للنقل البحري بالشارقة.

وتتناول المحاضرة طبيعة انظمة الذكاء الاصطناعي في الكمبيوتر وكيفية فهمها والتعامل معها من خلال استعراض بعض النماذج المختلفة في عدد من مجالات استخدام الكمبيوتر.

تجربة تستحق الاهتمام في الامارات
قلعة سميثسونيان تحولت الى متحف ومركز للمعلومات

افتتح معهد سميثسونيان مؤخراً مركز معلومات للزوار بلغت نفقاته ٢,٧ مليون دولار ويفاخر هذا المركز بالتكنولوجيا الحديثة وأجهزة الكومبيوتر المتطورة في قاعاته. مقر المركز هو القلعة التاريخية التي شاهد فيها الرئيس الاميركي ابراهام لينكولن مناورات المناطيد خلال الحرب الاهلية الامريكية.

وجدران المركز مزدانة بخرائط اليكترونية وقاعاته تحتوي اجهزة فيديو تبث اشرطتها برامج على شاشة بسبع لغات، اضافة الى صالتين لعرض الافلام السينمائية ومن المتوقع ان يبلغ عدد زائري مركز معلومات سميثسونيان ثلاثة ملايين شخص خلال هذا العام.

● معهد سميثسونيان الذي شيد عام ١٨٥٥ والذي يعرف باسم «القلعة».

مساعد سكرتير المركز رالف رينزلر يقول ان المركز سيساعد رواده على الاستفادة من المعلومات التي ينشدونها وان المتحف داخل المركز يتيح لهم الاطلاع على العاديات التي في داخله.

وقد اتسع نطاق نشاط معهد سميثسونيان كثيرا منذ عام ١٨٥٥ عندما شيدت هذه القلعة التاريخية لتجمع في داخلها العديد من الاثارات القيمة وحاليا يبلغ عدد المتاحف والقاعات في معهد سميثسونيان ١٤ متحفا وقاعة، اضافة الى حديقة حيوانات بلغ عدد زائريها ٢٨ مليون شخص خلال عام ١٩٨٨.

ولن يجد الزائرون للمركز أية مشقة للحصول على المعلومات التي يريدونها. ذلك ان المركز يضم العديد من المتطوعين الذين هم على استعداد للرد على أي سؤال مثل: «أين نجد المعلومات حول أثمن المجوهرات؟» أو «كم يبلغ ثمن مجوهرة الأمل؟» وفي الحال يرشدهم المتطوعون ويسهلون مهمتهم.

وفي المركز القلعة صالة كبيرة لاستراحة الزائرين، بالاضافة الى غرفة الاطفال القديمة في القلعة التي كانت مغلقة منذ نصف قرن. وقد تم ترميمها واصبحت جاهزة منذ شهر لاستقبال الزوار.

الغرفة ذات القناطر داخل القلعة المزينة جدرانها بصفائح معدنية محلاة بالرسوم وبريش الطاووس، وسقفها ايضا يزدان بالرسوم جرى ترميمها ايضا وعادت الى رونقها الذي عرفت فيه عام ١٩٠١. وكانت هذه الغرفة مخصصة لحفظ الطيور، اضافة الى عدة صناديق زجاجية لحفظ الاسماك. وقد حافظ معهد سميثسونيان على رونقها وجمع فيها العديد من الطيور والاسماك بشكل يجذب اهتمام الزائرين، وخاصة الاطفال.

وقد بدأت عمليات ترميم القلعة منذ عامين وساهم في نفقات عمليات الترميم عدد من المؤسسات اضافة الى التبرعات من العديد من الاميركيين.

وتعتبر القلعة التي حولها معهد سميثسونيان الى مركز معلومات قل نظيره، علامة فارقةومميزة في التاريخ الوطني الاميركي. والطبقة الثانية منها تضم مكاتب لروبرت ادامز سكرتير سميثسونيان. كما تضم مركز ودرد ولسون الدولي الذي يقدم منحا مالية للطلاب لمتابعة دروسهم. وتضم الطبقة الثانية من القلعة ايضا سردابا فيه ضريح جيمس سميثسونيان. العالم البريطاني الذي تبرع بمساحة من الارض تبلغ قيمتها ٥١٥.١٦٩ دولارا لتشييد القلعة والمعهد الذي يعرف باسمه.

والقلعة ايضا كانت المقر الرئيسي لجوزيف هنري، اول سكرتير لسميثسونيان. وكان يقيم فيها مع افراد اسرته.

ومن بين المشاهير من زوار القلعة الملكة اليزابيث الثانية. ملكة بريطانيا، وقد اسسه البابا يوحنا بولس الثاني. ومن برج القلعة شاهد الرئيس لينكولن مناورات المناطيد خلال الحرب الاهلية الامريكية.

خاص لـ «البيان»

السلام والسلاح

تعيش اسرائيل الآن هما كبيرا فبالاضافة الى مارد الانتفاضة الذي اقض مضجعها كان لامتلاك العرب لناصية التكنولوجيا وتصميم في خلق ارادة عسكرية مستقلة عن الشرق والغرب يتحقق من خلالها امنهم القومي الشامل، اكبر مصدر لخوفها وقلقها، فما يحدث الآن وما يتعرض له العراق من حملات صهيونية اعلامية وسياسية هدفها ثنيه عن امتلاك اسلحة استراتيجية تكون عنصر توازن في منطقة الشرق الاوسط لهو اكبر دليل على هذا الخوف وليست هذه المرة الاولى التي تتبنى فيها اسرائيل موقفا عدوانيا ضد العراق، بل ذهبت الى اكثر من ذلك في مطلع الثمانينات عندما قامت طائراتها بضرب مفاعل تموز حتى لا يطور العراق اسلحته الاستراتيجية ويصل امامها الى مرحلة التوازن وستفعل الشيء نفسه مع اية دولة عربية تحاول تطوير صناعاتها العسكرية او العلمية وقد احس العرب بهذا الخطر الداهم الذي يتهددهم اذ يمس هذا صميم القرار السياسي العربي، فلماذا تمتلك اسرائيل اسلحة كيماوية ونووية وصواريخ بعيدة المدى ولا يحق للعرب ان يكون لديهم نفس الاسلحة.

هنا اذا علمنا ان اسرائيل هي المعتدية دائما فما يفعله العرب امر مشروع والسلام في المنطقة لن يتحقق الا مع وجود توازن في القوة يعطي للعرب هيبتهم حتى لا تكرر اسرائيل اعتداءاتها وحتى لا يكون سلاما مفروضا علينا ثم ان العرب لا يمتلكون حتى الآن اسلحة ذرية او نووية ويتعرضون لهذه الحملات الشرسة بينما هناك العديد من دول العالم الثالث التي امتلكت فعلا اسلحة نووية ورغم هذا لم تتعرض ولو لجزء بسيط مما تعرض له العرب ولم يشهر بهم كما يحدث الآن مع العراق والتي لم تفعل اكثر من انها قرعت جرس الانذار امام من يحاولون ارغامها التخلي عن سلاحها والتي ان اضطرت أن تضرب اسرائيل فسيكون ذلك دفاعا عن ارضها التي تهددها اسرائيل اي ان الرد سوف يكون دفاعا وليس هجوما فهي اذا مسالة مصير ولا يوجد على ظهر البسيطة من يرضى ان يفرط في مصيره او يسمح للمعتدين ان يقتلوا مواطنيه، فعلى العرب جميعا ان يقفوا في وجه اسرائيل والمخططات الصهيونية وقفة رجل واحد، فنوايا اسرائيل ظاهرة للعيان وعدوانها يعرفه العرب بل العالم كله اصبح يعرف حقيقة ما تقوم به هذه الدويلة من خرق لمبادىء حقوق الانسان والتي لا يوجد لديها مبدأ الا مصلحتها فقط ولتذهب الدنيا كلها للجحيم.

ان الرد على التهديد بمثله وعلى العدوان بمثله هو الامر الصائب ويكفي ان نعلم ان للموقف العراقي خفض ٣٠٪ من نسبة اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل والذين لم تثنهم جميع النداءات الانسانية.

«ولا يفل الحديد الا الحديد».

سيف المري

بدء التسجيل في جمعية نهضة المرأة الظبيانية

ابوظبي - «البيان»:

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية يعلن فرع الجمعية في مدينة زايد عن فتح باب التسجيل بالفصلين الاول والثاني بروضة الاطفال وقسم الحضانة اعتبارا من صباح اليوم/ الاحد ويستمر التسجيل لمدة اسبوعين اثناء الدوام الرسمي بمقر الجمعية.

مواجهة سببها الاوز البري

دمشق - ق.ن.أ:

كادت اسراب الاوز البري ان تتسبب في وقوع حرب طاحنة بين عشيرتين سوريتين في مدينة الرقة شمال شرق سوريا. وجاء في التفاصيل ان عشيرتين من ناحية «الجرنية» في محافظة الرقة تشاجرتا حيث اتهمت العشيرة الاولى الثانية بانها قامت بترك اغنامها تتلف محصول القمح في مساحات واسعة من الاراضي العائدة اليها وتقدمت العشيرة بشكوى رسمية الى مديرية الزراعة في المدينة المذكورة حيث قامت هذه الاخيرة بالتحقيق في الشكوى فتبين لها ان الاضرار التي تعرضت لها الارض المزروعة بالقمح ناتجة عن هجوم اعداد كبيرة من الاوز البري على المحصول اثناء الليل.

تعميم الهاتف النقال باليابان خلال ٥ سنوات

طوكيو - كونا:

اقترحت لجنة استشارية حكومية يابانية امس تنفيذ مشروع لتعميم هاتف نقال بحجم الجيب في غضون خمس سنوات وقدم الاقتراح في اجتماع بين اعضاء اللجنة برئاسة الخبير شيجيو تسوجي ووزير المواصلات السلكية واللاسلكية تاكاشي فوكايا.

٨٠ ألف ضحية للمخدرات في المانيا الغربية

كولونيا - واخ:

بلغ عدد المدمنين على المخدرات في المانيا الغربية حوالي ثمانين الف شخص في الوقت الحاضر وعشرين بالمائة.منهم انتقلت اليهم عدوى مرض الايدز. وذكرت التقارير الاحصائية الرسمية انه في العام الماضي راح ضحية الادمان على المخدرات في كل من المانيا الغربية والمانيا الشرقية حوالي ٩٨٠ شخصا اي بزيادة تقدر بنسبة ٤٠٪.

أسعار بيع الجريدة في الخارج
السعودية ١ ريال ○ الكويت ١٠٠ فلس ○ قطر ١ ريال ○ البحرين ١٠٠ فلس ○ مسقط ١٠٠ بيسة ○ مصر ٥٠ قرشاً ○ الاردن ١٠٠ فلس
سوريا ٥٠٠ ق س ○ العراق ٢٠٠ فلس ○ تونس ١٠٠ مليم ○ المغرب ١ درهم ○ لبنان ٥٠ ل ل ○ الهند ١٠ روبيات ○ باكستان ١٢ روبية
لندن ٧٠ بنسا ○ سويسرا ٥ر٢ فرنك ○ تركيا ٩٠٠ ليرة ○ اليونان ٧٠ دراخمة ○ قبرص ٥٠ فلس ○ امريكا دولار وربع ○ كندا دولار ونصف
أرقام التوزيع
٤٤٤٤٠٠ دبي
٣٤٣٤٩٩ ابوظبي
٥٥٤١٨ العين
٣٢٤٤١ رأس الخيمة
الاشتراكات